تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء : ١٥ شوال ١٤١٦ هـ - ٥ مارس (آذار) ١٩٩٦ - ٢٦ أمشير ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٠١ | 5 Mar. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مصرع ٢٠ إسرائيليا وإصابة ١٥٠ في تل أبيب في رابع هجوم انتحاري تشهده إسرائيل على مدى ٩ أيام

التقارير الأولية تشير إلى قيام فلسطينيين بتنفيذ العملية الجديدة

أحدهما فجر نفسه داخل سيارة والآخر كان يحيط نفسه بحزام ناسف

مظاهرات صاخبة في إسرائيل تطالب بيريز بالاستقالة

كلينتون يدعو لاجتماع لكبار مستشاريه لبحث مستقبل عملية السلام

عرفات يشكل غرفة طوارئ.. وبيريز يهدد بضرب حماس بيد من حديد

بعد يوم واحد من العملية الانتحارية التي وقعت في قلب القدس أمس الأول، هز تل أبيب انفجار مروع بعد ظهر أمس في هجوم انتحاري جديد، أدى على الفور إلى مصرع ٢٠ إسرائيليا على الأقل وإصابة ١٥٠ شخصا بإصابات خطيرة، منهم عدد كبير من الأطفال، ووقع الانفجار الجديد أمام مركز «ديزنجوف» التجاري الضخم في وسط المدينة، بينما كان عدد كبير من الأطفال يحتفلون بعيد البوريم اليهودي، وقد تضاربت المعلومات حول ملابسات الانفجار، وهو الرابع من نوعه في خلال ٩ أيام.

وأشارت التقارير الأولى من موقع الحادث إلى أن الهجوم تم تنفيذه بالطريقة نفسها التي نفذت بها عملية القدس.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن مجهولا اتصل بها وأعلن مسئولية حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عن العملية، وقال المتحدث إن منفذ العملية يدعى صلاح عبد الرحيم إسحاق، وهو شاب في الرابعة والعشرين من عمره، من سكان رام الله.

وأوضح روني ميلو رئيس بلدية تل أبيب، أن القتلى والمصابين عددهم كبير جدا. وقال - في تصريحات لمراسل «الأهرام» - إن هذا يوم مفزع يعيد إلينا ذكريات سوداء شهدتها تل أبيب، مشيرا إلى التفجيرات السابقة بالشارع نفسه في أكتوبر ١٩٩٤. وفي وصف لمراسل «الأهرام» لمكان الحادث، ذكر أنه شاهد أشلاء متناثرة وبركا من الدم، وتحطم واجهات المحلات خارج مركز «ديزنجوف» التجاري المتعدد الطوابق عند تقاطع شارعي الملك جورج وديزنجوف. ويعتقد أن منفذ العملية فجر نفسه في سيارة فيات أونو سوداء كانت خلف طابور من الأشخاص ينتظرون دورهم أمام ماكينة الصرف الأوتوماتيكية لأحد البنوك. وأشار راديو إسرائيل إلى أن فلسطينيا آخر غير منفذ العملية كان من بين القتلى، وأنه كان يلف جسده بقنبلة لم تنفجر. وعلى الفور، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز إلى جلسة طارئة لمجلس الوزراء، بعد أن زار هو ورئيس الأركان الإسرائيلي أمنون شاحاك مكان الحادث، وسط مظاهرات تندد صاخبة بالحكومة ومطالبة باستقالة رئيس الوزراء. وقال بيريز في مؤتمر صحفي إن لدى إسرائيل وسائل عديدة لضرب حركة حماس بيد من حديد وأنه لا يفرق بين جناحيها العسكري والسياسي. وقد قام مارتن إنديك سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل بزيارة مكان الحادث. كما اتصل بشيمون بيريز ونقل إليه تعازي الولايات المتحدة.

وقد تزامن الانفجار الجديد مع تحرك مكثف بدأته الإدارة الأمريكية لإنقاذ عملية السلام من الانهيار، متعهدة ببذل كل جهدها للتصدي للإرهاب.

وفي الوقت نفسه، طالبت مصر الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بضبط النفس، وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية: إنه لابد من العمل على صيانة عملية السلام، والاستمرار في تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية.

ووسط هذه التطورات، اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «قوى أجنبية» - لم يسمها - بتدبير العمليات الأخيرة، وشكل غرفة طوارئ في غزة لمتابعة الحادث. في حين بدأت إسرائيل في تنفيذ خطة الفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين وحولت القدس إلى ثكنة عسكرية، كما قررت إقامة «حزام أمني» داخل الضفة الغربية.

وفيما يلي تقرير كامل بأصداء عملية القدس في واشنطن، ومناطق الحكم الذاتي، وداخل إسرائيل:

واشنطن - من عاطف الغمري -
وتل أبيب - من طارق حسن:

في محاولة عاجلة لاحتواء تداعيات الانفجارات الأخيرة التي هزت إسرائيل، بدأت الإدارة الأمريكية سلسلة اتصالات مع زعماء دول الشرق الأوسط حول آثار العملية الانتحارية في القدس أمس الأول والخطوات المحتملة بعدها. كما دعا الرئيس بيل كلينتون إلى اجتماع طارئ لكبار مستشاريه خلال ساعات لمناقشة الوضع، مؤكدا حرصه على استمرار عملية السلام، وتعهد ببذل كل جهد لمساعدة إسرائيل في التصدي لقوى الإرهاب. وقال أيضا: إنه يعتزم تشجيع الفلسطينيين والإسرائيليين على مواصلة المسيرة، وإن على صناع السلام أن يكونوا حاسمين في مواجهة الإرهاب، معربا عن اعتقاده بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بذل جهوده لمنع الهجمات الإرهابية، لكني أعتقد أنه سيبذل المزيد.

وفي بيان له بعد عودته إلى واشنطن في نهاية عطلة الأسبوع، أكد كلينتون ضرورة بذل كل ما يمكن للمساعدة على عدم تكرار هذه الأحداث المأساوية. وقال مسئولون أمريكيون: إن الرئيس الأمريكي لن يشارك بنفسه في الاجتماع الذي دعا إليه في البيت الأبيض لبحث مستقبل عملية السلام، لأنه سيكون في جولة انتخابية بولاية «ميتشجان» وسيحضر الاجتماع - بالإضافة إلى وارين كريستوفر وزير الخارجية الذي قطع جولته في أمريكا اللاتينية - وزير الدفاع ويليام بيري، ودينيس روس منسق عملية السلام، وجون دويتش مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

ومن جانبه، دعا كريستوفر جيران إسرائيل العرب للانضمام لجهود مشتركة للقضاء على الجماعات الإرهابية، كما طالب السلطة الفلسطينية باتخاذ مزيد من الإجراءات. وقال مسئول أمريكي: إن واشنطن تريد إحالة قادة حركتي «حماس» و «الجهاد» للقضاء.

وأكد الوزير الأمريكي - في تصريحات له بعد عودته من ترينداد - أن بلاده ستبحث الإجراءات الممكنة مع حلفائها، لوضع حد للدعم الذي تحصل عليه الجماعات الإرهابية من الخارج، وذلك في إشارة للأموال التي تجمعها حماس في الولايات المتحدة وفي دول الخليج تحت غطاء أعمال خيرية.

وقد بدأت الحكومة الإسرائيلية أمس تنفيذ قرارها بشن حرب شاملة على حماس، وتعزيز الإجراءات الأمنية، وتنفيذ خطة الفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ففي القدس، تحولت المدينة إلى ما يشبه «ثكنة عسكرية» بانتشار ٢٢٠٠ جندي من قوات الجيش في شوارع المدينة ومحطات الأتوبيس. وستقام ١٨ نقطة عبور لمرور الفلسطينيين، ٦ منها بالقدس، مع استخدام المعدات الإليكترونية لرصد من يحاول العبور بصورة غير قانونية، وإقامة سياج كهربائي في منطقتي طولكرم وقلقيلية الخاضعتين للسلطة الفلسطينية.

وفي مخيم «الفوار» للاجئين الفلسطينيين بالخليل، اعتقلت القوات الإسرائيلية ٣٠ شخصا، وفرضت حظرا على دخول المخيم، استعدادا لتدمير منازل منفذي العمليات الانتحارية.

كما اتهم عرفات جهات أجنبية - لم يحددها - بالوقوف وراء العمليات الانتحارية، وأبلغ آلاف المتظاهرين المؤيدين للسلام أمام مقر المجلس التشريعي بغزة، أن السلطة الفلسطينية ترفض القرارات المستوردة من الخارج، والتي تريد - على حد قوله - تحطيم أهداف الشعب الفلسطيني وحلم إقامته الدولة المستقلة.

في حين اعتقلت الشرطة الفلسطينية ١٢٠ من أعضاء حماس والجهاد، ليصل بذلك عدد المعتقلين - منذ انفجاري القدس وعسقلان في ٢٥ فبراير الماضي - إلى ٣٨٠ شخصا.

[متابعة شاملة ص ٨]



الرئيس مبارك في أثناء استقباله أمس للسيد زوران تالير وزير خارجية سلوفينيا

مبارك يستعرض تطورات البلقان مع وزير خارجية سلوفينيا

عودة البوسنيين لديارهم.. ومحاكمة مجرمي الحرب شرطان لاستقرار البوسنة

استعرض الرئيس حسني مبارك في خلال اجتماعه أمس مع زوران تايلر وزير خارجية سلوفينيا، الأوضاع في الشرق الأوسط ووسط أوروبا والبلقان. وصرح وزير خارجية سلوفينيا عقب الاجتماع أن عملية السلام في البوسنة كانت القضية الأساسية التي نوقشت في الاجتماع.

وقال: إن الرئيس مبارك على دراية كاملة بالتطورات في المناطق الثلاث، وأنه سلم الرئيس دعوة لزيارة سلوفينيا ورسالة تحية من رئيسها.

وأضاف تايلر - بعد المقابلة التي حضرها السيد عمرو موسى وزير الخارجية - أنه أكد للرئيس ضرورة تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين. وفيما يتعلق بالوضع في البلقان، قال الوزير السلوفيني: إن التطبيق الكامل لاتفاق «دايتون» للسلام في البوسنة أساسي ومصيري لمستقبل المنطقة، وأنه برغم أن الاتفاق ليس نموذجيا فإنه أفضل من استمرار الحرب.

كما شدد تايلر على أن استقرار البوسنة على المدى الطويل، رهن بتطبيق الجانب المدني من الاتفاق من خلال الانتخابات، وضمان حرية البوسنيين في العودة إلى ديارهم، ومحاكمة مجرمي الحرب، واستمرار الوجود الدولي في البوسنة «لأنه يجب ألا نترك وحدها».

قروض من بنك ناصر للشباب ومحدودي الدخل كمقدمات للإسكان التعاوني.. وتقسيط الباقي على ٣٠ عاما

أعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن بنك ناصر الاجتماعي اعتمد القواعد التنفيذية الخاصة بقروض الإسكان التعاوني التي سوف يقدمها للشباب ومحدودي الدخل.

وقالت الوزيرة: إنه لأول مرة - يقوم البنك بتقديم عروض للإسكان التعاوني، وذلك للإسهام في حل مشكلة الإسكان أمام الشباب ومحدودي الدخل.

وذكرت أن البنك سيقوم بسداد قيمة القروض لهيئة تعاونيات البناء والإسكان، كمقدم لتمليك الشقة ثم تقوم الهيئة بتقسيط باقي المبلغ على ثلاثين سنة.

وقالت الوزيرة إن بنك ناصر الاجتماعي يعتبر من البنوك التجارية الاستثمارية وسيقوم بعمل حساب عائد منخفض على القروض المقدمة بنسبة ٦٪ من ٥ إلى ٧ سنوات على أن يقوم طالب القرض بتحويل مرتبه ومرتب الضامن له على البنك.

وأشارت الوزيرة إلى أن الاتفاق الذي تم توقيعه مع هيئة تعاونيات البناء والإسكان يقضي باعتبار الشقة كضامن آخر للقرض، بحيث لايحق لصاحبها التصرف فيها إلا بعد تسديد القرض للبنك وهيئة التعاونيات.

القبض على ٤١ من عناصر تنظيم الجهاد حاولوا إحياء نشاطه بتكليف من قياداته بالخارج

أحبط جهاز مباحث أمن الدولة تحركا إرهابيا جديدا لتنظيم الجهاد، خططت قياداته في الخارج لإحياء نشاط التنظيم، باستئناف عملياته الإجرامية والتخريبية داخل البلاد. وقد ألقي القبض على ٤١ من عناصره في عدة محافظات، وضبطت بحوزتهم أوراق تنظيمية ومبالغ مالية ضخمة، تم رصدها لتمويل التحرك الإجرامي. وتباشر نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع المتهمين.

وصرح مسئول أمني بوزارة الداخلية، بأن قطاع مباحث أمن الدولة رصد تحرك قيادات تنظيم الجهاد الموجودة في الخارج، التي أسندت للقيادي الشحات محمد إبراهيم إدارة التحرك داخل مصر لإعادة إحياء نشاطه، وتجنيد عناصر جديدة في محافظات الإسماعيلية والشرقية والقليوبية، وأسندت للقيادي السيد مصطفى عبدالباقي مسئولية الاتصال بقيادات التنظيم الهاربة بالخارج، وعلى رأسهم ثروت صلاح شحاتة وعادل عبدالمجيد عبدالباري، وهاني يوسف السباعي، وأحمد محمود حسن، ومحمد عبدالرحمن البلاسي، مع قيامه باختيار وتحديد عدد من العناصر المتطرفة لتسفيرها إلى الخارج للتدريب عسكريا على فنون القتال، وقد تم ضبط الوكر الرئيسي لإخفاء هذه العناصر المدفوعة من الخارج في محافظة الشرقية

[تقرير شامل ص ٢١]

الصرب يحرقون مدارسهم في سرايفو قبل رحيلهم

سرايفو - وكالات الأنباء - أغلق صرب البوسنة كنائسهم وأحرقوا مدارسهم في الأحياء التي يقيمون بها في العاصمة «سرايفو» قبل رحيلهم منها، خوفا من التعرض لعمليات انتقامية من المسلمين والكروات عقب سيطرتهم على تلك الأحياء، بمقتضى اتفاق السلام، بسبب الحصار الوحشي والدموي الذي فرضته الميليشيات الصربية على المدينة طوال فترة الحرب.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن ٣٠ ألف صربي غادروا سرايفو وضواحيها حاملين معهم كل ما استطاعوا حمله فوق سيارات شحن وجرارات زراعية، بينما اضطر الفقراء إلى الرحيل سيرا على الأقدام وهم يدفعون أمامهم عربات يدوية بعجلتين. وأضافت أن ٣٠ ألفا آخرين من الصرب يستعدون للرحيل قبل تسلم الشرطة البوسنية بقية الضواحي الخمس الصربية بحلول ١٩ مارس

[صورة ص ٤]

عبيد: لن نقبل الخسارة في بيع شركات قطاع الأعمال

أكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والتنمية الإدارية، أننا نستجيب لآليات السوق في بيع شركات قطاع الأعمال العام، ولا نقبل خسارة في البيع. وقال الوزير - في لقائه بوفود مؤتمر المائدة المستديرة - إننا سمحنا للقطاع الخاص بالدخول في بعض مجالات الخدمات لتحسين الخدمة وزيادة كفاءة الأداء.

[التفاصيل ص ١٥]

إعفاء المستثمر الأجنبي من الحصول على ترخيص بالعمل

قرر السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة، منح تيسيرات للمستثمر الأجنبي الحاصل على إقامة ثلاثية، بعدم الالتزام بالحصول على ترخيص بالعمل في المشروعات المنشأة طبقا لقانون الاستثمار.

وصرح السيد حمد خلف الله وكيل الوزارة للاستخدام، بأن التعليمات الصادرة لمديريات القوى العاملة بالمحافظات بشأن الفئات التي تشملها هذه التيسيرات هي: مالك المشروع في المشروع الفردي، وكل الشركاء المتضامنين في شركات التضامن والتوصية البسيطة، والمدير أو المديرين في الشركات ذات المسئولية المحدودة، ورئيس مجلس الإدارة وكل الأعضاء المنتدبين في الشركات المساهمة، ومدير الفرع في فروع الشركات الأجنبية الخاضعة لقانون الاستثمار.

افتتاح سوق الشباب التاسعة يوم السبت القادم

أعلن السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أنه سيتم يوم السبت القادم، افتتاح السوق التاسعة لمعرض الشباب تحت رعاية الرئيس حسني مبارك، ويشهده الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء. كما يشارك فيها ١٥٠٠ شاب يمثلون ٢٦ محافظة على مستوى الجمهورية.

المطالبة بإصدار تشريع يبيح نقل القلب والأعضاء من الموتى

طالب الدكتور مجدي يعقوب أستاذ جراحة القلب المصري العالمي بانجلترا، بضرورة إصدار تشريع مصري يبيح نقل وزرع القلب والأعضاء - من الموتى وضحايا الحوادث على غرار التشريع المعمول به في بعض الدول العربية، وذلك إنقاذا لحياة الآلاف من المصريين المحتاجين إلى هذه الجراحة، خاصة أن كل الإمكانات الفنية اللازمة لهذه العمليات تتوافر في مصر. جاء ذلك في جلسات المؤتمر الدولي الثالث والعشرين الذي عقد مؤخرا بالأقصر.

أباظة رئيسا للمنظمة الدولية للكهرباء في إفريقيا وآسيا

كاتمندو - أ.ش.أ - انتخب المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، بالإجماع رئيسا للمنظمة الدولية لتوليد ونقل وتوزيع الكهرباء للمنطقة الأفروآسيوية، التي تضم المؤسسات والهيئات المسئولة عن الطاقة في قارتي إفريقيا وآسيا. جاء ذلك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثالث للمنظمة، الذي بدأ أعماله في العاصمة النيبالية «كاتمندو» أمس.

غدا أكثر إشراقا

د. ميلاد حنا [ص ١٠]

موسى: قمة مبارك وحسين وعرفات قائمة برغم انفجارات القدس

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية، أن القمة الثلاثية - التي دعت مصر لعقدها بين الرئيس حسني مبارك والملك حسين عاهل الأردن، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمناقشة مستقبل القضية الفلسطينية. - لاتزال مقررة، ولم تتأجل بسبب الأحداث الأخيرة في القدس، لكنه أوضح أن موعدها لم يتحدد بعد. كما أكد وزير الخارجية أن مصر ستواصل مساعيها واتصالاتها لإيجاد حل سلمي للأزمة بين اليمن وإريتريا، وأن المهم هو ألا يصل الأمر إلى الصدام العسكري.

محادثات السلام السورية-الإسرائيلية تستأنف غدا بعد تأجيلها يومين

القدس - وكالات الأنباء - تستأنف محادثات السلام السورية - الإسرائيلية في ولاية «ميريلاند» الأمريكية غدا، بعد تأجيلها لمدة يومين بسبب انفجار القدس. ومن المقرر أن يشارك وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي في بعض جلسات المحادثات بين مفاوضي الجانبين.

[تقرير ص ٨]

الجنزوري في اجتماع اللجنة العليا لتنمية الصادرات:

أولوية لتنمية الصادرات في المرحلة الراهنة

٣ اجتماعات للجنة العليا على مدى اليومين القادمين

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، أن قضية تنمية الصادرات تمثل مكانة متقدمة بين أولويات المرحلة الراهنة، مشيرا إلى أن صدور القرار الجمهوري بإنشاء المجلس الأعلى للتصدير برئاسة الرئيس حسني مبارك، إنما يهدف إلى تشجيع وتنمية الصادرات، والقضاء على المصاعب التي تعترض تحقيق هذا الهدف.

جاء ذلك في اجتماعه أمس باللجنة العليا لتنمية الصادرات، التي تضم ١٢ وزيرا ورئيس هيئة الاستثمار ورئيس البنك المركزي.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء عقب الاجتماع، بأن اللجنة العليا ستعقد ٣ اجتماعات أخرى، اثنان اليوم وغدا، وعلى أن يكون الثالث بعد غد (الخميس) برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، وذلك لاستعراض ما تنتهي إليه اللجان الفرعية من دراسات في هذا المجال، لكي تقدم تلك الدراسات إلى مجلس الوزراء في اجتماعه يوم السبت المقبل.

[التفاصيل ص ١٥]

يوسف بطرس غالي «للأهرام»:

١٠ مليارات جنيه لتمويل خطة التنمية من عائد بيع شركات القطاع العام

أكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء، أن الخصخصة ستكون المورد الرئيسي لميزانية الدولة في القرن القادم، لذلك يجب الإسراع في خطواتها، مشيرا إلى أن حصيلة بيع الأصول ستضاف إلى موارد الدولة لتمويل المشروعات الخدمية، حيث تبلغ القيمة الدفترية للأصول العامة في القطاع العام والهيئات الاقتصادية وغيرها حوالي ٦٠٠ مليار جنيه، تصل قيمتها السوقية إلى عدة أمثال هذا المبلغ وقال إن بعض عائد حصيلة البيع سيستخدم في تمويل خطة التنمية بمقدار ١٠ مليارات جنيه. كما أن إصلاح الهياكل الاقتصادية والإدارية للشركات المبيعة يولد فرص عمل جديدة، لأن قدرة القطاع الخاص كبيرة في توفير فرص عمل كثيرة وبتكلفة أقل.

[حوار مع الوزير ص ١٤]

مبارك يستقبل وفد الإنقاذ الوطني بالنيجر

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس وفد مجلس الإنقاذ الوطني بالنيجر برئاسة الكولونيل يوسف مامادو ميجا، ويضم في عضويته محمد بازوم وزير العلاقات الخارجية، والكومندان مؤمن بوريما عضو المجلس. وصرح رئيس وفد النيجر بأنه سلم للرئيس مبارك رسالة من الكولونيل إبراهيم بارامينا سارا رئيس مجلس الخلاص الوطني بالنيجر، تتناول أهم الأحداث التي جرت في بلاده منذ السادس والعشرين من يناير الماضي.

[تفاصيل اللقاء ص ١٢]

الهند تقدر دور مبارك لتحقيق السلام والتنمية الاقتصادية

أكد وزير خارجية الهند - خلال لقائه برجال الأعمال في الاسكندرية الذين يزورون الهند حاليا - أن بلاده حكومة وشعبا تقدر الدور الذي يقوم به الرئيس حسني مبارك من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط والتنمية الاقتصادية لرفع مستوى المعيشة. وطالب الوزير بضرورة زيادة التبادل التجاري بين الهند ودول العالم الثالث

[التفاصيل ص ١٢]

نافع يرأس اليوم مجلس نقابة الصحفيين لمناقشة مشروع قانون الصحافة الجديد

يعقد مجلس نقابة الصحفيين اجتماعا اليوم برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير «الأهرام» ونقيب الصحفيين، لمناقشة مشروع قانون الصحافة الجديد، الذي انتهت لجنة الصحافة برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي من إعداده. يحضر الاجتماع النقباء السابقون حافظ محمود، وكامل زهيري، ومكرم محمد أحمد بصفتهم مقرري اللجان التي شاركت في إعداد المشروع، والمستشاران القانونيان اللذان تم اختيارهما للمشاركة في إعداد القانون وهما المستشار سعيد الجمل ونبيل الهلالي

ويستعرض نقيب الصحفيين في الاجتماع ملامح القانون الجديد، تمهيدا لعرضه على الجمعية العمومية الطارئة الخامسة، في اجتماعها يوم الأحد القادم كما يناقش المجلس الترتيبات النهائية لعقد الجمعية العمومية وتقرير المجلس الذي يؤكد موقفه الرافض للقانون ٩٣. وصرح الأستاذ إبراهيم نافع بأن النقابة متمسكة بمطالبها التي بلورتها الجمعيات العمومية الأربع والمؤتمر العام الثالث للصحفيين، مشيرا إلى أنه لا بديل عن إسقاط القانون ٩٣.

باريس - من سعيد اللاوندي: إذا كانت دانييل ميتران أرملة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، قد حاولت غلق أبواب المزاعم التي فتحت على سلوك زوجها - عقب وفاته. إلا أنها - من ناحية أخرى - تعمل على إثارة الشبهات والأقاويل حول هذا السلوك. ففي الوقت الذي نفت فيه شائعة أطلقتها صحفية سويدية بأن لها ابنا غير شرعي من ميتران، وبررت ذلك بأنه لو تركنا هذه المزاعم تتواتر فسوف نجد لفرانسوا ٢٥ ألف أسرة. إلا أنها تراجعت عن هذا الدفاع ونسبت لزوجها أنه كان ولعا بالفتيات الصغيرات. لكنها ظلت مخلصة له. وأكدت أنه كان يحبها منذ أول لحظة وأعرب عن رغبته في أن يتزوجها، عندما رأى صورتها التي عرضتها عليه شقيقتها كريستين زوجة الممثل المعروف روجيه جنين. وقال إنها بادلته الإعجاب عندما التقت به في ٢٨ أكتوبر عام ١٩٤٤ وكانت وقتها طالبة في العشرين.

وقالت دانييل - في مقابلة صحفية - إنه لو كان زوجها حيا، لطلبت إليه أن يقطع علاقته بصدام حسين بعد انتقامه من صهريه حسين كامل وصدام كامل.

وأشارت أرملة ميتران إلى أنها تحب الكتابة، وأن كتابها الجديد «بطل حرية» يهدف إلى الكشف عن شخصيتها الحقيقية، لأنها ظلت طوال هذه السنوات تعيش في ظلال زوجها. كما أرادت أن تخصص دخل مبيعاته لدعم أنشطة جمعيتها «فرنسا الحريات» التي أسست منذ ١٠ سنوات

وذكرت دانييل أن الفرنسيين كانوا يعشقون ميتران، وبعد وفاته وصل إليها أكثر من ١٧ ألف رسالة تعبر عن إعجابهم بشجاعته وتقديرهم لصفاته كرجل دولة

لندن - مكتب الأهرام: اتسع نطاق الجدل السياسي في بريطانيا، حول مصير الأسرة المالكة بعد تفجر الخلافات العلنية بين الأميرة ديانا من ناحية، والقصر من ناحية أخرى، حول إجراءات الطلاق، وتزايدت الضغوط من جانب عديد من أعضاء الحزب الحاكم والمعارضة لإجراء مناقشة برلمانية - هي الأولى من نوعها - حول هذه القضية.

ودعا جورج والدن - عضو مجلس العموم عن حزب المحافظين - البرلمان إلى تقديم ما وصفه بلائحة «مظالم وشكاوى» إلى قصر «باكنجهام» على غرار ما فعله البرلمان مع الملك تشارلز الأول عام ١٦٤١. وقال: إن فضائح القصر تلحق بالأمة أضرارا كبيرة. وقال في تصريح تليفزيوني: إنه سيكون من المفيد أن تتحد الحكومة والمعارضة معا في إرسال رسالة للأسرة المالكة، تعرب فيها عن رغبتها في أن يتوقف أفراد الأسرة عن تصرفاتهم الحالية. وأضاف أنه عندما نفكر في الصفقات المالية المدينة التي تتم، وقصص الحب الغريبة التي يتقاسم الأمراء والأميرات والدوقات بطولتها، فإنه من الواجب عمل شيء لوقف ذلك. وقال ستيفن نوريس وزير الدولة للنقل: إنه سيكون من غير الواقعي أن يتجاهل البرلمان مناقشة يتحدث عنها جميع البريطانيين كل يوم.

وأصر عدد من نواب حزب العمال المعارض على حقهم في مناقشة القضية بكل حرية. وكرر بول فلين - عضو مجلس العموم عن حزب العمال - القول بأن الأمير تشارلز ولي العهد لا يتمتع بالشخصية القوية التي تؤهله لكي يكون ملكا. وقال: إن نصف البريطانيين يشاركونه في الرأي، ودعا إلى نقاش عام حول مستقبل الملكية. كما دعا توني بانكس عضو الحزب إلى إجراء استفتاء عام حول ما إذا كان البريطانيون يوافقون على استمرار الملكية.

هكذا من الأصل

تسمع اليوم

فنون

□ يقدم برنامج «فنون» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام لقاء مع عازف التشللو المصرى العالمى ناجى الحبشى وحوار حول آلة التشللو وكيفية أعطاء موسيقانا البصمة المصرية الأصيلة ونماذج من عزفه عليها ولقاء مع عبلة كامل وعبد الرحمن أبو زهرة نجمى مسلسل «لن أعيش فى جلباب أبى» ومع الملحن حسن أبو السعود مؤلف موسيقى المسلسل. البرنامج تقديم سلوان محمود.

مجلة الثقافة العربية

□ يستضيف برنامج «مجلة الثقافة العربية» ١١,١٥ الليلة من صوت العرب د.محمود موعد الأستاذ بالجامعة السورية حول رسالته للدكتوراه عن أدب نجيب محفوظ وعن مجموعته القصصية التى تأثر فيها بنجيب محفوظ كما يستضيف البرنامج الأديب عبد العال الحمامصى الذى يتحدث عن الناقد الأدبى د.سيد حامد النساج الذى فقدته الأوساط الأدبية الأسبوع الماضى، وأثره فى الأوساط الأدبية. البرنامج اعداد وتقديم سمية البسيونى.

أدباء ولكن

□ يستضيف برنامج «أدباء لكن» ٧,٠٠ مساء من صوت العرب الشاعر د.أحمد تيمور حول العلاقة بين الشعر والطب ورحلته الأدبية وتجربته الشعرية. البرنامج تقديم صلاح معاطى.

الجامعة والمجتمع

□ يستضيف برنامج «الجامعة والمجتمع» ١٠,٣٥ الليلة من الاذاعة التعليمية د.محمد مروان عميد كلية الادارة بأكاديمية السادات للعلوم الادارية فى حوار حول أهم مايميز هذه الكلية وماتقوم به فى خدمة المواطنين والطلاب ونشاطها فى خدمة المجتمع والتعاون بينها وبين الكليات المناظرة فى الجامعات الاخرى. البرنامج تقديم نجوى على.

للمشاهد رأى

□ التحية والتقدير للموهبة الفذة الفنانة القديرة عبلة كامل على انتزاعها البسمة برفق من الجميع كل التقدير والاحترام للفنان الكبير المتمكن نور الشريف لادائه البارع ومستقبل مبشر للفنانة الصاعدة حنان ترك

د. مختار حسن - زراعة القاهرة

حبر على ورق عن يوسف السباعى

يوسف السباعى

□ يقدم طارق حبيب الليلة على القناة الثانية حلقة من برنامج «حبر على ورق» عن الأديب الراحل يوسف السباعى تتضمن تسجيلا للفنان الراحل صلاح ذو الفقار، ولقاءات مع فريد شوقى وأحمد مظهر وعزت العلايلى وفؤاد المهندس ومحمود ياسين وعبد المنعم مدبولى وسميحة أيوب ومديحة يسرى ومريم فخر الدين. البرنامج اخراج ابراهيم عكاشة.

نجلاء فتحى

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير
١٠,٠٤ قراءات وطرائف
١٠,٢٤ عالم السيرك
١٠,٤٤ دنيا كارتون
١١,٣١ أغنية
١١,٣٨ عزيزتى حواء
١٢,٠٠ النشرة
١٢,٢٥ أهلا بالسكان
١,٠٩ فى بيوت الله
١,٢٨ البساط السحرى
١,٤٣ عيون الكاميرا
٢,٠٣ المجلة السكانية
٢,١٩ مصريات
٢,٣١ بين القصرين
٣,١٥ معلومة فى رحلة
٣,٣٧ ارضنا الطيبة
٣,٥٠ أسماء الله الحسنى
٤,١٥ استشارة طبية
٤,٢١ كيمياء ٢/ث
٤,٤٤ جيولوجيا وعلوم
٥,١٠ تربية قومية ث.ع
٥,٣٣ شموع
٦,٠٠ الأخبار
٧,٣٠ أولاد حضرة الناظر
٨,٣٠ رفع الستار
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة
٩,٣٠ حوار الأسبوع
١٠,١٥ مهرجان الشرقية
١٠,٢٥ العقل يكسب
١١,٢٩ فيلم حب وكبرياء نجلاء ومحمود ياسين وحسين فهمى إخراج حسن الأمام
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١٢,١٧ مجلة الأغانى
١,١٢ ابتسامة آخر الليل
١,٢٧ أوتار الليل
١,٣٢ القرآن الكريم
١,٣٩ الختام
١,٤١ ق. المعلومات

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير
٩,٠٠ ق. المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٥ فقرات اليوم المفتوح
- حلقة أجنبية طويلة
- أغانى
- فيلم تسجيلى
- سيرك
١١,٥٨ دنيا الأطفال
١٢,٣٠ حدوتة موسيقية
١٢,٤٨ كارتون بوجى
١,٠٠ طب والأعشاب
١,١٥ شباب بلدى
١,٤٠ اليوم للنجوم
٢,١٥ الكون
٢,٤٥ فتاوى واحكام
٣,٠٠ الموجز
٣,١٠ زهور ونباتات
٣,٢٥ خمسة لصحتك
٣,٣٠ كشكول
٤,٠١ الفيلم الأجنبى
٥,٣٢ ١٠٠ سنة رياضة
٥,٤٧ خمسة سياحة
٦,٠٠ شخصيات وكتاب
٦,٣٠ مهرجان سينما الأطفال
٦,٤٥ كرة السلة
٧,٠٠ النشرة
٧,١٥ الدراسات الإجتماعية إبتدائية
٧,٣٣ رياضة إعدادية
٨,٠٠ النشرة
٨,٣٠ أمسية ثقافية
٩,٢٢ المسلسل الأجنبى
١٢,١٥ فن الباليه
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ حبر على ورق
٢,١٥ ضحكة قبل النوم
٢,٢٢ القرآن الكريم
٢,٢٩ الختام
٢,٣٠ تصبحوا على خير

القناة الثالثة

٢٠٠ القرآن الكريم ٢.١٠ قف ممنوع الدخول ٣٠، نجم وفنون ٣.١٥ دنيا الجمارك ٣.٣٥ انتبهوا ليها السادة ٤.٠٥ حواء فى ذاكرة التاريخ ٤.٢٥ ثقافية ومنوعات اليوم المفتوح ٥.٤٥ ريبورتاج ٧.٤٠ رسالة مهرجان الكتاب ٧.٥٥ متابعة البرامج الثقافية والمنوعات ١٠.٢٠ مسابقة اكسب معانا ١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.٠٠ الوان وأسرار ١١.٣٠ نغم وأبقاع ١٢.٠٠ أعمال لاتنسى ١.٤٠ القرآن الكريم والختام ١.٥٠ قناة معلومات

القناة الرابعة

٣.٠٠ القرآن الكريم ٣.١٥ لكل الناس ٣.٣٠ فنون شعبية ٣.٥٠ زهور ٤.٠٥ حدوتة نوتة ٤.١٥ خمسة رياضة ٤.٤٥ سيرك ٥.٤٥ طلب إحاطة ٦.٢٥ مواهب ٧.٤٠ مهرجان شباب الجامعات ٨.٣٠ الطب فى خدمة المجتمع ٨.٥٥ قصائد ملونة ٩.٢٥ حكاوى السمسمية ١٠.٤٥ ق٤ معاك ١١.٥٥ الختام والقرآن الكريم ١٢.٠٠ ق. الرياضية

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.٠٥ المجلة الصحية ٣.٣٠ ث.ع رياضة - احياء ٤.٢٥ كلمات ولكن ٤.٣٥ جزيرة العرايس ٥.١٥ المنتدى ٥.٣٠ مسلسل «احزان نوح» ٧.٠٥ غدا افضل ٧.٣٠ دنيا الشباب ٨.١٠ رياضة ولكن ٨.٣٠ الكل فى خمسة ٩.٠٥ دقات المسرح ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ عاجل جدا ١٠.٤٠ إسكندرية والنجوم ١١.٢٠ ستوديو (٥) ١.٠٠ آخر الكلام ١.٢٠ الختام والسوبر فايف

سهرات الشاشة

حب وكبرياء: ق١

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (حب وكبرياء) بطولة نجلاء فتحى ومحمود ياسين وحسين فهمى وسمير صبرى ومديحة كامل وعماد حمدى وإخراج حسن الإمام.

حوار الأسبوع حول قانون الاسكان

□ المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة يرد على الاستفسارات الخاصة بقانون الاسكان الجديد فى برنامج حوار الاسبوع الليلة عقب نشرة التاسعة مساء على القناة الأولى يشترك فى الحوار المهندس محمد محمود رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب والكاتب الصحفى محمود عبدالمنعم مراد والمستشار ابراهيم الصغير نائب رئيس مجلس الدولة ، والمستشار القانونى لهيئة تعاونيات البناء البرنامج اعداد رضا الليثى وتقديم محمود سلطان ولخراج عبدالمنعم المراغى

أجازة صيفية: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (اجازة صيفية) بطولة ميكى رونى وجلوريا دى هافان وإخراج روبن هاموليان، وتدور أحداثه فى اطار كوميدى غنائى ضاحك حول ال ميللر، الذى يدير صحيفة بينما زوجته ربة منزل وتقيم معهم العمة (ليلى) والخال (سيد) هذا العجوز السكير الذى افسده حبه لليلى مما يجعله أضحوكة لكل أفراد الأسرة.

بعد الظهر: ذهب رائع

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (ذهب رائع) بطولة تيد واس وجين بوبلر وإخراج انتونى لوما، وتدور أحداثه فى أسبانيا حول مزارع الكروم وصناعة النبيذ، حيث يدور الصراع بين (بيدور) و(ميجيل) وعائلتهما، فى نفس الوقت الذى يقع فيه (اندريه) إبن (بيدور) فى حب (جوليا) إبنة (ميجيل).

مناقشة انشاء قناة الاطفال

□ تقدم القناة الثالثة ٢,٠٠ بعد الظهر ضمن البرنامج المفتوح تغطية لندوة انشاء قناة الاطفال وندوة ابتكار شخصية كاريكاتيرية للطفل العربى وذلك من خلال لقاءات مع أمين بسيونى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ونبلة قضيلة والاطفال المشاركين فى لجنة تحكيم مهرجان سينما الاطفال. البرنامج اخراج انصاف رفعت.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٩
الشروق	٦,١٥
الظهر	١٢,٦
العصر	٣,٢٧
المغرب	٥,٥٨
العشاء	٧,١٥

إذاعة القرآن الكريم

□ مسابقة مع كتاب الله: يستقبل البرنامج حلول المستمعين حتى ٢٠ شوال. والمطلوب كتابة اسم السورة والآية.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٦ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ احلام العصافير ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,١٥ صفارة انذار ٦,٣٠ فنون شعبية ٦.٤٥ سر الارض ٧,٠٠ علم وخبرة ٧,١٥ بنك الحظ ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ بعيد عن العين ٨,٣٠ رسالة الى مصر ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ آيات محكمات ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ مسابقات ومفاجآت ١١,١٥ حفلات غنائية.

القناة السابعة

١.٠٠ القرآن الكريم ١.١١ حكايات جدتى ١.٢٦ كابتن ماجد ٢ ١.٥١ اليوم الاطفال ٢.٣٢ فوازير سمورة ٢.٥٠ اغانى واهداءات ٣.٠٥ عائلة شلش ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.٣٠ الاتوبيس السياحى ٦.٤٥ سياحة × سياحة ٧.٠٥ السابعة تكسب ٧.٥٠ معلومة وقرار ٨.٢٠ عزيزى الطالب ٨.٥٠ معلومة بجنيه ٩.١٦ مكان فى القلب ١٠.٣٠ على الربابة ١١.٣٠ الفيلم لمن هواك ١.١٧ تصبحوا على خير ١.٢٧ اللهم تقبل

صندوق الدنيا

قضية العصر

يناقش دكتور مصطفى الفقى فى كلمته فى معرض الكتاب قضية الوقت، ونقص الوعى بقيمته، وكيف قادنا هذا نحو عزلة حقيقية وانفصام كامل عن عالم يجرى كالبرق ويتطور بسرعة مذهلة بشكل يكاد يكون يوميا.

أيضا يناقش قضية توظيف مشاعرنا القومية وحماسنا الوطنى.. إن هذا كله لايزال قاصرا عن تحقيق الجانب الايجابى له.. نحن ننفعل ولكننا لانفعل .. ولقد عرفت الأمم العظيمة آلاما عظيمة، ولم يمنعها ذلك من الانطلاق والتقدم بدلا من الوقوف على الأطلال والبكاء عليها.

يرى د. مصطفى الفقى أن احترام الماضى والحفاوة بالتاريخ ليست أمورا مستهجنة بشرط الا يكون الماضى عقبة امام المستقبل او مهربا منه.

إن عنايتنا بالتراث تتحول احيانا الى موقف عدائى تجاه الجديد، ونمضى فى بناء اسوار للحماية الفكرية بشكل لايختلف كثيرا عن قيود الحماية الجمركية، فى عالم تمتد فيه جسور التواصل وتذوب معه الفوارق وتختفى الحدود ويتكرر الحديث عن المواطن العالمى.

إن الوعى بطبيعة العصر مسالة لازمة للحياة فى هذا العصر.

لقد أصبح الوعى بحركة التاريخ وإدراك فلسفته ادوات عصر جديد تسمح لنا بفهم الارتباط بين الأحداث سابقها ولاحقها، وتفسير التاريخ فى عصر التطورات الكبرى.

إن الحديث عن الذاكرة والرؤية، عن الماضى والمستقبل، لابد أن يدفعنا إلى الخوض فى واقع حاضرنا الذى نحياه، كما انها مناسبة نؤكد فيها على واحد من اعظم حقوق البشر الطبيعية .. يعنى بذلك حق الخيال الحر، وملكة الابداع غير المحدود.

إن اعظم الافكار فى تاريخ الإنسانية والفلسفات الكبرى بدأت فى خيال أصحابها اولا ثم اختلطت بوجدانهم فى تزاوج بين العقل والقلب، وانتهى هذا كله إلى رؤية أضيفت إلى صروح التاريخ بغض النظر عن الأخطاء والتجاوزات.

فى نهاية كلمته الصريحة الشجاعة يؤكد د. مصطفى الفقى ان حق الخيال هو أعظم منحة من الخالق للبشر، ويرى أن التاريخ رحلة قطعتها أمم قبلنا، مستعينة بحاضر يحترم العقل ويقدس الفكر ويعشق الحرية .. وهذه هى أدوات العصر الجديد الذى ينبغى أن نسعى إليه.

أحمد بهجت

خلال شهرين:

مجزر السيدة يغلق أبوابه!

● الجزارون يشترطون الذبح والسلخ اليدوى للانتقال لمجزر البساتين

● سخانات شمسية لتسهيل عملية تنظيف الذبائح بصورة أفضل

● الصالة الرئيسية لمجزر البساتين تكلفت مليونا ونصف مليون جنيه

● دراسات علمية لإنشاء مجزر آخر بمدينة العبور وثالث بمدينة مايو

● الصالات اليدوية بالمجزر الآلى جاهزة للاستخدام [تصوير: عبدالعزيز النمر]

هناك مثل ألماني شهير يقول «ابن لي مجزرا صحيا.. يغلق مستشفى». هذا ما يؤكده ايضا المسئولون بمديرية الطب البيطرى بالقاهرة حيث يرون أن عملية نقل مجزر السيدة زينب العتيق إلى المجزر الآلي بالبساتين سوف توفر ملايين الجنيهات على الدولة، التى كانت تنفق فى علاج العديد من الأمراض التى تنتقل من الحيوان إلى الإنسان عن طريق أكل اللحوم الملوثة بملايين من الميكروبات فى ظل الأوضاع غير الصحية لذلك المجزر المتهالك. فالمجارى في حالة طفح دائم به واللحوم تتعرض لأخطر انواع التلوث والإمكانات البسيطة التى تستخدم بذلك المجزر العتيق ومازالت كما هى منذ انشائه لم تمسها يد التطوير او التجديد حتى اليوم! ومن هنا كان لابد من التفكير فى إنشاء مجزر جديد يحمى المواطن المصرى من تلك اللحوم التى يأكلها مغموسة بالخطر!

تحقيق:
نادية الملاخ

تم إنشاء المجزر الآلي بالبساتين الذي افتتح عام ١٩٨٣ ، ولكن اقتصر تشغيله على مذبوحات الشركة المصرية للحوم والدواجن التى كانت توزع في المجمعات الاستهلاكية. بينما رفض الجزارون النقل إلى هذا المجزر بالرغم من أن طاقته يمكن أن تستوعب كل مذبوحات القاهرة والكشو. وبدأت عملية النقل تتم تدريجيا منذ عام ١٩٨٧ نتيجة للضغط الشديد على مجزر السيدة.

والآن وبعد أن أصبح استمرار العمل فى مجزر السيدة زينب أمرا مستحيلا تقرر بموافقة جميع الأطراف أن تتم عملية النقل النهائي للمجزر العتيق إلي مجزر البساتين بعد عيد الأضحى مباشرة وبالتحديد يوم ١٩٩٦/٥/٤.

هذا مايؤكده د. صفوت محمد صالح وكيل وزارة ومديرية الطب البيطرى بمحافظة القاهرة الذى يقول: لاشك أن مجزر السيدة أصبح الوضع فيه غيرصالح نهائيا كمجزر يختص بالناحية الغذائية للإنسان وبالتالي بالناحية الصحية له، كما أن الجزارين أنفسهم أصبحوا يعانون من التعامل معه نتيجة لسوء الوضع بشكل عام به من حيث تسرب المجارى فيه بصفة مستمرة، وسوء حالة الأبنية والمرافق التى أصبحت في حالة يرثى لها، مما جعله بؤرة للتلوث للمنطقة باكملها..

لذلك تم الاتفاق مع الجزارين بمحافظة القاهرة أن تتم عملية النقل النهائي للمجزر بعد عيد الأضحى مباشرة وبالتحديد يوم ٩٦/٥/٤ وقد أبدوا استعدادهم التام لعملية النقل نتيجة لعقليتهم المتفتحة. خاصة بعد أن تم الانتهاء من إنشاء ٤ صالات جديدة محسنة بجانب الصالات الآلية القديمة بالمجزر، حيث إن الصالات القديمة آلية بالكامل بينما الصالات الجديدة صالات يدوية تتمشى مع سلوكيات الجزارين. وفي الوقت نفسه ادخلنا فيها أساليب العلم الحديث التى تضمن عدم تلوث اللحوم وخلوها تماما من الميكروبات الناتجة عن تلوث المجزر وعدم توافر التجهيزات الصحية المتطورة كما هو الحال فى المجزر القديم.

مميزات المجزر الجديد

ومن مميزات الطراز المحسن انه يتمشى مع متطلبات الجزارين حيث أن النظام الآلى ثبت بالفعل انه غير مناسب أو غير مريح للجزارين، لأن المفروض فيه إنه يتم ذبح حيوان حيوان والحيوان عندما يذبح يأخذ حوالي ١٠ دقائق وهذا النظام يأخذ وقتا طويلا بالنسبة لحجم المذبوحات التى يتم ذبحها يوميا مما يجعل الجزارين فى حالة ضيق لهذا ورفضوا هذا الأسلوب في عملية الذبح.

وايضا رفضوا عملية السلخ الآلى حيث انها لا تتيح لهم إخراج الذبائح بالصورة المغرية التى يبدو البدن فيها لونه ابيض وعليه الأختام باللون الأحمر مما يعطى تلك الذبائح جاذبية تسويقية وهى تبدو بهذه الصورة فى حالة القيام بعملية سلخ الذبيحة بالطريقة اليدوية.

بينما فى حالة القيام بعملية السلخ بأسلوب الميكنة تبدو الذبيحة محمرة اللون ملتهبة نتيجة لنزع الجلد من على الذبيحة. بصورة آلية سريعة مما يفقدها البدن الأبيض الذى ينزع مع الجلد وبالتالى تفقد الذبيحة اغراءها للمشترى.

لذلك أصر الجزارون على ان تتم عمليتا الذبح والسلخ يدويا كشرط للانتقال النهائى للمجزر الآلى الذى تم تحويله إلى مجزر يدوى محسن حسب رغبة الجزارين.

كما قمنا بإنشاء عنبر السمط بعيدا عن صالات الذبح حتى نضمن تماما عدم تلوث الذبائح بمخلفات كل العنبر بينما الوضع فى المجزر القديم كان مؤلما للغاية خاصة بالنسبة لعنبر «السمط» الذى كان ملاصقا تماما لصالة الذبح مما كان يعرض اللحوم للتلوث من مخلفات عملية السمط نتيجة لتهالك شبكة الصرف الصحى به وطفح المجارى التى تغطى أرضية المجزر تماما بصفة مستمرة والمشبعة بالتلوثات المختلفة لعملية السمط وغيرها.

كما تم إنشاء ٢٨ حظيرة إيواء للحيوانات سيتم تاجيرها للجزارين بنظام حق الانتفاع لفترات طويلة .

.. بينما فى مجزر السيدة لم يستطيعوا هذا لأن حظائر الإيواء به صغيرة للغاية لا تتسع إلا لعدد محدود من الماشية وكانت عملية الإيواء تكلفهم الكثير حيث إن قيمة الايجار بها ٥ جنيهات على الرأس فى اليوم الواحد، بينما سوف يتم تأجير حظائر المجزر الجديد للجزارين حسب المساحة وليس على الرأس كما كان الوضع فى مجزر السيدة. وتتسع تلك الحظائر لحوالى ٥٠ رأسا مما سوف يوفر عليه الكثير، حيث يقع إيجار الرأس بحوالى ٢.٥ جنيه فقط بنظام إيجار الحظائر بحق الانتفاع لفترات طويلة.

تصنيع المخلفات

ويضيف د. صفوت محمد صالح قائلا: كما ان مخلفات تنظيف المذبوحات هذه يتم شفطها من بلوعات صالات الذبح إلى مصنع المخلفات، حيث يتم فيه تحويل تلك المخلفات إلى اضافات علف ذات القيمة الغذائية العالية جدا للحيوانات والطيور. وبذلك نكون قد استفدنا بتلك المخلفات بعد أن كانت مصدرا لتلوث اللحوم بل وللمنطقة باكملها التي يقع بها مجزر السيدة حيث كانت تؤدى تلك المخلفات الى انسداد مواسير شبكة الصرف الصحى للمنطقة باكملها.

كما قمنا بإنشاء شبكة صرف صحي جديدة خاصة بمجزر البساتين سيتم تشغيلها مع بداية تشغيل الصالات الجديدة المحسنة، وقد وصلت تكلفة هذه الشبكة إلى حوالى واحد ونصف مليون جنيه هذا بالنسبة للصرف الصحى.

أما بالنسبة لشبكة المياه الخاصة بالمجزر فتأتى إلينا المياه من جهتين هما محطتا المعادى والسيدة عائشة ونقوم بعملية ضخ للمياه بمعدات خاصة لدينا لدفع المياه بشدة داخل المجزر حتى لا يحدث أى تقصير فى المياه. كما قمنا بإنشاء خزانين للمياه إضافة إلى الخزانين الموجودين من قبل واللذان يتسعان لـ ١٠٠٠ متر مكعب والخزانات الجديدة الجاهزة للاستعمال تتسع لـ ١٠٠٠ متر اخرى وبذلك يصبح لدينا ٢٠٠٠ متر مكعب مخزون مياه احتياطيا يمكن استخدامها في حالة انقطاع المياه لأى ظروف طارئة من المحطات العمومية وبذلك لن يكون لدينا أى مشكلة بالنسبة للمياه أيضا بل يمكن أن تغطى احتياجات الطاقة المتوقعة وأكثر.

كما سوف يوفر المجزر الجديد الكثير فى صناعة الجلود بفضل الأسلوب المنظم والنظيف فى عمليتى الذبح وسلخ الجلود مما يساهم في إخراج جلد نظيف من المجزر ذى كفاءة عالية ونوعية افضل من النوعية التى تحيط بها مياه المجارى من كل جانب، هذا الجلد بالطبع يختلف سعره عن سعر الجلد الملوث بمخلفات المجزر.

وهكذا نستطيع أن نؤكد ان المجزر المحسن سوف يوفر الملايين فى الناحية الاقتصادية والصحية.

وهكذا يؤكد صدق المثل الألمانى الذى يقول «إبن لى مجزرا نظيفا يغلق مستشفى» بمعنى لو أن هناك مجزرا صحيا على مستوى لائق من التجهيزات المتطورة بحيث يمنع الأمراض التى يمكن أن تنتقل من الحيوان إلى الانسان يمكن إغلاق مستشفى.

هذا المثل يؤكد أهمية نظافة المجازر وتزويدها بكل ما يمكن أن يساهم فى منع نقل تلك الامراض الخطيرة.

١٠ صالات

ويؤكد د. عبدالسلام محمود مخلص مدير مجزر البساتين أن المجزر على استعداد تام من اليوم لعملية النقل النهائى لمجزر السيدة إليه الذى عفا عليه الزمن وأصبح لا يواكب العصر الحديث، خاصة بعد أن تم الانتهاء من إنشاء ٤ صالات محسنة جديدة بالمجزر إلى جانب الصالات الـ ٦ الآلية التى انشئت منذ عام ١٩٨٣ والتى بدأنا منذ عام ٨٧ فى القيام بعملية نقل مرحلى لمجزر السيدة حيث صدر قرار بنقل مذبوحات الضأن والبتلو من مجزر السيدة واستوعبناه هنا فى العنبر المخصص للضأن والعنبر الآخر المخصص للبتلو ثم تم عمل تعديلات هندسية فنية لاستيعاب مذبوحات الضأن والبتلو معا فى صالة واحدة متسعة. استمر الحال هكذا حتى بدأنا نفكر فى انشاء الصالات المحسنة والتى دفعتنا للتفكير فى إنشائها أن نظام العمل فى المجزر الآلى نظام روتينى منظم يستوجب جزارين من نوعية خاصة عبارة عن شركات متخصصة لا تفرق معها الفترة الزمنية التى تستغرق فى عملية الذبح لأنها سوف تقوم بحفظ المذبوحات الخاصة بها فى الثلاجات لحين تصنيعها. بينما الجزارون يريدون أن يتم الذبح فى اقل وقت ممكن لبيعها للجمهور مباشرة في وقت مبكر من بداية اليوم. ولذلك رفض الجزارون نظام الذبح الآلى رفضا باتا، وأصروا على العمل اليدوى. وبالفعل تم انشاء ٤ صالات يدوية جديدة تجمع بين المقاييس والشروط الصحية المطلوبة لإخراج لحوم صالحة للاستهلاك الآدمى وفى الوقت نفسه تناسب طبيعة تجار اللحوم فى مصر الذين يحرصون على أن تبدو الذبيحة فى مظهر جذاب للمشترى، وان يتمكنوا من تسويق ذبائحهم في وقت مبكر.


عبدالسلام مخلص أحمد شهاب نبيل فرج

ويؤكد د. عبدالسلام محمود انه لاتوجد أى مشكلة الآن بالنسبة لعملية النقل النهائى لمجزر السيدة إلى مجزر البساتين. فنحن مستعدون استعدادا كاملا من اليوم لاستيعاب كل مذبوحات القاهرة بمختلف أنواعها.

وبالنسبة لموافقة الجزارين فقد أبدوا استعدادهم التام لعملية النقل على أن تتم بعد موسم عيد الأضحى المبارك وتمت الاستجابة لرغبتهم حيث تقرر أن تتم عملية النقل النهائى لمجزر السيدة زينب يوم ١٩٩٦/٥/٤ أى بعد عيد الاضحى المبارك مباشرة.

وعند حدوث عملية النقل النهائى هذه يمكن ان نؤكد ان جميع مذبوحات القاهرة التى تذبح بهذا المجزر خالية تماما من جميع التلوثات التى كانت تتعرض لها اللحوم فى مجزر السيدة.

وعن عملية الفحص المعملي على الذبائح قبل خروجها للسوق يقول د. نبيل عبدالشافى مدير إدارة المعامل والبحوث بمجزر البساتين إن معمل فحص اللحوم المجهز مزود باحدث الاجهزة العلمية المتطورة للكشف على اللحوم يعتبر هو الفيصل النهائى للحكم على اللحوم لو اختلفت آراء الاطباء بالمجزر فى الكشف على ذبيحة. وهذا شيء وارد بالطبع فى هذه الحالة يكون الحكم النهائى للمعمل وهو به عدد كبير من الاطباء يقومون بأخذ عينات من اللحوم المشتبه فيها الاصابة بعرض ما من اجزاء معينة من الذبيحة ويجرى عليها الفحوص اللازمة إما تخرج النتيجة إيجابية او سلبية، ويتقرر إعدام الذبيحة فورا بدون مراجعة إى شيء فى حالة التاكد من إصابتها بالمرض المشتبه فيه.

كما نقوم بتحضير المادة الملونة التى تستخدم فى ختم الذبائح الصالحة للاستهلاك الآدمى فى المعمل الوحيد الخاص بها لدينا حيث نقوم بتحضيرها أسبوعيا بكميات تغطى احتياجات الجمهور كلها بمواد ومعايير محدودة وغير ضارة إطلاقا بصحة الانسان حيث إنها عبارة عن كحل ابيض وماء وكربوزين حتى لا يقلد والكحل يطير مفعوله بمجرد وضع الختم على الذبيحة.

أما بالنسبة لعملية التخطيط المستقبلي للتوسعات في المجزر فيقول د. أحمد شهاب رئيس قسم التخطيط والإحصاء ومقرر اللجنة الدائمة للصالات المحسنة بمجزر البساتين: هذا المجزر سوف يغطى احتياجات القاهرة حتى عام ٢٠٠٥ حسب توقعات الدراسات التى قمنا بها، ونخطط الآن لإنشاء مجزر آخر فى مدينة العبور ومجزر فى مدينة ١٥مايو.

وقمنا فعلا بعمل اتصالات مع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتخصيص ٢٠ فدانا في مدينة العبور، و٢٠ فدانا فى مدينة ١٥ مايو وتم تحديد موقع عند الكيلو ٤٥ بطريق السويس بالنسبة لمجزر مدينة العبور، وبالنسبة لمجزر ١٥ مايو تم تحديد قطعة أرض جنوب المنطقة الصناعية بها.

وعن رأى الجزارين فى عملية نقل المجزر يقول نبيل فرج جزار بمنطقة الظاهر بالطبع عملية نقل مجزر السيدة الآن اصبحت لا تشكل لنا أى نوع من القلق خاصة بعد تحويله إلى مجزر يدوى حيث أصبحت تتم عملية الذبح فيه بسرعة وبالطريقة التى تعودنا عليها والتى تجعل الذبيحة يبدو لون بدنها أبيض مغريا للزبون بينما السلخ الآلى كان يجعل منظر الذبيحة مقززا للغاية كما كانت تبدو لحمة الجمعيات قديما.

.. ومجزر «زين العابدين» مطلوب إحالته إلى المعاش!

تشير جميع الأجهزة الرقابية للأغذية إلى أن الطرق البدائية لتخزين وتداول وعرض الاغذية الطازجة وبالذات اللحوم تعتبر من أهم أسباب فسادها!

فمصر من الدول القلائل فى العالم التى مازالت تباع بها اللحوم على الأرصفة وفى الشوادر وفي محلات الجزارة التى لاتتوافر فيها الشروط الصحية.

كما أنها أيضا من الدول التى مازالت تسمح لمجزر مثل مجزر «زين العابدين» بالعمل حتى الآن رغم تحذيرات كل العلماء والمختصين من سوء هذا المجزر والذى من المفروض أن يخرج من الخدمة فورا، وإن كان البعض يصر على أنه يجب أن يكون هناك تحرك رسمى من جانب وزارة التموين والغرفة التجارية والأجهزة التنفيذية لإصدار مواصفات جديدة للمجازر ومحلات بيع اللحوم والأنشطة المرتبطة بها والعاملين عليها. إلا أنه لم تلمح في الأفق بعد أى بادرة أمل للقضاء على هذه الممارسات المهينة لهذه السلعة الاستراتيجية والمهمة فى حياة الإنسان!

الدكتور أحمد طلعت عدوى مستشار منظمة الصحة العالمية يفتح الملف بقوله: من المعروف أن المجازر لابد أن تكون لها مواصفات صحية تتعلق بالمياه والصرف الصحى والعاملين والأدوات المستخدمة والبشر المتعاملين معها. كل هذه المواصفات غير متوافرة في مجازر مصر التى تستقبل أكثر من ٨٠٪ من الحيوانات لذبحها وتقييمها للجمهور.

وإذا كانت الإدارة العامة للتفتيش على اللحوم والمجازر مهمتها الرئيسية هى تتبع اللحوم المذبوحة خارج المجزر فقط في الوقت الذى نحتاج فيه لشرطة خاصة للتفتيش على اللحوم داخل المجازر.

أين الحجر البيطرى؟

أما الدكتور جمال محجوب وكيل وزارة الطب البيطرى لمحافظة الإسكندرية سابقا.. فيقول إن هناك ممارسات لاينظر إليها أحد ، فيجب أن يوضع الحيوان قبل الذبح فى الحجر البيطرى المجاور للمجازر لمدة ٢٤ ساعة يشرب ماء نظيفا حتى تهبط درجة حرارته ويخرج مافى أحشائه حتى لاتتلف اللحوم فور ذبحها. كما يتم خلال الحجر المراقبة البيطرية من الأطباء للتاكد من سلامة الحيوان، خاصة من الأمراض المشتركة مع الإنسان «كالبروسيلا والسل» إلا إنه فى مصر يدخل الحيوان إلى عنبر الذبح فورا دون رقابة او متابعة بيطرية ويقتصر الكشف على اللحوم فقط بعد الذبح!

ويؤكد الدكتور سعد نصر نائب رئيس جامعة أسيوط ومستشار الطب البيطرى: أن المجازر الموجودة حاليا لاتصلح نهائيا للعمل ، ففى مصر ٣٥٠ مجزرا ١١ فقط هى الصالحة للعمل والباقى يجب أن يخرج من الخدمة فورا!

فالإنسان يعيش في صراع مع البكتيريا وهى نشيطة جدا ونحن كسالى، ولذلك تتفوق علينا وتتكاثر كل ٢٠ دقيقة ولاراحة لديها. وجميع الأبحاث والدراسات التى أجريت أثبتت أن الشفرات والرزاز والمياه الراكدة وملابس الجزارين والنقل والعرض للحوم تؤدى لتراكم ٢٠ مليون ميكروب على السنتيمتر الواحد من اللحوم، وهذه البكتيريا والميكروبات تأكل غذاء اللحوم بين الانسجة وتفرز سمومها داخل الخلايا. والطهى مع الأسف يقضى على جزء كبير من البكتيريا. أما السموم فلا تموت من الطهى أبدا.

ابراهيم جودة

أكثر إهمالا !

أما الدكتور محمود زيدان أستاذ الرقابة الصحية على اللحوم والأسماك ومنتجاتها بجامعة الزقازيق فيرى: أن مصر من أكثر الدول في العالم إهمالا فى الحفاظ على الأغذية من التلوث وبالتالى صحة الإنسان، وكان بإمكانها توفير مليارات الجنيهات التى تصرف على الأدوية والعلاج لو اتبعت الوسائل الصحية فى هذا الموضوع.

وأطالب بأن تكون هناك مؤسسة أو هيئة عامة للمجازر لأن ٦٠ مليون مواطن يتناولون هذه اللحوم، والغرض من هذه الهيئة هو الاعتناء بالحال المتردى لحال اللحوم في مصر.

ويضيف الدكتور محمود زيدان أستاذ رقابة الأغذية أن الوعى الغذائى في مصر منعدم بالإضافة لانعدام الضمير للمسئولين علي تنفيذ القانون، فمثلا تمر العربات الملوثة والمحمولة عليها اللحوم من المجازر للخارج أمام رجال الضبطية القضائية من شتى انواعها ولايحركون ساكنا

ويمكننى أن أؤكد أن اللحوم التي يتناولها الناس فى مصر قد سبق أكلها بمعرفة البكتيريا والجراثيم ولايتبقى سوى السموم والألياف التي تكون الخمول والأمراض!

أما الدكتور ابراهيم زكي جودة وكيل أول وزارة التموين سابقا ومستشار اللحوم وهو مهتم اهتماما خاصا بقضية اللحوم في مصر.. فيرى انه لابد من نظرة تنظيمية للمجازر.

ويضيف الدكتور جودة أن هناك اكثر من ٣٠ مرضا خطيرا ينتقل للإنسان من قطعة اللحم الفاسدة وأهمها السل والتيفويد والدفتريا والحمى!

ويتساءل هل يتم الكشف الطبى على العاملين في المجازر؟

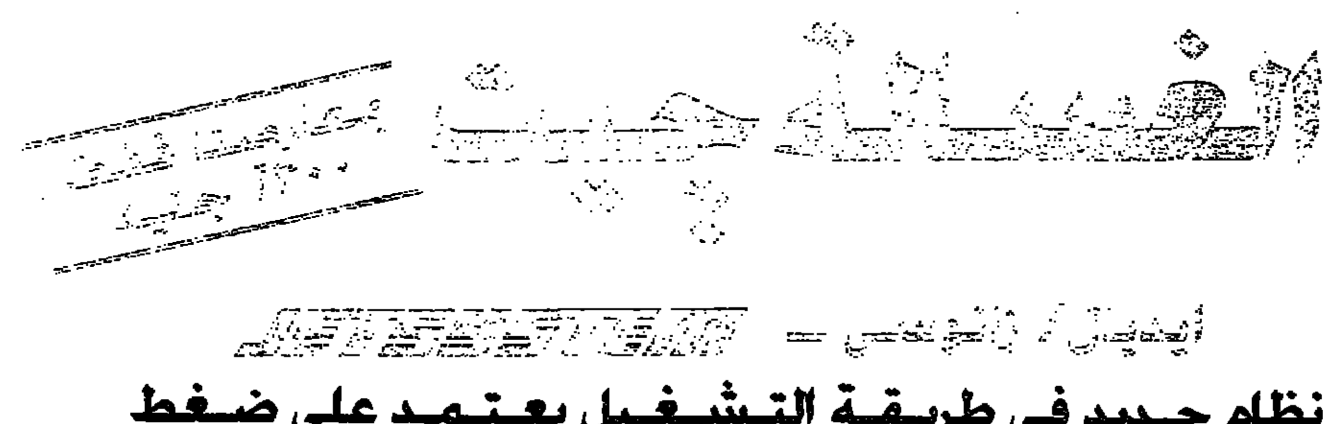
وهل يتم الكشف على الحيوانات قبل ذبحها؟ وهل يتم الكشف الدورى والمفاجئ على الجزارين؟ لاأعتقد، فيجب أن يكون دخول المجزر مثل غرفة العمليات وليس بالصورة الهزيلة التى تحدث فى بعض مجازرنا!

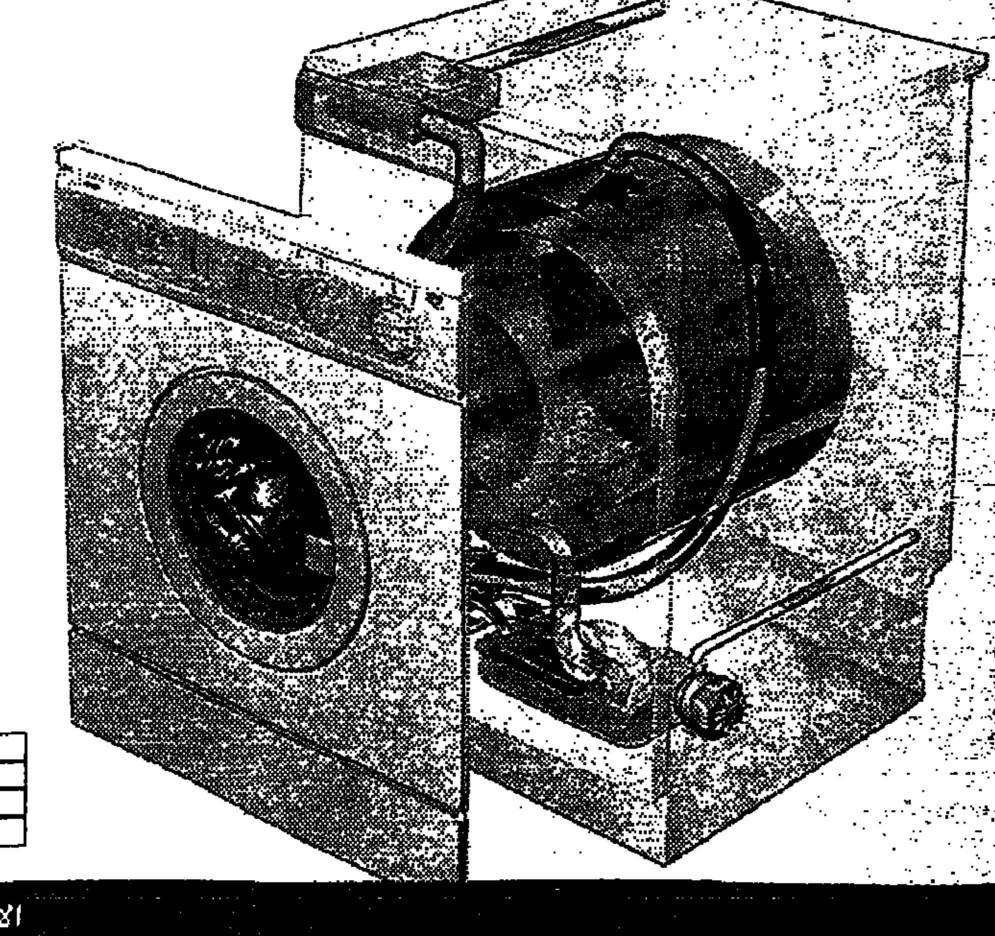
أين مباحث التموين؟

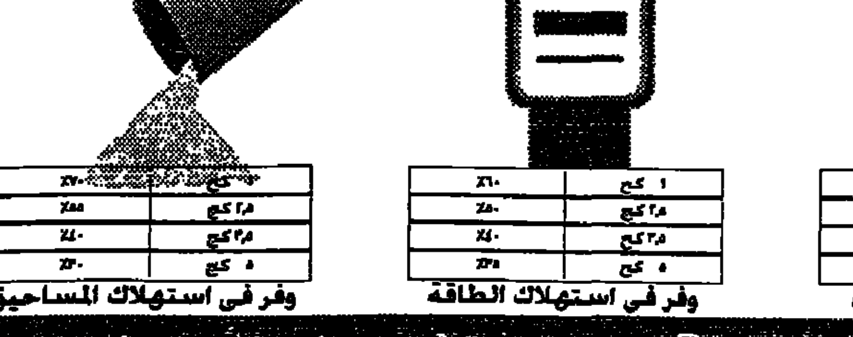
ويؤكد اللواء على الحوام مدير إدارة مباحث تموين القاهرة أن دور مباحث التموين يقتصر فى الغش على نوعية اللحوم البلدى وبيع المستورد بدلا منها، وتكون الحملات بصحبة رجل الطب البيطرى ليتعرف على الغش في اللحوم، أما الدور الثاني الذي تقوم به مباحث التموين فهو مراقبة الذبح خارج السلخانة لكون الحيوان مريضا او علي وشك الموت.

أما اختصاص عرض اللحوم وبيعها ونقلها فهناك شرطة المرافق والطب البيطرى اللذان يقومان بهذا الدور وهناك العديد من القضايا والضبطيات التى حررت بهذا الشأن!

وتكتمل رحلة الشقاء للحوم المصرية بمحلات الجزارة التى تقضى على البقية الباقية من صلاحية، فلا وازع من ضمير لدى أى جزار، فاللحوم على واجهات المحال معرضة لجميع الأتربة والميكروبات.







هكذا من الأهل

مناورات بحرية وجوية تركية بالقرب من جزيرتين يونانيتين

اثينا - أ ش أ - بالرغم من ارتفاع مؤشر التوتر من جديد بين تركيا واليونان بسبب الحرب الدبلوماسية التي اعلنتها كل منهما على الأخرى داخل القارة الأوروبية ودوائر الاتحاد الأوروبي بدأت تركيا امس في إجراء مناورات بحرية وجوية بالقرب من جزيرتي ميتليني وبارفيله اليونانيتين الواقعتين في مياه بحر إيجة قبالة سواحل تركيا.

وابدى مسئولو وزارة الدفاع اليونانية مخاوفهم من وقوع انتهاكات تركية جديدة للمجالين البحري والجوي لليونان، خاصة أن تركيا أجرت مناورات بحرية وجوية سابقة فوق بحر إيجة قبل اقل من شهر، إدعت اليونان أثناءها تعرض مجالها الجوي لانتهاكات طائرات الإستطلاع التركية كما اكدت وقوع حادثتي انتهاك لمياهها الاقليمية من جانب السفن الحربية التركية.

وتستمر المناورات التركية لمدة ٤٨ ساعة وسط معلومات تشير إلى احتمال قيام اليونان بإجراء مناورات مماثلة في نفس المنطقة قبل نهاية الاسبوع الجاري.

فوز الحزب اليمينى بفارق ضئيل فى انتخابات أسبانيا
توقع تشكيل حكومة ائتلافية مع الأحزاب القومية المعتدلة
جونزاليس يعترف بالهزيمة ويحتفظ بخياراته للعودة إلى السلطة

مدريد - وكالات الانباء - اكدت النتائج النهائية للإنتخابات التشريعية المبكرة التي جرت في أسبانيا أمس الأول عن فوز حزب الشعب اليميني، ولكن بفارق ضئيل وذلك على عكس ما كان متوقعا، مما يحتم عليه إجراء مفاوضات صعبة مع الأحزاب القومية المعتدلة الكاتولونية، وفي جزر الكناري لتشكيل حكومة ائتلافية. وأعلن خوسيه ماريا ازنار زعيم الحزب فور اعلان النتائج النهائية أن اسبانيا تبدأ عهدا جديدا بعد ان وضع الناخبون نهاية للحكم الإشتراكي الذي دام ١٣ عاما. اما ماريانو ولخوي سكرتير عام الحزب، فقد إعترف بالصعوبات التي قد يصادفها الحزب عند تشكيل الحكومة، وابدى استعداد الحزب لتقسيم حقائب وزارية لأعضاء الائتلاف الجدد، وقلل في الوقت نفسه من خطورة الخلافات بين الحزب وزعيم كتالونيا، مشيرا إلى انها خلافات فجرها الاشتراكيون. واكد ثقته في إمكان تشكيل حكومة ائتلافية قبل منتصف ابريل القادم.

وقد أظهرت النتائج النهائية للإنتخابات فوز حزب الشعب اليميني بنسبة ٣٨.٨٥٪ من الأصوات وحصوله على ١٥٦ مقعدا، أي بأقل من الأغلبية المطلقة اللازمة بنحو ٢٠ مقعدا. إذ تتطلب هذه الأغلبية الفوز بـ ١٧٦ مقعدا من اجمالي مقاعد البرلمان البالغ ٣٥٠ مقعدا.

ولم يتجاوز فارق الأصوات بين الحزب اليميني والحزب الاشتراكي نسبة ١.٤٪ إذا حصل الاشتراكيون على ٣٧.٤٨٪ من الأصوات وعلى ١٤١ مقعدا على عكس التوقعات التي كانت تشير إلى هزيمة ساحقة بسبب فضائح الفساد.

وتعتبر النتائج التي حققها حزب الشعب اليميني ادنى من نتائج الحزب الاشتراكي العمالي، والذي حصل على ١٥٩ مقعدا في الانتخابات التشريعية السابقة.

وعلى الرغم من اعتراف فيليب جونزاليس بهزيمة حزبه إلا أنه ألمح في كلمة قصيرة إلى انه إذا فشل حزب ازنار في تشكيل حكومة ائتلافية قبل منتصف شهر أبريل القادم فسوف يتم بحث خيارات اخرى.

وتشير النتائج النهائية إلى فوز الحزب القومي الكاتالوني بـ ١٦ مقعدا بخسارة مقعد واحد فقط، وهو ما يجعله في مقدمة المرشحين لعضوية أي إئتلاف محتمل، بينما حصل الائتلاف الكناري على اربعة مقاعد. وقد حقق الحزب الاشتراكي إنتصارا لم يكن متوقعا في إقليم الأندلس.

وقد حقق الحزب اليميني فوزا كبيرا في مجلس الشيوخ إذا فاز بـ ١١١ مقعدا من ٢٨٠ مقعدا وحصل الحزب الإشتراكي على ٨١ مقعدا.

وقد استقبلت الاسواق المالية نتائج فوز الحزب اليميني بفارق ضئيل من الأصوات بقدر من التوجس والتشكك، فهبطت أسعار الأسهم وقيمة العملة الاسبانية «البيزيتا» خوفا من تعثر الحكومة الجديدة في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي للحد من البطالة.

ومن ناحية اخرى انفجرت صباح أمس سيارة مفخخة في بلدة أورون في إقليم الباسك شمال البلاد نجم عنها مصرع رجل شرطة.

وذكر مسئولو الشرطة أن الإنفجار يحمل بصمات منظمة الباسك الانفصالية التي سبق أن هددت بتصعيد حملة الانفجارات في حالة فوز الحزب اليميني في الانتخابات العامة.

خوسيه ازنار زعيم حزب الشعب اليميني الفائز في الانتخابات التشريعية الاسبانية

[صورة من رويتر للاهرام]

سياسة خارجية
إسرائيل والسلطة الفلسطينية

تجاوزت إسرائيل السلطة الفلسطينية أكثر من مرة وفي اكثر من موقف فكانت النتيجة أن باب الصراع على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني اصبح مفتوحا على مصراعيه. تجاوزتها خلال المفاوضات حول توقيع اتفاقات السلام وفي البرنامج التنفيذي للانسحاب وغيره من القضايا، ولم تسمع إسرائيل ولم تر شيئا مما ارادت السلطة الفلسطينية ان تقوله لها او تعرضه عليها، وتشبثت بوجهات نظرها وخاصة في قضايا الأمن وتصورت أن كل الحواجز الأمنية التي نشرتها هنا وهناك، وكل إجراءات العزل والتنسيق بالفلسطينيين ستكون هي الضمان لحماية الإسرائيليين او لوقف تيار العنف. ضربت عرض الحائط بكل مطالب الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين وبينهم شيوخ ونساء وصبية، كانت تخاطب نفسها وهي جالسة على طاولة المفاوضات، هكذا ارتاحت نفسها واشبعت نزعاتها، بينما ابسط قواعد التفاوض هي ان تلبي مطالب الآخر او جزءا منها. فماذا كانت النتيجة، استمرار لتيار العنف مرة على الجانب الفلسطيني، ومرة على الجانب الإسرائيلي نفسه، والم يكن حادث اغتيال رابين اقوى مؤشر على ان هناك اسرائيليين يريدون تدمير السلام وزرع القلق.

من قاموا بالعمليات الانتحارية الأولى جاءوا من الخليل، المدينة التي رفضت اسرائيل مد السلطة الفلسطينية إليها حتى الآن وتمسكت بأن تكون لها السيطرة عليها كاملا، وفي الخليل متطرفون يهود مثلما يوجد متطرفون فلسطينيون، وقبل أيام من هذه العمليات الثلاث، وقبل أن تقع عملية تل ابيب فتحت إسرائيل خطا سريا للحوار مع العناصر المسلحة في التنظيمات الفلسطينية دون معرفة السلطة الفلسطينية، وهناك قراءة فلسطينية للأحداث الأخيرة ترى أن هناك أيدي خفية من المتطرفين الإسرائيليين وراءها، إما بالتنسيق مع متطرفين فلسطينيين او بتشجيع إسرائيلي للقوى التي تعمل في الخارج من حماس وغيرها، بهدف ضرب تيار الاعتدال الحماسي في الداخل والوقيعة بين حماس والسلطة الفلسطينية. هو مناخ وظروف سياسية سيئة صنعتها إسرائيل، وكانت النتيجة الطبيعية لها هي هذا التصعيد الخطير لتيار العنف، وبعد ذلك تتحدث اسرائيل عن ضرورة ان تفي السلطة الفلسطينية بتعهداتها. كيف ذلك والحقائق تؤكد ان السلطة الفلسطينية استطاعت وقف تيار العنف ومحاصرته عندما اتيحت لها الفرصة، وهي القادرة بالفعل وحدها على الساحة الفلسطينية وليس غيرها على توفير الأمن ومناخ السلام على اراضيها.

لعل إسرائيل ادركت بعد أن سالت كل هذه الدماء بأنه لامناص من الحديث مع السلطة الفلسطينية وحدها واحترام مطالبها كطرف اساسي في عملية السلام، وإلا استغلال العنف كورقة للضغط السياسي، فلن يقود إلا إلى طريق مسدود، او العودة إلى نقطة الصفر.

د . عبدالعاطي محمد

كلينتون يطالب بخفض الميزانية العسكرية ٩ مليارات دولار
وزير الدفاع: أمريكا قادرة على كسب حربين فى وقت واحد

واشنطن - و - اقترح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون امس تخصيص مبلغ ٢٤٢.٦ مليار دولار للميزانية العسكرية الأمريكية للسنة المالية ١٩٩٧ التي تبدأ في اكتوبر القادم أي بخفض يبلغ ٩.٢ مليار دولار عن السنة المالية الحالية. وتتضمن خطته تخفيضات في الإنفاق على كل من الأسلحة الجديدة والعمليات والصيانة، ولكنها تطالب بزيادة قدرها ٣٪ في أجور القوات.

ومن المؤكد أن تثير هذه الخطة اعتراضات داخل الكونجرس، ومطالب بزيادة الإنفاق العسكري من جانب الجمهوريين الذين يتهمون الإدارة الأمريكية بتقويض القوات المسلحة.

وأكد ويليام بيري وزير الدفاع الأمريكي انه رغم التخفيضات المطلوبة، فإن الميزانية المقترحة تعكس قدرة إدارة كلينتون على القتال، وكسب حربين إقليميتين في وقت واحد.

ويتضمن مشروع كلينتون ايضا تخصيص ٢.٨ مليار دولار لأنظمة دفاعية مضادة للصواريخ، و١.١ مليار على العمليات الحالية في البوسنة والعراق، و ٩.١ مليار للمنشآت العسكرية ومساكن القوات الأمريكية حول العالم.

وتحصل البحرية على الجزء الأكبر من هذه الميزانية، وقيمته ٧٤ مليار دولار، تليها القوات الجوية (٧٢ مليارا) ثم القوات البرية (٥٩.٨ مليار). ثم حوالى ٣٧ مليار لبرامج أخرى تابعة لوزارة الدفاع.

وكما هو الحال في السنوات الماضية، ومنذ انتهاء الحرب الباردة، وانهيار الاتحاد السوفيتي، فإن الميزانية المقترحة لا تتضمن اية مبادرات خاصة ببرامج جديدة للتسلح.

ولا يشمل مشروع الميزانية الـ ١٢ مليار دولار لبرامج دفاعية أخرى مثل الأسلحة النووية التي تتولاها وزارة الطاقة.

ربانى يبحث فى إيران سبل حل أزمة أفغانستان

طهران - وكالات الأنباء - واصل الرئيس الافغاني برهان الدين رباني امس مباحثاته مع المسئولين في إيران حول كيفية إنهاء الحرب الاهلية في أفغانستان والعلاقات الثنائية.

وأكد الرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني خلال اجتماعه مع رباني ليلة أمس الأول انه يمكن تحقيق السلام في افغانستان بإجراء مباحثات ودية وإحترام جميع القوميات والفصائل المتحاربة. في الوقت نفسه أعلن قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي الأفغاني أن حكومة رباني انتهجت سياسة سليمة بشأن التسوية مع قوات المعارضة، وأنه يجب دراسة هذا النهج لإرساء دعائم السلام والتفاهم في بلاده.

منظمة الحرية للحقوق المدنية
ملايين البريطانيين يعانون من التمييز العنصرى
٣٠٠ جريمة عنصرية تحدث فى انجلترا يوميا

لندن - عبد الله عبد السلام - اعلنت منظمة «ليبرتي» أو الحرية للحقوق المدنية في بريطانيا أمس أن ملايين البريطانيين يعانون من التمييز العنصري، وأن ما لا يقل عن ٣٠٠ جريمة ذات دوافع عنصرية تحدث يوميا في بريطانيا.

وأوضحت المتحدثة باسم المنظمة، في اتصال مع الأهرام، أن المنظمة أعدت تقريرا بشأن حقوق الإنسان، والتمييز العنصري في بريطانيا بالتعاون مع عدد من المنظمات غير الحكومية أوردت فيه تفاصيل حوادث العنف المرتبطة بالعنصرية التي ترتكب ضد السود، والآسيويين واليهود والايرلنديين. واشارت إلى أن موجة العداء لليهود تصاعدت بشكل خاص لدى البريطانيين.

وانتقد التقرير قانون مكافحة الإرهاب مشيرا إلى أن بعض بنود القانون تسيء معاملة الإيرلنديين بشكل خاص، وقال إن هناك كثيرا من الأبرياء، والذين تأثروا بأضرار نتيجة هذا القانون.

واوضح التقرير أن هذا القانون استخدم لشن هجمات ضد الجالية الفلسطينية في بريطانيا في اعقاب تفجير السفارة الإسرائيلية بلندن العام الماضي، كما انه يستخدم ضد السود والاقليات العرقية الأخرى.

وقالت المتحدثة إن المنظمة ستقدم هذا التقرير إلى لجنة الأمم المتحدة لإزالة التمييز العنصري، وهو يؤكد أن التمييز العنصري أصبح اسلوب حياة في بريطانيا.

وأشارت إلى أن التقرير يذكر أن السود أو الآسيويين يتعرضون للتوقيف أو التحري بمعدل يزيد ١٠ مرات عن الرجل الأبيض، ودعت المتحدثة إلى إصدار لائحة بالحقوق تتضمن معاملة جميع الناس بشكل متساو في بريطانيا.

وفي الوقت نفسه، قدمت لجنة المساواة العنصرية الرسمية البريطانية امس تقريرا عن نتائج تحقيقاتها الموسعة التي أجرتها على مدى عامين، واثبتت فيه أن العنصرية منتشرة بشكل واسع في الجيش البريطاني. وذكر تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية أن وزارة الدفاع قبلت نتائج التحقيقات الواسعة التي بدأت اللجنة في اجرائها عندما تم منع جندي أسود من الإلتحاق بالحرس الملكي البريطاني. إلا أن الوزارة لم توضح ما إذ كانت ستتخذ إجراءات لتصحيح ذلك أم لا.

الجيش التركى ينفى تدخله فى تشكيل الحكومة الائتلافية

انقرة - أ ف ب - نفى نائب رئيس الاركان التركي الجنرال شفيق بير أمس الشائعات التي ترددت مؤخرا في الصحف التركية عن تدخل الجيش التركي من اجل تشكيل حكومة ائتلافية بين حزبي الوطن الأم والصراط المستقيم والحيلولة دون وصول حزب الرفاة الإسلامي للسلطة. وقال بير في حديث صحفي لإحدى الصحف التركية أن احد المبادىء الأساسية للجيش التركي هو إبقاء القوات المسلحة بعيدا عن السياسة. وكان مسعود يلمظ وتانسو تشيلر زعيمي الحزبين قد وقعا إتفاقا لتشكيل حكومة إئتلافية. وجاء تشكيل هذا الائتلاف بعد فشل محاولة الائتلاف بين يلمظ ونجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاة.

٥٦٪ من الفرنسيين تساورهم الشكوك فى قدرات رئيس الوزراء!

باريس - مكتب الأهرام: اوضحت احدث استطلاعات للرأي العام إن ٥١٪ من الفرنسيين أعربوا عن شكوكهم في إمكان بقاء الان جوبيه رئيس الوزراء في منصبه حتى موعد الإنتخابات البرلمانية في عام ١٩٩٨، كما أعرب ٥٦٪ عن عدم ثقتهم في قدرته على تجاوز الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها فرنسا في الآونة الأخيرة، كما طالب ٥٢٪ جوبيه بأن يقترب أكثر من الشعب.

عودة تايوان وقضايا الجريمة والتضخم والتنمية تتصدر مناقشات البرلمان الصينى اليوم

بكين - وكالات الانباء: يبدأ اليوم مؤتمر الشعب الصيني «البرلمان» دورته السنوية التي تستمر اسبوعين وسط توقعات بأن تسيطر الجريمة المتصاعدة، وقضية عودة تايوان إلى الصين الأم على المناقشات، و قد اعيد امس إنتخاب الزعيم الصيني القوي زينج شياو بنج عضوا في هيئة رئاسة المؤتمر، حيث يقول المراقبون إنه لا يزال يتمتع بنفوذ كبير بالرغم من بلوغه سن الـ ٩١ والتدهور الملحوظ في صحته وإعتزاله الحياة السياسية العامة، ويعتبر دينج مهندس برنامج الإصلاح الاقتصادي الصيني الذي يحقق معدل نمو عالي.

وذكرت وكالة «رويتر» أن لي بنج رئيس الوزراء سيدعو في كلمته الإفتتاحية أمام البرلمان إلى إتخاذ إجراءات متشددة لمواجهة الجريمة المتصاعدة، التي اثارت قلق المسئولين الصينيين بعد أن راح ضحيتها مؤخرا أحد اعضاء البرلمان البارزين.

واعلن المتحدث باسم البرلمان في مؤتمر صحفي عقد في بكين أن هناك بعض المشكلات الخطيرة التي تتعلق بالنظام العام في بعض المناطق، وأن الشعب غير راضي عن هذه الأوضاع، وكان قادة الحزب الشيوعي الحاكم قد إقترحوا القيام بحملة شاملة لمكافحة الجريمة تتضمن تحسين مستوى التعليم وفرض سياسات اكثر تشددا ورقابة اكبر وضغوط أشد على السلطات المحلية للحفاظ على النظام.

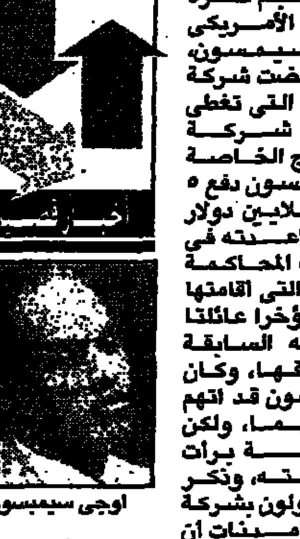
ومن المقرر أن يعلن رئيس الوزراء في خطابه اليوم أن الصين لا تستبعد إستخدام القوة لإعادة تايوان إلى الصين في حالة تدخل دول أجنبية، ويتضمن نص الخطاب الذي حصلت عليه وكالة «رويتر» أمس - قوله إن علاقات الصين بالولايات المتحدة لا تزال هشة.

وتعتبر الصين تايوان مجرد اقليم منشق عن اراضيها ومن المفروض أن يعود إليها مثل هونج كونج التي اتفقت مع بريطانيا على عودتها إليها في العام القادم.

كما يعلن لي بنج اليوم في خطابه أن حكومته تعتزم خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠ أن تحقق معدل نمو اقتصادي بنسبة ٨٪ سنويا مع الحد من التضخم باعتباره الأولوية الأولى، وكان معدل النمو قد بلغ في العام الماضي ١٠.٢٪ بالزيادة على المعدل المستهدف وهو ما بين ٨٪ و٩٪.

حظ سيمسون

■ نيويورك - يبدو ان الحظ السيىء ما زال يلاحق نجم كرة القدم الأمريكي اوجى سيمسون، فقد رفضت شركة التامين التي تغطي انشطة شركة الإنتاج الخاصة بسيمسون دفع ٥ ملايين دولار لمساعدته في تكاليف المحاكمة المدنية التي اقامتها عليه مؤخرا عائلتا زوجته السابقة وصديقها، وكان سيمسون قد اتهم بقتلهما، ولكن المحكمة برات ساحته، وذكر المسئولون بشركة التامينات أن بوليصة التامين خاصة بتغطية نفقات انشطة شركته الخاصة وليس «مشاكله الخاصة».





اوجى سيمبسون

الطرو علاج الأمراض

■ شنغهاي - يلجأ الأخصائيون الصينيون حاليا إلى طريقة جديدة وبسيطة للعلاج من عدة أمراض تعتمد على تنفس الشخص للهواء بعد سقوط الأمطار الرعدية، حيث يصبح الهواء نقيا ومنعشا ويملأ الإنسان نشاطا فيؤدي ذلك بالتالي إلى تعديل الوظائف العصبية وتجديد الدم وزيادة عدد كرات الدم الحمراء والهيموجلوبين وخفض نسبة السكر في الدم وتسهيل امتصاص الدم للأوكسجين.

لقب تاريخي

ويلينجتون - تمكن أمس مواطنان من اسكتلندا من إختراع تاج المسابقة الدولية لقص صوف الخراف لأول مرة في التاريخ من نيوزيلندا صاحبة هذا اللقب منذ بدء اول مسابقة من هذا النوع قبل سنوات عديدة. المعروف أن عدد الخراف يزيد على عدد البشر في نيوزيلندا، حيث تقام دائما فيها المسابقة التي تم فيها امس فقط قص صوف ٦ آلاف خروف.

معرض البسكويت

لندن - اقيم في العاصمة البريطانية لندن معرض طريف عن العصر الذهبي لعلب البسكويت التي ظهرت في نهاية القرن العشرين وضم حوالي ٣٥٠ علبة بأشكالها المختلفة تم تصنيعها في الفترة من عام ١٨٨٠ إلى عام ١٩٢٠، المعروف أن الشعب البريطاني من اكثر الشعوب استهلاكا للبسكويت بجميع انواعه.

جماعة شيوعية متطرفة تلقى قنبلة على مركز بوليس هندى

نيودلهي - اب - لقي رجل بوليس مصرعه واصيب ثلاثة آخرون بجراح في انفجار قنبلة القاها افراد من جماعة شيوعية متمردة تعتنق فكر الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج، على مركز للبوليس بولاية إندارا براديش الهندية.

وقد ادى الانفجار إلى اشتعال حريق بمركز البوليس في بلدة بوتاكابالي، أتى على السجلات الرسمية والأثاث بالمركز. وذكرت وكالة الأنباء الهندية أن الجماعة المحظورة تطلق على نفسها «جماعة الحرب الشعبية»، هاجمت ايضا منزل رئيس البوليس بالبلدة، وإستولى افرادها على ٢٢ بندقية آلية.

الأطباء يحذرون المرأة من أضرار الحلى المزيفة

جوتنجن «المانيا» أ ش أ - حذر اطباء الأمراض الجلدية النساء من ارتداء الحلي الصناعية المصنوعة من المعادن لأنها تصيب معظم السيدات بأمراض حساسية شديدة الخطورة، قد تصل إلى حد الحساسية المزمنة.

ونصح اطباء الامراض الجلدية في المؤتمر الدولي المنعقد حاليا في مدينة جوتنجن النساء الراغبات في التزين بضرورة الضغط على الرجال من أجل شراء الحلي المصنوعة من الذهب فقط تجنبا للإصابة بأمراض الحساسية الناتجة عن إستخدام الحلي المزيفة.

جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا انتهز زيارته لهونج كونج للمشاركة بنفسه في تعبيد أحد ممرات المطار الجديد في الجزيرة والذي تكلف مليارى دولار .

[صورة للأهرام من أ . ب]

العسكريون الفرنسيون يؤيدون فكرة خفض الوجود الفرنسى فى إفريقيا

باريس - وكالات الأنباء - ذكرت المصادر المطلعة أن فكرة خفض الوجود العسكري الفرنسي في إفريقيا والتي ترددت كثيرا في السنوات الماضية تلقى تأييدا من عدد لابأس به من العسكريين الفرنسيين.

وذكرت مجلة «جون أفريك» الفرنسية أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك يؤيد - على عكس سلفه الرئيس الراحل ميتران - خفض عدد حجم القواعد العسكرية الفرنسية في الخارج.

وقد وافق الرئيس شيراك على مقترحات قادة الجيش الفرنسي التي تنص على الإبقاء على عدد من القواعد يمكن أن يغطي شتى مناطق القارة الإفريقية التي يقتضي الأمر فيها عمليات تدخل فرنسية. وهذه المناطق عددها ثلاثة وهي داكار العاصمة السنغالية بالنسبة لغرب إفريقيا، ونجامينا العاصمة التشادية لإفريقيا الساحلية وفي لجيزفيل لإفريقيا الوسطى والاستوائية، فضلا عن ذلك هناك جيبوتي لمواجهة اى أزمة قد تحدث في شرق إفريقيا مثلما حدث في الصومال ولضمان التغطية العسكرية للمحيط الهندي.

وتقول مجلة «جون أفريك» إن هذه المناطق التي وقع عليها الاختيار للإبقاء على القواعد العسكرية الفرنسية بها، تتميز بأنها لاتثير مشكلات سياسية كبيرة . إلا إنه قد تقرر خفض عدد القوات الفرنسية في داكار ونجامينا.

وتشير المصادر المطلعة الى أن الموقف يختلف في ثلاث دول أخرى هي ساحل العاج حيث يفسر وجود القوات الفرنسية فيها بأن دليل على مساندة فرنسا وتعاطفها مع السلطة. وفي جمهورية إفريقيا الوسطى تعتبر قاعدة بانجي قاعدة خليفة لقاعدة تشاد. أما في الكاميرون فينظر إلى القاعدة الفرنسية على انها حل بديل يمكن اللجوء له في حالة حدوث ازمة في نجامينا او بانجي.

ميجور يعلن سلسلة إجراءات لطمأنة سكان هونج كونج قبل عودتها للسيادة الصينية

هونج كونج - وكالات الأنباء - في محاولة لطمأنة سكان الجزيرة قبل عودتها للسيادة الصينية في العام القادم، اعلن جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني السماح لسكان مستعمرة هونج كونج بدخول بريطانيا دون الحصول على تأشيرة عقب عودتها للسيادة الصينية في ٣٠ يونيو ١٩٩٧.

وأكد ميجور - في كلمة امام مجموعة من رجال الأعمال في هونج كونج أمس - انه سيتم منح جوازات سفر بريطانية لأرامل مقاتلي هونج كونج الذين قتلوا من أجل بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية.

كما أكد ميجور أنه يضمن منح حق دخول بريطانيا والإقامة فيها للأقليات في هونج كونج إذا أجبروا على مغادرة الجزيرة بعد ١٩٩٧.

وأعلن ميجور - في زيارة - ربما تعد الأخيرة لرئيس وزراء بريطانيا - للجزيرة في ظل السيادة البريطانية - تاييده للإصلاحات الديمقراطية التي اجراها الحاكم البريطاني للجزيرة كريس باتني منذ ٣ سنوات وكان ميجور قد توجه إلى هونج كونج يوم السبت الماضي قادما من بانكوك عقب حضوره أول قمة أسيوية - اوروبية حيث أستقبل من جانب أعضاء برلمان الجزيرة باتهامات لبريطانيا بالتخلي عن مستعمرتها من أجل الحفاظ على علاقاتها التجارية مع الصين.

ونفى ميجور الاتهامات قائلا إن لدى بريطانيا الكثير لتفقده في هونج كونج حيث تحتفظ فيها بمصالح تجارية ضخمة.

وأكد ميجور أن مصالح بريطانيا في هونج كونج لن تنتهي بعد عام ١٩٩٧، وأن لندن لن تقبل أي مساس بقوانين الجزيرة أو حقوق سكانها.

وحذر ميجور الصيني من انتهاك المعاهدة الموقعة بين البلدين عام ١٩٨٤ حول عودة الجزيرة للسيادة الصينية.

وتعهد رئيس الوزراء البريطاني، بحمل بكين على الالتزام بتعهداتها نحو الجزيرة بعد عودتها لسيادتها.

وكان ميجور قد اجتمع في بانكوك مع نظيره الصيني لي بينج لبحث عملية نقل السلطة في الجزيرة إلى الصين في منتصف عام ١٩٩٨.

خبير أمريكي: الحرب الباردة عادت بعد تدخل القوات الروسية في الشيشان

فيينا - مصطفى عبد الله - اعلن الخبير الأمنى الأمريكي جون ماريسكا أن الحرب الباردة عادت بعد دخول القوات الروسية الشيشان، الأمر الذي يستدعى استمرار حلف الأطلنطى فى مهامه التقليدية.

وقال في محاضرة القاها في فيينا إن تصلب موقف روسيا إزاء ضم دول شرق أوروبا للحلف يجعل هذا الهدف شبه مستحيل، ولذلك يتعين البحث عن حل وسط لهذه الدول.

وأضاف أن المشكلتين الرئيسيتين اللتين تعاني منهما السياسة الأمنية الأوروبية حاليا، هما السلبية الأوروبية والغموض الذي يحيط بمستقبل روسيا.

وقال ماريسكا الذى كان سفيرا لأمريكا لدى منظمة الأمن والتعاون الأوروبي إن الأوروبيين يفضلون الانعزال عن الأحداث خاصة في البوسنة والشيشان بالعكس من الولايات المتحدة التى تعيش في قارة منفصلة.

إشتعال القتال بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان غربى جروزنى

جراتشيف فى جروزنى ومجلس الأمن الروسى يبحث اقتراحين لإنهاء الصراع

موسكو - جروزنى - وكالات الأنباء: واصلت القوات الروسية هجومها امس على مواقع المقاتلين الشيشان في مدينة «زيرنو فودسك» الواقعة غربى العاصمة جروزنى.

وذكر المتحدث باسم القوات الروسية في الشيشان ان ٧ جنود روس لقوا مصرعهم في إشتباكات بين الجانبين ليلة أمس الأول فى مناطق متفرقة في البلاد.

وكانت القوات الروسية قد دخلت «زيرنو فودسك» أمس الاول لطرد المقاتلين المختبئين فيها، مما ادى إلى فرار نحو ١٥٠٠ شخص.

وذكر مسئولون عسكريون روس أن نحو ٢٠٠ مقاتل شيشانى يختبئون في المدينة وهو ما ينفيه قادة المدينة.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» ان العملية العسكرية الروسية فى «زيرنو فودسك» تعد في إطار محاولات موسكو لاستئصال جذور المقاومة غربى الشيشان وعند منطقة الحدود مع جمهورية انجوشيا المجاورة.

ومن المتوقع ان يصل وزير الدفاع الروسى بافيل جراتشيف إلى جروزنى لبحث الموقف و تفقد القوات الروسية، وكان جراتشيف قد اشار أمس الاول وللمرة الأولى إلى استعداده للاجتماع مع الرئيس الشيشانى جوهر دوداييف لإيجاد حل نهائى للصراع.

وفى الوقت ذاته يعقد مجلس الأمن الروسى اجتماعا فى الأسبوع الحالى لبحث اقتراحين لتسوية النزاع في الشيشان اعدتهما مجموعتان من الخبراء.

وكان الرئيس بوريس يلتسين قد بحث الاقتراحين - اللذين لم يعلن عنهما - مع كبار مسئوليه العسكريين والأمنيين أمس.

يلتسين

جندى من القوات الدولية في البوسنة يراقب من تليسكوب بندقيته الآلية التحركات بالقرب من نقطة التفتيش التى يعمل بها فى المنطقة الفاصلة بين الكيان الصربي والأراضي الخاضعة لسيطرة الاتحاد المسلم- الكرواتي بالقرب من مدينة «توزلا» المسلمة، ويقضى اتفاق السلام بالفصل بين القوات العسكرية للأطراف للتجارة وحرية تنقل للمدنين في الأراضي البوسنية.

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

من العواصم

حريق في مترو أنفاق موسكو

موسكو - اندلع أمس حريق في إحدى محطات مترو الأنفاق بالعاصمة الروسية موسكو فى ساعة الذروة صباحا بسبب ماس كهربائى بإحدى الكابلات الرئيسية نتج عنه حالة من الهلع والذعر بين الركاب وتصاعد دخان كثيف واكد المسئولون أنه تم إجلاء كل الركاب عن المحطة ولم يصب أحد بأذى من الحريق الذى تم إخماده بعد ساعتين.

الانتحار في فرنسا

تزايد معدل انتحار رجال الشرطة الفرنسية بحيث أصبح من الأمور المقلقة بعد أن انتحر أربعة منهم في أسبوع واحد بالسلاح الذى يحملونه لأداء عملهم. وذكرت صحيفة «لجورنال دي ديمانش» الفرنسية الأسبوعية أن عشرة من رجال الشرطة قاموا بالانتحار خلال شهرين لأسباب مختلفة.. من بينها أسباب عائلية وأخرى عاطفية.. أو مهنية. وأضافت الصحيفة أن كل حادث انتحار يعكس آثاره على رجال الشرطة الذين يقولون إن هذه الأحداث تأتي نتيجة للضغوط العصبية التي تواجههم نتيجة العمل، كما إن قاداتهم لا تهتم بمشاكلهم.. خاصة مشكلة الترقية إلى رتب أعلى. وكانت أخر الدراسات قد اثبتت أن شرطيا من بين كل تسعة يموت منتحرا، وأن هناك نحو أربعين شرطيا ينتحرون كل عام.. وتنصح الخبراء بإحاطة رجال الشرطة بالعناية النفسية لأن هؤلاء الرجال يديرون الأزمات التى تواجه المجتمع.

إجراءات أمنية

كولومبو - أعلن أمس في بكولومبو إن شرطة خفر السواحل ستقوم بتكثيف دورياتها فى الساحل الغربي من سرى لانكا لمنع متمردى التاميل من استخدام هذه المنطقة لنقل الأسلحة والذخيرة والمتفجرات. وذكرت مصادر رسمية في كولومبو أنه تم مؤخرا العثور على كمية كبيرة من المتفجرات فى مخبأ يقع على بعد نحو خمسين كيلومترا من العاصمة كولومبو ويعتقد انه تم نقل هذه الكمية من جانب متمردى التاميل لإستخدامها في تفجير سيارات فى كولومبو. وأضافت المصادر أن مهربى السلع المحظورة والقراصنة يقومون أيضا بأنشطة في هذه المنطقة. ويتم تهريب السلع على طول الحزام الساحلي.

الوجه الجديد للحزب الشيوعى الروسى..

بعد خمس سنوات فقط من فرارهم الجماعي من الحزب الشيوعى المنهار بدأ سكان مدينة نوفجورود الروسية شمال غرب موسكو في التقدم بطلبات لتجديد عضويتهم في الحزب.. ربما لاعتقادهم بأن العلم الأحمر قد يرفرف قريبا. ومثل هذا الاعتقاد غير بعيد الصلة بالحملة الإنتخابية الرئاسية والروسية التى بدأت خطوتها الأولى أمس بالإعلان الوشيك من قبل اللجنة المركزية الانتخابية بقبول الترشيح الرسمى لجينادى زيجانوف زعيم الحزب الشيوعى بعد فحص مليون توقيع حصل عليه بتأييد ترشيحه.

ذلك أن جميع استطلاعات الرأى تؤكد تقدم زيجانوف على الرئيس بوريس يلتسين بعدة نقاط، ويعتقد مؤيدوه أنه سيكون بامكانه الفوز فى الجولة الأولى للانتخابات التى ستجرى في شهر يونيو القادم إذا توفرت الإنتخابات الحرة والنزيهة. ويتوقع المحللون السياسيون مواجهة عنيفة بين زيجانوف ويلتسين او بين زيجانوف وزعيم الحزب القومى المتطرف فلاديمير جير ينوفسكى.

ولا يستبعد المتشددون إحتمال لجوء يلتسين إلى القوة للحفاظ على منصبه الرسمى تماما كما فعل فى عام ١٩٩٣ عندما أرسل الدبابات لقصف البرلمان بعد فشله في مواجهة المعارضين السياسيين.

وتؤكد المصادر المطلعة أن الشيوعيين يدركون أن الانتخابات الرئاسية لن تكون سهلة رغم فوزهم و ٢٠٪ من أصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية التى جرت فى شهر ديسمبر الماضى، ولذلك فهم يعدون خطا دفاعيا قويا بتشكيل تحالف يسارى وطنى يضم العناصر القيادية البارزة فى الحزب الشيوعى السابق مثل سيرجى بابورين نائب رئيس مجلس الدوما، ونيقولاى ريجكوف رئيس الوزراء الأسبق إلى جانب التجمعات الشيوعية الساعية إلى استعادة الاتحاد السوفيتى لتعزيز حملة زيجانوف.

كما أنهم يدققون في فحص طلبات استعادة العضوية للحزب الشيوعى، ولا يريدون أن يعطوا انطباعا للناخبين بانهم يدعون للعودة إلى النظام القديم، بل يحاولون تطهير صورتهم من الملامح القبيحة لديكتاتورية البروليتاريا، والصفحات الدموية للنظام الشيوعى السابق.

ولهذا يؤكد فالبرى جايدم رئيس فرع الحزب فى منطقة نوفجورود أن الحزب لا يجب أن يرهب الروس بماض ومستقبل دموى بإثارة مخاوفهم من عودة التأمينات والاقتصاد المغلق بل عليه أن يتطلع إلى المستقبل بوجه جديد يتعامل مع حقائق نظام التعدد الحزبى القائم حاليا. ولا يستبعد جايدم في هذا السباق إمكان تشكيل حكومة ائتلافية.

لكن تظل نقطة الضعف الرئيسية هى أن حملة الشيوعيين الانتخابية تستند إلى سلبيات يلتسين، ولا يقدم الشيوعيون برنامجا متكاملا لحل الأزمات التى تواجهها روسيا اليوم. فهم يتهمون يلتسين بأنه مثل الدب الذى يستجدى الهبة من الغرب بعد أداء لعبته اليومية في السيرك لكنهم لا يقدمون بديلا مقنعا، ولا يمكنهم العودة إلى الوراء.

أما يلتسين فسقطته هى الموقف المتفجر في الشيشان وتردده حتى الآن في التقدم بخطة سلام لإنهاء المواجهة الدامية هناك رغم اعترافه بأن مصيره السياسى يتوقف على حل الموقف هناك. وقد أرجأ يلتسين فى الإسبوع الماضى الإعلان عن خطة الإنسحاب الجزئى خوفا من عودة الفوضى إلى المنطقة لكنه ظل صامتا بعد ذلك.

كل الدلائل تشير إلى أن الحملة الإنتخابية الرئاسية الروسية قد بدأت، وأن نتائجها التى تتحدد بعد أربعة أشهر فقط ستكون حاسمة فى تحديد التوجهات المستقبلية فى روسيا.

تصاعد التوتر بين بريطانيا والأرجنتين حول حقوق الصيد

كثفت زوارق البحرية البريطانية دورياتها فى جنوب المحيط الأطلنطى قبالة سواحل جزيرة سلوت جورجا في أعقاب تزايد التوتر مع الأرجنتين حول حقوق الصيد في المنطقة. وذكر راديو لندن أمس أن قائد القوات البريطانية في جزر فوكلاند الذى يسيطر أيضا على العمليات العسكرية فى سلوث جورجا وصف هذه الخطوة بأنها تغيير كبير في السياسة. وكانت الزوارق الحربية البريطانية قد أجبرت سفينة صيد ارجنتينية في الأسبوع الماضى على الابتعاد عن الجزيرة لقيامها بالصيد دون الحصول على ترخيصا.

المجاعة تهدد سكان مناطق التبت بالصين

بكين - ر - طلب المسئولون الصينيون أمس مساعدات دولية لتجنب حدوث مجاعة فى اقليمى كينجهاى وسيشوان، حيث أدت العواصف الثلجية إلى نفوق حوالى ٧٥٠ الف رأس من الماشية والأغنام التى يعتمد عليها سكان مناطق التبت فى معيشتهم. وذكر المسئولون المحليون في عاصمة اقليم سيشوان أن درجة الحرارة انخفضت إلى ٤٥ درجة تحت الصفر مما أدى إلى إصابة ١٠ آلاف من سكان التبت بإصابات مختلفة بسبب البرد الشديد. وقال المسئولون أن حوالى ١٢٠٠ أسرة فى منطقة جانزى بإقليم سيشوان يعيشون بلا أى مواد غذائية حاليا، ويحتاجون لمساعدات عاجلة.



وسط تصاعد الحملات الإعلامية

كوبا تؤكد انتهاك الطائرتين الأمريكتين لمجالها الجوى وتذيع نص المكالمة بين المراقبة الجوية والطائرات

هافانا - أ ب وسط تصاعد للحملات الإعلامية المضادة بين الولايات المتحدة وكوبا عقب إسقاط طائرتين امريكتين قبالة سواحل كوبا فى الأسبوع الماضى، أكد التليفزيون الكوبى مجددا أن الطائرتين أسقطتا إثر انتهاكهما للمجال الجوى الكوبى

وأذاع التليفزيون الكوبى نص الاتصالات بين المراقبين الجويين الكوبيين والطائرات الثلاث التابعة لمنظمة «نجدة الأخوة» المناهضة للرئيس الكوبى فيدل كاسترو وتتخذ من ميامى مقرا لها.

وكانت الولايات المتحدة والمنظمة الكوبية المعارضة قد أكدتا أن الطائرات الثلاث لم تدخل المجال الجوى الكوبى وأن الطائرتين اللتين أسقطتا كانتا خارج المجال بينما استطاعت الثالثة الفرار.

وكان وزير الخارجية الكوبى روبيرتو روباينا قد اتهم الولايات المتحدة بانتهاك المجال الجوى لكوبا بصورة متكررة. كما اعترف الرئيس الكوبى فيدل كاسترو انه أصدر أوامر بعدم السماح لطائرات الكوبيين المنفيين بدخول الأجواء الكوبية.

وفى الوقت ذاته نفى طيار كوبى - وهو عضو سابق في منظمة «نجدة الأخوة» - الاتهامات التى وجهت إليه بانه عميل للحكومة الكوبية عقب عودته إلى هافانا بعد يوم من حادث إسقاط الطائرتين.

المعارضة اليابانية تعتصم فى البرلمان لعرقلة خطة لإنقاذ الشركات المتعثرة

طوكيو - ر - نظم اعضاء حزب «الجبهة الجديدة» الذى يقود المعارضة اليابانية اعتصاما امس داخل البرلمان لعرقلة المداولات الأخيرة حول خطة لتمويل شركات الإسكان المتعثرة من أموال الضرائب.

واغلق نحو ٢٠ عضوا من الحزب المعارض مدخل غرفة اجتماع لجنة الميزانية التابعة لمجلس النواب اليابانى، والتى كان من المقرر ان تجرى مداولاتها الأخيرة حول الخطة التى تتكلف ٦٨٥ مليار ين ٦,٥٠ مليار دولار»

وكان حزب «الجبهة الجديدة» قد تعهد بعرقلة إمرار الميزانية الجديدة التى تتضمن خطة إنقاذ الشركات المتعثرة والتى تكلف كل مواطن يابانى حوالى ٥٢ دولارا.

واكد زعماء «الجبهة الجديدة» انهم سيواصلون اعتصامهم خارج مدخل الغرفة حتى تتخلى الحكومة عن الخطة.

وقد وصف المسئولون فى الائتلاف الحاكم هذا التصرف بانه «طفولي»

في الوقت الذى نظم فيه نحو ٧ الاف شخص من انصار المعارضة مسيرة ضخمة فى طوكيو احتجاجا على الخطة.

وكانت استطلاعات الرأى العام قد اكدت أن ما بين ٨٠ إلى ٩٠٪ من اليابانيين يرفضون الخطة.

ورغم الاعتراضات الشعبية يحتفظ الائتلاف الحاكم - الذى يقوده الحزب الليبرالى الديمقراطى بزعامة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو، بالاغلبية الكافية في البرلمان لمجلسيه لإقرار مشروع الميزانية خلال الأيام القادمة كما هو مقرر

كلينتون يواجه صعوبات لفرض عقوبات على الصين

واشنطن - عاطف الغمرى - يواجه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بعض الصعوبات في إتخاذ قرار بشأن التجارة مع الصين كما يواجه ضغوطا لفرض عقوبات عليها بسبب ما تردد عن تقديمها تكنولوجيا نووية متطورة لباكستان.

وذكرت مصادر سياسية أمريكية أن الموقف الصعب الذى يواجهه كلينتون سببه أن هذه العقوبات يمكن أن تلحق أضرارا بالتجارة الأمريكية إلى الصين.

وكان بنك التصدير والاستيراد الأمريكى قد قرر فى الأسبوع الماضى بناء على طلب من وارين كريستوفر وزير الخارجية تعليق تقديم قرض تبلغ قيمته ١٠ مليارات دولار إلى بكين لمدة ٣٠ يوما إلى أن تنتهى الحكومة الأمريكية من استعراض التقارير الخاصة ببيع الصين تكنولوجيا نووية لباكستان، ثم تقرر بعدها ما إذا كانت ستفرض عقوبات على الصين.

إحصائية رسمية: حمى التليفونات المحمولة تصيب مليونا ونصف المليون فرنسى

باريس - من سعيد اللاوندى: أكدت الإحصاءات التى اجرتها هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية فى فرنسا أن حمى شراء التليفونات المحمولة اصابت اكثر من مليون ونصف المليون شخص فى باريس، حيث ارتفع عدد المشتركين في هذا الجهاز في عام ١٩٩٥ حتى أصبح ملكا لشخص أو شخصين من بين كل مائة شخص.

وذكرت الإحصاءات أن ٨٥٪ من المشتركين من الرجال تتراوح اعمارهم بين ٣٥ - ٥٠ عاما ومعظمهم من رجال الأعمال والمسئولين.

وتعتزم هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية أمام هذا الارتفاع فتح شبكة ثالثة تشمل جميع المناطق السكنية التى يزيد عدد سكانها على ١٠ آلاف شخص، وتتوقع إدارة الهيئة أن يتضاعف عدد المشتركين ليبلغ ٣ ملايين شخص فى العام الحالى ١٩٩٦.

في السباق إلى البيت الأبيض:

واشنطن بوست: بات بوكانن وراء العمليات السرية فى فضيحة ووترجيت

بوب دول يفوز فى بويرتوريكو ويستعيد مكانته فى مقدمة المرشحين الجمهوريين

واشنطن - وكالات الأنباء - كشفت صحيفة «واشنطن بوست» أمس عن أن المرشح الجمهورى بات بوكانن كان قد حث إدارة الرئيس الأسبق نيكسون أثناء عمله معها على تصعيد «العمليات السرية» ضد منافسيه الديمقراطيين بهدف إزعاجهم وإرباكهم.. وقالت إنه فى الأيام السابقة لفضيحة «ووترجيت» التى أطاحت بالرئيس نيكسون، قدم بوكانن أفكاره لمحاربة الديمقراطيين في مذكرة بتاريخ ١٠ إبريل ١٩٧٢، أوصى فيها بشن هجوم بإسم المرشحين الديمقراطيين للرئاسة ضد بعضهم البعض، ونشر الشائعات الكاذبة. وقالت الصحيفة إن هذه المذكرة تكشف موقف بوكانن من عمليات التجسس السياسى.

وكان بوكانن قد نفى في شهادته امام لجنة مجلس الشيوخ التى حققت في فضيحة ووترجيت إنه كان على علم باية «عمليات سرية» من جانب الجمهوريين ضد منافسيهم من الحزب الآخر.

فى الوقت نفسه اعتقل البوليس المرشح الجمهورى الان كيز أثناء محاولته الدخول بدون دعوة إلى محطة للتليفزيون بولاية أتلانتا خلال حوار مع مرشحين آخرين، وقال صارخا في وجه البوليس إنه يمارس حقه الدستورى فى التعبير عن رأيه، غير أن البوليس قيده وساقه إلى سيارة الشرطة إلا انه تم الإفراج عنه بعد ذلك.

من ناحية أخرى إشتد الصراع بين المتنافسين الرئيسيين على الفوز بترشيح الحزب الجمهورى فى انتخابات الرئاسة الأمريكية عشية الانتخابات الأولية في ثمانى ولايات اليوم، وفى نيويورك بعد غد، وذلك وسط توقعات بأن السناتور بوب دول سيستعيد مكانته فى المقدمة.

ونظرا لضيق الوقت وصعوبة شن حملات انتخابية فى كل هذه الولايات مرة واحدة، يعتمد المرشحون على مساندة الحكام وأعضاء مجلس الشيوخ والقادة السياسيين فيها، ويقول المراقبون إن دول يتمتع بشعبية واسعة فى هذه الولايات، وأن الوقت أصبح فى صفه..

وقال دول - الذى استعاد ثقته بنفسه بعد فوزه المهم فى ولاية ساوث كارولينا - إن نتائج إنتخابات هذا الأسبوع قد تنهى الصراع، وتحدد المرشح الجمهورى لانتخابات الرئاسة الأمريكية، ويركز دول حملته الإنتخابية حاليا فى ولاية نيويورك، وذلك بعد أن حقق فوزا جديدا فى بويرتوريكو أمس الأول وكسب ١٤ مندوبا جديدا عن هذه الولاية. فى المؤتمر العام للحزب فى أغسطس القادم. ويركز كل من الناشر المليونير ستيف فوربس واليمينى المتشدد بوكانن ولامار الكسندر حملاتهم في ولاية جورجيا. وذلك من خلال وعود بمساندة مبدأ الصلاة في المدارس العامة، والذى كانت للمحكمة العليا قد فرضت حظرا عليه منذ ٢٠ عاما. ودعا المرشحون الثلاثة الكونجرس إلى الموافقة على مشروع جديد يسمح بالصلاة في تلك المدارس.

كما هاجم المرشحون دول لغيابه عن جورجيا، وقالوا إن ذلك دليل على أنه لا يصلح للدخول فى منافسة مع الرئيس بيل كلينتون.

المعارضة فى بنجلاديش ترفض مقترحات إنهاء الأزمة السياسية

دكا - وكالات الأنباء: رفضت المعارضة فى بنجلاديش أمس مقترحات الحكومة بإجراء تعديل دستورى لإنهاء الأزمة السياسية التى تعانى منها البلاد، ووصفت الأحزاب المعارضة المقترحات بأنها حيلة لإكتساب الشرعية للبرلمان الجديد.

وقد دعت الأحزاب المعارضة إلى إضراب يستمر لمدة ١٢ ساعة فى العاصمة دكا احتجاجا على استمرار خالدة ضياء فى منصبها كرئيسة للوزراء بعد الانتخابات التى اجريت فى ١٥ فبراير الماضى، التى وصفتها الأحزاب بأنها هزلية، وطالبت بإلغاء نتائجها واستقالة رئيسة الوزراء.

وكانت رئيسة الوزراء خالدة ضياء قد اقترحت فى خطاب لها أمس الأول بإجراء تعديل دستورى يسمح بإشراف حكومة انتقالية محايدة على الانتخابات التى تجرى فى المستقبل، وهو الاقتراح الذى رفضته المعارضة.

«محاكمة العصر» فى جنوب إفريقيا

اتهام وزير الدفاع السابق و١٩ من مساعديه بقتل ١٣ شخصا من أنصار حزب المؤتمر

جوهانسبرج - محمد صابرين:

بدأت امس وقائع اكبر محاكمة بجنوب افريقيا يطلق عليها «محاكمة العصر» التى يمثل فيها وزير دفاع جنوب إفريقيا السابق ماجنوس مالان و١٩ من كبار رجال الجيش، ويواجه المتهمون تهما بقتل ١٣ شخصا من انصار حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى فى كواماخوتا باقليم كوازولو-ناتال عام ١٩٨٧، ويذهب ممثل الإدعاء إلى أن الهجوم الذى أسفر عن مصرع هؤلاء الأشخاص نفذته مجموعة من أفراد «القوة الثالثة» التى جرى تدريبها فى معسكر كابريفى لتنفيذ هذه «العملية الهجومية» ضد انصار حزب المؤتمر والجبهة الديمقراطية المتحدة - حليف حزب المؤتمر - فى كوازولو ناتال.

وأوصى سام مارتينز محامى وزير الدفاع السابق ماجنوس مالان انه لم يتلق الوقائع المحددة بالتهم الجديدة التى جرى إضافتها ضد المتهمين خلال الإسبوع الماضى، وأشار إلى انه لن يتمكن من المضى فى عمله والدفاع عن موكله بسبب ذلك.

وفى الوقت الذى يرفض فيه مالان ورفاقه المتهمون اخذ قضيتهم إلى لجنة الحقيقة والمصالحة وتاكيدهم أنهم يريدون أن يثبتوا براءتهم فى المحكمة، فقد ترددت شائعات فى الدوائر القانونية، تقول إن إضافة تهمة جديدة هى «تهمة التآمر على القتل» ربما قد تجعلهم يعدلون عن قرارهم، وفى حالة المثول امام لجنة الحقيقة والمصالحة، فإن المتهمين عليهم أن يعترفوا بما ارتكبوه من جرائم ويطلبوا منهم العفو.

وكان بوتيليزى قد هاجم المحاكمة بشدة و اعلن انها خدعة من قبل حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى لإعادة كتابة التاريخ، وذلك عن طريق خداع العالم بأن حزب حرية إنكاثا هو الذى بدأ أعمال العنف، واكد بوتيليزى إن العنف بدأ عندما شكل حزب المؤتمر الجبهة الديمقراطية المتحدة كواجهة.

وفى القت نفسه أكد الحزب الوطنى - حزب الحكومة السابقة التى كان مالان أحد اركانها - إن هذه المحاكمة ليست بشيرا جيدا لعملية المصالحة.



ماجنوس مالان وزير دفاع جنوب إفريقيا السابق بعد مغادرته قاعة المحكمة

[صورة للأهرام من رويتر]

هكذا من الأصل

٧ أسابيع على عضوية مصر بمجلس الأمن

مشكلات إفريقيا والعقوبات ضد العراق وإرهاب السودان تتصدر مناقشات المجلس

في حساب الزمن تحسب الفترة التى قضتها مصر حتى الآن منذ بدء عضويتها فى الدورة الحالية لمجلس الأمن، بقصر مدتها، فهى مجرد سبعة أسابيع، لكنها ليست كذلك بحسابها من زاوية أهمية وكثافة وحيوية الموضوعات التى شاركت مصر فى نظرها كعضو فى مجلس الأمن.

تحقيق من نيويورك يكتبه:
عاطف الغمرى

.. ويقول الدكتور نبيل العربى مندوب مصر الدائم فى الأمم المتحدة وممثلها فى مجلس الأمن انه بالرغم من أن مصر بدأت المشاركة فى المجلس منذ أول يناير ١٩٩٦، إلا انه يمكن القول بأن اجتماعات مجلس الأمن فى تزايد مستمر، وأن هذه الظاهرة سوف تستمر وتتضاعف لأن هناك بؤرا عديدة للتوتر فى مختلف أنحاء العالم.

وبحساب الأسابيع الستة الماضية عن عمل المجلس، من زاوية النظرة المصرية المراقبة والمتابعة والمشاركة، كان للاهرام هذا السؤال كمدخل إلى هذا التقييم مع السفير نبيل العربى.

أجاب السفير نبيل العربى: تصادف فى فترة عضوية مجلس الأمن والتى مضى عليها سبعة أسابيع ان بحث المجلس موضوعات كثيرة متعلقة بافريقيا وبعض الدول العربية بالإضافة إلى أمور أخرى. وفيما يتعلق بالدول العربية يبحث المجلس الآن تنفيذ القرار رقم ٩٨٦ الذى يتيح للعراق بيع البترول مقابل المواد الإنسانية مثل الغذاء والدواء. وتمت محادثات على مدى ١٤ جلسة بين المستشار القانونى للأمم المتحدة ووفد من خبراء البترول والمعاملات المصرفية ووفد عراقى برئاسة الدكتور عبد الأمير الانبارى المندوب السابق للأمم المتحدة والذى يمثل العراق الآن فى المجلس.

وانتهت المباحثات إلى إعداد مذكرة تفاهم حول تنفيذ القرار، ولكنها لم تصل إلى مرحلة الاعتماد النهائى حيث إنها تحوى العديد من الأقواس حول أمور لم يتفق عليها بصفة نهائية حتى الآن.

وقد سافر الوفد العراقى إلى بغداد لعرض المذكرة على قيادته، والمتوقع ان يخطر الأمم المتحدة خلال الأسبوع القادم بموقفه. وفى حالة اعتماد المذكرة سوف يحضر الوفد العراقى مرة أخرى وربما على مستوى وزارى للانتهاء من مذكرة التفاهم.

فى الوقت نفسه يبدأ الأسبوع القادم مجلس الأمن - عن طريق لجنة العقوبات على العراق فى بحث بعض الإجراءات المتعلقة بالإشراف على ترتيبات بيع البترول وتوزيع الغذاء والدواء، وإقرار الترتيبات المصرفية حيث إن المبالغ التى سوف تعود للعراق من بيع البترول بعد تسديد مبالغ محددة تصل إلى ٣٠٪ إلى صندوق التعويضات. هذه المبالغ سوف تدخل فى حساب يفتتح خصيصا للصرف منه على الدواء والغذاء الذى سوف تشرف الأمم المتحدة على توزيعه فى جميع أنحاء العراق.

وفى هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن من الأمور التى مازالت معلقة تخصيص مبلغ يتراوح بين ١٣٠ و١٥٠ مليون دولار لشراء متطلبات المحافظات الثلاث الكردية حيث إن العراق مازال متحفظا على الإشارة إلى المحافظات بالاسم لأنه يعتبر أن هذا يمس السيادة والسلامة الاقليمية للعراق.

المجلس والقضايا الافريقية

كذلك بحث المجلس خلال شهر يناير موضوع الاستفتاء المقرر عقده لتقرير مصير إقليم الصحراء الغربية، وجدد المجلس مهمة بعثة الأمم المتحدة فى الصحراء لمدة ٦ شهور للإعداد للاستفتاء. وفيما يخص إفريقيا فقد بحث المجلس عدة قضايا هامة قد يكون أهمها:

اولا - نظر المجلس خلال شهر يناير ١٩٩٦ الشكوى التى تقدمت بها اثيوبيا ضد السودان، بسبب عدم امتثال السودان للقرارين اللذين صدرا من منظمة الوحدة الإفريقية للمطالبة بتسليم المتهمين بمحاولة اغتيال السيد الرئيس حسنى مبارك، ولاستمرار السودان فى مساندة الإرهاب.

شكوى أثيوبيا ضد السودان

ويجدر فى هذا الصدد أن اشير بوضوح الى ان المجلس كان يبحث قضية فى غاية الأهمية لأنها متعلقة بمحاولة اغتيال رئيس دولة، الأمر الذى قررت منظمة الوحدة الإفريقية أنه يشكل تهديدا للأمن والاستقرار فى القارة الأفريقية، بمعنى أن المجلس لم يكن يبحث نزاعا ثنائيا بين أثيوبيا والسودان بل يعالج قضية هامة تهدد الأمن الاقليمى فى إفريقيا.

وقد حضر وزير خارجية السودان وتحدث فى جلسة مغلقة أمام أعضاء مجلس الأمن كما قابل غالبية أعضاء المجلس، وكان السودان يسعى لإبراز أن الموضوع لا يعدو أن يكون نزاعا ثنائيا بين أثيوبيا والسودان من جهة، وأن السودان لا يعرف شيئا عن هؤلاء المتهمين من جهة أخرى.

وبالطبع كان الموقف السودانى غير مقنع، وأبسط دليل على ذلك أن مجلس الأمن أصدر قرارا بإجماع جميع الأعضاء وبناء على مشروع قرار أعدته مجموعة عدم الانحياز فى المجلس يطالب السودان بما يلي:

١- تسليم المتهمين الثلاثة بناء على المعلومات والبيانات التى ابلغتها أثيوبيا للسودان فى يوليو ١٩٩٥ بمجرد الانتهاء من التحقيقات التى أجرتها السلطات الأثيوبية.

٢- الكف عن مساندة الارهاب والتزام السودان فى تعامله مع جيرانه بقواعد السلوك الدولى التى حددها ميثاق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية.

٣- طلب المجلس من السكرتير العام متابعة تنفيذ القرار والتقدم إلى المجلس قبل انقضاء ٦٠ يوما.

وقد أوفد السكرتير العام بالفعل مبعوثا خاصا هو السكرتير العام المساعد جاريخان، وقد كان مندوبا دائما للهند لدى الأمم المتحدة حتى عام ١٩٩٣. ويقوم حاليا بجولة فى منطقة شرق إفريقيا تشمل الدول التى سبق لها أن تقدمت بشكاوى ضد السودان لمساندة أعمال إرهابية فيها.

بوروندى وانجولا

ثانيا: وبالنسبة لإفريقيا أيضا فقد بحث المجلس الوضع المتدهور فى بوروندى حيث أن القلاقل وأعمال العنف فى تصاعد مستمر. وهناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوع انفجار قد يؤدى الى مذابح يذهب ضحيتها عشرات الالوف وربما كارثة. الأمر الذى يدفع المجلس الآن إلى بحث ما يمكن الإقدام عليه من الآن لتلافى الكارثة.

وقد أعد السكرتير العام تقريرا يقترح فيه عدة أمور من بينها إيفاد قوة دولية «للانتشار الوقائى» إلى إحدى الدول المجاورة بحيث تستطيع أن تتحرك بالسرعة المطلوبة لتهدئة الأمور وحماية الأرواح.

كذلك طرح السكرتير العام فكرة إعداد خطة لرد فعل سريع دون إيفاد قوات.

وقد اتضح من مداولات المجلس حتى الآن أن فكرة الانتشار الوقائى تواجه عقبات حيث إن حكومة بوروندى تعترض عليها اعتراضا شديدا كما أن بعض الدول الاوروبية لا تبدى تحمسا لها.

وفيما يتعلق بمصر، فمصر بحكم كونها دولة إفريقية تشارك مع بوروندى فى حوض النيل، تشعر بضرورة بذل اقصى الجهد لتهدئة الموقف فى بوروندى وتعتزم المشاركة بفاعلية فى تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

ثالثا: يبحث المجلس أيضا الموقف فى أنجولا ويطالب حركة يونيتا بالالتزام الأمين لأحكام اتفاق وقف إطلاق النار الذى وقعته مع حكومة أنجولا.

بؤرة التوتر فى جدول الأعمال

.. يتوقع الدكتور نبيل العربى من موقع المشاركة والمتابعة ورصد الاتجاهات تزايد ظاهرة التصاعد المستمر فى اجتماعات المجلس والتى بدأت مع بدء عضوية مصر أول يناير ١٩٩٦، بسبب بؤر التوتر فى أنحاء العالم ويقول إنه تجدر الاشارة الى أن جدول أعمال المجلس حاليا يحوى الموقف فى افغانستان، وطاجستان، وهايتى، ورواندا، والصومال، وليبيا بالإضافة إلى التطورات فى البوسنة ومتابعة عمل المحكمة الجنائية الدولية فى كل من يوجوسلافيا السابقة ورواندا.





قصة مدينتين

سراييفو وموستار، مدينتان بوسنيتان تمثلان الحرب والسلام فى البوسنة. الأولى دمرت بين حرب البوسنة طوال ٣ سنوات ونصف والثانية انقسمت بين مسلميها والكرواتيين ورغم توقيع اتفاقية سلام فى دايتون إلا انه سلام خطر، مثلما ظهر فى الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة الجارديان واوضحت فيه اتفاقية دايتون يغطى فجوة بين الجانبين اللذين لا يراها.

أطباء من الخارج أم تحسين ظروف من بالداخل؟!

مازالت ازمة الأطباء فى جنوب افريقيا تثير اكثر من مشكلة خاصة فى ظل الاستعانة بأطباء من كوبا. ففى الوقت الذى وصل فيه هؤلاء الأطباء إلى مطار جوهانسبرج الدولى وسط مظاهرة عاتية من انصار الحزب الشيوعي هنا وحفاوة بالغة. إلا ان المستقبلين فوجئوا بأن الأطباء لم يصطحبوا عائلاتهم معهم. وأوضح الأطباء الكوبيون أنهم يريدون التعرف على البلد قبل أن يقرروا احضار عائلاتهم، وأشاروا إلى أنهم لايعتزمون البقاء فى جنوب أفريقيا إلى الأبد. وكانت جنوب افريقيا وكوبا قد وقعتا اتفاقية لاحضار اطباء من كوبا لمدة ٣ سنوات، وبعدها يمكن للأطباء أن يتفاوضوا بأنفسهم على تجديد العقد لمدة سنة مع الجهة التى يعملون لديها. وسيتم توزيع هؤلاء الأطباء على مقاطعات جنوب أفريقيا الـ ٩، ويواجه هؤلاء الأطباء عدة مشاكل أهمها لرتفاع معدلات الجريمة والانتقادات من قبل وسائل الاعلام هنا بأنهم لايتحدثون الانجليزية بشكل جيد. وفى الوقت نفسه يجادل أطباء جنوب أفريقيا بضرورة تحسين اوضاعهم حتى يمكن وقف عملية هجرة الأطباء من البلاد. وأوضحت وزيرة الصحة أن نظاما جديدا للأجور وتصنيف الأطباء يتم التفاوض بشأنه حاليا حتى يمكن الحفاظ على أطباء جنوب افريقيا فى البلاد والذين يغادرون إلى بلدان أجنبية - وخاصة بريطانيا واستراليا ونيوزيلندا - كما يهجر الكثير منهم العمل فى المستشفيات العامة للعمل فى القطاع الخاص. ومعظم النقص فى الأطباء هنا فى المناطق الريفية، وفى المستشفيات العامة وقد تم تسجيل ١١٤ طبيبا من كوبا للعمل فى جنوب افريقيا إلا أن وزيرة الصحة الدكتورة زوما تتوقع أن يصل عدد ٠٠٥ طبيب كوبى آخرين إلى البلاد بحلول شهر يونيو القادم، وذلك ضمن اتفاقية حكومية بين البلدين ولعل هذا النقص يحتاج جهدا حكوميا مصريا - من جانب وزارة الصحة - للتفاوض مع جنوب افريقيا من أجل عمل اتفاقية بين البلدين من أجل مجئ اطباء مصريين للعمل هنا

جوهانسبرج: محمد صابرين

محاكمة عصر!

يبدو ان عملية المصالحة فى جنوب إفريقيا عليها ان تجتاز اختبارا صعبا ومريرا كى تثبت انها صلبة العود، وأن الأمور تدخل مرحلة جديدة، وهذا الاختبار المرير سوف يبدأ مع بدء محاكمة وزير الدفاع السابق ماجنوس مالان بتهمة قتل ١٣ من السود خلال حقبة الفصل العنصرى، ويتخوف الكثيرون هنا من أن تفتح هذه المحاكمة - التى ستبدأ الاثنين ٤ مارس - فصلا مؤلما وتثير جراحا قديمة لاتزال دامية.

وكان مالان ورفاقه الـ ١٠ من كبار ضباط القوات المسلحة بجنوب إفريقيا، قد جرى تقديمهم للمحاكمة قبل شهر من بدء لجنة الحقيقة برئاسة ديزموند توتو جلسات استماع خاصة بالجرائم ذات الدوافع السياسية، وقد أوضح مالان لحظتها فى تصريحات للصحفيين «إذ تلقى أن هذه المحاكمة ولجنة الحقيقة لديها كل العوامل التى تثير كراهية الغالبية العظمى من مواطن هذه البلدة، وعملية الاستقطاب هى اخر ما أود أن أراه هنا». وهذا الجنرال الذى رفض أن يمثل أمام لجنة الحقيقة لانه ليس لديه شئ لكى يعترف به، فانه وجه تحذيرا شديدا للرئيس مانديلا من أن هذه المحاكمة لو مضت فى طريقها فسوف توقد التوترات العنصرية فى البلاد ويواجه مالان (٦٥سنة) حكما بالسجن مدى الحياة فيما لو جرت ادانته فى المذبحة التى وقعت فى كوازملوناتال ضد بعض انصار حزب المؤتمر الوطنى الافريقى.

وبينما يقف مالان ورفاقه امام المحكمة فان ٢٠٠٠ شخص على الأقل - من بينهم ضباط فى قوات الأمن - يعتزمون التقدم بطلب للحصول على العفو فى مقابل الإفصاح عن كل ماحدث من تجاوزات امام لجنة الحقيقة والمصالحة، ويرى المحلل السياسى سيفوماسيكو أن العديد من ضباط الأمن فى الحقبة الماضية مازالوا يؤمنون بأنه كان لديهم التزامات أخلاقية خلال عملية مقاومة المعارضة السوداء مشيرا إلى انه يعتقد أن مالانا سيفضل أن يسقط «كبطل» و«كشهيد»!. وأوضح سينو أن مالان لو ذهب إلى لجنة الحقيقة والمصالحة، فإنه سيتعين عليه أن يقول إنه كان مخطئا فى الماضى!

وفى الوقت الذى طالب فيه العديد من الشخصيات اليمينية الرئيس مانديلا بالتدخل لمنع هذه المحاكمة من اجل تحقيق مزيد من المصالحة فى البلاد، إلا أن مانديلا رفض التدخل فى الأمر لأن المسألة معروضة أمام القضاء، ويرى سيفو أننا لن نشهد أى تدخل سياسى فى الإجراءات القانونية، وذلك يعود إلى أن جزءا من استراتيجية مانديلا أن القضايا التى تنظر أمام المحكمة تفصح عن العديد من الأشياء اكثر من لجنة الحقيقة.

ويذهب كثير من المحللين السياسيين هنا إلى أن محاكمة مالانا ورفاقه ستكون فرصة ذهبية لمحاكمة عصر بكامله، وسيمكنها أن تفصح الكثير من النواحى البغيضة فى فترة الفصل العنصرى.

نصف مليون راند لعل وعسى!

قوات الأمن فى جنوب افريقيا تعيش حالة من التعبئة بحثا عن سفاح أخر يثير الرعب فى قلوب النساء، مما دفع البوليس إلى مضاعفة المكافأة المالية الضخمة المرصودة لمن يدلى بمعلومات تقود إلى السفاح المسئول عن مقتل ١٥ ضحية حتى الآن، واضطر البوليس إلى أن يقفز بالمكافأة من ٢٥٠ ألف راند إلى ٥٠٠ الف راند (أى نصف مليون راند) - الدولار يساوى ٣,٨٤ راند - أملا فى القبض على السفاح. ومرة أخرى سيتم استدعاء الخبير الأمريكى د. روبرت ريسلر المتخصص فى السفاحين إلى جنوب افريقيا لمساعدة خبير الشئون النفسية الخاصة بالسفاحين بقوات بوليس جنوب افريقيا ميكى بيستوريوس من أجل عمل بروفيل - صورة خاصة بالسفاح حتى يمكن التعرف عليه.

وقد ناشد المفوض العام للبوليس جورج فايفز للمواطنين التقدم بأى معلومات لديهم يمكن إن تساعد فى القبض على السفاح مشيرا الى أن البوليس لن يكون بمقدوره احراز أى تقدم مالم يشارك أفراد المجتمع فى جهود القبض على قاتل النساء، وهذا السفاح متهم بقتل ١٥سيدة يعملن فى مجال البغاء بمدينة كيب تاون منذ أكتوبر ١٩٩٢.

وأوضح فايفز أن عملية بحث واسعة النطاق تجرى الآن على مدار الـ ٢٤ ساعة، وأنها أدت الى اخراج ٢١ شخصا من دائرة المشتبه فيهم إلا أن ١٠ اشخاص لازالوا فى دائرة الاشتباه، ويخضعون للمراقبة، ولكنهم لايعلمون شيئا عن أنهم تحت المراقبة، ولم يعلن أى أحد مسئوليته حتى الآن عن مصرع هؤلاء السيدات كما أنه ليس هناك اى علامات تدل على تعرضهن للاغتصاب.

دعوة إلى التعاون

زعماء اوروبا واسيا يشبكون أياديهم معا فى افتتاح مؤتمرهم فى بانكوك املا فى دعم التعاون بين القارتين خاصة فى المجال الاقتصادى.

وكالة المخابرات الأمريكية تكذب لتتجمل

الجاسوسية .. صناعة كانت تتسم بالحرية .. تسللت عبر السنوات لتصبح أساسا موجودا فى كل مكان خاصة المؤسسات الاقتصادية.

دون سابق إنذار واسرع مما كان يتوقع الجميع انهارت الامبراطورية السوفيتية واضعة بذلك حدا لحرب باردة دامت اكثر من ٤٥ عاما، وبتحول الكتلة الاشتراكية نحو الاقتصاد الحر فقدت امريكا عدوها الأيديولوجى الأكبر المتمثل فى الشيوعية ولم يعد لأجهزتها التخابرية سببا واضحا للوجود او الاستمرار، إلا إذا أمكنها تغيير جلدها والتكيف مع متطلبات العصر الجديد القائم على التفوق الاقتصادى والتكنولوجى.

واقع الحال يؤكد ان وكالة المخابرات الأمريكية تمر الآن بازمة حادة لم تتعرض لها طوال تاريخها، ويقول السيناتور الديمقراطى باتريك ميميهان إن بعد سلسلة العمليات الفاشلة والفضائح المتكررة التى كشفت انتشار ظاهرة العميل المزدوج حتى بين كبار مسئوليها، أصبح وجود الوكالة نفسه موضوع بحث ومناقشة مما يهدد ما يقرب من عشرين ألفا من العاملين بها من محللين وعملاء سريين بفقد وظائفهم.

فالوكالة باكملها تجد صعوبة فى التكيف مع التعليمات الجديدة لمديرها الحالى جون دوتش والذى يريد أن يضفى على أعمالها صفة "الشفافية" والبعد عن السرية والتى هى حتما تتنافى تماما مع قيمها التى قامت عليها منذ انشائها.

فعلى امتداد أعوام طويلة وبتدبير من آلان ديولز، المدير السابق للسى اى إيه فى الفترة من ١٩٥١ إلى ١٩٦١، مارست الوكالة مهمة مزدوجة: الجاسوسية والعمليات السياسية السرية، إلا إنه منذ اختفاء سور برلين أصبح هناك مفهوم جديد للجاسوس فلم تعد شخصية الجاسوس البريطانى جيمس بوند هى النموذج الأمثل للجواسيس إنما تم استبدالها بشخصيات على مستوى عال من الثقافة فى مختلف مجالات الحياة وخاصة الاقتصادية حتى يمكن لها التسرب داخل المؤسسات الاقتصادية العالمية للاطلاع على أهم ما وصلت إليه من اختراعات و أسرار التكنولوجيا المتطورة.

وحتى الآن فإن وكالة المخابرات الأمريكية قد أظهرت عدم قدرتها على التكيف مع الوضع الراهن وخاصة أن عليها أولا أن تتخطى اللطمة التى أصابت كبريائها بعدما أظهر انهيار الاتحاد السوفيتى إنها غير قادرة على التنبؤ باهم و اخطر الأحداث التى قد تقع فى العالم، وثانيا أن تنجح فى تقديم تفسير مقنع لميزانيتها السنوية والتى تقدر باكثر من ٣.١ مليار دولار.

ويواجه جون دوتش الذى تم تعيينه مديرا للوكالة فى مارس ١٩٩٥ صعوبة كبيرة فى أحداث هذا التغيير الجذرى فى طريقة العمل والتنسيق بين الأجهزة المختلفة التابعة للسى اى والذى يؤكد العمليات السابقة عدم توافره، فعلى سبيل المثال لا الحصر: أثناء حرب الخليج لم يتم إبلاغ القيادة العسكرية الأمريكية بالعديد من المعلومات الهامة وقد كان تعليل الوكالة لهذا الخطأ انها معلومات تندرج تحت بند سرى للغاية! وهى الحجة التى استغلتها وزارة الدفاع الأمريكية المعروفة بالبنتاجون لتحصل على حق التدخل فى شئون الوكالة، ولم يقتصر الأمر على هذا فقد طالت الـ «إف بى أى - مكتب التحقيقات الفيدرالى - هى أيضا ان تمارس نشاطها فى الأراضى الأجنبية وهوما كان محرما عليها حتى هذه اللحظة.

ومن هنا يتضح أن اهم التحديات التى تواجه جون دوتش هى إزالة هذه الفوضى العامة ولاسيما انه يشغل أيضا منصب مدير المخابرات المركزية مما يجعل له اليد العليا على جميع أجهزة المخابرات الأمريكية: وكالة المخابرات العسكرية ووكالة الأمن القومى ومكتب الاستطلاع الذى يتحكم فى الأقمار الصناعية الخاصة بالتجسس ووكالة المخابرات التابعة لوزارة الخارجية والطاقة والـ أف بى أى، وغيرها هذا بالعلاوة على كونه أول مدير للسى أى ايه يكون ضمن أعضاء الإدارة الأمريكية.

ويحاول دوتش فى الوقت الحالى الحصول على صلاحيات جديدة لم تكن لسابقيه حتى يتمكن من إحكام سيطرته على أجهزة المخابرات بهدف خلق نوع من التجانس أو «سيمفونية» داخل هذا المجتمع المتشعب والذى تزيد ميزانيته الكلية على ٢٨مليار دولار.ورغم ما يؤكده دوتش مرارا وتكرارا وخاصة أمام الكونجرس حول انتهاء عهد العمليات السرية والعمل من الخفاء، فإن أحاديثه الودية مع المقربين إليه توحى بعدم اقتناعه الشخصى بمبدأ التغيير وضرورة التزام الوكالة بالعلنية والوضوح فيما تقوم به من مهام ولعل هذا التناقض يبدو بوضوح فى التصريح الذى أصدره فى أغسطس ١٩٩٥ عندما نفى باحتقار شديد الشائعات القائلة بان الولايات المتحدة الأمريكية تمارس التجسس الصناعى، فى الوقت الذى قدمت فيه اليابان مذكرة احتجاج رسمية استنكرت فيها عمليات التجسس والتنصت التى مارستها أجهزة المخابرات الأمريكية ضد الوفد اليابانى اثناء الأزمة الأمريكية - اليابانية حول تجارة السيارات.

والسؤال هنا هو: لمن ذهب حصاد هذه العملية من معلومات؟ هل تم تسليمها للممثل التجارى للادارة الأمريكية، ميكى كنتر والذى تمت العملية لحسابه أم حصلت عليها المؤسسات الأمريكية العاملة فى مجال صناعة السيارات؟ أيا كانت الأجابة فإن الصراحة لم تكن يوما من صفات الجاسوس الناجح فما بالك بمدير اشهر جهاز مخابرات فى العالم!

ولعل صراحة وليم كولبى المدير السابق للوكالة فى الفترة من ١٩٧٣حتى ١٩٧٦ تعطينا صورة حقيقة عما يحدث داخل كواليس هذا العالم الغامض فعندما سئل عما إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية متورطة فى عمليات التجسس الاقتصادى؟ كانت إجابته «نعم فى بعض الحالات، هذا هو موقفنا دائما».

أيام «الدم» الفلسطينية الإسرائيلية

في أحد الاجتماعات الفلسطينية ـ الإسرائيلية الأخيرة جلس ضابط إسرائيلي كبير إلى جانب شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل، وكان أمامهما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

رسالة غزة:
طارق حسن

كثيرون منا قبل بين عرفات وبيريز لم يكن يهم الضابط الذي يبدو انه قد جاء خصيصا لمباغتة عرفات بسؤال محدد. قال الضابط الإسرائيلي لعرفات ما رأيك في عمليتنا الأخيرة التي قتلنا فيها يحيى عياش؟

لم يتحقق بيريز من ضابطه فقد استمر وجهه الأول على بروده المعتاد كلوح الثلج، لم تزعجه وقاحة واستفزاز واعتراف الضابط، وربما فضل بيريز أن يكون الاعتراف الرسمي بالقتل بهذه الطريقة، أما عرفات فيبدو أنه قد احتار في فهم عقلية يقول عنها الفلسطينيون العاديون انها قد حيرت الأنبياء فماذا نفعل نحن.. ولم يجد عرفات لسائله سوى رد غامض بإنجليزية قائلا: welcome أي مرحبا وهي بالعامية الفلسطينية «أهلا وسهلا».

الإسرائيلي بهذه الطريقة لا يكتفي بقتل القتيل والمشي في جنازته مختالا، إنما يريد إعجاب القتيل به والتصفيق له، ليس ذلك كله فقط إذ يريد الإسرائيلي كذلك أن يطمئن القتيل وقاتله، وأن يعمل في خدمته بإخلاص وبلا عقل، حتى لو كان ثمن السلام معه هو نفسه ثم الحرب.

هذا بالضبط ما حدث في الأيام التالية لواقعة وقاحة الضابط الإسرائيلي.

اقتربت ذكرى أربعين يحيى عياش كما تم تقديم موعد الانتخابات الإسرائيلية، تداخلت الظلال وبدت القلوب أكثر ارتعاشا ومع الحدثين ذاب الثلج من وجه بيريز، لم تعد الطبقة الثلجية صالحة للتجمد، كما لم يعد المرء قادرا على التمييز بين ملامح اهتزاز الجليد الذائب وملامح اضطراب وجه رئيس وزراء إسرائيل ولا أين هي حدود ماء الثلج وحدود ماء العرق.

في هذه الأجواء حاول الوزير الإسرائيلي يوسي بيلين أحد أكثر المقربين لقلب وعقل بيريز تضميد وجه رئيسه فأسدى نصحه لعدد من القيادات الفلسطينية التي اجتمع بها مؤخرا، مخففوا لهجتكم مع بيريز في هذه الفترة، إن أعصابه مهزوزة مع قرب الانتخابات، ولديه هلع من المفاجآت خوفا من السقوط.

يذكر بيريز جيدا كيف سقط حزبه عن قيادة الحكومة من قبل بسبب عملية لحماس في اللحظات الحاسمة بانتخابات إسرائيلية سابقة، وليس خافيا أنه قد سارع بتقديم موعد الانتخابات الحالية من أجل ضمان انسب موعد للفوز وخشية السقوط إذا امتد الوقت لما بعد مايو المقبل، لكنهم في إسرائيل يتفننون في وضع ظهور أعدائهم للحائط وإشهار البنادق في صدورهم، فلا تجد الضحية سوى تفجير نفسها ومن حولها مادام الموت موتا وقادما لا محالة.

مادامت النفسية الحربية الإسرائيلية تقود السلام فليس بمقدور عرفات إصلاح ما يفسده الإسرائيليون، وخلال الشهور الماضية أحدث الإسرائيليون آلاما قاسية في نفوس حماس والجهاد على حد سواء بعد قتلهم ليحيى عياش ومن قبله فتحي الشقاقي زعيم الجهاد الإسلامي.

في غزة حاول عرفات ورجاله تفادي النتائج المترتبة على هذه الأوضاع، لكنه فشل في منع القيام بعمليات انتحارية جديدة.

قبل أسابيع قليلة اجتمع الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية بعدد من قادة حماس، لم يكن الاجتماع عاديا لأنه ضم قيادات من الجناح العسكري لحماس من بينهم من تطالب إسرائيل بتسليمهم. ذكرهم الطيب عبدالرحيم باتفاقات القاهرة بين حماس والسلطة، وعدم القيام بعمليات عسكرية جديدة فذكروه بقتل إسرائيل لعياش برغم هدوء حماس، وبرغم هذه الاتفاقيات. قال لهم الطيب إن لدينا حسابات وطنية فلسطينية نخشى فيها من استغلال اليمين الإسرائيلي لعملياتكم في هدم عملية السلام، لكنهم أعابوا على مسامعه القائمة التي أوردها رسميا أحد وزراء الحكومة الإسرائيلية وذكر فيها أسماء المطلوبين للاغتيال بعد عياش وفي مقدمتهم محمد ضيف.

القتل أسبق من السلام، وإسرائيل وضعت حماس والجهاد في خانة الرد، وقد وضح للجميع أن حماس والجهاد تختزنان الامهما لتفجيرها وقت الانتخابات الإسرائيلية، وللدخول في دائرة الأحداث من بابها المؤثر، وبينما تساءل الجميع: أين ومتى ستكون العمليات؟ جاءت الإجابة مباغتة في القدس وعسقلان مرة واحدة.

لم تأت العمليتان أيام حرص بيريز وجاءتا يوم غفلته، ومادام التعامل الإسرائيلي أمنيا فقط فالنتائج طبيعية، لجأ بيريز إلى إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة أواخر رمضان الماضي خوفا من عمليات لحماس أو الجهاد في عيد الفطر أو يوم أربعين يحيى عياش لكن العمليات باغتته بعد العيد وبعد ٥٠ يوما من اغتيال عياش.

وقع المحظور وبدأت حسابات سياسية جديدة مع الفلسطينيين وحسابات انتخابية جديدة داخل إسرائيل.

سارعت السلطة الفلسطينية إلى القيام بحملة اعتقالات واسعة داخل صفوف حماس بقطاع غزة ومدن الضفة الغربية، لكن المفاجأة التي أعدتها حماس هي أن منفذي العمليتين قدما من منطقة الخليل الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي لقد قصدت حماس ذلك حتى تبدو منفذة لشروط اتفاقاتها مع السلطة الفلسطينية التي تعارض قيام حماس أو الجهاد لعمليات عسكرية داخل أراض خاضعة للسلطة الفلسطينية أو انطلاقها أو إعلانها من داخل هذه الأراضي. أرادت حماس القول إنها لم تمنع توسعة الحكم الذاتي للضفة الغربية، ولم تستغل استلام مدن الضفة في القيام بعمليات كما حدث سابقا في تجربة غزة، وقد بعثت هذه النتيجة الأولية ارتياحا نسبيا في أوساط السلطة الفلسطينية إذ صار باستطاعتها القول لإسرائيل إنك المسئولة ولست أنا، وقد انطلقت العمليات من عندك وليس من عندي إنما لا تبدو تلك النتيجة هي مجمل الحسابات بين حماس والسلطة الفلسطينية ولا بين الأخيرة وإسرائيل.

فداخل السلطة الفلسطينية تبدي أوساط بها كثيرا من مشاعر الغضب لأن حماس لا تفهم قواعد اللعبة السياسية الوطنية التي تقتضي الامتناع كلية عن العمليات الانتحارية وخدمة أهداف السلام لعدم توفير الفرص لخلق ضغوط على الواقع الفلسطيني ورهنه تحت رحمة اليد الإسرائيلية وتغذية اليمين الإسرائيلي بفروعه السياسية والعسكرية بوجه خاص بعناصر القوة والنمو.

لقد لجأت السلطة إلى أسلوب الاعتقالات الواسعة لأهداف سياسية تقصد منها امتصاص وتهدئة الأجواء مع إسرائيل والحيلولة دون القيام بعمليات انتحارية جديدة مع دخول الانتخابات الإسرائيلية مراحلها الحاسمة.

والملاحظ أنه منذ بداية عملية أوسلو فالواقع الفلسطيني لم يخرج بعد من هذه الدائرة المفرغة التي تبدأ مع قيام حماس أو الجهاد بعملية ضد إسرائيل ويليها اعتقالات وتنافر بين الفريقين والسلطة. وحيث تعاني الأخيرة من ضغوط إسرائيلية مستمرة تهدف إلى فرض وقائع متغيرة ومتنوعة في التعامل معها وفي وضع كهذا ظلت السلطة والوضع الفلسطيني برمته في منزلة الخاسر بينما الذي يقضي حاجته دائما هو الإسرائيلي.

إن هذه المعادلة تشكل عبئا دائما على الوضع الفلسطيني لكنه يبدو غير قادر على الخروج منها حتى الآن، ولا يعرف كم من الوقت سيمضي، وكم من الأعباء سيتحمل وكم من الأثمان سيدفع حتى يكون بإمكانه الخروج منها.

وهناك فريق من الفلسطينيين داخل حركة فتح والسلطة يرى أن الوضع أصبح يتطلب إصلاحا في مستويين: الأول هو التغيير في أشكال التعامل وطرح المطالب مع إسرائيل ومستوى الشخصيات الفلسطينية المفاوضة معها. والثاني بالتوازي يتمثل في إضفاء صورة أكثر مؤسسية على الأوضاع الفلسطينية الذاتية تصعب على إسرائيل الانفراد بالرموز القيادية السياسية الفلسطينية وبدرجة تخفف الضغط على الجميع.

وبعد حادثتي القدس وعسقلان لم تفلح إجراءات عرفات ضد حماس في امتصاص واحتواء رد الفعل الإسرائيلي إذ استمر بيريز في محاولة تصريف ضغوطه الانتخابية على الواقع الفلسطيني وبدا وكأنه يريد الفوز برئاسة الحكومة الإسرائيلية بواسطة هزيمة الوضع الفلسطيني.

لقد تمثل ذلك في محاولة بيريز العودة إلى فرض أشكال وقواعد الاحتلال ـ وليس أشكال وقواعد الاتفاق السياسي في أوسلو ـ في التعامل مع الوضع الفلسطيني وظهر ذلك في المستويات الآتية.

١ ـ إصراره على تصدير الجنرال امنون شاحاك رئيس أركان جيش إسرائيل لمقابلة عرفات وهو ما يعني أن جهة تعامل الوضع الفلسطيني ورموزه مع إسرائيل هو الجيش الإسرائيلي وليس حكومته، وهو الوضع الذي كان سائدا للاحتلال قبل أوسلو ويتضمن ذلك تلقائيا معاملة الأراضي الفلسطينية بقواعد الاحتلال العسكري.

٢ ـ عرض مجموعة مطالب إسرائيلية تؤكد جميعها على انفراد إسرائيل بسلطة التعامل داخل الأراضي الفلسطينية مع حماس والجهاد وتعني بإطلاق اليد الإسرائيلية في هذا المجال وبما يعني تماما وجود السلطة الفلسطينية.

٣ ـ إصدار تصريحات من شأنها هدم أسس الاتفاق السياسي والتهديد بفقد عرفات لسلطته الفلسطينية إذا لم يلب المطالب الإسرائيلية، الوضع الذي يعارض نتائج الانتخابات الفلسطينية التي منحت السلطة الفلسطينية شرعية شعبية وديمقراطية، ويحاول فرض شرعية وحيدة لهذه السلطة هي الرضا الإسرائيلي عنها، وبشكل يسفر عن أن أكثر أوضاع السلام، قبولا لدى إسرائيل هو وضع أنطوان لحد العميل في جنوب لبنان.

إن أعصاب بيريز المهتزة في الانتخابات الإسرائيلية تهز قواعد السلام بمجملها، وتضعف وتقلل من قيمة أطرافه الوضع الذي يجعل من الفترة الحالية وحتى إجراء الانتخابات الإسرائيلية ـ أواخر مايو القادم ـ فترة مشحونة شديدة السخونة والحساسية في الوضع الإسرائيلي الداخلي، وعلى مستوى العلاقات الفلسطينية ـ الإسرائيلية، والفلسطينية ـ الفلسطينية.

وتبدي الدوائر الفلسطينية حاليا خوفا واضحا في الآونة الحالية من إقدام إسرائيل على تنفيذ اغتيالات جديدة لشخصيات من حماس والجهاد داخل الأراضي الفلسطينية، حيث يقدر البعض أن بيريز ربما يلجأ إلى ذلك لكسب الموقف الداخلي مثلما فعل في حالة يحيى عياش.

وهي مقامرة لو حدثت فستجعل بحق من الأيام القادمة حتى موعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية أيام الدماء الفلسطينية ـ الإسرائيلية حيث تكون بمثابة دعوة مفتوحة لعمليات عسكرية جديدة من حماس والجهاد معا خاصة أن الجماعة الأخيرة لم تأخذ بثأر زعيمها الشقاقي وعدد من قياداتها الذين قتلوا بعد. لقد قال أحد رموز الجهاد في غزة: «تعلم اسرائيل جيدا وبلا مبالغة أن لدى الجهاد ألف منتحر جاهز لجعلها مقبرة كبيرة وهؤلاء يضغطون علينا بشدة للقيام بعمليات».

وضع كهذا يهز أوسلو من أساسها، ويجعلها قابلة للانهيار نتيجة ضغط الأوضاع الداخلية الإسرائيلية وثقافة الحرب التي يديرون عملية السلام بها في اسرائيل. وليس ذلك وحده مايجعل العمليات الانتحارية بمثابة القشة التي تقصم ظهر السلام، فمنذ عامين يردد القائمون على أوسلو سؤالين بذعر وخوف بالغ: ماذا لو لم يوجد عرفات؟ وماذا لو سقط حزب العمل؟

هذه الأسئلة تكشف بعمق عن اهتزاز العملية الجارية الآن وتنم بذعرها عن عقلية تفترض قانونا غريبا على السياسة والتاريخ هو أن السلام بين أصدقاء، وليس بين أعداء أيا كانت درجة حدتهم وكراهيتهم، وأن من بدأ عملية ما فعليه أن ينهيها، أو أن من يكون صالحا لبداية هذه العملية يمكن أن تستمر صلاحيته للنهاية أيضا.

وربما بسبب هذه العقلية يبيع بيريز وحزب العمل مخاوفهم الانتخابية لكسب مساندة الآخرين، حتى ولو كانت هذه المساندة على حسابهم وحساب السلام، ولا يسألون عن سبب خوفهم الجدي من قدوم آخرين فيخضعون أقدامهم على المواضع الصلبة في السلام فيوما ما اغتيل السادات ومات بيجين ولم تمت الاتفاقية بين مصر وإسرائيل.



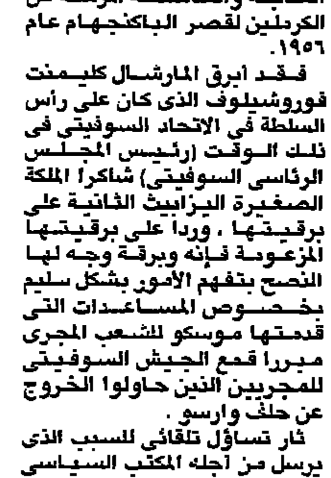
جثة أحد الضحايا الإسرائيليين إثر انفجار أمس الأول بالقدس

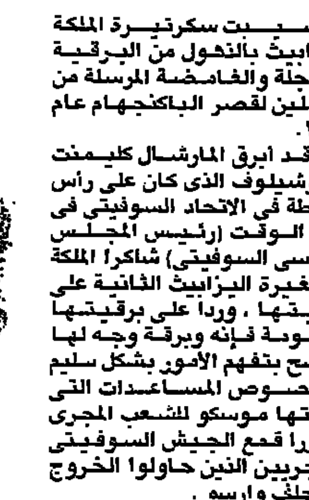


عودة جورباتشوف

سيدة من أنصار الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف تجمع توقيعات على طلب ترشيحه للرئاسة الروسية، وكان جورباتشوف قد أعلن ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة الروسية القادمة، زعيما على القوى الديمقراطية في البلاد، محذرا الناخبين من نتائج فوز سواء القوى المؤيدة للرئيس يلتسين أو القوى الشيوعية. إلا أن المحللين السياسيين يرون أن جورباتشوف لم يقدر حجم انخفاض شعبيته في روسيا حيث يتهمه الجيل السابق بأنه السبب في انهيار النظام الشيوعي، بينما يتجنبه الجيل الجديد على أنه جزء من النظام السابق.

برقية ملكية وخطأ غير مقصود





أصيبت سكرتيرة الملكة اليزابيث بالذهول من البرقية العاجلة والغامضة المرسلة من الكرملين لقصر الباكنجهام عام ١٩٥٦.

فقد أبرق المارشال كليمنت فوروشيلوف الذي كان على رأس السلطة في الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت (رئيس المجلس الرئاسي السوفيتي) شاكرا الملكة الصغيرة اليزابيث الثانية على برقيتها، وردا على برقيتها المزعومة فإنه وبرقة وجه لها النصح بتفهم الأمور بشكل سليم بخصوص المساعدات التي قدمتها موسكو للشعب المجري مبررا قمع الجيش السوفيتي للمجريين الذين حاولوا الخروج عن حلف وارسو.

ثار تساؤل تلقائي للسبب الذي يرسل من أجله المكتب السياسي السوفيتي تلك الرسالة التلقائية الأسلوب والحساسة المضمون من الناحية السياسية للحكام الملكيين في دولة عدوة؟

كشف الأرشيف السري لوثائق الاتحاد السوفيتي السابق لجريده «الصنداي تايمز» ولأول مرة عن القصة الحقيقية وراء الخطأ في إرسال تلك البرقية للملكة الخطأ وهو الخطأ الذي هز جنبات الكرملين.

من جانبه رفض الباكنجهام الكشف عن تلك القصة ولكن الملفات التاريخية للاتحاد السوفيتي التي تمت إتاحة الاطلاع عليها كشفت النقاب عن قصة هذه البرقية الغامضة.

عندما وصلت برقية تحمل اسم الملكة اليزابيث الى فوروشيلوف في موسكو ولم يخالج الشك أيا من المسئولين السوفيت ممن استقبلوها أو سجلوا بياناتها قبل إرسالها إلى خبراء العلاقات السوفيتية الأجنبية انه من ملكة اخرى غير الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا التي لم يكن أحد يعرف سواها.

كانت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا قد توجت حديثا في عام ١٩٥٣ وهو نفس العام الذي توفي فيه ستالين الذي تركت فترة حكمه ظلالها على ممرات مبنى الكرملين العتيق وكان العالم قد شاهد حفل التتويج البهيج للملكة الجميلة الشابة بما في ذلك السوفيت الذين قتلوا أقاربها من أسرة رومانوف.

أثار وصول البرقية التي تحمل اسم الملكة اليزابيث ارتباك جميع الموجودين في الكرملين وكانت البرقية موجهة إلى فوروشيلوف وكان نصها:

إن الإحباط الذي ترتب على الفظائع التي ارتكبت بسبب الحرب في المجر والإيمان بحبك الحقيقي للسلام جعلني ألتمس منك أيها المارشال المبجل عمل ما في وسع سلطاتك لوضع نهاية لهذه المعاناة.

اليزابيث

وفور اطلاعه على البرقية قرر فوروشيلوف الاجتماع بأعضاء المكتب السياسي (كان في ذلك الوقت هو القوة المهيمنة على كل شئ في الاتحاد السوفيتي بدءا من السماح بالسياحة وحتى إعلان الحرب) لتقرير الطريقة المثلى للرد على ملكة بريطانيا.

وبعد مناقشات مطولة أبرق فوروشيلوف رده إلى لندن في الـ ١٣ من نوفمبر ١٩٥٦ في الوقت الذي كانت تقوم فيه القوات السوفيتية بقصف العاصمة المجرية بودابست واعتقال المشتبه في تعاونهم مع معارضي عضوية المجر في حلف وارسو.

أبلغ فوروشيلوف الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا أنه قد أحزنته الأحداث التي وقعت في المجر نتيجة لتحركات القوى المناوئة للشعب وأوضح فوروشيلوف بشكل مهيب لملكة بريطانيا بأن صرخة الاستغاثة من الحكومة المجرية قد مست قلوب الشعب السوفيتي والتمس منها تفهم مساعدات الاتحاد السوفيتي للشعب المجري بشكل سليم. وبعد وصول تلك البرقية إلى لندن لاحظ أحد المعاونين الأذكياء أن الخاتم الموجود على البرقية ليس إنجليزيا كما كان معتقد من قبل ولكنه كان بلجيكيا وبعد البحث والتقصي اكتشف أن البرقية كانت من الملكة اليزابيث (البافارية المولد) والدة الملك بودوان ملك بلجيكا.

وسرت بعد هذا الاكتشاف حالة من الطوارئ في مكاتب الكرملين وتبادرت إلى ذهن موظفيه ذكريات عمليات التطهير التي كان يقوم بها ستالين عندما كان أعضاء السكرتارية يرسلون إلى معسكرات العمل الإجباري في سيبيريا لأي أخطاء قد يرتكبونها أثناء عملهم اليومي الروتيني، ولكن من حسن طالعهم أن هذا العام كان عام ١٩٥٦ وأعلن مجلس الحزب في بداية العام بداية ذوبان الثلوج في الإمبراطورية السوفيتية بتحريض من نيكيتا خوروشوف لذلك عوقب المخطئ بالاستغناء عن خدماته فقط.

وقد وبخ المكتب السياسي المارشال فوروشيلوف على هذا الخطأ الذي نبه خوروشوف إلى حاجته الملحة إلى ضم طاقم عمل جديد يعرف الكثير عن أنظمة الحكم في العالم بوجه عام والقارة الأوروبية بوجه خاص.

(الصنداي تايمز)

وسط تحركات أمريكية لحشد الجهود لمواجهة الإرهاب:

إسرائيل تبدأ حربها الشاملة ضد حماس وتقيم منطقة أمنية داخل الضفة الغربية

واشنطن - مكتب الأهرام - القدس - وكالات الأنباء - في الوقت الذي تكثف فيه الإدارة الأمريكية نشاطها لتطويق آثار العمليات الانتحارية في إسرائيل ودعمها في مواجهة الإرهاب بدأت حكومة تل أبيب حربها الشاملة ضد حركة حماس الفلسطينية، وتنفيذ خطة الفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتعزيز إجراءات الأمن بالقدس. كما اعتقلت الشرطة الفلسطينية عددا من أنصار حماس والجهاد بغزة.

ففي القدس، حولت السلطات الإسرائيلية المدينة إلى ما يشبه ثكنة عسكرية بانتشار ألف من قوات الجيش في محطات الأوتوبيس لتفتيش الركاب، كما قام ١٢٠٠ جندي آخرين بدوريات في المدينة.

وقد استيقظ سكان القدس وآلاف من الجنود والشرطة العسكرية والشرطة المدنية تنتشر بشوارع المدينة وعلى مسارات الأوتوبيسات.

وعلى طريق يافا الرئيسي بالمدينة، وفي موقع هجوم أمس الأول، الذي أسفر عن مصرع ١٨ إسرائيليا وإصابة ١٠ آخرين.. قال أحد المارة بعد أن رفض ركوب الأوتوبيس إن المدينة تبدو وكأنها تحت الحصار.

وتعتزم إسرائيل إقامة منطقة حدودية بعرض كيلومترين داخل الضفة الغربية قريبا.

ويأتي ذلك في إطار خطة للفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين وافق عليه شيمون بيريز رئيس الوزراء أمس الأول تتضمن إقامة سياج أمني، وتهدف المنطقة الأمنية لمنع تسلل الفلسطينيين ممن لايحملون تصريحات بالإقامة في إسرائيل، وتعزيز حماية المستوطنات اليهودية القريبة من الضفة.

وستقوم قوات إسرائيلية بدوريات في المنطقة.

ولن يسمح للفلسطينيين بالدخول إلى إسرائيل إلا من خلال ١٨ نقطة عبور ٦ منها في القدس حيث تخضع الممتلكات والأشخاص لإجراءات تفتيش دقيقة.

وسيمنح إذن خاص فقط لأصحاب المنازل والحقول الواقعة في هذه المنطقة.

وستستخدم معدات إليكترونية لرصد الفلسطينيين الذين يحاولون عبور المنطقة بصورة غير قانونية، مع إقامة سياج كهربائي في منطقتي طولكرم وقلقيلية الخاضعتين للسلطة الفلسطينية.

وأوضح راديو إسرائيل أن الخطة ستسمح ببقاء الفلسطينيين المقيمين في المنطقة الممتدة من جنين إلى الخليل، ولكنها ستحظر على غيرهم من الفلسطينيين البقاء فيها.

وفي واشنطن، دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى عقد اجتماع خلال ساعات لكبار مستشاريه المختصين بالشرق الأوسط لبحث مستقبل عملية السلام في أعقاب عملية القدس الانتحارية.

وسيشارك في الاجتماع وارين كريستوفر وزير الخارجية بعد أن قطع جولته بأمريكا اللاتينية، ووليام بيري وزير الدفاع، وأنطوني ليك مستشار مجلس الأمن القومي ودينيس روس المنسق الخاص لعملية السلام بالشرق الأوسط فضلا عن جون دوتيش مدير وكالة المخابرات المركزية.

وأشار مسئول أمريكي إلى أن دوتيش يشارك في الاجتماع، لأن واشنطن تريد بذل كل ما في وسعها لمساعدة إسرائيل على محاربة الإرهاب.

وأوضح المسئول أن كلينتون لن يشارك في الاجتماع لقيامه بجولة انتخابية بولاية ميتشيجان.. وأشار المسئولون الأمريكيون إلى أن كلينتون يجرى إتصالات حاليا مع زعماء دول الشرق الأوسط بشأن الحادث.

وذكر متحدث باسم البيت الأبيض أن كلينتون بحث مع رئيس وزراء إسرائيل شيمون بيريز في إتصال هاتفي الخطوات القائمة والمحتملة، وأنهما اتفقا على أن منفذي الهجوم يحاولون إنهاء عملية السلام.

وكان الرئيس الأمريكي قد طالب أمس الأول صناع السلام بالحسم ولتخاذ إجراءات فورية لمكافحة الإرهاب. وأعرب عن إعتقاده بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد بذل جهوده لمنع الهجمات الإرهابية، وأنه سيبذل المزيد، مشيرا إلى أنه سيتصل بالرئيس الفلسطيني في هذا الصدد.

وقد أجرى كريستوفر إتصالا مع الرئيس الفلسطيني دعاه إلى إتخاذ المزيد من الإجراءات ضد الجماعات الإسلامية المسلحة. وصرح مسئول أمريكي كان يرافق كريستوفر في رحلته لأمريكا اللاتينية بأن واشنطن تريد من عرفات إحالة قادة حماس والجهاد إلى القضاء.

وأشار إلى أن حماس موجودة في كل الأراضي التابعة للسلطة الفلسطينية وتوجد قياداتها في غزة. ودعا الوزير الأمريكي جيران إسرائيل العرب للانضمام إلى جهود مشتركة للقضاء على المجموعات الإرهابية. وفي إطار الإجراءات الإسرائيلية، وتنفيذا لقرارات مجلس الوزراء أمس الأول، داهمت القوات الإسرائيلية مخيم الفوار للاجئين الفلسطينيين بالقرب من الخليل. واعتقلت ٣٠ شخصا بعد أن جمعت ألفا من سكان المخيم بأحد المدارس لاستجوابهم. وقام الجنود بتطويق منزلي عائلتي مجدي أبو وردة وإبراهيم السراحنه - منفذي عمليتي القدس وعسقلان في ٢٥ فبراير الماضي - إستعدادا لتدميرهما، بينما صعد جنود آخرون إلى أسطح المنازل وقاموا بحملات تفتيش من منزل إلى منزل. وقالت وكالة الأسوشيتدبرس: أن الهجوم على مخيم الفوار يعني إيفاد رسالة للسلطة الفلسطينية بأن إسرائيل مازالت تعتبر نفسها مسئولة عن معظم أجزاء الضفة، بالرغم من انسحابها من ٧ مدن. وفي بلدة أبوديس المجاورة للقدس الشرقية، داهم الجنود والإسرائيليون منازل طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة القدس وحطموا أبواب الغرف المغلقة..

عمال إنقاذ اسرائيليون يحاولون إخراج جثة سيدة اسرائيلية من بين حطام الاتوبيس الذى فجره احد اعضاء حماس فى عملية انتحارية. (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

مصادر أمنية

حماس تمارس ضغوطا على إسرائيل للدخول في مفاوضات مشتركة

القدس - وكالات الأنباء - أعربت مصادر أمنية إسرائيلية عن اعتقادها بأن حادث الاعتداء الذي وقع في القدس صباح أمس استهدف ممارسة ضغوط على إسرائيل لتدخل في مفاوضات مع حركة حماس، وذلك في ضوء تصريحات أدلى بها رجال السياسة في نهاية الأسبوع الماضي استبعدوا فيها إمكانية التفاوض مع حماس.

وقالت هذه المصادر أنه من المحتمل أن يكون قد طرأ إنشقاق في صفوف الجناح العسكري لحركة حماس، وأن جماعة متطرفة من الضفة الغربية تقف وراء سلسلة الاعتداءات الأخيرة.

٨٥٪ من الاسرائيليين يؤيدون خطة الفصل مع الفلسطينيين

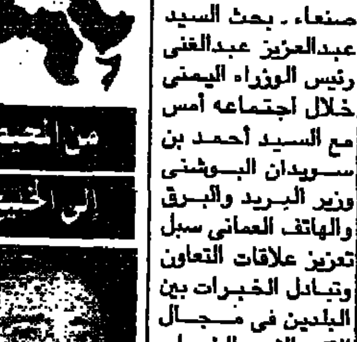
القدس - أ.ف.ب: أظهر استطلاع للرأي في اسرائيل أن ٨٥٪ من الاسرائيليين يؤيدون فصلا كاملا لاجل غير مسمى بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأوضحت نتائج الاستطلاع الذي نشرته صحيفة ليديعوت احرونوت الاسرائيلية امس ان ١٢٪ يرون ان هذا الفصل ليس ضروريا وكان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي قد تبنى خطة الفصل التي اقترحها موشى شاحال وزير الشرطة بعد ان بق ورفضها في الماضي، حيث اعتبرها تسئ الى تصوره لتحقيق الاندماج الاقتصادي بين اسرائيل والفلسطينيين من اجل اقامة شرق أوسط جديد.

تعاون يمني عماني

صنعاء - بحث السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني خلال اجتماعه أمس مع السيد أحمد بن سويدان البوشني وزير البريد والبرق والهاتف العماني سبل تعزيز علاقات التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين في مجال الاتصالات والخدمات الهاتفية.

وأكد رئيس الوزراء اليمني اهتمام بلاده بتطوير التعاون مع سلطنة عمان وتوسيع آفاقه يشمل كافة المجالات.




عبد العزيز عبد الغني

لعبة ممنوعة!

الرياض - أصدرت وزارة التجارة بالمملكة العربية السعودية قرارا بمنع استيراد نوع من لعب الاطفال عبارة عن كرات «بلي» مصنوعة من مواد بترولية وزيوت معدنية، وذلك نظرا لثبوت خطورتها على الأطفال.

زيارة ثقافية

تونس - يصل اليوم إلى العاصمة التونسية الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري وزير الاعلام والثقافة القطري في زيارة تستمر ثلاثة أيام يبحث خلالها مع المسئولين التونسيين سبل دعم التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات الإعلام والثقافة وذلك في ضوء الإتفاقيات الموضوعة بين البلدين.

تدريبات مشتركة

أبو ظبي - تستعد دولة الإمارات العربية المتحدة لإجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة الأمريكية وقالت وكالة أنباء الإمارات أن التدريبات ستجرى خلال الأيام المقبلة في إطار التعاون المشترك بين البلدين وتشمل تدريبات عسكرية برية وبحرية وجوية.

شعث يطالب بموقف فلسطيني وعربي موحد لمواجهة العراقيل الاسرائيلية والاغلاق المستمر للضفة وغزة

الشارقة - وكالات الانباء: وصف نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني المرحلة الحالية التي تسبق مفاوضات الحل النهائي في مايو القادم بأنها مرحلة صعبة ومصيرية تتطلب موقفا فلسطينيا وعربيا موحدا لمواجهة العراقيل الاسرائيلية التي تتركز في تزايد حركة الاستيطان والاغلاق المستمر للضفة الغربية وقطاع غزة وما ينجم عنه من خنق للاقتصاد الفلسطيني.

وقال في تصريحات صحفية امس إن الفلسطينيين يتطلعون الى القمة الثلاثية القادمة بين الرئيس حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس عرفات، باعتبارها خطوة مهمة وجيدة لبحث الأمور المشتركة وتنشيط التعاون والتنسيق للمرحلة المقبلة.

وأعرب شعث عن اعتقاده بأن اسرائيل لن تكون جادة في عملية التفاوض قبل إجراء انتخاباتها في مايو وأنها ستتخذ مواقف متصلبة وإجراءات معاكسة لا تخدم العملية السلمية وتصب فقط في خدمة حزب العمل أمام اليمين الاسرائيلي المتشدد.

ووصف وزير التخطيط الفلسطيني السلوك التفاوضي الاسرائيلي فيما يتعلق بالنازحين بأنه شائن ومخالف لاتفاق أوسلو ولعملية السلام مشيرا إلى أنهم يريدون ترحيل الموضوع إلى مفاوضات اللاجئين في محادثات الحل النهائي التي ستكون القدس في مقدمة جدول أعمالها.

ردود الفعل العربية .. انفجارات القدس تربك عملية السلام

دبي أبو ظبي الرياض - الدوحة - وكالات الأنباء - تصدر إنفجار القدس الذي وقع أمس الأول وأسفر عن مصرع ١٨ إسرائيليا إهتمامات العديد من الصحف العربية. فقد أعربت الصحف القطرية أمس عن اعتقادها بأن عملية الانفجار بالقدس الأخيرة وما سبقها من انفجاري القدس وعسقلان قد أربكت عملية السلام.. وأوضحت أن تنفيذ إسرائيل لمقررات السلام، وفي مقدمتها إطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين سيقنع المترددين بجدوى السلام، وسيؤدي في النهاية إلى إنهاء دائرة العنف والعنف المضاد. وأكدت صحيفة «الراية» القطرية في افتتاحيتها رفضها لسياسة العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، خاصة إذا استهدفت المدنيين. وأوضحت أن القضاء على العنف لا يمكن أن يتم بردود الأفعال وحالات الهياج والغضب، بل بدراسة مسبباته بموضوعية ومعالجتها، وبذلك يمكن قطع الطريق على المتشددين وتقوية جبهة الداعين إلى السلام والمؤمنين به. كما أكدت الصحيفة أن العملية السلمية لا يمكن أن تصل إلى غاياتها المرجوة بغير استعداد مشترك لتلبية متطلباتها واستحقاقاتها. وأعربت الصحيفة عن أسفها لأن إسرائيل تغافلت في هذا الصدد عن هذه الحقيقة، واستمرت في سياسة المماطلة والتسويف وخرق الاتفاقات المعقودة مع الجانب الفلسطيني. وحثت الصحيفة إسرائيل على وقف ممارساتها غير المشروعة ضد الفلسطينيين وإطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين في سجونها، مشيرة إلى أن ذلك سيشيع أجواء جديدة، وسيقنع المترددين بجدوى السلام وأهميته وضرورة تحقيقه.. وسيؤدي في النهاية إلى الخروج بالجميع من دائرة العنف المضاد. ووصفت صحيفة «الوطن» عملية القدس بأنها تعبير عن رفض شروط السلام التي يجرى تطبيقها على الفلسطينيين. وقالت: إنه بالرغم من أن شعوب المنطقة ضد أي عمل يضير بالمسار السلمي، الذي يجب أن يؤدي إلى سلام حقيقي ينهي الحروب التي طالما أرقت هذه الشعوب، فإنها في الوقت نفسه لا تقبل بمسلك إسرائيل للتغطرس الذي تتعامل به مع الشعب الفلسطيني. وتوقعت الصحيفة أن تعيد إسرائيل النظر في سياساتها ومواقفها، بالرغم من أنها ستجد حرجا شديدا في تعديل أي إتفاق او التراجع عن أي موقف يفهم منه أنها قد خضعت «للإرهابيين».. وقالت صحيفة «العرب» إن عملية القدس جاءت لتؤكد مجددا أن ساحة المواجهة بين إسرائيل وحماس من جهة، والسلطة الفلسطينية وحماس من جهة أخرى، قد دخلت مرحلة صعبة وتنذر بكثير من المواجهات والمضاعفات التي يمكن أن تؤدي إلى تسخين متواصل للأجواء السياسية لها في إسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي، بل في عموم منطقة الشرق الأوسط. وأعربت صحيفة «جلف تايمز» عن اعتقادها بأن من شأن العمليات التي قام بها أعضاء في حركة حماس في غضون أسبوعين، أن تؤدي إلى مصاعب سياسية لكل من رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وأشارت إلى أن الاستطلاعات الأخيرة التي أجريت في إسرائيل قبل العملية الأخيرة دلت بوضوح على أن بيريز خسر جميع المزايا التي كان قد حققها من قبل، إلى درجة بات معها متعادلا في الأصوات مع زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو.. في الوقت الذي يعتبر عرفات تلك العمليات بمثابة تهديد مباشر لمحادثات السلام. وانتهت «جلف تايمز» إلى القول إنه يتعين صياغة استراتيجية سياسية لمواجهة خطر استمرار تلك العمليات تتركز على مبدأين، أولهما: الاستمرار في عملية السلام. وثانيهما: امتناع إسرائيل عن محاولة حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه على أرضه من خلال الالتزام بالقوانين الدولية.

رومانيا وبلجيكا تشجبان الانفجار

عواصم العالم - وكالات الأنباء: أدانت رومانيا بشدة الهجوم الانتحاري الأخير في القدس، وأسفر عن مصرع ٢٠ شخصا من بينهم ستة من عمال البناء الرومانيين، وقال بيان للرئيس الروماني ايون اليسيكو أن هذا الهجوم لن يفيد اية قضية سياسية، وأعرب عن أمله في أن يواصل القادة الإسرائيليون والفلسطينيون جهودهم من أجل إرساء سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

ومن جانب آخر أعرب جان لوك داهين رئيس الوزراء البلجيكي عن استنكاره للهجوم مؤكدا ضرورة استمرار العملية السلمية في الشرق الأوسط.

وانتقد بوب دول المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية مشاركة بلاده في عملية السلام بالشرق الأوسط وقال في مقابلة مع شبكة «إيه بي سي» الإخبارية إن الكل يعلم بأن العملية السلمية في طريقها نحو مأساة وذلك في إشارة إلى هجوم القدس.

وفي بيروت أشاد حزب الله الموالي لإيران بالانفجار الأخير بالقدس ووصفه بأنه عملية بطولية.

عرفات يتهم جهات أجنبية بدعم العمليات الانتحارية

الطريفي يحمل المافيا الإسرائيلية مسئولية تسليح الجماعات المتشددة

غزة - وكالات الانباء - اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جهات أجنبية لم يحددها، بالوقوف وراء الهجمات الانتحارية بهدف تعطيل مكاسب الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وقال - في خطاب له عبر التليفزيون ليلة أمس الأول - أن السلطة الفلسطينية لن تسمح بأن تكون أراضيها مسرحا للمتاجرين الذين يخططون لإجهاض عملية السلام.

كما أنها لن تسمح - على حد قوله - للمتاجرة بالقضية في «سوق النخاسة» تحت شعارات مزيفة، مؤكدا أنها ماضية في مسيرة السلام وضرب المؤامرة الخارجية.

وقدم عرفات من خلال الخطاب عزاءه إلى الإسرائيليين، مشددا على أن السلطة الفلسطينية ستمضي معهم في بناء سلام عادل وعلاقات جوار متكافئة في ظل الأمن والإستقرار.

من ناحية أخرى، أعلن عرفات أن المجلس التشريعي سيعقد جلسته القادمة في غزة بعد غد - الخميس - وسيتم خلالها إعلان التشكيل الحكومي الجديد.

كما اتهم جميل الطريفي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، المافيا الإسرائيلية بتسليح الجماعات التي تقوم بأعمال العنف، مشيرا إلى أن تلك الجماعات تتلقى أموالا وأسلحة من خارج فلسطين.. وطالب الطريفي في حديث إذاعي، المسئولين الإسرائيليين بالسيطرة على مافيا السوق السوداء الإسرائيلية التي تقدم الأسلحة للجماعات المتشددة.

وأكد الطريفي استعداد السلطة الفلسطينية للتعاون مع الإسرائيليين لحفظ الأمن، مشيرا إلى أن منفذي العمليات الانتحارية الأخيرة ينطلقون من أماكن خارج نطاق سيطرة السلطة الفلسطينية.

وطالب الطريفي الحكومة الإسرائيلية بضرورة الإسراع بالمفاوضات، وتطبيق اتفاقيات السلام بين الجانبين والإفراج عن المعتقلين في السجون الإسرائيلية، ووقف مصادرة الأراضي، حتى يشعر الجميع بثمار السلام، وتفويت الفرصة على الجماعات المتشددة للقيام بعملياتها.

إصابة مستوطنين إسرائيليين في الخليل بالضفة الغربية

الخليل - وكالات الأنباء - أصيب مستوطنان إسرائيليان في الخليل بالضفة الغربية أمس، عندما طعنهما فلسطيني بسكين ولاذ بالفرار.. وقال مصدر عسكري أن المستوطنين المصابين طالبين في مدرسة تلمودية، وتجمع عشرات المستوطنين في الخليل احتجاجا على الحادث. في الوقت الذي أقام فيه الجيش الإسرائيلي الحواجز عند مداخل المدينة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١٢٠ ألف نسمة، ويقيم فيها ٤٠٠ مستوطن يهودي.

مسئول إسرائيلي:

سنحارب حماس لوقف أعمال العنف.. وغالبية الشعب الإسرائيلي تؤيد

كتبت - إيناس نور:

أكد زفي مازل مدير الإدارة الإفريقية بالخارجية الإسرائيلية أن حكومته ستحارب أعمال العنف التي تتعرض لها من قبل منظمة حماس، كما أنها ستوفر الوسيلة الملائمة لوقف ومنع هذه الأعمال.

وقال المسئول الإسرائيلي في تصريح خاص لـ «الأهرام» تعقيبا على أعمال العنف بالقدس وعسقلان أن الرأي العام يشعر بالسخط عقب هذه الأحداث لكنه يدرك في الوقت نفسه ضرورة الاستمرار في عملية السلام.

وحول تأثير أعمال العنف الأخيرة على شعبية رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز قال مازل إن ما يحدث يعد جرائم وحشية وليست أعمالا سياسية وإن غالبية الشعب الإسرائيلي ليست ضد السلام وإن كان هناك من يعتقدون أن إسرائيل تقدم الكثير بطريقة سريعة وتلك هي المشكلة.

وسلم مازل بأن المتطرفين موجودون على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، مشيرا إلى أن حماس أكثر تطرفا، وقال إن علاقاتنا الآن مع الفلسطينيين لا تقوم على أساس روح العداء ولكن على أساس علاقات شرعية وفق الاتفاقيات المبرمة. وقال إننا سوف نبدأ التفاوض حول المرحلة الأخيرة بشأن الضفة وغزة خلال أشهر قليلة قادمة، وأن «حماس» تشكل تهديدا لياسر عرفات بعد عدم مشاركتها في الانتخابات الفلسطينية.

وحول إمكان إرجاء مرحلة التفاوض الفلسطيني - الإسرائيلي المقررة في مايو القادم أشار إلى أن من الوارد أن يتفق بيريز وعرفات على أرجائها ٣ أو ٤ شهور بعد الانتخابات. وحول المفاوضات السورية - الإسرائيلية وفرض إبرام اتفاق بشأنها هذا العام أشار مازل إلى أن عملية السلام مستمرة أيا كان الحزب الذي يتولى الحكم ونأمل بنهاية العام الحالي أن نتوصل إلى اتفاق مع سوريا.

وحول العلاقات الإسرائيلية مع مصر قال مازل إننا مدينون لمصر بالتقدير فهي سهلت عملية السلام. وقد كانت مصر موجودة دائما مع كل الشركاء العرب، بل وبعض مراحل التفاوض قد إستضافتها مصر، ونأمل أن يسير التطبيع مع مصر بصورة أسرع ويشمل جميع مجالات التعاون. ومن ناحية أخرى طلب مازل في تعقيبه على قرارات منظمة الوحدة الإفريقية الخاصة بالشرق الأوسط بقوله أن المنظمة أيدت وتؤيد الجانب الفلسطيني دائما ونطالب الآن في ضوء التطورات على الساحة وعملية السلام أن نحظى بنفس التأييد.

إقامة علاقات دبلوماسية بين الإمارات وهندوراس



انطلاقا من الرغبة المشتركة في تعزيز علاقات الصداقة وتطوير التعاون بين البلدين قررت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وحكومة هندوراس إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين على مستوى السفراء.

وقد وقع على البيان المشترك للبلدين السفير محمد أحمد المحمود سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في القاهرة والسفير أوسكار كافاتي سفير جمهورية هندوراس في القاهرة.

استئناف المفاوضات السورية الإسرائيلية في ميريلاند غدا

بيريز أرجأ المحادثات يومين عقب انفجار القدس

القدس - واشنطن - وكالات الأنباء - تستأنف غدا المحادثات السورية - الاسرائيلية في مركز مؤتمرات واي بلانتشن في ميريلاند بعد تأجيلها لمدة يومين نتيجة انفجار القدس. وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز إن اسرائيل ارجأت استئناف محادثاتها مع سوريا التي تحدد لها امس حتى تنتهي من دفن ضحايا تفجير اتوبيس في القدس قبل يومين ونقل مسئول اسرائيلي عن بيريز قوله انه لا يريد بدء المحادثات بينما تجرى جنازات ضحايا الانفجار.

ومن المقرر أن يشارك وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي في بعض جلسات المفاوضات عقب عودته من جولته في امريكا اللاتينية وكان جادي بالستينياسكي المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية لدى واشنطن قد ابلغ وزارة الخارجية الامريكية بقرار إسرائيل بتأجيل استئناف المحادثات على ان يبقى المفاوضون الاسرائيليون في واشنطن لحين معلومات اخرى.

واشار راديو إسرائيل الى انه من المتوقع ان يتصل كريستوفر هاتفيا بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع لحثه على استنكار حادث القدس وقال الراديو نقلا عن مصادر امريكية ان واشنطن تريد إقناع دمشق بتنديد العملية الانتحارية بهدف تحسين المناخ في مفاوضات السلام السورية الإسرائيلية.

وذكرت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية في هذا الصدد أن اسرائيل تدرس تعليق محادثات السلام مع سوريا حتى تشجب دمشق بوضوح الهجمات الانتحارية التي تشنها حماس في اسرائيل. وقالت الصحيفة إن فريق التفاوض السوري اعرب عن تفهمه لإرجاء المحادثات في ضوء مشاعر الحزن في اسرائيل عقب انفجار القدس.

مصرع وإصابة ٢٢ في اشتباكات بين الفصائل الصومالية المتناحرة

عيديد وعلي مهدي يسعيان إلى تأييد شعبي ودولي للمشاركة في مؤتمر المصالحة

مقديشو - نيروبي - افادت الانباء الواردة من مدينة بيدوا عاصمة إقليم غرب الصومال بأن ١٩ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وأصيب ٣ آخرون نتيجة الاشتباكات التي جرت بين قوات ميليشيا الرهانيون للمقاومة.

وأشارت إلى أن القتال تركز على قرية دينوني، وأكدت نجاح المهمة التي قامت بها الميليشيا من أجل طرد قوات الجنرال محمد فارح عيديد زعيم التجمع الوطني الصومالي.

وكانت قوات عيديد قد نجحت في الاستيلاء على مدينة بيدوا في شهر سبتمبر الماضي إلا أن قوات الرهانيون للمقاومة تواصل القيام بهجمات على مواقع قوات الجنرال عيديد من أجل إجبارها على الخروج من المنطقة.

يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه المراقبون والدبلوماسيون أن الأحداث التي شهدتها الصومال طوال الإثنى عشر شهرا الماضية قد خيبت التوقعات التي كانت تشير إلى أنها ستشهد مذابح، وأن الحرب الأهلية المدمرة ستندلع في مختلف أرجاء البلاد فور انسحاب قوات اليونوصوم التابعة للأمم المتحدة، ويرى المراقبون أن الموقف في الصومال يعيد بدرجة كبيرة عن ذلك ويثير الدهشة، كما انه في الوقت نفسه يؤكد حقيقة واحدة وهي أن حل المشكلة الصومالية يمكن أن يتم بأيدي الصوماليين وحدهم.

وفي الوقت نفسه يشير المراقبون إلى أن الأوضاع في الصومال لا تشير إلى قرب حل الأزمة، وعقد مؤتمر مصالحة وطنية في وقت قريب، كما يأمل معظم أبناء الشعب، وأن الاشتباكات المتفرقة لا تزال مستمرة بين مختلف الفصائل الصومالية وإن كانت محدودة، كما أن خسائرها أيضا محدودة.

لكن المحللين اكدوا أن مثل هذه العمليات توجه إلى الأهداف البسيطة وأن الجنرال محمد فارح عيديد، كما يبدو واضحا - لا يرغب في الدخول في حرب مباشرة مع أي صومالي آخر له قوة ضاربة قوية.

وعلى الصعيد السياسي يسعى التحالف الصومالي للإنقاذ بزعامة السيد علي مهدي محمد لتوحيد صفوفه والحصول على التأييد العالمي من الفصائل الصومالية بما فيها جناح الجنرال محمد فارح عيديد للمشاركة في مؤتمر شامل للمصالحة.

ويسعى الجنرال محمد فارح عيديد في الوقت نفسه إلى الحصول على تأييد دولي مماثل من خلال إرسال وفود تمثله أعلن عن تشكيلها العام الماضي للعديد من الدول الإفريقية.

وبالنسبة للأوضاع الاقتصادية في الصومال يؤكد المراقبون أن المناطق الشمالية الشرقية والمناطق الشمالية تشهد حالة من الازدهار نتيجة عمل مواني، هذه المناطق بالتجارة، غير أن العاصمة مقديشو والمناطق الجنوبية تثير المخاوف نتيجة لموجات الجفاف التي أثرت على المحاصيل الزراعية هذا العام، فضلا عن حالة التوتر التي تحول دون وجود مساهمات المنظمات الدولية للإغاثة.

ويؤكد المراقبون أنهم مازالوا يعتبرون أن الصومال تعيش في حالة توتر، وستظل كذلك حتى ينجح مختلف زعماء الفصائل الصومالية في التوصل إلى اتفاق مصالحة حقيقي، خاصة وأن التجارب أكدت أن أي محاولة خارجية لإحلال السلام في الصومال لا يمكن أن تنجح إلا إذا رغب المتحاربون أنفسهم في ذلك.

بوادر تحسن في العلاقات الجزائرية - المغربية

الجزائر - من مراسل الأهرام - وجه الرئيس الجزائري الأمين زروال أمس برقية تهنئة للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني بمناسبة الذكرى الـ ٣٥ لتوليه عرش المغرب، عبر خلالها عن تمنياته للعاهل المغربي وشعب المغرب بالسعادة والتقدم.

من جانبها وجهت المغرب الدعوة للجزائر لحضور مهرجانين ثقافيين في الرباط جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد أمس بين وزير الإعلام الجزائري والسفير المغربي في الجزائر.

ويشير المراقبون إلى أن ذلك يعد بادرة تحسن في العلاقات بين البلدين والتي تشهد تأزما منذ أغسطس ١٩٩٤، إثر اعتداء مسلح على فندق بمدينة مراكش المغربية، حيث اتهمت المغرب الجزائر بالوقوف خلفه وهو ما نفته الجزائر نفيا قاطعا وأغلقت حدودها البرية مع المغرب، وذلك ردا على قرار الرباط بفرض تأشيرة دخول على الجزائريين.

الاتفاق على تأسيس شركة مصرية سورية للخدمات البترولية

دمشق - أ.ش.أ - استقبل السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري الدكتور حمدي البنبي وزير البترول الذي يزور دمشق حاليا.

وصرح الدكتور حمدي البنبي بأنه نقل رسالة من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء تؤكد عمق العلاقات الثنائية بين مصر وسوريا والحرص على تطوير هذه العلاقات المتميزة في جميع المجالات لاسيما مجال البترول. وقال البنبي إن السيد الزعبي اعرب في رسالة مماثلة عن تحيته وتقديره للدكتور الجنزوري في مهمته الجديدة.

وأضاف الدكتور البنبي أن رئيس الوزراء السوري أكد تأييده وتشجيعه لقيام الشركة السورية المصرية للخدمات البترولية وأن سوريا سوف تنتهي من جميع الاجراءات الإدارية تمهيدا للإعلان رسميا عن قيام الشركة وتقدمها، بما يخدم العلاقات بين البلدين.

وأضاف الدكتور حمدي البنبي وزير البترول أنه والدكتور نادر النابلسي وزير النفط السوري عرضا على السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري تقريرا حول نشاط الشركات البترولية المصرية العاملة في سوريا وأثر ذلك على تنمية العلاقات.

ووصف الدكتور البنبي المباحثات بأنها كانت ناجحة ومشجعة وحققت خطوة وإنجازا كبيرا للأمام. وقد إختتم الدكتور حمدي البنبي والدكتور نادر النابلسي مباحثاتهما أمس حيث تم التوقيع على محضر الاجتماعات اللجنة الفرعية للبترول بين مصر وسوريا والتي رأسها الوزيران على مدار الأيام الثلاثة الماضية. وأشار محضر اجتماعات اللجنة السورية المصرية إلى أن الجانبين استعرضا مشروع النظام الأساسي للشركة السورية المصرية للخدمات البترولية في صورته النهائية وتمت الموافقة عليه وسيكون جاهزا للتوقيع خلال الاجتماع القادم للجنة المشتركة بالقاهرة. كما اتفق الجانبان على أن تقوم مجموعتان فنيتان على الأقل البترولية في البلدين لتأكيد وتوسيع مجالات التعاون.

وزير الاقتصاد الجزائري يتوقع نموا إقتصاديا خلال العام الحالي

الجزائر - ر - توقع احمد بن بيطور وزير المالية الجزائري أن ينمو اقتصاد الجزائر بنسبة تتعدى الخمسة ٪ هذا العام وأن ينمو قطاع النفط والغاز بنسبة عشرة في المائة.

وقال بن بيطور في تصريحات له امس إنه يتوقع نمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة ٥,٣٪، مشيرا إلى أن جميع قطاعات الاقتصاد تشارك في النمو.

وأوضح أن أهداف البرنامج الاقتصادي لعام ١٩٩٦ تأتي ضمن خطة متوسطة الأجل تستهدف تحقيق نمو مطرد مع التركيز على توفير فرص العمل واستقرار الأوضاع المالية ودعم الفقراء وضمان ميزان مدفوعات يمكن حمله.

وأضاف أن الجزائر تمضي قدما في خطط وضع أسس اقتصاد السوق الحرة، مؤكدا أن العام الماضي شهد لأول مرة منذ عشر سنوات ارتفاعا في نصيب الفرد من إجمالي الناتج.

وقال أن الجزائر نجحت في تنفيذ برنامج للإصلاح الاقتصادي يدعمه صندوق النقد والبنك الدوليان، مشيرا إلى إن الجزائر نفذت جميع التزاماتها فيما يتصل باتفاق شروط مع صندوق النقد الدولي لدعم الإصلاحات الاقتصادية.

وأضاف أن بلاده مستعدة لجميع أشكال التعاون مع القطاع الخاص المحلي والاجنبي من خلال عقود الإدارة والمشاركة والإسهام في رأس المال، موضحا أن الحكومة الجزائرية لديها خطط لبيع بعض شركاتها، وأنها بدأت بالفعل عمليات البيع، حيث عرضت خمسة فنادق للبيع كما أن الحكومة حررت التجارة وأنشأت سوقا للصرف الأجنبي وتخلصت من نظام الدعم.

من المحيط إلى الخليج

رسالة كويتية

●● مسقط - تسلم يوسف بن علوى وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية أمس رسالة خطية من الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى تتعلق بدعم مسيرة مجلس التعاون الخليجى ودعم العلاقات بين البلدين.

يوسف بن علوى

البحرين والتنمية

●● المنامة - استقبل أمس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين جيمس سبيث المدير التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة الانمائى وأكد الجانبان خلال لقائهما حرصهما على تطوير العلاقات بينهما، وأشادا بالتعاون القائم بين البحرين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى، وأعرب سبيث عقب المقابلة عن أن البحرين قد خطت خطوات رائعة فى ميادين التنمية.

توائم خمسة

●● أبها - وضعت سيدة سعودية تبلغ من العمر تسعة وعشرين عاما أمس خمسة توائم/ أربع بنات وولد/ فى مستشفى أبها للنساء والولادة، وصرح مدير المستشفى بأن حالة المواليد الصحية جيدة، نموهم كامل وأوزانهم طبيعية، وأضاف أن جهازا طبيا متكاملا اشرف على الولادة بعملية قيصرية وأن حالة الأم الصحية جيدة.

اجتماعات أسيوية

●● الدوحة - وصل أمس إلى مانيلا الدكتور محمد النعيمى وزير العدل القطرى ورئيس الدورة الحالية للجنة القانونية الاستشارية الأفروآسيوية لحضور اجتماعات الدورة الخامسة والثلاثين لاجتماعات اللجنة التى بدأت أعمالها أمس وتستمر لمدة خمسة أيام.

مشاورات لإقرار مشروعى محكمة العدل وميثاق الشرف فى إجتماع مجلس الجامعة العربية



عصمت عبدالمجيد

أمين محمد أمين

يعقد المندوبون الدائمون لمجلس جامعة الدول العربية اجتماعا اليوم بمقر الأمانة العامة بالقاهرة برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد لترتيب، وإعداد الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة العادية لمجلس الجامعة التى ستعقد على مستوى وزراء الخارجية العرب بالقاهرة يومى ١٣، ١٤ مارس الحالى. وعلم مندوب الأهرام أن جدول اعمال مجلس الجامعة يضم ٣٥ بندا بعد إضافة ٥ بنود فيما يستجد من اعمال حيث تقدمت الجماهيرية الليبية بإضافة بندين لجدول الأعمال الأول خاص بمناقشة ما يمثله السلاح النووى الإسرائيلى من تهديد للأمن القومى العربى، والثانى لمناقشة الإجراءات العنصرية والتهديدات والاضرار التى تتعرض لها الجماهيرية الليبية من جراء الحصار الاقتصادى المفروض عليها.

كما تقدمت سوريا بطلب إدراج خلافها مع تركيا حول مياه نهرى الفرات ودجلة على جدول الأعمال، وذلك على الرغم من وجود بند ضمن جدول الأعمال حول المياه فى الوطن العربى.

هذا ويتضمن البندان الأخران اللذان اضيفا التجديد لرئيس بعثة مكتب الجامعة بباريس والتعاقد مع خبير اقتصادى للجامعة

ومن المنتظر أن يستعرض إجتماع اليوم موقف الدول الأعضاء من مشروعى ميثاق الشرف ومحكمة العدل العربية المعروضين على مجلس الجامعة، وذلك فى ضوء موافقة البعض على المشروعين، ولكن بشرط احالتهما للقمة العربية لإقرارهما"

كما تتصدر مشروع جدول الاعمال الأزمة المالية التى تواجه موازنة الامانة العامة للجامعة، والتى من المنتظر أن تكون محور الحوار فى جلسة المشاورات التى سيعقدها الدكتور عصمت عبد المجيد مع وزراء الخارجية العرب قبل الجلسة الافتتاحية لمجلس الجامعة التى ستعقد ظهر الأربعاء بعد القادم.

وكان الامين العام للجامعة العربية قد عقد أمس إجتماعا مع المندوبين الدائمين للدول العربية الثمانى التى شاركت فى مؤتمر برشلونة وهى (مصر - سوريا - الأردن - فلسطين - المغرب - موريتانيا - الجزائر - تونس)

وتم خلال الاجتماع مناقشة الشراكة الأوروبية المتوسطية.

واقترح الدكتور عبد المجيد عقد ندوة بالجامعة تحت إسم ما بعد برشلونة لإرساء قواعد التعاون العربى الأوروبى.

وأكد الأمين العام أهمية عدم التفريق بين الدول العربية المتوسطية والأخرى مؤكدا أهمية إيجاد صيغة للتعاون العربى الأوروبى والتعاون العربى العربى. هذا وقد اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد أمس مع نائب رئيس جمهورية النيجر لبحث تقديم الدعم الفنى والمادى لاستقرار جمهورية النيجر من خلال صندوق المعونة الفنية .

كما عقد الأمين العام للجامعة اجتماعا مع رئيس معهد العالم العربى بباريس مستر كامى كايان الذى سلمه رسالة من الرئيس الفرنسى جاك شيراك تتعلق بدعم التعاون العربى الفرنسى وتطوير تقرير العلاقات بين الجامعة ومعهد العالم العربى.

مباحثات إعلامية مصرية ليبية لتنفيذ البروتوكول الإعلامى والثقافى بين البلدين

كتب - عبد الفتاح إبراهيم:

فوزية شلابى

أكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام قوة ومتانة العلاقات بين الرئيس حسنى مبارك والعقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية.

واشاد وزير الإعلام بالعلاقات بين مصر وليبيا ووضوح الرؤية والفكر بين البلدين فى مجال الإعلام، واعلن صفوت الشريف خلال مباحثاته مع السيدة فوزية شلاى وزيرة الإعلام والثقافة الليبية فى القاهرة أمس إنه تم الاتفاق على عقد برامج لتنفيذ البروتوكول الإعلامى والثقافى بين مصر وليبيا ودعم العلاقات بين البلدين.ومن جانبها أكدت الوزيرة الليبية عمق العلاقات الإعلامية بين البلدين ووصفتها بانها علاقات متكاملة فى جميع المجالات وخاصة بين الرأى والرأى الأخر. وأشادت بجهود قطاع الهندسة الإذاعية المصرية فى زيادة الشاشات الجماهيرية الليبية من الإذاعات والمحطات المسموعة والمرئية العامة والمحلية منذ ثورة الفاتح العظيم.

وقالت: إن الإعلام المصرى يقوم بدور هام فى الحفاظ على الشخصية العربية والمصرية لمواجهة الغزو القادم من العالم عبر الأقمار الصناعية. من جهة أخرى أضاف الشريف أنه تم تشكيل مجموعات العمل الخاصة ببحث برنامج عمل القنوات المتخصصة ومنها التعليم والأطفال والرياضة والثقافة بنظام إلى «بى. تى. فى» مع الاستفادة من القمر الصناعى المصرى ودوره فى المنطقة.

في حملة أمنية للسلطات الجزائرية

مصرع ٢٨ من الجماعات المسلحة وتدمير أعداد كبيرة من مخابئ الأسلحة

الجزائر - هشام فهيم - أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية ، فى بيان صحفى صدر مساء أمس الأول، أنها تمكنت من قتل ٢٨ مسلحا خلال سلسلة من عمليات البحث التى شملت العاصمة وولايات البليدة والبويرة والشلف وباتنه وجيجل وصبرى عباس وغليزان بومرداس والوادى وقسنطينه والمدية.

وأشار البيان إلى اكتشاف وتدمير عدة مخابئ للمسلحين كانت تحتوى على ورش لصنع القنابل وتمت مصادرة كميات كبيرة من الأسلحة شملت رشاشات ومسدسات وبنادق الية وأسلحة بيضاء وقنابل من صنع تقليدى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه رئيس الوزراء الجزائرى أحمد أو يحيى أن الجزائر قد تغلبت على المحاولة الاجرامية الرامية الى زعزعة استقرارها وأشار إلى أن ذلك قد تم بفضل إرادة شعب الجزائر وقف وقفة واحدة فى وجه المؤامرة وبفضل عزم الدولة ا واصرارها على استتباب الأمن وضمانه لجميع الأشخاص وأشار إلى أن هذه المؤامرة قد حكم عليها نهائيا بالفشل.

من ناحية أخرى تمت أمس إعادة فتح جسرا السكة الجديد بولاية بومرداس والذى كان قد تعرض لعملية تخريبية وبلغت تكاليف إعادة بنائه (٧٠ مليون دينار جزائرى).

وعلى صعيد اخر من المقرر أن يصل خلال الايام القليلة القادمة إلى الجزائر وزير الخارجية الفرنسى هرفيه دى شاريت فى أول زيارة لوزير فرنسى للجزائر منذ إجراء الانتخابات الرئاسية الجزائرية.

وتعكس الزيارة المرتقبة نية باريس فى تحسين علاقتها بالجزائر فى أعقاب التوتر الذى شاب العلاقات بين البلدين فى أكتوبر الماضى إثر إلغاء الرئيس زروال لقاء مع نظيره الفرنسى جاك شيراك احتجاجا على ما اعتبر فى حينه تدخلا فرنسيا فى الشئون الداخلية الجزائرية.

مهرجان الجنادرية يبدأ غدا بالرياض بمشاركة ٣٠٠ مفكر وأديب عربى وإسلامى



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

يفتتح الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى غدا بالرياض المهرجان السعودى الحادى عشر للتراث والثقافة والمعروف بالجنادرية بمشاركة اكثر من ثلاثمائة من المثقفين والأدباء العرب وفى الاقطار الإسلامية ويستمر لمدة سبعة ايام.

ويناقش المهرجان قضية العلاقة بين الاسلام والغرب وصرح الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى السعودى ان اختيار هذه القضية لهذا العام جاء نتيجة محاولة بعض وسائل الاعلام الغربى تشويه صورة الاسلام ولجعل الغرب يدرك حقيقة الاسلام ومايحتويه من قيم ومبادئ، تؤكد سمو هذا الدين عن كل مايشوبه من أخطاء بأسمه نتيجة بعض التحرفات غير الواعية.

واضاف ان هذا يأتى ضمن دور السعودية الرائد فى الدعوة الإسلامية وقال إن فكرة إنشاء مهرجان الجنادرية جاءت تطويرا لسباق الهجن السنوى التى كان يقام كل عام حيث تمت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالتوسع فى هذا السباق ليشمل التراث والثقافة وبمتابعة شخصية من ولى العهد أن يجعل من سباق الهجن مهرجانا وطنيا للتراث والثقافة.

واشار الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطنى ورئيس اللجنة العامة للمهرجان استعداد المهرجان لاستقبال جميع الضيوف مؤكدا أن الجنادرية خيمة ثقافية تستوعب جميع المثقفين العرب وتعطى الفرصة للمواهب الجديدة لتأخذ دورها المستقبلى

واكد الدكتور عثمان عبدالعزيز المنيع مدير مكتب الحرس الوطنى بالقاهرة أن مهرجان الجنادرية بدأ يأخذ مكانته ليست الاقليمية فحسب بل العالمية، حيث ينتظره جميع المثقفين والمفكرين والمبدعين العرب وغيرهم ليكون محطة للقاء، والحوار، وتأكيد الصلة التى ينتظرها الجميع لتأكيد التواصل الشخصى والفكرى لتحقيق الهدف المنشود من اقامته سنويا فى السعودية.

واوضح أن نشاط المهرجان يتضمن بالإضافة الى النشاط الثقافى المعارض الفنية وعرض المسرحيات والفنون الشعبية والمساجلات الشعبية داخل القرية الشعبية كما يتناول المهرجان عدة محاضرات حول موقف الاسلام من الاديان والحضارات الاخرى ومسابقة لتحفيظ القرآن الكريم . الإسلام والغرب والجذور التاريخية.

واشار الدكتور عثمان المنيع الى ان المهرجان يشارك فيه اكثر من ٣٠ من المثقفين المصريين منهم الشيخ محمد الغزالى والمستشار طارق البشرى والدكتور عز الدين إسماعيل والشاعر فاروق شوشة والدكتور مصطفى الشكعة ولطفى الخولى وانيس منصور وسمير سرحان ومحمد صادق عفيفى.

وسوف يشمل اليوم الاول من المهرجان غدا سباق الهجن واوبريت فنى يشارك فيه مجموعة من الفنانين السعوديين ويبدأ النشاط الثقافى بعد غد بحضور الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة العليا

الحقوق التاريخية.. أول اهتمامات مركز دراسات الخليج بجامعة الكويت

الكويت من مندوب الأهرام:

د. ميمونة العزبى الصباح

قالت الدكتورة ميمونه الصباح مديرة مركز دراسات الخليج بجامعة الكويت أن المركز بدأ كمجلة لدراسات الخليج والجزيرة العربية وعقب تحرير الكويت من الاحتلال العراقى عرضت على رئاسة تحرير المجلة وقبلت المنصب باعتبارى من المهتمات بهذه الدراسات الاكاديمية وكان طموحى أن تتحول هذه المجلة إلى مركز للدراسات فى جامعة الكويت وتقدمت بعرض الفكرة على المسئولين فى الجامعة وبعد الاقتناع به ساد المشروع فى قنواته الطبيعية لتنفيذه وتم الإعلان عن ولادة هذا المركز فى جامعة الكويت فى عهد مديرة الجامعة الحالية الدكتورة فايزة الخرافى

وأكدت الدكتورة ميمونة أن المركز حاليا تحت التأسيس وفى طور الانشاء كمركز متكامل فوضعنا لائحته التنفيذية ويشاركنا حاليا مركز معلومات الخليج بجامعة الكويت لأن الدراسات تعتمد بشكل أساسى على المعلومات ونقوم حاليا بالاتصال بمراكز البحوث والدراسات الاكاديمية فى الدول العربية الشقيقة وبمراكز عالمية فى دول صديقة للإستفادة بخبرتها وتساعدنا فى الحصول على كل الإمكانات الحديثة والتقنية لتزويد مركز دراسات الخليج بجامعة الكويت وقالت أن هذا المركز سيؤتى ثماره على أعلى مستوى أكاديمى وتقنى فى فترة قريبة انشاء الله

وقالت الدكتورة ميمونه الصباح أن دراسة التاريخ فى الكويت قبل الغزو كانت تتركز على تاريخ الكويت كجزء من تاريخ منطقة الخليج العربى وبعد تحرير الكويت كان لابد من فصل تاريخ الكويت دراسيا كوحدة مستقلة وذلك من اجل الرد على الادعاءات العراقية بأن الكويت جزء من العراق أو من ولاية البصرة ووجدنا أنه لابد من دراسة تاريخ الكويت كوحدة خاصة بالاضافة إلى تاريخ منطقة الخليج معتمدين فى ذلك على الوثائق التى تثبت استقلال الكويت كدولة منذ وجود بنى خالد سكان الكويت الاصليين والتى تعود أصولهم إلى الجزيرة العربية وقد اعتمدنا كمتخصصين فى دراسة التاريخ على وثائق وزارة الخارجية البريطانية التى اثبتت استقلال الكويت كوطن وكدولة واثبتت أيضا المطامع العراقية فى الكويت على مدى عدة قرون

واضافت أن مركز دراسات الخليج فى جامعة الكويت بالاضافة إلى اهتمامه بدراسة تاريخ الكويت وتاريخ منطقة الخليج العربى فهو يهتم أيضا بدراسة النظم السياسية فى الكويت والحياة النيابية وبدايتها منذ تأسيس المجلس التأسيسى عام ١٩٢٢ وحركة الوعى الفكرى فى مختلف التخصصات العلمية

ومن ناحية أخرى أوضحت الدكتورة ميمونه الصباح أن اتحاد الجمعيات النسائية فى الكويت بدأ اثناء فترة النضال من أجل التحرير من الغزو العراقى وبدأ بإنشاء اتحاد اللجان النسائية العاملة خارج الكويت تحت رعاية الشيخة لطيفة سعد العبد الله الصباح حرم ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى وتطوعت السيدات الكويتيات للإنضمام إلى اللجان «وقف إلى جوارنا الاتحادات والجمعيات النسائية فى الدول العربية والدول الصديقة وكانت هذه اللجان تهدف أولا وأخيرا فى مساعدة السيدات والفتيات الكويتيات فى الغربة خارج الوطن أثناء شهور المحنة بالتعاون مع الحكومة الكويتية التى اعلنت فى الطائف

وتولدت فكرة توحيد جهود اللجان فى اتحاد يضمها جميعا على غرار الموجود فى الدول العربية وتم توحيد هذه اللجان فى اتحاد مكتمل بعد التحرير وكان لنا شرف العودة الى الكويت بعد التحرير مع الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد عقب التحرير مباشرة وشاركنا فى إعادة الحياة الطبيعية من كهرباء وماء ودعت الشيخة لطيفة الطالبات الكويتيات للمشاركة فى جهود الاتحاد بشكل تطوعى وتم تقسيمنا إلى لجان طوعية بعد عودة الاخوات الكويتيات من الخارج وتم التعاون مع الجهات الحكومية فى توزيع المياه واعادة التيار الكهربائى إلى الأحياء السكنية تدريجيا وشاركنا فى عمليات تنظيف الاحياء والمدارس والمستشفيات والابنية الحكومية من مخلفات الحرب بداية بالمتفجرات ثم المخلفات العادية .

وعقب هذه الجهود تم اشهارنا فى وزارة الشئون الاجتماعية كجمعية تطوعية نسائية وليس اتحادا حسب قانون الوزارة وبدأنا بجمعية واحدة أصبحت حاليا ٥ جمعيات، بعدها وجدنا أنه من الطبيعى تنسيق الجهود لمزيد من التعاون والعطاء فتم إشهار اتحاد الجمعيات النسائية بشرط الحفاظ على الجمعيات ككيانات مستقلة

وتقول الدكتورة ميمونه الصباح رئيس اتحاد الجمعيات النسائية الكويتية أن دور اتحاد الجمعيات يهدف بشكل أساسى الى الارتقاء بدور المرأة الكويتية لكى تقوم بدورها تجاه ذاتها وتجاه الأسرة والمجتمع فتقوم بتسليح السيدات بمزيد من العلم والتوعية والتعريف بحقوق السيدات الشرعية وواجباتها الشرعية والدينية ايضا وواجبها تجاه الزوج والاسرة حتى تستقيم الحياة الزوجية .. ومن أجل الإسهام فى الحد من حالات الطلاق التى ارتفعت عقب التحرير كنتيجة طبيعية لإفرازات الغزو

مشروع ضخم للغاز الطبيعى فى سلطنة عُمان يتكلف ٥ بلايين دولار

أعلن خليفة بن مبارك الهنائى مدير عام الغاز والتصنيع البترولى بوزارة النفط والمعادن العمانية أنه من المتوقع أن يتخذ القرار النهائى بشأن تمويل معمل الغاز الطبيعى المسال «بخليلة»، بالقرب من صور، فى أغسطس المقبل قبل الموعد المحدد لأعمال البناء بالموقع.

وأضاف خليفة الهنائى فى تصريح لصحيفة «الأوبزيرفر» التى تصدر باللغة الإنجليزية أن ٧٠٪ من تكلفة المشروع ستمول بقروض مصرفية والبقية بطرح أسهم، ويقدر أن يكون الإنفاق على تشييد المصنع ومنشآت الإنتاج والتسويق والشحن فى حدود ٥ بلايين دولار.

وأشار إلى أن الشركة العمانية للغاز الطبيعى المسال التى تتولى المشروع ستقيم شركة نقل خاصة بها لنقل شحنات الغاز موضحا أن الخطط السابقة الخاصة بامتلاك سبع أو ثمانى ناقلات صهريجية ترفع العلم العُمانى قد جرى تعديلها وأن الشركة الوطنية ستبدأ عملها بأسطول أصغر.

وقال أن تقليص عدد أسطول الناقلات يجيء متمشيا مع قرار كوريا الجنوبية بتولى عملية نقل احتياجاتها من الغاز العُمانى، مشيرا إلى أن اتفاقا مبدئيا قد تم لإمداد كوريا الجنوبية بـ ٤ ملايين طن من الغاز من جملة ٦٠٦ ملايين طن ينتجها المعمل سنويا فى المرحلة الأولى.

وقال مدير عام الغاز والتصنيع البترولى بوزارة النفط والمعادن فى سلطنة عُمان إنه من المتوقع عقد اتفاق مع تايلاند قريبا، وإن المحادثات مع تايوان بلغت مرحلة متقدمة، كما توجد اتصالات مع إيطاليا وتركيا والهند.

وأوضح أن الشركة العُمانية للغاز الطبيعى المسال ظلت تجرى مفاوضات مع أكبر البنوك العالمية ووكالات الائتمان لتوفير التمويل للمشروع ، وقال إنهم ملتزمون بإقراض المشروع وإن القرار النهائى سيتخذ فى أغسطس من هذا العام قبل بدء العمل.

وأضاف خليفة بن مبارك الهنائى أن العروض الفنية الخاصة بالأعمال الهندسية والمشتروات وأعمال البناء سلمت فى الأسبوع الأول من فبراير، حيث يجرى تقويمها حاليا ، ومن المتوقع أن تسلم العروض التجارية فى الأسبوع الأول من مايو.

واختتم تصريحه بقوله: إن الأعمال المبدئية فى موقع المعمل قد اكتملت وكل شيء جاهز لبدء عمليات البناء، وقال إن الجزء الخاص بالإنتاج فى حقول الغاز يسير على ما يرام وسيجرى قريبا طرح مناقصات مد خط الأنابيب وبعض الأعمال الأخرى ذات الصلة بذلك الجزء.

المجلس المركزى لنقابات العمال العرب يبدأ اجتماعاته فى ليبيا السبت القادم

يرأس السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وفد الاتحاد للمشاركة فى اجتماعات المجلس المركزى للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب والتى تبدأ السبت القادم فى طرابلس بليبيا وتستمر ثلاثة أيام.

يناقش المجلس فى هذه الاجتماعات عددا من التقارير حول أنشطة الأمانة العامة للاتحاد خلال عام ١٩٩٥ الماضى وخطة عمل الأمانة لعام ١٩٩٦ الحالى إضافة إلى تقرير عن الوضع النقابى العربى وتطورات الاوضاع فى المنطقة العربية والقضايا العربية والدولية الراهنة كما يناقش أوضاع الاتحادات العمالية المهنية العربية وعددها ١٢ اتحادا تابعة للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب وأوضاعها التنظيمية لهذه الاتحادات وامكان تعديل دستور الاتحاد الدولى من أجل ضبط وتحديد العلاقة بينها

ويناقش المجلس المركزى للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب ايضا عددا من الدراسات حول الجوانب الاقتصادية لأسواق العمل فى الوطن العربى فى ضوء نتائج القمة العالمية للتنمية الاجتماعية التى عقدت فى مارس الماضى بكوبنهاجن.. كذلك يناقش المجلس المسائل التى يتضمنها مؤتمر العمل العربى فى دورته الثالثة والعشرين التى تبدأ يوم ١٧ مارس الحالى بالقاهرة وتحديد موقف مجموعة العمال فى هذا المؤتمر، كما يناقش الموقف العربى فى اجتماعات الدورة الثالثة والثمانين لمؤتمر العمل الدولى المقرر عقدها فى شهر يونيو القادم بجنيف خاصة فيما يتعلق بالانتخابات التى ستجرى خلال هذه الدورة لعضوية مجلس إدارة منظمة العمل الدولية للسنوات الثلاث القادمة

إصلاحات دستورية فى المغرب خلال العام الحالى



عاهل المغرب ونجلاه الاميران محمد ورشيد خلال الاحتفال بالذكرى ٣٥ لجلوس الملك الحسن الثانى على عرش المغرب

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

الرباط - وكالات الأنباء - أعلن الملك الحسن الثانى عاهل المغرب أنه سيقوم بإصلاحات دستورية فى البلاد فى وقت لاحق من العام الحالى.

وأشار فى خطاب العرش الذى يتزامن مع الذكرى الخامسة والثلاثين لاعتلائه عرش المغرب إلى أن الاصلاحات تتضمن تغييرات فى النظام البرلمانى وفى مجالات الاقتصاد والإدارة والتربية والتعليم.

وأكد العاهل المغربى عزمه على بناء دولة حديثة مشيرا إلى أن الإصلاح الدستورى المرتقب يستهدف تعزيز الديمقراطية من خلال إنشاء برلمان يتكون من مجلسين بدلا من واحد

وأعرب الملك الحسن الثانى عن أمله فى أن يتم تنفيذ برنامج طموح للخصخصة فى المغرب. وأن يتم إعادة النظر فى التشريعات التى تحكم مجال التجارة والاعمال لتحسين فرص الإستثمار

ردود فعل متضاربة بعد قرار «النفط مقابل الغذاء»

صحيفة «بابل» تنقل موافقة العراق ونائب الرئيس ينفى ويؤكد الرفض

بغداد - الجزائر - وكالات الأنباء: تضاربت الانباء حول موقف العراق من قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٩٨٦، الذى يسمح لبغداد ببيع كميات من النفط بقيمة مليارى دولار خلال ستة أشهر لشراء الأغذية والأدوية. وفى الوقت الذى أعلنت فيه صحيفة «بابل» العراقية أن بغداد قبلت القرار، نفى طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقى ذلك. وقال فى ختام زيارته للجزائر أمس - إن بلاده ترفض هذا القرار باعتباره يهدف إلى نسف وحدة العراق وسيادته، ويسمح بالتدخل فى شئون الداخلية

وأعرب نائب الرئيس العراقى عن أمله فى أن تحقق الجولة الثانية من المعاوضات بين بلاده والأمم المتحدة حول قرار «النفط مقابل الغذاء» نتائج ملموسة. وأضاف أنه مهما تكن نتيجة هذا الحوار، فلن تكون سوى حل مؤقت وليس بديلا عن رفع كامل للحظر المفروض على بلاده.

غير أن صحيفة «بابل» التى يصدرها عدى نجل الرئيس العراقى صدام حسين. أشارت إلى أن إعلان الموافقة على القرار تم قبل أسبوع فى الأمم المتحدة. وذكر مسئولون عراقيون أن هذا الإعلان تضمن رقم القرار وهو ما كان يتجنبه العراق فى التقارير السابقة عن مفاوضاته مع الأمم المتحدة.

وانخفضت اسعار البترول فى بورصة لندن امس. عقب إعلان الصحيفة العراقية موافقة بغداد على القرار الدولى. وتوقع تجار النفط أن تنخفض أسعار النفط الخام فى آسيا بقيمة دولار أمريكى، عندما يتأكد قبول العراق للقرار.

وفى الوقت نفسه يبحث أمير محمد رشيد وزير النفط العراقى اليوم مع مسئولين بوزارتى الخارجية والنفط فى تركيا إعادة تشغيل خط الانابيب العراقى - التركى بعد وصوله إلى أنقرة أمس على رأس وفد من خبراء البترول

وفى الكويت أكد عبد المحسن الدعيج وزير النفط الكويتى أنه يجب احترام القرار الدولى الذى يسمح للعراق ببيع جزء من بتروله، ودعا الوزير الكويتى فى تصريحات صحفية أمس أعضاء منظمة «أوبيك» المصدرة للبترول إلى الالتزام بحصصهم الإنتاجية لتدعيم الأسعار، مشيرا إلى أن التجاوزات بلغت ١.٥ مليون برميل يوميا خلال الشهرين الماضيين

وقلل ركاض بن سالم نائب وزير الاشغال العامة والإسكان والنفط بالإنابة فى دولة الإمارات من تأثير عودة صادرات النفط العراقية إلى السوق على الأسعار. وأشار - فى تصريحات صحفية امس - إلى أن الصادرات العراقية من النفط ستتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ ألف برميل يوميا

استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على قرى الجنوب اللبنانى

بيروت أ. ش. أ - سيطر التوتر على مناطق الجنوب اللبنانى أمس فى أعقاب الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة

وذكرت مصادر أمنية لبنانية فى جنوب لبنان أن قوة إسرائيلية آلية تقدمت فى الساعة الخامسة من صباح امس باتجاه الجانب الشرقى لبلدة كفر تبنيت وقامت بإطلاق نيران مدافعها الرشاشة على منازل البلدة فى الوقت الذى تعرضت فيه المنطقة المذكورة لقصف إسرائيلى

فى الوقت نفسه اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلى أمس مواطنين لبنانيين من قريتى يادين وشمع الجنوب اللبنانى ونقلتهما إلى سجن الخيام داخل الشريط الحدودى المحتل

الشيخ سالم صباح:

الكويت أجرت اتصالا غير مباشر مع حسين كامل المجيد

الكويت - ر - أكد الشيخ سالم صباح السالم وزير الخارجية الكويتى الأسبق أن الكويت اجرت اتصالا غير مباشر مع المنشق العراقى حسين كامل المجيد الذى اغتيل عقب عودته إلى العراق.

وأوضح الشيخ سالم رئيس لجنة الاسرى الكويتيين - أن هذا الاتصال كان محاولة لم تلق نجاحا للحصول على معلومات جديدة عن الكويتيين المفقودين ويعتقد أن العراق يحتجزهم منذ غزوه للكويت فى أغسطس عام ١٩٩٠

وقال الشيخ سالم إن الاتصال تم بطريق غير مباشر من جهتين مختلفتين، وأن المعلومات التى قدمها لا تزيد على المعلومات التى لدى بلاده

الصين تدعو السودان لإنهاء خلافاته مع جيرانه حفاظا على الاستقرار الإقليمى

بكين - أديس أبابا - وكالات الأنباء - دعت الصين السودان أمس إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتهدئة الأوضاع مع الدول المجاورة وإيجاد حلول للمشكلات القائمة مع هذه الدول وإقامة علاقات حوار حقيقية عن طريق الحوار والمشاورات البناءة للحفاظ على الاستقرار الاقليمى فى المنطقة وقد نقل الموقف الصينى كيان كيشين نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الصين خلال اجتماعه فى بكين امس مع على عثمان طه وزير الخارجية السودانى الذى يزور بكين. وحول الاوضاع فى شمال شرقى افريقيا أعرب كيشين عن أمله خلال اللقاء فى أن تحترم كل الاطراف فى المنطقة بعضها البعض وألا تتدخل فى الشئون الداخلية لكل منها. ودعا كيشين فى هذا الصدد الى التحلى بالهدوء والالتزام بالواقعية فى حل الخلافات إلى جانب تسهيل ودعم التنمية الاقتصادية فى المنطقة

وفى نفس الوقت قال سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية إن الأزمة داخل السودان ومع جيرانه قابلة للانفجار وإن كانت كل الأطراف لاتسعى لنشوب صراع عام ودعا إلى استئناف سريع لمبادرة السلام المتعثرة التى تقوم بها الحكومات للتنمية ومكافحة الجفاف فى شرق افريقيا وفى الخرطوم حاول عبدالله حسن أحمد وزير المالية السودانى أن يقلل من التأثيرات المنتظرة للعقوبات ضد بلاده وقال انه يتوقع الا يواجه السودان عقوبات اقتصادية من الأمم المتحدة لإيوائه المتهمين الثلاثة فى محاولة إغتيال الرئيس حسنى مبارك . وأضاف أن أقصى ماتتوقعه حكومة بلاده هو عقوبات أقل ذات طابع سياسى أو دبلوماسى حيث تلعب التجارة الخارجية فى السودان دورا أصغر نسبيا مما هو عليه الحال فى العراق وليبيا وادعى أن السودان تمكن من البناء . وتحقيق انتعاش فى موارده بعد تضاؤل المعونات المالية الخارجية على مدى اكثر من ٥ سنوات.

وفد المراقبين الأفارقة يصل إلى الخرطوم لمتابعة الانتخابات السودانية غدا

الخرطوم - وكالات الأنباء - وصل إلى الخرطوم صباح أمس وفد من منظمة الوحدة الافريقية برئاسة السفير كتيتاكيمكو وذلك للوقوف على سير العملية الانتخابية للدوائر الجغرافية ورئاسة الجمهورية بالسودان والمقرر ان تبدأ بجميع أنحاء السودان

وأوضح رئيس الوفد، فى تصريحات عقب وصوله أن الوفد الذى يضم عددا من الخبراء والمراقبين سيقف على سير عملية الانتخابات فى السودان، مشيرا إلى أن المنظمة وقد درجت على متابعة الانتخابات فى كافة الدول الافريقية الاعضاء فى المنظمة التى تجرى فيها الانتخابات بالاضافة إلى الوقوف على مدى توافق هذه الانتخابات مع النظام والقوانين التى وضعتها هذه الدول

وقال إن الوفد سيقدم فى نهاية مهمته تقريرا للدكتور سالم احمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية

ومن جانبه أكد عبد المنعم الزين النحاس رئيس هيئة الانتخابات العامة المشرفة على عملية الانتخابات التى كان فى استقبال الوفد اهتمام الهيئة بزيارة الوفد وقال إن هيئة الانتخابات ستتيح لوفد المنظمة الافريقية إمكانية زيارة بعض الولايات ومراكز الاقتراع للوقوف على الانتخابات ومدى جديتها ونزاهتها

ومن جانبه جدد الرئيس السودانى الفريق عمر البشير انتقاداته لقرار مجلس الامن الدولى الداعى الى ضرورة قيام السودان بتسليم ثلاثة متهمين فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا فى شهر يونيو الماضى.

وقال البشير فى تصريحاته خلال لقاء انتخابى بمدينة الثورة بأم درمان إن سحب الولايات المتحدة دبلوماسييها من الخرطوم فى ذات الوقت الذى صدر فيه القرار الهدف منه عدم متابعة الانتخابات التى ستجرى فى البلاد غدا والوقوف على نزاهتها

يأتى ذلك فى الوقت الذى اكدت فيه وكالة الانباء الألمانية أن الانتخابات السودانية تقدم أملا ضئيلا يفتح للسودان طريقا للخروج من ظروف القهر والمصاعب الاقتصادية التى تسير فى اتجاه لولبى.

وقالت أن السودانيين يعيشون فى قبر ويتعرضون للسجن والتعذيب قبل المحاكمة فضلا عن المعاناة الاقتصادية الخانقة وليس لهذا كله علاقة بالاسلام.

وأشارت إلى أن القمع السياسى يتزامن مع المعاناة الاقتصادية حيث قدرت وكالات الاغاثة ان ٨٠٪ من الشعب يعيشون تحت خط الفقر وان مئات الآلاف منهم يتعرضون للموت جوعا .

وعلى صعيد آخر طالبت صحيفة سودانية الرئيس السودانى الفريق عمر البشير بالاعتراف بالاحزاب السودانية التى سبق أن قامت ثورة الانقاذ بحلها منذ يونيو عام ١٩٨٩

وقالت صحيفة - اخبار اليوم - غير الحكومية الصادرة امس أن خطوة واحدة يخطوها الفريق البشير يعترف بها قانونيا بالاحزاب مطلوبة لانقاذ السودان

من قريب

نتائج غير محسوبة!

لم يسبق أن تعرضت اسرائيل لحالة من الذعر والهلع كالذي تعرضت له اخيرا بعد حوادث التفجير الانتحارية الثلاثة التي وقعت خلال اسبوع واحد، وسقط لها من الضحايا اكثر مما سقط في أعوام الانتفاضة الفلسطينية كلها!!

ولكن حالة الذعر هذه لابد ان تكون قد طالت عرفات والذين معه ممن يؤيدون عملية السلام .. إذ يبدو أن الفصائل الفلسطينية المعارضة، وعلى راسها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تزداد عنفا كلما ازداد التحرك في اتجاه السلام.. بنفس القدر الذي يزداد عنف القوى الاسرائيلية اليمينية المعارضة للسلام. ولم يحدث من قبل أن اقترب اليمين الاسرائيلي - الذي تسبب في اغتيال رابين - من اليمين الفلسطيني الذي ارتكب هذه الانفجارات، الى درجة توحد الهدف. ولكن الحادث الأخير اثبت ان المعارضة الفلسطينية تفقد كثيرا من مشروعيتها. حين يصل الأمر إلى تدمير الذات وضرب مصالح الشعب الفلسطيني نفسه. وهناك من الدلائل مايشير إلى أن الجناح العسكري لحماس قد وضع نفسه لعبة في أيدى المتطرفين اليهود، وانساق دون تفكير إلى تحقيق اهدافهم.

ومهما تكن مواقف حماس والجهاد من عملية السلام، ومهما تكن مبررات الانتقام من أعمال القمع والقتل ونسف المنازل التي يرتكبها الموساد والمستوطنون وقوات الدفاع الاسرائيلية. ومهما تكن الضربات مؤلمة لإسرائيل.. فالثابت ان الحوادث الثلاثة الاخيرة مجتمعة، قد وحدت جميع قوى العالم ضد المعارضة الفلسطينية واجنحتها العسكرية بغية استئصالها تماما من مسرح العمليات الفلسطينية. ومن العبث أن تدعي حماس أنها قادرة على الوقوف في وجه إسرائيل وأمريكا والاردن والسلطة الوطنية. فكل مانجحت فيه - بعمليتها الأخيرة - انها وحدت الأعداء ضدها. ووضعت فصائل الشعب الفلسطيني في مواجهة مع بعضها الآخر. وساعدت على تقويض سلطات عرفات في مواجهة اسرائيل.

على اننا ينبغي الا ننسى دور اسرائيل في صنع ماتسميه بالارهاب الفلسطيني، وقد وضعت هذه الحوادث أطراف المعادلة الثلاثية جميعا في مازق سوف يحتاج الخروج منه إلى جهود هائلة .. اضعفت موقف بيريز في الانتخابات القادمة، وقضت على مظاهر التصدع بين الأحزاب وبين طوائف الشعب الاسرائيلي ووحدته في مواجهة الشعب الفلسطيني. ثم انها وجهت لطمة قوية إلى عرفات وارغمته على الانصياع لكثير من مطالب الأمن الاسرائيلية .. واخيرا فتحت الباب لمزيد من التصفيات واعمال القمع الإسرائيلية ضد من تعتبرهم انصار حماس والمقاومة الفلسطينية .. وأما عملية السلام فربما تكون قد شهدت أخطر نكسة لها .. حتى على المسار السوري.

سلامة أحمد سلامة

نحو سياسة إسكانية متوازنة ومستقبلية

غدا أكثر إشراقا

د . ميلاد حنا

مع مطلع هذا العام جاءت الاحداث خاطفة متلاحقة، بدات بالتعديل الوزارى وكان اهم تغيير هو في شخص رئيس الوزراء والذي جاء منطلقا جامزا في قراراته المتلاحقة كطلقات الرصاص، والمرجو ان يستمر هذا التوهج متاججا.

وكان ان صدر القانون رقم ٤ لعام ١٩٩٦ في شأن «تحرير» المساكن الجديدة وغير المشغولة من قوانين الإسكان القديمة لتطبق عليها قواعد القانون المدنى وحدها اى ما اصبح يعرف وفق مصطلحات العصر باليات السوق، وللوهلة اعتقد الراى العام وكان هذا القانون قد حل مشاكل الإسكان المتراكمة، ولكن لم تمض إلا اسابيع قليلة حتى انقلبت مشاعر الناس وتحول التفاؤل إلى قلق، خصوصا ان تصريحات قد صدرت هنا وهناك، ادت الى تخوف من المستقبل لما قد تخفيه الايام من تشريعات قادمة تهز اوضاعا مستقرة لملايين من الاسر، ليس من ناحية استقرار وضع المسكن ولكن بالنسبة لميزانية الأسرة التى تعودت ان تدفع إيجارا هزيلا لأن الباقى لا يكفى لمواجهة الغلاء المستمر.

وواقع الأمر، هو اننا في حاجة إلى سياسة متكاملة للإسكان، لان التصور بان مشكلة الإسكان هى نتيجة للتشريعات السابقة التى تمت فى ظروف تاريخية معينة هو تصور خاطىء، فالتشريعات وحدها لا تحل المشاكل، وهو ما تاكد الآن وكيف ان اليات السوق قد ساهمت فى توافر عدد هائل من المساكن، ولكنها خالية بسبب خلل فى سياسة الإسكان التى بدات منذ منتصف السبعينات واوصلتنا إلى ما نحن فيه من وجود مساكن بدون سكان وسكان بدون مساكن.

وفي هذا الإطار فإن السياسة الرشيدة للإسكان فى حاجة لتحقيق توازنات مهمة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، وهو امر بالغ الصعوبة لان المسكن بقدر ماهو سلعة فهو فى الوقت نفسه خدمة، ولذلك فإن القواعد العامة التى تنطبق على مجال السلع النمطية لا تنطبق تماما فى مجال الإسكان.

خذ مثلا التوازن المعروف بين العرض والطلب، وهو امر محقق فى مصر، ولكنه لن يؤدى إلى التوازن المجتمعى المطلوب. فالإحصاء الدقيق الوحيد الذى يتم بالنسبة للمساكن هو ذلك الذى يجريه الجهاز المركزى للإحصاء.

فى تعداد عام ١٩٧٦ كان عدد الوحدات الكلى نحو ٧.٣ مليون وحدة سكنية بينما كان عدد الاسر نحو ٧ ملايين وحدة اى كان الفاقد او الخالى نحو ٣٠٠ ألف وحدة، وكان كافيا لحركة وتنقل الناس، ولكن لم يكن هناك شعور بالازمة لان سياسة الإسكان فى حقبة الستينات قد فرضت التوازن بين الدخل والإيجار بالقانون وليس من خلال اليات السوق.

وفى تعداد عام ١٩٨٦ زاد عدد الوحدات الكلى ليصبح ١١.٣٦ مليون وحدة وزاد عدد الاسر ليكون ٩.٧٣ مليون اسرة، اى انه فى بحر عشر سنوات من عام ١٩٧٦ إلى عام ١٩٨٦، زاد عدد الوحدات بما مقداره نحو ٤ ملايين وحدة وزاد عدد الاسر بما مقداره ٢.٧٨ مليون اسرة.

معنى هذا ببساطة اننا قد بنينا ١.٣ مليون وحدة سكنية اكثر من عدد الاسر التى زادت ورغم ذلك اشتدت الازمة، وهو ما يفسر الوحدات الجديدة الخالية التى ازعجتنا جميعا عندما اعلنت عقب تعداد عام ١٩٨٦. فالازمة حققت حجم عمل هائل ومن ثم مكاسب طائلة للمقاولين ولكنها، وجدت ازمة للمستهلكين محدودى الدخل. فالشقق موجودة ولكن مهرها غال.

وعليه فإن التوازن الكلى بين العرض والطلب غير كاف لان المسكن سلعة معقدة ومركبة يتم بناؤها حسب طلب اجتماعى بقدرات اقتصادية خاصة. ولذا فإن هناك توازنا آخر لابد لاى سياسة متوازنة ان تحققه وهو التوازن فى مجال انماط الحيازة، أعنى بذلك المساكن الملك ثم التمليك ثم الإيجار ولكل نمط منها مميزاته وعيوبه. وفى الريف مازالوا يفضلون نمط الملك. أما فى المدن فقد خططت سياسة الإسكان من منتصف السبعينات وحتى الآن لكى يتوافر ويسود نمط التمليك واختفى نمط الإيجار وهو ما تم بالفعل، ولذلك ظهرت العشوائيات تلبية لاحتياجات الفئات التى ليس لديها مدخرات تشترى بها الوحدات تمليكا. وما لم تغير الحكومة سياستها بتشجيع نمط الإيجار واقلال نمط التمليك فإن الخلل سيستمر فى سياسة الإسكان، وتدل كل ظواهر الأمور على ان وزارة الإسكان مستمرة فى ذات المخطط المختل ولكن بشكل اكثر فجاجة..

على ان أخطر وأهم التوازنات فى مشكلة الإسكان هو ذلك الذى يتهرب منه كل وزراء الإسكان المتعاقبين من م. عثمان أحمد عثمان الى الوزير الحالى واعنى به كيفية توفير المسكن إيجارا أو تمليكا او ملكا فى إطار الأجور السائدة الآن وبحيث لا تتحمل الأسرة ما يتراوح بين ١٥٪ من الدخل للأسر الفقيرة (لكى يتبقى لها قدر معقول من السيولة التى توفر باقى الاحتياجات الرئيسية للحياة من ماكل وملبس وغيرهما) الى ٣٠٪ من الدخل بالنسبة للطبقات المتوسطة والاثرياء.

وفى اعتقادى فإن المسئولين فى مجال الإسكان غير قادرين على استيعاب او معالجة هذه القضية البسيطة - والتى كتبتها مرارا وتكرارا - ولكن متخذى القرار فى المجال الاقتصادى والاجتماعى والسياسى هم وحدهم القادرون على دراسة وتوفير هذا التوازن المحورى واحسب انه سيشغل بال رئيس الوزراء.

ولان الإسكان سلعة مركبة فإنها تبنى حسب الطلب فهناك الإسكان الفاخر والمتوسط ومنخفض التكلفة والعشوائى، وعلى من يرسم سياسة الإسكان أن يراعى التوازن فى أنواع الإسكان المختلفة، وذلك من خلال سياسات اقتصادية ثم دعم وحوافز، لأنه لو ترك الأمر لآليات السوق وحدها، فإن المستثمرين لابد أن يتجهوا لإنشاء المساكن الفاخرة وحدها، وهو الفخ الذى وقعت فيه وزارة المجتمعات الجديدة عندما قررت إنشاء «القاهرة الجديدة» للأثرياء، فهب المقاولون والمستثمرون لشراء الأراضى بهدف إنشاء قصور لكل منها حمام سباحة مستقل لتحقيق مطالب وطموحات الطبقات التى طفت على سطح المجتمع فى الحقبة الأخيرة والتى تحققت لها مكاسب هائلة، ولذا فإن رسم سياسة إسكان ليست - كما يتوهم البعض - عملا هندسيا أو فنيا ولكنه فى حاجة إلى عقلية سياسية اقتصادية مجتمعية.

وهكذا فإن سياسة الإسكان الحكومية حاليا - بوعى او بغير وعى - تلبى احتياجات الأثرياء دون الفقراء، وهو امر يزيد الفوارق والفجوة بين الطبقات ولا ينتهى بنا هذا الأمر فى نهاية المطاف إلا لخلل بالسلام الاجتماعى اى هز استقرار المجتمع.

وربما يكون التوازن الاخير والذى لا يدركه بعض وزراء الإسكان هو ذاك الذى يوفر المساكن فى الأماكن التى يحتاج اليها المجتمع، اى يكون هناك توازن جغرافى، ولقد ادت مجمل سياسات الإسكان فى السنوات العشرين الماضية إلى وجود آلاف من المساكن الخالية فى المدن الجديدة وعلى الساحل الشمالى وغيرها، بينما هناك عجز واضح فى اماكن اخرى، ولذا فإن سياسة الإسكان المتوازنة امر بالغ الصعوبة، إذ لا تظهر اثاره المفيدة او الضارة، إلا بعد مضى بعض الوقت لأن التفكير فى إنشاء المساكن - فى مدن او مجاورات او احياء جديدة - امر يحتاج إلى وقت طويل فضلا عن استثمارات حكومية او اهلية ضخمة وهائلة.

■■■

من كل هذا يتضح ان رسم سياسة حكيمة فى مجال الإسكان لا يقل اهمية عن رسم سياسة حكيمة ومتوازنة فى مجال الشئون الخارجية او الأمن الداخلى او الأمور الاقتصادية، بل لعله اكثر صعوبة من منطلق ان له «خصوصية»، نوجزها فى الآتى:

١ - إن المسكن يحتاج - أول ما يحتاج - إلى الارض المزودة بالمرافق، ومن ثم فإن من اساسيات رسم سياسة الإسكان هو توفير الارض بشكل مدروس يوقف هذا الارتفاع الجنونى فى اسعار الأراضى، فبعد أن كانت تكلفة الأرض بالنسبة للمسكن لا تمثل أكثر من ١٠٪ من ثمن الوحدة اصبحت تكلفة الأرض فى تصاعد مستمر وتصل أحيانا إلى ٧٠٪ من تكلفة الوحدة السكنية فى الأحياء الممتازة المقرونة بترك فراغات كبيرة حولها. ولا اعتقد ان لدى وزارة الإسكان سياسة فى توفير الأراضى كما اتصور انها لا تحكم هذا الأمر وحدها..!!

٢ - تتوقف سياسة الإسكان على توافر مواد البناء، وانواع العمال المتخصصين وهى متوافرة فى مصر بالفعل، ولكن اسعارها قد وصلت إلى المدى الذى جعل تكلفة الإنشاءات بالنسبة لمحدودى الدخل باهظة وهذا ما يفسر هروب الفقراء إلى العشوائيات كسبيل وحيد للماوى. ومن ثم فسياسة الإسكان فى حاجة إلى عقل اقتصادى يوازن بين عشرات الأمور.

٣ - لا يمكن تخطيط مجتمع سكانى إلا بتوافر فرص العمل المناسبة والقريبة من موقع المسكن، بإنشاء المساكن التى تم اختيارها مؤخرا لإسكان الشباب والتى يتم تنفيذها حاليا، غير مناسبة من ناحية الموقع، وسيضطر كل من ساكنيها المحظوظين لأن يقطع رحلة قصيرة أو طويلة إلى موقع العمل يوميا، فضلا عن أن اسعارها لا تناسب الشباب الذى ليس لديه مدخرات أو الذى لا ينتمى إلى أسر ثرية تدفع له المقدمات الغالية.

٤ - إذا حدث أن ترك رسم سياسة الإسكان للوزير المختص وحده - كما هى العادة فى معظم بلدان العالم النامى - فإن أخطاءه ستظهر بعد فوات الوقت وسيؤثر ذلك على الجوانب الاقتصادية فى مجالات أخرى ولذا فإن رسم سياسة للإسكان فى حاجة إلى عمق فى الفكر ونظرة مستقبلية لأن المبانى التى تنشأ فى موقع معين لا يمكن نقلها أو تغيير معالمها أو تقسيمها ولذا فهى أصعب من رسم السياسة فى أى مجال آخر.

ما رغبت ان أصل اليه هو أن تعليق مشاكل الإسكان على شماعة تعديل القوانين قد صار أمرا مبتذلا، لأنه لابد أن توجد أولا سياسة متوازنة تضع الخطوط الرئيسية لحل مشاكل الإسكان فى المستقبل وربطها بمواقع التنمية وبأنماط الحيازة التى تناسب كل الفئات الاجتماعية وبقدر طاقاتهم وفق دخولهم وأجورهم حسبما ذكرنا فى إيجاز سابقا.

ويزيد من صعوبة رسم سياسة إسكانية فى مصر هو وجود تراكمات سابقة نتيجة سياسات قديمة ترجع لما يزيد على نصف قرن راعت الظرف السياسى وقت صناعة قرارها دون نظرة مستقبلية، دعنا إذن لا نقع فى الخطأ ذاته فترسم سياسات تحقق رغبات مجموعات الضغط الحالية دون نظرة تراعى السلام الاجتماعى وتحقيق الأمانى المشروعة للشباب وحقه فى تكوين أسر جديدة وهو أمر سياسى واقتصادى يحتاج فى المقام الأول يحتاج لقرار من رئيس الوزراء نفسه.



جمهورية الخوف أو نكبة التكارتة!

د. سعد الدين إبراهيم

كان الأسبوع الأخير من شهر فبراير ١٩٩٦ أسبوعاً دموياً عصيباً في الشرق الأوسط. فقد اجتمعت فيه كل عوامل الكراهية والانتقام بشكل درامي مكثف من بغداد إلى القدس إلى عسقلان. ومن البحرين إلى قطر إلى أسيوط إلى الجزائر. لقد تحرك في ذلك الأسبوع أبشع ما في المنطقة من نزعات، وتوارى إلى الخلف أفضل ما فيها من رسالات. شهدت المنطقة في أسبوع واحد الفتك بعشرة من أفراد أسرة المجيد. أحد أجنحة الحكم في بغداد على يد الجناح الحاكم الآخر.. ومقتل خمسة على الأقل من العاملين والنزلاء في فندق لدبلوماسيين بالمنامة عاصمة البحرين.. ومقتل ثلاثين إسرائيليا في انفجارين انتحاريين في القدس وعسقلان على أيدى أفراد من حركة حماس الفلسطينية.. ومذبحة لعشرة من أقباط مصر على أيد متطرفين في عزبة الأقباط مركز البدارى بمحافظة أسيوط.. ومقتل عدد غير معلوم في محاولة انقلاب في دولة قطر، يقال أن أمير البلاد السابق قد قام بها ضد أمير البلاد الحالي، والسابق هو الأب (الشيخ خليفة بن حمد) والحالي هو الابن (الشيخ حمد بن خليفة).. مع استمرار مسلسل العنف والعنف المضاد بين المتطرفين الإسلاميين والدولة في الجزائر، والذي راح ضحيته في الأسبوع الأخير من شهر فبراير فقط ما لا يقل عن مائة قتيل من الطرفين. وبحساب الأرقام الصماء راح ضحية العنف السياسي في منطقة الشرق الأوسط مائتا قتيل في الأسبوع الأخير من فبراير ١٩٩٦، وكل مشهد قتل في كل من بلدان المنطقة يستحق مقالا مستقلا لتحليله في السياق العام لبلده وفي السياق الأعم للمنطقة بأسرها.. فهذه البقعة من العالم تشهد في الوقت الحاضر، ومنذ عدة سنوات عمليتين متوازيتين ولكنهما متناقضتان:

● الأولى: هي عملية التحول نحو الديموقراطية والسلام والتنمية.

● الثانية: هي عملية التشدد والتعصب والاستبداد والإرهاب.

وليس لأي بلد أو طرف في المنطقة احتكار مطلق على أي من العمليتين. ففي كل بلدان المنطقة - من البحرين إلى الجزائر، ومن إسرائيل إلى فلسطين إلى مصر - عناصر وقوى تدفع نحو الديموقراطية والسلام والتنمية، وعناصر وقوى مضادة تدفع باتجاه التشدد والتزمت والتعصب والكراهية والانتقام والاستبداد والإرهاب. وسنكتفي هنا بالحديث عن مشهد واحد تجلت فيه هذه النزعات بشكل أكثر كثافة ودرامية، في الأسبوع الأخير من فبراير ١٩٩٦، وهو المشهد العراقي.

● من مذبحة البرامكة إلى مذبحة التكارتة:

يذكرنا التاريخ أنه في عام ٨٠٣ ميلادية انقلب الخليفة العباسي هارون الرشيد على أخلص خلصائه ورئيس وزرائه جعفر بن خالد البرمكي، فأمر بقتله وهو في سن السابعة والثلاثين، وأمر بتمزيق جثته إلى ثلاثة أقسام، علقت على ثلاث من بوابات بغداد... وكانت العباسة أخت الرشيد مخطوبة لجعفر، وكان والد جعفر وجده قد عملا في خدمة العباسيين بتفان وإخلاص وتزاوجا على مدى جيلين كاملين. ولكن ذلك كله لم يشفع للبرامكة في لحظة غضب هارون الرشيد.. ففعل بكبارهم ما لم يتعرض له العبيد في روما القديمة.. أو يتعرض له الأعداء على أيدي المغول.

وفي فبراير ١٩٩٦ - أي بعد ١١٩٣ عاما، يتكرر المشهد الدموي الرهيب في العاصمة العراقية بغداد، وأيضا بين جناحين حميمين من أجنحة السلطة. مثلما كان قد حدث بين آل الرشيد والبرامكة. بل إن المذبحة الجديدة كانت أشد فتكا وبشاعة. ففيها لم يقتل فقط الفريق حسين كامل المجيد، ابن عم الرئيس العراقي صدام حسين، وزوج ابنته الكبرى رغد، ولكن أيضا شقيق الفريق حسين كامل المجيد الأصغر، والذي كان قد سمي «صدام» تيمنا باسم الرئيس العراقي، وكان صدام كامل المجيد هذا متزوجا من الابنة الثانية للرئيس صدام حسين، واسمها رنا. وليت الأمر توقف على الفتك بالشقيقين حسين كامل المجيد وصدام كامل المجيد.. ولكن الهجوم الغادر عليهما أدى أيضا إلى مقتل والدهما كامل المجيد، الذي هو في نفس الوقت عم الرئيس العراقي صدام حسين، وكذلك ثلاث شقيقات لحسين كامل المجيد. وخمسة من أطفالهن.

ولابد لأي قارئ لا يتابع أحوال العراق تفصيلا أن يصاب بالبلبلة من تقارب الأسماء وتداخل العلاقات القرابية الوطيدة، بين القاتلين والمقتولين. وحقيقة الأمر أنهم جميعا من عشيرة واحدة، ومسقط رءوسهم جميعا هي بلدة صغيرة تسمى تكريت، شمال غرب بغداد. وكان جميع هؤلاء القتلى والمقتولين يحملون اسم تلك البلدة في أسمائهم. فالرئيس العراقي كان يعرف باسم «صدام حسين التكريتي». وابن عمه وزوج ابنته كان يلقب باسم «حسين كامل التكريتي» وعمه كان يعرف باسم «كامل المجيد التكريتي».. وهكذا. ولكن الرئيس العراقي صدام حسين رأى أن استمرار العراقيين في حمل ألقاب عشائرهم أو مسقط رءوسهم سيكشف عن احتكار عشيرته لكل المناصب المهمة في الدولة العراقية. فأصدر مرسوما في أوائل السبعينات يحظر على العراقيين استخدام الألقاب القبلية - العشائرية - العائلية. وبدلاً من ذلك يستخدم اسم الشخص وأبيه وجده الأول فقط.

● مسلسل القسمة على يد صدام: ربما يعرف القراء مع ظهور هذا المقال كل الملابسات التي أدت إلى مذبحة البرامكة الجديدة أو بتسمية أدق «مذبحة التكارتة»، نسبة إلى مسقط رأسهم تكريت، والتي كانت جزءا من أسمائهم إلى عدة سنوات مضت. فقد هرب الفريق حسين كامل المجيد وشقيقه صدام كامل المجيد. وزوجتاهما وأطفالهما وبعض أقاربهما إلى الأردن في أغسطس ١٩٩٥، وأعلنا انقلابهما على النظام العراقي، اللذين كانا يعرفان كل أسراره وخباياه بحكم المواقع المهمة والحساسة التي كانا يشغلانها، وأعلنا استعدادهما، وهما في العاصمة الأردنية، لكشف كل تلك الأسرار. وخاصة ما يتعلق منها بالتسليح، وخاصة تلك المسماه بأسلحة الدمار الشامل (النووية والكيماوية والبيولوجية) ومواقعها السرية، التي لم تكن الأمم المتحدة أو الدول الغربية قد اهتدت إليها خلال السنوات الأربع التالية لحرب الخليج الثانية.

أما لماذا هرب الفريق حسين كامل المجيد وذووه، وهم أقرب المقربين والأصهار إلى الرئيس العراقي، فتختلف الروايات. ولكن أقربها إلى الصحة هو أن الفريق حسين كامل أحس بالتهديد على مركزه وحياته من جموح وطموح «عدي» الابن الأكبر لصدام حسين. وربما يرتبط بذلك تفسير آخر لا يخلو من المنطقية، هو إحساس الفريق حسين كامل بأن النظام الحاكم في بغداد يترنح، ويتآكل من الداخل. فأراد أن ينجو بجلده. وربما توقع أنه سيستقبل استقبال الأبطال من المعارضة العراقية في الخارج، ومن القوى المناهضة لصدام حسين خليجيا وعربيا ودوليا. إلا أن ذلك لم يحدث. نعم استفادت هذه القوى المناهضة من واقعة هروب أخلص خلصاء صدام وإفشاء أسرار العراق العسكرية. ولكنهم لم يثقوا في الفريق حسين كامل المجيد. فقد كان هو نفسه إلى أسابيع أو حتى أيام قليلة قبل هروبه من بغداد ضالعا في كل المفاسد والآثام والمظالم التي يرتكبها نظام صدام حسين.. المهم أن الفريق حسين كامل، وهو الذي تعود أن يكون صاحب سلطة وقرار، وملء الدنيا والأنظار، لم يعد يطيق حياة المنفى في عمان، خاصة بعد أن انحسر اهتمام الجميع به، وتحركت أحداث المنطقة والعراق بمعزل عنه. فقرر أن يطلب العفو من صدام، ويعود ويتوب. وكان يقينه أن ذلك سيكون ممكنا خاصة وهو وشقيقه زوجا ابنتي صدام، ووالدا أحفاد صدام، وأولاد عمومة صدام.. باختصار غلبت في حساباته عوامل العفو والصفح والنسيان. وتظاهر صدام حسين فعلا بأنه سيعفو ويصفح وينسى. وعاد الفريق حسين كامل المجيد إلى بغداد. أول أيام عيد الفطر المبارك. وقضوا العيد بين الأقارب والأحباب.. ولكن مع نهاية آخر أيام العيد.. ذهبت السكرة، وعادت الفكرة.. وكشف صدام عن أنياب الاستبداد والتعطش للدماء.. فتم أولا تطليق الشقيقين من ابنتي صدام (رغدا ورنا)، ثم وقع الهجوم الكاسح عليهما في منزلهما بقيادة عدي صدام حسين وجمال مصطفى (التكريتي) زوج ابنة صدام الثالثة. وقتل في المذبحة من قتل، على النحو المذكور أعلاه.

ولكن الدرس والعبرة لمن يعتبر في هذا الوطن العربي الكبير.. هو أن من طبائع الاستبداد أنه يفجر في البشر أبشع الغرائز، ويشيع في الأقوام الرعب والانتقام، ويخرب العمران. فمنذ أتى صدام حسين إلى «السلطة»، وهو ضالع في مسلسل لا ينتهي من «القسمة».

● بدأ بقسمة العالم الإسلامي، بعد حماقته في تفجير حرب الخليج الأولى مع الجارة المسلمة إيران (١٩٨٠-١٩٨٨). فقد انتصر البعض لإيران الضحية، وانتصر البعض للعراق «البوابة الشرقية» للوطن العربي. كما ادعى صدام وقتها، وانقسم المسلمون ولايزالون.

● ثم تلاها قسمة الوطن العربي، بعد حماقته الثانية والأفدح بغزو جارته العربية المسلمة المسالمة الكويت، والتي أدت إلى أزمة وحرب الخليج الثانية (أغسطس ١٩٩٠- فبراير ١٩٩١). فقد انقسم العرب حكومات وشعوبا وأفرادا بين منتصر ومتعاطف مع الكويت الضحية، وبين منتصر لصدام البطل الذي وعد بتوزيع ثروات الخليج على الفقراء وتحرير القدس عبر الكويت. ولكن النهاية كانت مأساوية للعراق وللعرب أجمعين. فلا الثروة وزعت ولا تحررت القدس، ولا بقي حتى القليل من التضامن العربي. وظل العرب منقسمين ولايزالون.

● ثم تلي ذلك قسمة القطر العراقي، فقد انتفض الأكراد في الشمال، والشيعة في الجنوب ضد استبداد ودموية صدام حسين، وكانت انتفاضة الشمال بمباركة وتشجيع التحالف الغربي الذي ألحق هزيمة ساحقة ماحقة بصدام حسين في الكويت. وكانت انتفاضة الجنوب بمباركة وتشجيع إيران العدو اللدود لصدام حسين. المهم أن العراق قد أصبح عمليا مجزأً إلى ثلاثة أقسام: منطقة حكم ذاتي كردية في الشمال، ومنطقة الدولة في الوسط، ومنطقة شيعية ثالثة في الجنوب.. ولم يبق لنظام صدام حسين من سلطة حقيقية إلا في القسم الأوسط السني.. المختلط حول بغداد.

● ثم تلي ذلك قسمة العشيرة التكريتية، ومع تدهور الأوضاع الدولية والإقليمية والداخلية بالنسبة للنظام بدأت عوامل الفرقة والخصام والغيرة تدب بين أفراد العشيرة الحاكمة نفسها.. وبدأوا يحيكون الدسائس والمؤامرات لبعضهم البعض.. ووصل الأمر إلى درجة قصوى خلال الفترة من أغسطس ١٩٩٥ إلى فبراير ١٩٩٦، منتهيا بمذبحة التكارتة.

● جمهورية الخوف: في عام ١٩٨٩ ظهر لكاتب عراقي اسمه سمير الخليل كتاب بعنوان «جمهورية الخوف» (جامعة كاليفورنيا)، وثق فيه الكثير من آثام النظام العراقي الحاكم ضد شعبه من أكراد وشيعة وسنة، بما في ذلك استخدام الغازات السامة ضد أكراد الشمال، والتي راح ضحيتها آلاف منهم في بلدة «حلبجة»، ولكن العالم أدار ظهره لتلك الحقائق.. فقد كان العراق في قمة ثروته النفطية وقوته العسكرية، وكان ندا لإيران الإسلامية «المتطرفة». وكانت رسالة سمير الخليل (وهو بالمناسبة اسم مستعار) هو أن الاستبداد لا أمان له مع أحد. فهو مثل العقرب لابد توقع لدغته التالية.. وقد تحقق ما قاله سمير الخليل.. فبعد إيران جاء دور الكويت. وبعد الكويت جاء دور الأكراد ثم الشيعة، ثم بقية الشعب العراقي. ثم عشيرة صدام التكريتية نفسها.. إن رجلا يقتل زوجي بنتيه وأطفالهم وغيرهم بعد أن أعطاهم الأمان.. هو نظام غادر ودنيء.. ولكنه أصبح أيضا نظاما خائفا من أقرب المقربين إليه.. لقد أصبح الجميع خائفين من الجميع.. لقد أصبحت العراق بحق، كما سماها سمير الخليل، هي جمهورية الخوف.

تقنية الترويج للاستثمار

د. جمال الدين صادق
أستاذ الاقتصاد

يتابع الرئيس حسنى مبارك بنفسه عن كثب اتجاهات رؤوس الأموال للاستثمار ومدى تأثير «قوة الجذب» نتيجة القرارات الأخيرة، واسلوب الترويج الحديث، والمتابعة للمشروعات الإستثماريه، التى وجه سيادته المسئولين اليها فى اجتماعه الأخير بهيئة الاستثمار

ويولي الدكتور الجنزورى بحث دراسات فنية قدمت لسيادته لزيادة فاعلية الترويج للاستثمار حيث اكتسب مفهوم الترويج كاستراتيجية ومنهاج عمل اهمية خاصة فى السنوات الأخيرة فى ظل المنافسة التى يشتد أوارها فى جميع المجتمعات وبين بعضها البعض بسبب النقص المستمر فى الموارد، حيث شاع استخدام هذا الاصطلاح كرمز لمجموعة الأنشطة والعلوم المتعلقة بالتحفيز وجذب الانتباه للعنصر المروج له خاصة فى مجالات محددة كالسياحة والصادرات بجانب المشروعات الاستثمارية والبرامج الاستثمارية المتكاملة وتشجيع الاستثمار فى قطر معين أو مجموعة معينة من الاقطار.

ولذلك فان نشاط الترويج لهذه المشروعات الاستثمارية يتصاعد وتتسامى اهميته تبعا لذلك. فالحاجة الى توسيع وتعضيد القاعدة الانتاجية للمشروعات الاستثمارية فى الوطن العربى كله بما يخدم عمليه التنمية ونطاق وحجم التبادل التجارى وتعزيز التنسيق والتعاون وتدفق رؤوس الأموال، ويساعد على توطين الارصدة العربية واستيعاب الفوائض المالية المتراكمة وتوظيفها داخل المنطقة العربية. تدعو الى قيام المزيد من المشروعات العربية المشتركة فى جميع اشكالها كاحد العوامل الرئيسية لتحقيق التنمية المستمرة والأخذ بالأساليب الحديثة لتحقيق النمو ومواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين

والمشاركة او الشراكة لا تنشأ من فراغ، ولا تبنى على الاحلام والعواطف، بل لابد للممول/ المشارك فى مشروع ما من حصوله على معلومات هادفة ومحددة لإقناعه بجدوى المشروع وتوافقه مع أهدافه ودوافعه الاستثمارية وهذا هو الدور الذى يلعبه الترويج، أما خدمات ترويج وتشجيع الاستثمار فانما تعنى وصل فرص الاستثمار بإمكانات التمويل والتنفيذ، فهى لهذا تمثل التقنية التى تلم وتجمع وتربط أطراف العلاقة الاستثمارية فى القطر المضيف والقطر المصدر لرأس المال مع اصحاب التقنية اللازمة للمشروع. كما أنها تشمل أيضا جميع خدمات التعريف بأوضاع الاستثمار فى الاقطار المضيفة والتعرف على امكانيات التمويل ومتطلباته بالأقطار المصدرة لراس المال كما انها تنصح بالتقنية المناسبة للمشروع من حيث اماكن توافرها واسعارها المناسبة للاستثمار

وقد يتبادر للذهن عند ذكر «ترويج وتشجيع الاستثمار» ان تلك الخدمات سهلة او متوافرة بالوطن العربى ولكن هذا غير حقيقى، فالواقع ان التقنية المتقدمة تتوافر لدى الدول الصناعية، لدى شركاتها ومصارفها ولهذا نجد ان كثيرا من مشاريع القطاع التجارى فى عالمنا العربى يروجها ويجمع اطراف علاقتها الاستثمارية مروجون من الشركات وبيوت المال والخبرة والمال والخبرة بالدول الصناعية الكبرى

وتتفاوت خبرة الدول النامية وجهدها فى حيازة «تقنية الترويج» فهناك بلاد اكتنزت خبرة لا باس بها واصبحت تعتمد على مجهودها الذاتى فى هذا المجال، نذكر منها حسب ما جاء بتقرير البنك الدولى للتنمية والتعمير - مصر وبلاد النمور الآسيوية وبعض دول امريكا اللاتينية، كما ان لبنان بما يتمتع به من اقتصاد حر ومؤسسات مالية متقدمة استطاع ان يفرخ أعدادا كبيرة من المروجين فى خبرات معينة.

واذا كانت رؤوس الاموال لا تتدفق الا بإيجاد المسار الذى يمهد لها ولا تصب إلا فى الأوعية المناسبة التى هيئت لها ولا تستقر وتنمو إلا فى الأوضاع الجيدة التى تهيأ لها، فان تحقيق ذلك لا يتم الا بعمليات الوصل والربط والترويج التى تمثل العامل المنشط لهذه العملية.

هذا عن الترويج بصفة عامة، اما الترويج على مستوى العمل العربى فانه متناثر بين عدة جهات وليس هناك جهة قومية واحدة تقوم به، فللصناديق العربية دور، وللمنظمات دور، وللاتحادات النوعية دور ايضا، وللمشاريع المشتركة ممثلة فى الشركات المنتجة دورها، ولاتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية دوره. وليس هناك إعتراض على كل هذا التقسيم ولا على الكيفية التى تدار بها الاموال العربية، ولكن الملاحظ عموما ان العمل العربى المشترك لم يول قضية الترويج الأهمية التى تستحقها ولابد من دفع لجهد العمل العربى المشترك لإيجاد حركة نشيطة متصلة بين مراكز وأسواق المال ووصلها بفرص الاستثمار المتوافرة ولابد من ان تواكب أسواق المال العربية هذا النشاط مما يستدعى تطويرها.

ويجب ان نضع في اعتبارنا ان الأموال العربية والفوائض وفرص الاستثمار الكثيرة المتناثرة فى العالم العربى لن تلتقى جزافا ولن تحملها الريح وإنما لابد من بشر ومجهود يعمل على ربط الفرص بإمكانات التمويل مما يترجم تلك الفرص إلى حقائق تلبى الطموح المنشود.

وإن المادة التى كتبت عن موضوع الترويج للاستثمارات ضئيلة ومحدودة إذ لكل دولة متقدمة فى هذا المجال تجربتها، بل قد يكون لكل شركة نشيطة فى هذا المجال تجاربها، ولعل خصوصية الموضوع واتصاله بالمنافسة والمصالح الوطنية يجعل من الصعب إذاعة تلك التجارب، ولذا فان الترويج باعتبار أنه ضرب من انواع الفنون يمكن ان يندرج ضمن الاعلان، ولكن يجب أن نراعى ان الترويج فى ذاته أمر مشاع

التقنية وفى ذات الوقت فان الوسائل لتحقيقه واستخلاص التجارب الجيدة لازم لربط فن الترويج بالواقع والبعد به عن التنظير.

ان رصد ما تقوم به الدول المتقدمة من ترويج ليس صعبا ولكن معرفة نتائج الترويج واى اسلوب فى الترويج أجدى من غيره ليس من السهل ادراكه ولذا كان لكل دولة ان تقوم بتجاربها وتطور اساليبها واعداد الكوادر الفنية من المروجين للاستثمار، والمروج الكفء هو القادر على جمع اطراف العلاقة الاستثمارية ليس فقط بما أوتى من حذق لفن العرض ولكن بمعرفته الواسعة بالمستثمرين وادراكه على اى منهم تعرض المشروعات الاستثمارية.

بطالة مصر.. وفرص العمل المضيعة

د. عبد المجيد فراج
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

قضية البطالة فى مصر قد احتلت ولاتزال تحتل وستظل تحتل صدر الصحف المصرية ومركز الصدارة من فكر المسئولين وغير المسئولين وتحتمل فى قلوب العاطلين الراغبين فى العمل والباحثين عنه ليل نهار.

هكذا كما لو كانت مشكلة البطالة هى المشكلة الوحيدة أو ان حلها سوف يحقق - كما يقول من يقولون - ارتفاعا فى الدخل وارتقاء فى مستوى المعيشة، وأعتقد ان فى هذا مبالغة شديدة ودليلنا على ذلك أن العمالة فى مصر مساوية كالبطالة واضل سبيلا، فهى فى اغلبها كالبطالة ليست مثمرة وليست منتجة والاستثناء من ذلك لا يصنع القاعدة، فالغالب الأعم والكثرة الغالبة من العاملين لا تكاد انتاجيتهم تغطى أجورهم.

لذلك فإن مفهوم العمالة عند العاطلين (أو للعاطلين) يجب الا يقتصر على المناداة بالعمل كمطلب، بل لابد أن يكون العمل قيمة فى حد ذاته تتطلب ان تصان وتعلو بحيث لا تعامل من كل جانب على انها حق يكتسبه فإذا بها تسقط كواجب مقدس وتصبح كما هى الآن صدقة مرسلة.

فحماسنا للقضاء على البطالة لا يصح ان يحجب عنا بعض الحقائق التى يحسن بنا أن نرصدها هنا بوضوح وصراحة على النحو التالى:

أ - أن هناك من الظواهر مالا يمكن أن تهبط إلى الصفر، أى انها لا تنقرض كما انها لا يمكن أن ترتفع إلى المائة بمعنى انها لا تصل إلى صفر فى المائة ولا إلى مائة فى المائة. وإحدى هذه الظواهر هى البطالة شأنها شأن المواليد والوفيات ووفيات الأطفال والزواج والعاملين فى الزراعة والعاملين فى الصناعة والعاملين فى الخدمات وأصحاب كل حرفة على حدة.. إلخ فهى لا تنقرض ولا تلتهم ما عداها.

ب - أن العمالة ليست هوية يكتسبها صاحبها لمجرد انه يشغل وظيفة أو يتقاضى عليها أجرا، بل هى ناتج وثمر محسوب يدل على عمالة صاحبها وكفاءته فى الأداء.

ج - لن تخفيف حجم البطالة وحدتها لن يتم إذا نحن توقفنا عند حجمها الكلى الذى يبعث اليأس فى النفوس بما يقتضيه تشغيل هذا الحجم الكلى من استثمارات كبيرة لابد أن تأتى من قروض إن لم يكن من دخول هى أصلا ضعيفة ولذلك يتجه النظر عامة، وحتى فى الدول المتقدمة، إلى تفتيت حجم البطالة الكلى إلى مكوناته وتصنيف العاطلين إلى فئات يمكن أن تستنبط منها الأولويات فى مهاجمة البطالة بحيث تتضح لنا الفئات الأولى بالرعاية فى تتابع عادل ومنطقى مادمنا عاجزين عن تشغيل كل العاطلين وسنظل.

د - فى الوقت الذى تظل فيه هذه الإعداد البشرية ضائعة (فى شكل بطالة) فإن هناك فى مجتمعنا فرصا للعمل أيضا ضائعة.. هذه الفرص المضاعة لا يملؤها احد ولا يتم أداء الأعمال التى تطرحها هذه الفرص، إما من قبيل الاستعلاء أو على سبيل الاستهزاء والاستهتار والاستعباط أو بسبب قصور عام فى كل المستويات عن إعطاء مثل هذه الأعمال المضاعة اهميتها وقيمتها والاعتراف بحيويتها وضروريتها للتنمية والإنماء والتقدم.

نعود إلى التصنيف الذى يدعو إلى إخضاع البطالة بأبعادها الضخمة له فتتداعى إلى الذهن اعتبارات كثيرة مادمنا عاجزين عن تشغيل كل العاطلين وتبرز أمامنا بعض الأسس التى يمكن أن نضرب مثلا لها فيما يلى من تساؤلات إذا نحن عملنا على إيجاد عدد من فرص العمل التى لا تكفى إلا لتشغيل جزء فقط من العاطلين - هذه التساؤلات هى:

١ - أى الناس أولى بهذا القدر القليل أو الجزئى من فرص العمالة. هل هم أولئك الذين يبحثون عن العمل لأول مرة أو تلك الذين كان قد سبق لهم العمل وتعطلوا.

٢ - هل هم المتزوجون (أو المتزوجات) أو غير المتزوجين وغير المتزوجات من العزاب والأرامل والمطلقين ذكورا أو إناثا.

٣ - وأيا كانت الحالة الزوجية فهل تكون الأولوية فى الحصول على فرص العمالة القليلة لمن يعولون، أو لمن يعولون أو لا يعولون على حد سواء؟

٤ - فإذا كان العائلون هم الأولى بالرعاية فهل يستوى أصحاب العائلات الصغيرة وأصحاب العائلات الكبيرة فى الحصول على ما يتاح من فرص العمل رويدا رويدا.

٥ - وأيا كان حجم العائلة فهل يختلف عبء الإعالة حسبما كان هؤلاء المعولين صغارا أو كبارا، ومن ثم يتعين تصنيف حجم الإعالة (وحق العمالة) حسب أعمار المعولين نظرا لاختلاف العبء باختلاف العمر.

٦ - وكما يصنعون فى امريكا - وهى بلد متقدم فى المستوى لا فى العمر - فإنهم يهتمون فى ترتيب أولويات رعاية العاطلين على معرفة عمر أصغر طفل فى الأسرة باعتباره أشد حاجة لعماله وذويه من كبار الأبناء.

٧ - ثم قد تتحدد الأولويات أيضا فى ضوء الحالة التعليمية أو التدريبية للعاطل.

٨ - وقد تتحدد الأولويات على مستوى المكان فيتم التوفيق فى علاج البطالة بنظرة إلى القرية مرة وإلى المدينة مرة أخرى، للريف والحضر.. إلخ.. إخ

٩ - ثم ماذا عن العاطلين من أصحاب المهن المندثرة أو غير المطلوبة.

١٠ - أو ماذا عن عاطل ليس لتخصصه الدقيق فى البلاد مثيل

١١ - وماذا عن طول مدة البطالة.. هل يستوى المتعطل الحديث والمتعطل القديم.

١٢ - إلخ.. إلخ.. إلخ

١٣ - إلخ.. إلخ.. إلخ

١٤ - إلخ.. إلخ.. إلخ

وقولوا بعد ذلك ما شئتم من اعتبارات متشعبة تجعل حديثنا عن البطالة ككل أو فى حجمها الكلى ضربا من الملهاة والمسلاة والمأساة فى آن معا.. فالبطالة أصناف والعمالة أنواع والمهارات مختلفة والأعباء مختلفة والأنشطة متنوعة والمهن مفقودة وهكذا دواليك.

لابد كذلك من الاعتماد فى تحليل البطالة على بعض التصنيفات الدولية المتاحة. فقد أصدرت منظمة الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٨ تصنيفا دوليا للنشاط الاقتصادى يطلقون عليه اختصارا I.S.I.C

كما أصدرت منظمة العمل الدولية من جنيف فى عام ١٩٥٨ تصنيفا دوليا آخر ينصب على المهن ويطلقون عليه اختصارا ISCO

وكل من هذين التصنيفين له جدواه واستخداماته فى حسن وسلامة تسكين العاطلين فيما هم أهل لأدائه من أعمال حرصا على سلامة الأداء وتحقيقا لمستوى إنتاجية مقبول فضلا عن احترام ذات المتعطل. فتحصين كرامة الإنسان وصيانتها فيما هو متاح أو ما قد يتاح من فرص العمل هو جزء لا يتجزأ من علاج البطالة حتى بين العاملين بالفعل وبذلك يتولد الإحساس الأدبى والخلقى بأن العمل قيمة وليس مجرد مطلب اجتماعى أو اقتصادى فحسب كما انه ليس مجرد ضرورة سياسية فحسب. ويمكن جنبا إلى جنب مع ما سبق أن ذكرناه أن نلتفت إلى فرص العمل المضاعة فى مصر والتى تمثل أعمالا لا يتولاها أحد. وحتى إن تولاها أحد فإنه لا يؤديها على الوجه الأكمل.. وتظل هكذا بلا أداء.. أو يظل أداؤها مفتوحا، وتبقى هذه الأعمال معطلة تبحث عمن يؤديها بالإخلاص الكافى وبالجودة الكافية دون أن تجده.

وتتركز معظم الأعمال فى قطاع الخدمات والأشغال العامة Public Works والأمثلة التى يمكن أن نسوقها فى هذا الصدد مخجلة. لأنها واضحة لنا جميعا كبيرنا وصغيرنا، وفى كل ركن من أركان حياتنا فى الريف والحضر، ففى القرية والمدينة فى المؤسسات الحكومية وغير الحكومية داخل المكاتب وفى الطرقات المؤدية إليها وفى الطريق العام العريض، وفى الأزقة والحوارى والشوارع، وفى الجامعات وفى الفنادق وعلى الأرصفة إلخ.. إلخ.

فكم من مبنى ينعى من بناه

وكم من حفرة لا تجد من يردمها

وكم من جدار يريد أن ينقض

وكم من رصيف ينتظر الإصلاح

وكم من بالوعة تفتح فاها دون أن يغلقها أحد،

وكم من دورات المياه تطرد كبار الرواد وتستحى منها كرامة مصر التى تريد أن تحبو نحو القرن الحادى والعشرين إلخ.. إلخ.

هذه الأعمال المهملة تستطيع أن تستوعب جزءا غير قليل من العاطلين دون كبير عناء ودون مزيد من الاستثمارات أو المدخرات خصوصا أن بعضا منها كأعمال النظافة مثلا فى الشوارع والمكاتب والبيوت ولا يحتاج أداؤه إلى تعليم أو تدريبه بل يمكن أن يتولاه الأميون الذين من بينهم من هو محسوب ضمن هذا العدد الضخم من المتعطلين، وهؤلاء الأميون قادرون على القيام بهذه المهام البسيطة بكفاءة بمجرد مزيد من الإشراف والمحاكاة المخلصة. وكل هذه الأعمال المهملة من النوع كثيف العمالة قليلة استخدام رأس المال وهو ترفع عن كاهل الأميين ضريبة البطالة.

ويكفيهم أنهم يتحملون ضريبة الأمية وحتى لو كانت هذه الأعمال تحتاج إلى تدريب فإنه سيكون تدريبا هينا وبسيطا، بل هو مجرد إشراف محكم على التنفيذ ومحاكاة للأداء الجيد الذى يمكن تدريبهم عليه.

والحديث عن التدريب قد يحتاج إلى علاج أو فى مقال أو مقالات مستقلة. فالتدريب قضية تنتظر الإتقان. يستوى فى ذلك التدريب الإدارى والتدريب الحرفى سواء بسواء.

فالتدريب الإدارى لا يصح أن يتم داخل الفصول الدراسية أو التدريبية بل يجب أن يتولاه الرؤساء مع رؤسائهم مباشرة ولتحقيق ذلك بفعالية وجدية يمكن ربط حق الترقية من مستوى إلى مستوى أعلى بضرورة اجتياز امتحان يستعد له طالب الترقية من منازلهم. فإذا ما نجح فيه علقنا الترقية على ضرورة نجاح خمسة من مرءوسيه فى الامتحان المناظر لمستواهم الأدنى أو الأقل وبذلك تتحول مهمة الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بعيدا بعيدا عن عقد للدورات التدريبية إلى جهاز للمعايير والأسئلة والامتحانات والتصحيح فى المواد موضوع الامتحانات. بحيث تكون خاصة بكل مستوى على حدة، ولكل وزارة على حدة وهذا هو المكان اللائق بمثل هذا الجهاز مع إعداد قوائم المراجع التى تلزم كل راغب فى الامتحان من أجل الترقى. ومثل هذا الترتيب يصلح أيضا للتدريب الحرفى إذ أننا نستطيع أن نعتبر الورش والمصانع القائمة صغيرها وكبيرها، بمثابة مراكز للتدريب ويتحول دور مصلحة الكفاية الإنتاجية من مجال التدريب الحرفى إلى جهاز للامتحانات والأسئلة والتصحيح والمعايير والاختبارات العملية والنظرية. ويتصل بكل ما سبق من موضوعات سواء فيما يتعلق بالبطالة أو إنتاجية العاملين أو التدريب الإدارى أو الحرفى - موضوع آخر فى غاية الأهمية ألا وهو موضوع الإدارة. فالإدارة هى حجر الزاوية لتحقيق أى شىء وكل شىء.

كما يتصل بهذه الموضوعات السابق ذكرها أيضا موضوع الانتماء وهو بدوره مرتبط بموضوع التنشئة منذ الصغر، وعلى مدار العمر داخل المؤسسات الطبيعية التى يتقلب الانسان فيها بدءا من المنزل إلى المعبد إلى المعهد إلى المشغل أو مقر العمل. وليس أدل على خطورة كل مؤسسة من هذه المؤسسات من أن تتمثل المدة التى يقضيها كل فرد فى كل منها كل فى حينه.

ففى المنزل مثلا يقضى الطفل قبل التعليم النظامى ست سنوات من عمره باستثناء مرحلة الحضانة التى قد يدخلها البعض. اما النمط العام فإنه يقضى فى المنزل ست سنوات ولا يدخل منها دور الحضانة على مستوى القطر كله إلا القلة القليلة.

فإذا علمنا ان عدد المواليد فى كل عام حوالى مليون وربع المليون تقريبا، فإن معنى بقاء هذا للحصول السنوى فى المنزل ست سنوات أننا فى حاجة إلى تحصين حوالى سبعة ملايين مئة تربوية داخل جدران المنزل، ويتكرر هذا المحصول بسنواته كل عام تباعا.

وقديما كان للبيت كبير - كنا نسميه كبير العيلة اما الآن فقد انكمش كبير العيلة وانكمش دوره واصبح كبير العيلة هو التليفزيون وحده، ومن ثم فإن برامج التليفزيون هى الملجأ الوحيد لإنقاذ أطفال مصر فى غياب الأم عن هذه المهمة سواء كانت عاملة أو غير عاملة، فالعاملة غائبة عن الدور التربوى برغم أنها متعلمة، والأمية الحاضرة فى المنزل غائبة عن الدور التربوى ايضا بسبب جهلها. ويضيق المقام عن الحديث عن سنوات العمر الضائعة فى المعبد والمعهد والمشغل وقد يكون للحديث بقية أو بداية أخرى.

رأي الأهرام

مطلوب رجال أعمال صناعيون

اتخذت حكومة الدكتور الجنزوري منذ توليها السلطة سلسلة قرارات هدفها إفساح الطريق أمام القطاع الخاص لزيادة إسهامه في عملية التنمية الاقتصادية ويتضح هذا من القرارات الخاصة بتشجيع الاستثمار، ومن الخطط المطروحة بشأن خصخصة الشركات العامة، ومن الالتزام القاطع بأحكام القانون المتعلقة بتحصين الملكية الخاصة وتأمين حقوقها. ومن المهم أن يبادر رجال الأعمال في القطاع الخاص إلى التجاوب مع هذه الخطوات وسوف يتضح ذلك من درجة إقبالهم على المساهمة في شراء أسهم الشركات المطروحة للبيع، أو على الاستثمار في المجالات الزراعية والصناعية والتجارية. وكلما كانت درجة الإقبال عالية، كان هذا مؤشرا على ارتفاع وعي وإدراك رجال الأعمال، بأن أمامهم فرصة لتنمية رؤوس أموالهم وثرواتهم في نفس الوقت الذي يعملون فيه على تطوير الأوضاع الاقتصادية في البلاد. ولكي يتحقق هذا، فإنه من المهم جدا أن يتوقف رجال الأعمال عن التفكير بعقلية المضاربة على الأسعار، والسعي وراء الكسب السريع. فالحقيقة، أن القطاع الغالب من العاملين في مجالات النشاط الاقتصادي في مصر تسيطر عليهم عقلية التاجر البدائي الذي يسعى وراء الشراء بأقل سعر والبيع بأعلى سعر ليحقق أقصى عائد ممكن. ومثل هذا النشاط سواء في مجال الوكالات التجارية، أو الملكية العقارية، لا يمكن أن يترتب عليه تحقيق النمو الاقتصادي المستهدف ولسنا نغالي إذا قلنا إن رجال الأعمال الذين من هذا الطراز يمثلون أدنى مستويات رجال الأعمال. إن المطلوب هو ظهور رجال الأعمال الصناعيين فهؤلاء، يضيفون إلى ثروة البلاد من المصانع، وما تضمه من تكنولوجيا راقية، وما يترتب على هذا من ظهور قوة عمل تجيد التعامل مع الآلات الحديثة، وقادرة على تحويل المواد الخام، أو الوسيطة إلى سلعة نهائية قابلة للاستخدام. هذا الطراز من رجال الأعمال، بحكم وجود مصانعه، ومصالحه داخل البلاد، يرتبط مصيره باستقرار الأحوال في الوطن. وفوق هذا فإن مثل هذا الطراز، يستخدم أغلب الأرباح والفوائض التي يحققها في تطوير، وتوسيع المصانع التي يملكها. وبذلك فإن وجود هذا الطراز من الرجال يعني أن الثروات التي تتحقق في الاقتصاد المصري ستبقى فيه، ولن يتم ترحيلها إلى الخارج. وباختصار فإن الإقبال على الاستثمار في مجالات الصناعة، والزراعة، يعني زيادة قدرة المجتمع على تكوين الثروات وكلما زادت القدرة الاجتماعية على تحقيق هذا الهدف، أي تكوين القيمة والثروة، زادت درجة تطور المجتمع، وارتفعت مستويات العمالة، وزادت الدخول، وتحسنت أوضاع المعيشة.

لجنة الأوبك ونفط العراق

تشهد العاصمة النمساوية فيينا حاليا مؤتمراً لأعضاء اللجنة الوزارية لمراقبة الإنتاج في منظمة الأوبك. وتضم هذه اللجنة كلا من الكويت ونيجيريا والإمارات إضافة إلى الأمين العام للمنظمة. ويكاد يكون الموضوع الوحيد الذي ستتدارسه اللجنة بعمق هو قضية احتمال عودة العراق لتصدير جزء من نفطه إذا ما تكللت محادثاته مع الأمم المتحدة بالنجاح. والواقع أن أوبك تتراوح في شأن هذه القضية بين نهجين. أولهما يؤكد أنه في حال عودة العراق لتصدير النفط طبقا لصيغة «النفط مقابل الغذاء» وحيث تنص هذه الصيغة على تغطية احتياجات العراق للأغذية والأدوية بتصدير ما قيمته مليار دولار من النفط كل ثلاثة أشهر ولمرتين فقط. وفي ظل الأسعار الحالية للنفط في الأسواق الدولية فإن العراق سيسمح له بتصدير ما يتراوح بين ٧٠٠ ألف إلى ٨٠٠ ألف برميل يومياً. لذا فإن بعض أعضاء الأوبك يرون أنه في حال ضبط الانتاج وعدم تجاوز الحصص الموضوعة لكل دولة، فإنه لن تكون هناك مشكلة مع مثل هذا الحجم من الصادرات العراقية ولن يكون لها أي أثر يذكر على الأسعار، حيث أن تجاوز الأوبك لسقف إنتاجها يبلغ نحو مليون برميل يومياً تقريباً. أما النهج الثاني فيرى ضرورة أن تقدم المنظمة على خفض نسبي بسقف إنتاجها بنقص القدر الذي ستضيفه الصادرات العراقية للأسواق لكيلا يتم التأثير بشدة على الأسعار خاصة أنه في حالة نجاح مفاوضات العراق والأمم المتحدة فإن ذلك سيحدث في الربع الثاني أو الثالث من العام وهما ربعان يتميزان بانخفاض حجم الطلب في الدول المستهلكة بعد انتهاء فصل الشتاء البارد. لكن الواقع أن كلا من النهجين يعتمد على أمر أساسي هو احترام أعضاء منظمة الأوبك سواء للحصص السارية الآن أو للحصص الجديدة في حالة تقرير خفض سقف الإنتاج. وهو الأمر الذي كان مفترضا حدوثه ضمناً سواء عاد النفط العراقي للأسواق أم لم يعد!

«أم المعارك» الانتخابية في إيران!

فهمي هويدي

الجميع يحبسون أنفاسهم في إيران الآن، انتظارا لما تسفر عنه «أم المعارك» الانتخابية التي تجري يوم الجمعة القادم، حيث لايختلف أحد على كونها أشد المعارك الانتخابية النيابية سخونة وحسما، بل وأكثرها تفردا منذ قامت الثورة الإسلامية قبل ستة عشر عاما. بوجه أخص، فمنذ بداية العام الحالي، على الأقل، يلاحظ المراقب للسجالات الحاصلة في إيران عبر الصحف والإذاعة والتليفزيون، والمتابع لما يخرج من طهران من تقارير وتعليقات. كان الحياة توقفت هناك، ولم يعد ثمة شاغل للناس سوى هم واحد هو: العملية الانتخابية بفصولها المثيرة ومفاجآتها المرتقبة.

لماذا هي مهمة إلى تلك الدرجة؟.. وهل يعنينا الأمر في نهاية المطاف؟.. سأحاول الإجابة على السؤالين قدر الإمكان.

يوفر المشهد الانتخابي ذاته جانبا من إجابة السؤال الأول، لأن أية إطلالة على ذلك المشهد لاتدع مجالا للشك في أن الانتخابات تتم في ظل فرز للقوى السياسية لم يسبق له مثيل في مرحلة ما بعد الثورة، يمكن أن يصبح مقدمة «لتطبيع» الحياة السياسية في إيران إذا جاز التعبير. واضع خطا تحت كلمة «مقدمة»، لأن التحولات السياسية في بلد شديد التعقيد والعمق مثل إيران تحتاج إلى وقت طويل، تغدو في ظله فترة الـ ١٦ سنة مرحلة قصيرة نسبيا.

نستطيع أن نستوعب مصطلح «فرز القوى» الذي استخدمناه إذا ما تتبعنا خريطة تلك القوى منذ قامت الثورة. فالمجلس النيابي الأول الذي انتخب سنة ٨٠م ضم فريقين أساسيين هما مجموعة القوى المؤتلفة في إطار خط الإمام الخميني ومبدأ ولاية الفقيه، ثم مجموعة القوى الليبرالية والراديكالية التي ضمت مختلف الكيانات السياسية العلمانية واليسارية آنذاك. وهي المجموعة التي ضعفت كثيرا من جراء الصدام الذي حدث مع المجموعة الأولى، ووصل إلى حد التصفية الدموية التي عانت منها البلاد خلال السنوات الأولى للثورة.

أدى الصدام إلى عزل القوى الليبرالية والراديكالية، ومن ثم انفراد المجموعة المؤتلفة في إطار خط الإمام بالمشاركة والحضور في المجلس النيابي الثاني الذي انتخب في عام ٨٤، وكانت أهم قوة سياسية في ذلك التجمع هي رابطة علماء طهران المجاهدين، (جمعية روحانيت مبارز تهران)، وهذا الفريق له ثقله الكبير في طهران سواء بسبب رسوخ قواعده فيها، أو بسبب تحالفه مع كبار تجار «البازار» المتمركزين في العاصمة. ولأن طهران لها ٣٠ مقعدا في المجلس النيابي (من بين ٢٧٠ مقعدا للجميع) وبسبب ثقلها السياسي والاقتصادي، فقد أصبح من قوانين اللعبة السياسية هناك أن من يفوز بالأغلبية في طهران هو الذي تميل لصالحه الكفة في بقية المحافظات (٢٥ محافظة).

انقلاب لصالح اليمين

في ظل المجلس الثاني حدث انشقاق داخل رابطة علماء طهران، الذين يمكن تصنيفهم في إطار العلماء التقليديين أو اليمين السياسي، وهذا الإنشقاق أفرز كيانا آخر حمل اسما مشابها هو: تجمع علماء طهران المجاهدين (مجمع روحانيون مبارز تهران). وعرف ذلك التجمع بأنه أقرب إلى اليسار السياسي، والجناحان - بالمناسبة - ليسا مقصورين على الفقهاء، ولكن كلا منهما يضم أعدادا متفاوتة من الخبراء والتجار ورجال الأعمال والمثقفين «الأفندية». ونسبة العلماء أكبر في الجناح الأول بينما نسب «الأفندية» أكبر في الجناح الثاني.

لإيضاح الفرق بين الاثنين، فإن جناح الرابطة اليميني يقف في الاقتصاد مع إطلاق حرية السوق ودعم البازار، واجتماعيا يدعو إلى عدم المساس بالتشكيلة الاجتماعية التقليدية، وسياسيا إلى إقامة علاقات متوازنة وهادئة وتجنب الدخول في المغامرات السياسية. بالمقابل فإن جناح التجمع اليساري يدعو إلى إقامة قطاع عام إلى جانب القطاع الخاص، ويعطي الأولوية للقطاع التعاوني، وموقفه من الغرب أكثر تصادما، بينما انفتاحه على الآخر أفضل.

في المجلس الثالث الذي انتخب سنة ٨٨، خلال مرحلة الحرب مع العراق، فاز الجناح الثاني «اليساري» بأغلبية ساحقة في مجلس الشورى، بينما بقي جناح الرابطة اليميني كأقلية في المجلس.

غير أن انتخابات المجلس الرابع «الحالي» التي تمت في سنة ٩٢ شهدت انقلابا في الموقف حيث استطاع الجناح اليميني أن يستعيد الأغلبية الساحقة، وأن يلحق ضربة قاضية أدت إلى إضعاف وتهميش جناح «اليسار» حتى أعلنت صحيفة «سلام» المقربة إليه أكثر من مرة أنه لن يشارك في انتخابات المجلس الجديد «الخامس» بعد أن تضعضعت قوته وتشرذمت عناصره.

أصبح اليمين التقليدي هو قوة الضغط الرئيسية في البلاد، ومثله في رئاسة مجلس الشورى حجة الإسلام ناطق نوري الذي يقال أنه بات يتطلع إلى رئاسة الجمهورية، خلفا للشيخ هاشمي رافسنجاني الذي تنتهي ولايته في صيف عام ٩٧ القادم. وانزوى في الظل رموز اليسار وفي مقدمتهم آية الله مهدي كروبي رئيس البرلمان السابق، وحجة الإسلام خوئيني ها زعيم الطلبة الذين احتلوا السفارة الأمريكية، وحجة الإسلام علي أكبر محتشمي الوزير والسفير السابق وصاحب اليد العليا في تأسيس حزب الله اللبناني.

في هذه الأجواء حدثت بعض التشققات في الخارطة. فبرزت في مربع اليمين مجموعة أكثر انفتاحا ومعاصرة ضمت عددا من السياسيين والتكنوقراط، في مقدمتهم المهندس مرتضى نبوي نائب طهران ومدير صحيفة «رسالت»، والدكتور محمد جواد لاريجاني المستشار في مجلس الأمن القومي وعضو لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشورى. كما ظهرت تلك المجموعة على يسار اليمين التقليدي، برزت مجموعة أخرى على يمين اليسار التقليدي، كان من أبرز نجومها بهزاد نبوي الوزير والنائب السابق وأحد مستشاري رئاسة الجمهورية والمهندس سلامتي أمين عام «منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية» الناطقة الفعلية باسم ذلك التيار الجديد.

وبالتوازي مع ذلك انتعشت حركة الحرية الإيرانية، المحظورة قانونا، التي تمثل الاعتدال العلماني، ويرأسها الدكتور إبراهيم يزدي، بعد أن خلف زعيمها الراحل المهندس مهدي بازرجان الذي توفي في العام الماضي. فمضت تعقد اللقاءات وتصدر النشرات والتصريحات. مستفيدة من أن السلطة اختارت أن تقف منها موقف غض الطرف بصورة نسبية.

ملف الدين والسياسة

وإذ بدا أن تيار اليمين التقليدي (رابطة علماء طهران المجاهدين) هو المهيمن على الساحة السياسية، فإن هذه الحقيقة وتداعياتها المستقبلية كانت لها أصداؤها المختلفة في الأوساط السياسية والثقافية. فقد شهدت البلاد مناقشات واسعة حول تقييم دور العلماء في الحكم وعلاقة الدين بالسياسة، والمفاضلة بين أهل الثقة (العلماء) والخبرة (الفنيين) أو التكنوقراط، والمطالبة بفتح الأبواب للتعددية السياسية والحزبية.

المعروف أن الفقه الشيعي التقليدي ينأى برجال الدين أو المراجع عن الاستغراق في العمل السياسي. وقد كان ذلك الموقف هو أحد مصادر الخلاف والتمايز بين مراجع الحوزة العلمية في قم والنجف وبين آية الله الخميني، الذي انطلق مشروعه من فكرة ولاية الفقيه. وهيأ نجاح الثورة فرصة الجمع بين القيادة السياسية والمرجعية الدينية. وهو الأمر الذي اختلف نسبيا بعد وفاته، حيث انفصلت القيادتان، وعادت المرجعية إلى معاقلها المفترضة مرة ثانية بين قم والنجف. الأمر الذي شجع آخرين على إثارة موضوع دور العلماء في العمل السياسي تحت مسميات مختلفة.

لاتدعو أصوات أغلبية المتحاورين في الموضوع، على الأقل من خلال المنابر العلنية المتاحة، إلى إقصاء العلماء عن العمل السياسي، إلا أنهم يتحدثون عن ضبط العلاقة بحيث يكتفى العلماء بمهمة الإشراف، ويتولى آخرون من أهل الاختصاص مسئولية الإدارة والتنفيذ.

ذهب الدكتور عبدالكريم سروش أستاذ الفلسفة بالجامعة وأحد أهم الناقدين لدور العلماء الى حد التشكيك في شرعية دورهم السياسي، الأمر الذي أثار لغطا حادا في مختلف الأوساط، أدى إلى حدوث اشتباك داخل حرم الكلية الفنية بجامعة طهران في العام الماضي. واستتبع سجالا وتراشقا في جميع الصحف والمجلات. استنفرت هذه الحملة أغلبية العلماء الموجودين في الساحة السياسية، فخرج الشيخ مهدي كروبي رئيس مجلس الشورى السابق عن صمته وقال لمجلة «كيهان هوائي»: إن الدين الإسلامي هو دين سياسي أساسا، ولا يمكن أن نفصل السياسة عن الإسلام.. وطالب بأن «يبقى علماء الدين على وجودهم الفعال على الساحة إلى جانب المثقفين الجامعيين والأكاديميين».. وتدخل السيد علي خامنئي «القائد» برسالة وجهها في شهر نوفمبر الماضي دعا فيها إلى إغلاق الملف وقال: «إنني أنصح الذين يقلبون الحقائق بأن يخمدوا نار هذه الفتنة، لأن النظام الإسلامي لايتحمل الأعمال ذات النيات السيئة».. وذكر الجميع بأن رجال الدين هم الذين تصدوا لمظالم الشاه ودفعوا ثمنا غاليا من أجل تحرير إيران من طغيانه».

مما نشرته الصحف الإيرانية فقد بدا أن ثمة انقساما بين أساتذة الجامعة حول القضية، التي أخذت «بعدا آخر تمثل في مناقشة العلاقة بين الحوزة العلمية «الدينية» وبين الجامعات. فقد وجه ٣٠٠ أستاذ جامعي من المتدينين رسالة في شهر ديسمبر الماضي حذروا فيها من «التيارات المنحرفة» التي تعرض الجامعة «للغزو الثقافي» ودعوا إلى تعبئة ثقافية للتصدي لدعوة فصل الجامعة عن الحوزة العلمية.

بينما الخلاف مستمر على هذه الجبهة، بدا أن ثمة اتفاقا حول موضوع توسيع نطاق التعددية السياسية والعودة إلى النظام الحزبي. ولوحظ في هذا الصدد أن التليفزيون الإيراني دعا إلى ندوة لمناقشة مختلف قضايا الساعة الساخنة في البلاد، امتدت لثماني حلقات، استغرقت كل واحدة ساعة ونصفا، وأذيعت بمعدل حلقة كل أسبوع، كان آخرها في منتصف فبراير الماضي. شارك في الندوة خمسة من رؤساء تحرير الصحف، يمثلون التيارات السياسية الأساسية في البلاد، ورغم اختلافهم حول أمور كثيرة في الاقتصاد والسياسة والشئون الاجتماعية، فإن الأمر الوحيد الذي بدا أنه محل اتفاق وإجماع كل الأطراف، هو ضرورة الأخذ بنظام التعددية السياسية. وكان بث التليفزيون لهذه الندوة له دلالته ومغزاه، حتى قيل إن الرئيس رافسنجاني يميل إلى ذلك الاتجاه لكنه يريد أن يعبيء الرأي العام لصالحه، في مواجهة تيارات الضغط الخفية التي تعارضه «حزب الله مثلا»..

أثار الانتباه أيضا في هذا السياق أن وكالة الأنباء الإيرانية - الرسمية - أجرت في منتصف يناير الماضي حوارا مع السيدة فاطمة هاشمي، ابنة الرئيس رافسنجاني ورئيسة جمعية التضامن النسائية، وهي شخصية عامة ترد اسمها بين المرشحين لعضوية مجلس الشورى، ومما قالته في حديثها أنه لاتوجد حاليا منافسة سياسية سليمة في إيران، وأنه من المفيد أن تشكل تيارات حزبية في المجتمع للخروج من هذه الحالة.

زلزال التيار الثالث

وسط استمرار السجال والجدل والمراجعة لمختلف قضايا الحاضر والمستقبل، بدا للجميع أن الواقع السياسي قد أسلم قياده لليمين المتغلب ممثلا في رابطة العلماء القابضة على زمام مجلس الشورى، وذات القواعد الراسخة في أوساط العلماء والتجار. والأخيرون يعدون تقليديا وتاريخيا قوة لها حسابها المعتبر في موازين السياسة الإيرانية. وساد اعتقاد بأن اليمين هو الذي سيظل ممسكا بزمام الحياة السياسية في مجلس الشورى الخامس، أي إلى نهاية القرن الحالي!

غير أن ذلك الانطباع لم يدم طويلا، لأن الساحة السياسية شهدت زلزالا قويا في منتصف يناير الماضي، قلب الخريطة رأسا على عقب، وغير من كل المحاولات والموازين. فقد أصدر ١٦ من الشخصيات البارزة في الدولة - منهم عشرة وزراء - بيانا أعلنوا فيه عن تشكيل كيان جديد يمثل خطا ثالثا بين اليمين واليسار، أطلقوا عليه اسم «خدام إعادة البناء» (خدمت كوزاران سازندجي). ولأن بعضهم من مستشاري الرئيس رافسنجاني ونوابه، فقد وصفوا حينا بأنهم جماعة الرئيس، ووصفتهم تعليقات أخرى بأنهم «تكنوقراط» و«مستقلون» و«معتدلون».

رفعت المجموعة شعار «العزة الإسلامية وإعادة البناء و ازدهار إيران»، ودعا بيانها الأول إلى عدة أمور مثل: إطلاق الحريات والأخذ بالتعددية السياسية والحزبية - الاعتماد على أهل العلم والخبرة في إدارة شئون البلاد - تداول السلطة في ضوء الاختيار الحر من جانب الشعب - إعطاء المرأة دورها الحقيقي لكي تسهم في مجتمع التنمية والإعمار.

أخذ الجميع بالمفاجأة، وبدت الشعارات ملبية لأشواق كثيرة هائمة في الفضاء السياسي الإيراني. غير أن أحد أوجه المفاجأة تمثل في أن الرئيس رافسنجاني الذي لم يكن خافيا على أحد دعمه للتيار الجديد، هو أصلا عضو قديم في تجمع رابطة علماء طهران، بل أحد أعضاء مجلس شوراها

أحدث ظهور التيار الثالث فزعا في صفوف رابطة العلماء، التي ظنت أن الساحة قد خلت لها، فجاءت ردود رموزهم عنيفة وغاضبة، وتمثلت في التشبث بالذرائع القانونية وبسلاح الشرعية (اتهموا السلطة بالتدخل للتأثير على الانتخابات)، وبالتهديد بسحب الثقة من الحكومة، ثم برسالة وجهها ١٥٠ عضوا من ممثليهم في البرلمان إلى القائد السيد علي خامنئي، دعوه فيها إلى التدخل لوقف رجال السلطة عند حدهم.

كان واضحا أن الهدف من هذه الحملة هو دفع مجموعة الخط الثالث إلى التراجع عن موقفهم والانسحاب من المعركة، غير أن ذلك لم يحدث، إذ واصلت المجموعة إصدار بياناتها، وأعلنت أنها ستقدم مرشحين لانتخابات مجلس الشورى، لكي يخوضوا المعركة منافسين للآخرين.

استقطب التيار الثالث عناصر من جميع الاتجاهات، ورحبت به مختلف التجمعات بما في ذلك حركة الحرية الإيرانية ورئيسها إبراهيم يزدي، لكن تجمع اليمين شن حملة عنيفة ضده، فقد اتهمه بأنه يقدم التنمية الاقتصادية على فكرة العدالة الاجتماعية، ونسب إلى أعضائه أنهم تكنوقراط يؤمنون بالأفكار الغربية والعلمانية التي تدعو إلى فصل الدين عن السياسة، ويقدمون صيغة مبتدعة لما وصف بأنه «ليبرالية دينية»، وقيل إنهم يطالبون بإضعاف فكرة ولاية الفقيه، وإعطاء المرشد أو القائد موقعا مرموقا في سلم النظام بشرط عدم تدخله في الأمور الإجرائية والتخطيطية، وإنهم يريدون سلبه موقع القيادة العامة للقوات المسلحة والسلطة القضائية.

في إحدى المساجلات العلنية اتهم تجمع خدام الإعمار من قبل أحد أقطاب اليمين بأنهم «وكيل الدولة»، فرد عليه رئيس تحرير صحيفة «جمهوري إسلامي» - مسيح مهاجري - وهو من مؤيديه، بمقال افتتاحي كان عنوانه «وكيل التجار» وفيه خلص إلى أن هذا التيار الجديد إذا كان حقا وكيلا للدولة الإسلامية القائمة، فهو في كل أحواله أفضل من تجمع اليمين المتحالف مع البازار، الذي يبدو وكأنه وكيل التجار!».

ممثلو التيار الجديد ينفون مختلف التهم التي يرميهم بها أقطاب اليمين، ويقولون: إنهم ليسوا دعاة اغتراب، ولا هم يشككون في ولاية الفقيه، ولكنهم يدافعون عن التعددية وحقوق الانسان والمرأة واحترام أهل الاختصاص. ويعتبرون أنه بعد ١٥ سنة لن يصبح دخل البترول كافيا لتمويل أي استثمار في البلاد، ومن ثم فلا بديل عن توجيه الاهتمام من الآن إلى الصناعة والزراعة والتكنولوجيا والاعتماد على الإدارة العلمية وليس فقط العلمانية «منسبة إلى العلماء». والدخول إلى هذه المرحلة له متطلباته التي لا مفر من الامتثال لها. وهذه المتطلبات متعددة، وبرنامجهم الذي قدموه إلى الناس يمهد الطريق للاستجابة لها.

باختصار، دخل فريق «خدام الإعمار» إلى الساحة كعنصر استقطاب جديد، غير من معالم المعركة الانتخابية واحتمالاتها.

لكن ذلك يظل أحد أوجه الحقيقة، وإحدى إجابات السؤال الأول. بقية الإجابة وتداعياتها نؤجلها إلى الأسبوع القادم بإذن الله حيث لايزال معنا وقت لكي نواصل الحديث، لأن المعركة الانتخابية لن تحسم تماما قبل أربعة أسابيع، حين تتم انتخابات الإعادة، ونعرف بالضبط قسمات الاصطفاف الجديد.

مجرد رأي

مأزق عرفات

كان اعتقادي دائما ومازال أن المنظمات التي تعارض ياسر عرفات لها فائدتها وضرورتها، وأنها تقوي دور عرفات أمام الجانب الإسرائيلي .. فإذا كانت حكومة إسرائيل برئاسة بيريز وقبله رابين تريد دائما أنها لاتملك الحرية المطلقة في اتخاذ ماتريده من قرارات على أساس أن هناك كتلة معارضة لها ثقلها ووزنها يجب وضعها في الاعتبار . فلقد كانت المنظمات المعارضة لياسر عرفات تقوم بنفس الدور الذي تقوم به كتلة ليكود المعارضة في اسرائيل .

ومن الطبيعي أن يحدث الاختلاف داخل الوطن الواحد حول أي قضية من القضايا .. وأن يكون هناك من يؤيد ومن يعارض . ولكن عندما تتجاوز المعارضة الحدود المرسومة ينقلب دور المعارضة من خادم للوطن إلى عدو له .. وهذا ماحدث أخيرا من منظمة حماس .

فعمليات التفجير الثلاث التي جرت في اسبوع واحد وقتلت واصابت نحو ١٥٠ اسرائيليا في خلال اسبوع واحد وهو رقم يزيد على الذي خسرته اسرائيل في حروب ٦٧ . قد تبدو في جانب منها أنها موجهة ضد الفلسطينيين وضد اسرائيل . ولكن الحقيقة أنها في جانبها الأكبر موجهة ضد السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات الذي يحارب بضراوة واستبسال معركة السلام واستعادة الحق الفلسطيني . وأيا كان الخلاف حول اتفاقية اوسلو التي وقعها عرفات. فإن الواضح أن وضع الفلسطينيين في الأرض المحتلة اليوم يختلف كثيرا عما كان عليه قبل خمس سنوات . نعم هناك فجوات كثيرة في الاتفاقية، ولكن من ينكر أن الفلسطينيين أصبح معترفا بهم من عدوهم الأكبر كشعب، وأن كيانا بدأت ملامحه تتضح لاحتوائهم . وأن انتخابات جرت أصبح لهم بموجبها برلمان وأن الفلسطيني سيكون له جواز سفر وأن علمه يرتفع في كل مكان يذهب اليه رئيس سلطتها، وأنه ظهر من بين الاسرائيليين أنفسهم من أصبح يقول بضرورة أن تكون للفلسطينيين دولتهم .

لايعني هذا أن الطريق أمام الفلسطينيين أصبح سالكا وسهلا ولكن ماحدث من تغيرات في السنوات القليلة التي مضت يبشر بأن آمال وأحلام الذين بدأوا الطريق الطويل من أوله ومن استشهد منهم لم تعد بعيدة التحقيق .

من الغريب أن هذه العمليات الانتحارية التي ترتكبها حماس لم ترتكب مثلها قبل أن تكون هناك سلطة فلسطينية مما يؤكد أن اسرائيل ليست المقصودة وانما الهدف الأول هو محاصرة السلطة الفلسطينية وإسقاط السلام. ولذلك أصبح هناك من يتشكك في أن تكون هذه العمليات قد تم التخطيط لها باتفاق بين حماس وبعض المتطرفين اليهود في اسرائيل .. وقد يكون ذلك صحيحا. ولكن اثباته يحتاج الى دليل .. والى أن يتم ذلك ستبقى منظمة فلسطين ورئيسها ياسر عرفات بكل أسف المسئولة أمام العالم الذي هزته الجرائم الأخيرة .

وهكذا أصبح على عرفات أن يواجه حربا سلمية مع اسرائيل، وحربا مسلحة مع بعض أفراد شعبه الفلسطينيين .. كنا نريدهم قوة لعرفات ولكنهم للأسف تجاوزوا الخط الأحمر وأصبحوا عبئا عليه وعلى السلام!

صلاح منتصر

وجهة نظر

تصريحات المسئولين تحتاج لمراجعة؟!

كل سنة وكل الناس طيبون حكاما ومحكومين.. وكل سنة والأماني والأحلام تتحقق بقدر ما يقدمه الناس من عمل وحب لابقدر ما نسمع من تصريحات ووعود؟!.. فهناك فرق بين ما نسمع ونقرأ وما يتحقق على أرض الواقع!! المهم أن يستمر العمل وتكون تصريحات المسئولين بحجم ما يمكن إنجازه بالفعل لابقدر ما يتصورون. فالناس قد صامت وأفطرت وانقضى العيد ولم نعد في حاجة إلا أن نصوم قليلا عن التصريحات الكثيرة التي أصبحت ملازمة وبشكل يومي لبعض المسئولين وليس كلهم.. وليس من المعقول وكما قرأنا - أن نسمع بشكل يومي عن مشاريع وقرارات ووعود تقال يوميا وأسبوعيا على لسان مسئول - أي مسئول هل كل ما قاله أو صرح قد تم تنفيذه؟ لعله يكون من المفيد أن يسأل كل وزير وكل محافظ نفسه بعد إحصاء يطلبه من كبار موظفيه عن عدد التصريحات التي أطلقها في الشهور والأسابيع الماضية وكم عدد ما تحقق منها وكم عدد التصريحات المكررة لعل ذلك يكون مفيدا لضبط إيقاع العمل وإعدام فقد الثقة عند المواطن من كثرة تكرار التصريحات حول موضوع واحد.. إنني لا أطلق هذا الكلام كتعميم على المسئولين ولكن من المؤكد أن بعضهم قد استهوته حكاية التصريحات والوعود فأسرف فيها وأصبح المواطن في حيرة من أمره من كثرة ما قرأ؟! وإذا كان ذلك في صالح المسئول وفي صالح المواطن فإنه قد يكون من الأصلح والأفيد أن ينشيء الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء مكتبا يلحق بمكتبه لمتابعة هذه التصريحات وبذلك تحافظ الوزارة الجديدة على اتزانها وسمتها في هدوء واتزان يتفق مع طبيعة رئيسها؟ البعض يسرف في التصريحات والبعض عنده قناعة بأن العمل في هدوء أفيد، وأما التكرار في الوعود فقد يفقد المسئول جزءا من احترام أو ثقة الناس فيه؟! لقد أعجبتني من بين المحافظين الجدد تلك اللغة الموجزة والصريحة والهادئة في تصريحات محافظ كفر الشيخ الجديد المستشار محمود أبو الليل الذي قال - أكثر من مرة - نحن ندرس ونناقش بشكل موضوعي ونتابع على الطبيعة كل ما يجري من مشروعات لإزالة المعوقات وتحديد تواريخ لانتهائها ولم يقل سنعمل وسنعمل؟! ونفس الشيء فعله محافظ الشرقية الجديد الدكتور حسنين كاظم عندما قال لموظفيه من لا يعمل وينفذ التعليمات بدقة فليترك مكانه فورا.. هذا بلغة الادارة إيجاز دقيق لأسلوب عمل مطلوب دون كثرة الكلام؟!.. إن أسلوب كل منهما يدعو للتفاؤل وتحقيق نتائج مباشرة بدلا من كثرة التصريحات فهما يتجولان يوميا على المشروعات ليريا على الطبيعة ماذا تم وماذا أنجز وليت باقي المسئولين يتبعون نفس هذا الأسلوب؟!

حسن الشرقاوي

بريد الأهرام

وتستمر الحياة!

حين نشر بريد الأهرام خطاب «ملامح مغولية» بقلم الاستاذ وائل مزهر منذ فترة سجدنا نحن بعض العاملين في مجال التربية الخاصة شكراً لله على نشر معلومات علمية عمن يطلق عليهم Mongol وهو تعبير عفى عليه الزمن مع احترامنا لمقال السيد مزهر فالآن لا يستعمل سوى كلمة Down Syndrome (الحاصلين لصفات داون إن جاز التعبير) نسبة لمن اكتشف هذا النوع من الإعاقة الذهنية. وأقول لكم من مجال خبرتي في هذا العمل التي جاوزت الأعوام الثلاثة أنهم يشبهون أهلهم أولا وأخيرا وإن اشتركوا في بعض الصفات التي أشار إليها السيد مزهر. ولقد أكد السيد مزهر أنه يجب عدم الخلط بين الإعاقة الذهنية والمرض العقلي وشرح الفرق وأكد أن المعاق ذهنياً هو إنسان بطيء التعلم نتيجة لظروفه. وقلنا هذه واحة خضراء وسط صحراء جرداء من الجهل نشعر به نحن العاملين في المجال. فالإنسان المعاق ذهنياً إنسان أولاً ثم معاق ذهنياً. ثم هل نتساوى جميعاً في القدرات وهناك المتفوق في الفن وجاهل بعلوم الرياضيات وهناك عالم الذرة العبقري الذي ليس لديه ذرة من الذكاء الاجتماعي وهكذا أن أبناءنا من المعاقين ذهنياً لا يختلفون كثيراً هناك المتفوق في الفن، ولكنه لا يقرأ ولا يكتب وهناك من يجيد التواصل الاجتماعي ولكن لا يستطيع أن يحل بعض مسائل الحساب ولكن هناك منهم من يقرأ ويكتب ويعمل وينتج. وأتمنى أن أدعوكم إلى المركز الذي أعمل به لتروا الأطفال المعاقين ذهنياً وفوائد التدخل المبكر وليس هذا موضوعنا ولكن موضوعنا ينحصر فيما كتبت في الأهرام إحدى الزميلات عن المعاقين ذهنياً ووصفتهم هكذا «طفل متخلف عقلياً جسمه يكبر وعقله مازال عقل طفل»، وقالت وهي تطلب التبرع لإحدى الجمعيات «تبرعك هذا شكر وامتنان لله وحده عز وجل لأنه منحك أطفالاً أصحاء العقول»، هل يرضيكم هذا؟ إنه من غير الصحيح أن المعاق ذهنياً جسمه يكبر وعقله مازال عقل طفل فهو ينمو طبقاً لدرجة إعاقته، ولتدريبه والبيئة التي ينشأ فيها ولعوامل صحية أخرى لا أرى مجالاً الآن للحديث فيها وحين قالت «أصحاء العقول» كانت تلك الطامة الكبرى فنقيض ذلك هو «مريض العقل» وهو ليس تشخيص الإعاقة الذهنية مع احترامي لجميع المرضى العقليين.

ولكن كارثة الكوارث وردت بعد ذلك بريد الأهرام، حين نشر ردا للمستشار الاعلامي لوزارة الصحة؛ قال فيه دفاعا عن احد المستشفيات إن المستشفى ليس به كلاب ولكنه «مريض بقسم الأمراض الباطنة متخلف عقلياً كان يصدر أصواتاً مزعجة كنباح الكلب وقد تم استصدار أوامر من النيابة وتم تسليمه لمستشفى الأمراض العقلية». أي جريمة ارتكبت في حق الإنسان المعاق ذهنياً حين شبهه كاتب الرد بالكلب أولاً ثم إحالته لمستشفى الأمراض العقلية ثانياً. ألا يكفي أهالي الأفراد المعاقين ذهنياً ما يلاقونه من كثير من أعضاء مهنة الطب والتمريض حين يولد طفل معاق ذهنياً فيقال له «ده إيدك منه والأرض، مش نافع، ده متخلف، هات واحد غيره أحسن»، فيخلق عضو المهنة الإنسانية اتجاهات سلبية لدى الأهل نحو الطفل فحتى إن أحبوه لا يثقون فيه والثقة يا سيدي عن خبرة معدية. ثق بالطفل، سيثق في نفسه وسيثق فيك أهله فهو مثلث متساوي الأضلاع «الطفل، المدرس، الأسرة»، وإذا لم يتعاون واحد مع الآخر انهدم البناء وهو مايحدث أحيانا. انني لا أدافع عن الإنسان المعاق ذهنياً فأنا أربي أبنائي في مكان عملي لكي يدافعوا عن أنفسهم وأن يثبتوا لمن حولهم أنهم قادرون على النجاح وأرجو أن أستطيع الاستمرار فيما أفعل لأن المصيبة الكبرى لأي من أبنائي في رأيي هي التحاقه بإحدى مدارس التربية الفكرية التابعة للوزارة فالتعليم الخاص ومناهجه في مصر لا يزال «متخلفا» وليس الطفل هو المتخلف. لقد اتجه العالم نحو الإدماج فالتلميذ المعاق ذهنياً يدمج داخل فصل الطفل غير المعاق وأصبح الفصل بينهما في حالات خاصة جداً، أصبح المعاق ذهنياً يطلق عليه إسم المتحدى «بضم الميم وفتح التاء» عقلياً وأصبحت هناك حلقات تليفزيونية أبطالها معاقون ذهنياً مثل حلقات «وتستمر الحياة» (Life Goes On) وبطلها كريس بيرك الذي أصدر كتابا يسمى «نوع خاص من الأبطال» (Special Kind of Hero) والتي كان من الأفضل للتليفزيون أن يقدمها.

لقد عاتب الله رسوله لأنه «عبس وتولى» لشخص معاق. فهل فهمنا الدرس؟ الله سبحانه كان قادراً على أن يعاقب الرسول دون أن ندري ولكنه أرسى قاعدة أن الإنسان المعاق إنسان له نفس حقوق الإنسان غير المعاق.

هالة عبد الحق - أخصائية تربية خاصة

عودة «الرصاص»!

«وقضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة بوقف تنفيذ القرار الصادر من منطقة الإسكان بحي الزيتون بغلق مصنع لصهر وتكرير الرصاص بشارع بورسعيد بحدائق القبة»؛ كان هذا نص خبر قرأناه نحن سكان مناطق مكاوي والمليحة منصور وبير الملاك والوايلي الكبير منشورا بجريدة الأهرام منذ عدة أيام فوقع علينا وقع الرصاص المنصهر لأنه صدرت من قبل عدة أحكام، وقرارات من محافظة القاهرة بغلق المصنع، نظرا لخطورة تشغيله على الصحة العامة، فضلا عن قرار المجلس الشعبي المحلي بنقله خارج كردون المدينة إلى إحدى المناطق الصناعية تنفيذا لكتاب إدارة التخطيط العمراني الذي أكد خطورة هذا المصنع على صحة وسلامة المواطنين. وقد تم تشميع الأفران مصدر الخطر بالفعل، واسترحنا لذلك برغم وجودها أمامنا إلا أن الخبر سالف الذكر أقض مضجعنا لهذا نهيب بالسيد محافظ القاهرة أن يتمسك بقرارات الإغلاق التي صدرت مع التفضل بإصدار قرار جديد متضمنا إزالة تلك المداخن اللعينة، رحمة بنا وإنقاذا لنا من سمومها، خاصة أننا تنفسنا هواء نقيا بدون تلويث الرصاص خلال العام الماضي.

توقيعات لأهالي المنطقة

تبرعات القراء

تلقى بريد الأهرام من الاستاذ حسين أمين عجاج ستمائة جنيه لمرضى الاورام ودور الأيتام ومن الانسة غادة مصطفى ستمائة جنيه لمرضى الاطفال والأورام والقلب ومبلغ خمسة وسبعين جنيها للايتام كما تلقى صدقة جارية على روح المرحومة زينب عيسى عوض مائتي جنيه لمرضى الكلى والاورام ومن الاستاذ كريم فكري محمد مختار ثلاثمائة جنيه لمرضى القلب والاورام والكلى ومن الانسة رحاب فكري محمد مختار ثلاثمائة جنيه لمرضى القلب والكلى والاورام ومن الاستاذ س.م فاعل خير الفا وثمانمائة جنيه لمرضى القلب والكبد والحالات الانسانية ببريد الاهرام ومبلغ سبعمائة جنيه لمرضى الاورام.

وسام على صدري

لا يسعني إلا أن أسجل عميق الشكر والعرفان، للسيد الرئيس حسني مبارك على تفضله بتوصية السيد الدكتور وزير الصحة والسكان بعلاجي على نفقة الدولة بالداخل أو بالخارج. ولأنني أجريت لي عدة عمليات جراحية دقيقة تزيد على عشر عمليات لترقيع جدار بطني الضعيف، فقد أصبح علاجي الآن هو الخلود إلى الراحة، والابتعاد عن أي مجهود جسماني، مع الإقلال من أي نشاط، ومن ثم استقرت حالتي الصحية - بمرور الأيام - وتأقلمت حياتي على هذه الحال باستثناء بعض «المضايقات» المرضية التي تنتابني من حين لآخر، نتيجة العمليات الكثيرة، ولله الحمد من قبل ومن بعد. لقد كانت لفتة كريمة من السيد الرئيس، والسيد الوزير الذي أبلغت منوبه - مدير العلاقات العامة في الوزارة - بحالتي الآن كما تلقيت لفتة كريمة أخرى من السيد فاروق حسني وزير الثقافة - جاءت بناء على توصية من الرئيس مبارك - بمنحي معاشا استثنائيا تتويجا لعطائي الأدبي، ورحلتي مع القلم طوال ٣٠ عاماً، والتي كرست فيها ما بقي، أو سيبقى، إن شاء الله من صحة وجهد في خدمة الوطن. إضافة إلى تسجيل اسمي ضمن شخصيات الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة التي أصدرتها الهيئة العامة للاستعلامات. فشكراً للرئيس مبارك على عواطفه النبيلة، واهتمامه بشخصي، وسؤاله عن صحتي، الذي أعتبره وسام شرف فوق صدري، أزهو به ما امتد بي العمر

رستم كيلاني
الكاتب والقاص

ودفعت!

تم اخلاء العقار الذي اسكنه ١٢ ش الشماع بالعباسية بمعرفة حي الوايلي سنة ١٩٨٨ وتعاقدنا مع محافظة القاهرة لتخصيص شقة بمساكن المحافظة ودفعت ألف جنيه سنة ١٩٩٢ وحتى الآن لم نتسلمها واعيش وزوجتي وأولادي الاربعة مشردين.

أحمد محمود أحمد السيد
موظف بمديرية أمن الجيزة.

صرخة مكتومة!

من في النادي الأهلي لا يعرف «بيبو»؟.... من في مجال لعبة الكرة الطائرة لا يعرفه؟... إنه أخي الأصغر محمد مجدي أحمد فوزي الشهير بـ «بيبو». أنه الجندي المجهول الذي أعطى للكرة الطائرة كل وقته... اسألوا عنه الجميع في النادي الأهلي حيث كان الإداري المسئول عن الكرة الطائرة لعدة سنوات حتى كان قراره الصعب بترك النادي الأهلي بيته الأول بعد أن وقع الاختيار عليه ليكون الاداري المسئول عن منتخب مصر للكرة الطائرة للانسات... واستمر في عمله بمنتهى التفاني والإخلاص... وكان يعمل كثيرا ويأخذ قليلا «وتلك مشكلة الاداريين في مصر»... ولكنه أبدا لم يشك أو يتبرم... وأخيرا قابلته... وجدته حزينا بشكل لم أعهده من قبل... وعرفت منه أنه تقرر عدم سفر الاداريين مع البعثات الرياضية في السفريات المختلفة... الأمر الذي جعله يشعر بالظلم والإحباط... وأحسست في داخله صرخة اعتراض «مكتومة»... وعادلة... فهل تسمحون لي بأن أعرضها من خلال نافذة البريد.

أ.د. أحمد فوزي توفيق
استاذ بطب عين شمس

الأهرام

٦٢ مليون جنيه حصيلة السلع الراكدة بالحكومة فى ٨ أشهر

كتبت ـ نيفين شحاتة :

تقوم الهيئة العامة للخدمات الحكومية بمساعدة الأجهزة الحكومية المختلفة بالتخلص من الأصناف الراكدة والمستغنى عنها، وإزالة التكدسات الموجودة بالمنافذ الجمركية ببيع البضائع والسلع الجمركية والسيارات المقضى بمصادرتها والمستغنى عنها والمتروكة ، وبلغت حصيلة المبيعات ٦٢ مليون جنيه خلال الأشهر الثمانية الأخيرة.

صرح بذلك السيد احمد فتحى غنيم رئيس الهيئة ، وأضاف أن المستهدف من عمليات البيع هو تخفيف العبء على الجهات الحكومية فى إجراء عمليات البيع بمعرفتها التصنيف وكذلك ترشيد الإنفاق العام وحصر هذه العملية فى جهة حكومية متخصصة هى الإدارة المركزية للمبيعات بالهيئة والتى تتولى جميع إجراءات البيع نيابة عن تلك الجهات. وتتولى الهيئة والتثمين والإعلان والنشر والتسليم إلى جانب ترشيد الإنفاق الحكومى فى عمليات الشراء لصالح بعض الجهات الحكومية التى تطلب احتياجاتها من المزادات حيث تقوم الهيئة بتلبية تلك الاحتياجات بالأمر المباشربدلا من قيام الجهات الحكومية بشرائها من السوق المحلية بأسعار عالية بما يحقق وفرا للخزانة العامة للدولة.

وزير الإسكان: إلتزام الجهات المنفذة للمشروعات بكود مواصفات محطات رفع المياه والصرف الصحى

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

اعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أن الهدف من وضع كود جديد لمواصفات محطات رفع وتنفيذ مياه الشرب ومحطات معالجة مياه الصرف الصحى هو التزام جميع الجهات التى تقوم بتنفيذ هذه المشروعات بعد أن كانت كل جهة تضع مواصفات وشروطا خاصة بها تتبعها عند تنفيذ مشروعاتها جاء ذلك فى افتتاح ندوة مناقشة مشروع الكود الجديد لمحطات الرفع والصرف الصحى بمركز بحوث الإسكان والبناء والتخطيط العمرانى. أعد المركز أربعة أبحاث تتضمن الأسس والاشتراطات الخاصة بتنفيذ محطات الرفع للصرف الصحى ومعالجة المخلفات السائلة ومحطات رفع وتنقية مياه الشرب. وأكد الوزير اهتمام الدولة الخاص بمشروعات تزويد جميع المدن والقرى بمياه الشرب النقية ومشروعات الصرف الصحى وأنه تم إعتماد الميزانيات الخاصة بتحديث وتطوير جميع المشروعات الخاصة بهذا المجال.

ومن ناحية أخرى يفتتح اليوم مؤتمر التنمية المتواصلة لبحيرة ناصر بهدف التوصل إلى أنسب السبل لتنمية واستغلال الثروات الطبيعية بالبحيرة. وصرح الوزير بأنه تم تشكيل ٧ لجان للمؤتمر تبحث تنمية البحيرة فى مجالات الزراعة والإنتاج الحيوانى والسياحى والآثار والتعدين والصناعة والطاقة والتوطين والثروة السمكية وحماية البيئة .

بحث الخطط التنفيذية لمشروعات الشباب

كتب ـ ماجد كامل:

يعقد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة غدا ـ إجتماعا مع مديرى مديريات الشباب بالمحافظات لمناقشة الخطط والبرامج والمشروعات الشبابية ووضع الأسس التنفيذية للبدء فيها .

وصرح الدكتور عمارة بأن الأجتماع يهدف الى تقييم أداء العمل الشبابى وإزالة للمعوقات التى تحول دون تنفيذ تلك المشروعات . وأضاف : أن خطة العمل مع الشباب فى المرحلة المقبلة تواكب متطلبات هذه المرحلة وتحمل فكر وأسلوب القرن الحادى والعشرين . وأوضح أن جميع برامج الشباب تهدف إلى جذبهم للمشروعات ذات العائد القومى وإعداد وتأهيل وتحرير الفكر القيادى

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء أحمد شعبان عمارة للتعزية فى وفاة السيدة تحية صديق سهران، وابراهيم خفاجه للتعزية فى وفاة محمود أحمد عبده ، وقدرى عبدالعزيز للتعزية فى وفاة الدكتور نهاد نجيب الحرقانى.

والى يبحث التعاون الزراعى مع رئيس جامعة بن جوريون

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن دعم وتواصل مسيرة السلام فى منطقة الشرق الأوسط هو أحد المبادئ الثابتة للسياسة المصرية بقيادة الرئيس حسنى مبارك من أجل خير شعوب المنطقة ومستقبل الاجيال القادمة

جاء ذلك خلال لقاء والى والدكتور ليفى شاى براف مان رئيس جامعة بن جوريون الأسرائيلية حيث تم بحث وسائل التعاون بين وزراة الزراعة والجامعة .

الاعداد لزيارة وفد الترويكا للقاهرة خلال الشهر الحالى

بحث السفير نهاد عبد اللطيف مساعد وزير الخارجية ومدير مكتب السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع سفراء كل من ايطاليا ، واسبانيا، والقائم بأعمال ايرلندا بوصفهم سفراء الترويكا الأوروبية، الترتيبات الخاصة بزيارة وفد الترويكا برئاسة وزيرة خارجية إيطاليا سوزانا انيلى يومى ١٣ و ١٤ مارس الحالى، والمباحثات التى سيجريها الوفد مع السيد عمرو موسى.

رسالة لمبارك من رئيس مجلس الخلاص الوطنى بالنيجر

كتب ـ حسن عاشور:

إستقبل الرئيس حسنى مبارك أمس بمقر رئاسة الجمهورية وفد مجلس الإنقاذ الوطنى بدولة النيجر برئاسة الكولونيل يوسف ماما دوميجا، ويضم فى عضويته محمد بازوم وزير العلاقات الخارجية والكومندان مؤمن بوريما عضو المجلس وحضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسفير ماماتان أوماروز سفير النيجر بالقاهرة.

وصرح رئيس الوفد عقب المقابلة بأنه سلم الرئيس مبارك رسالة من أخيه ابراهيم باراميتا سارا رئيس مجلس الخلاص الوطنى بالنيجر تتناول أهم الأحداث التى وقعت بالنيجر منذ يوم ٢٦ يناير الماضى. وقال إنه يمكن أن تحدث مثل هذه الأحداث فى بلاده ولايأتى مسئول لاخطار الرئيس مبارك بها وذلك لمكانة مصر على المستوى القارى والعالمى. واضاف أن وفد النيجر اغتنم هذه الفرصة ليتحدث مع الرئيس مبارك عن التعاون بين البلدين، مشيرا إلى أن له جذورا قديمة وردا على سؤال حول قرار الولايات المتحدة وفرنسا بوقف المعونات للنيجر عقب هذه الأحداث، قال رئيس الوفد: إن ذلك كان بمثابة موقف مبدئى للبلدين ولكن بعد تفهمهما لحقيقة الأوضاع فإن ذلك من الممكن أن يتغير، ووصف رئيس وفد النيجر الأوضاع فى بلاده حاليا بأنها هادئة للغاية مؤكدا أن الشعب متفق مع القوات المسلحة، وأنه يتفهم أن ماحدث من أجل إنقاذ بلاده.

من ناحية أخرى إستقبل المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى وفد النيجر حيث تناول اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك واستعراض آخر تطورات الموقف فى المنطقة.

وزير الصحة يؤكد:

زيادة أسعار بعض الأدوية تتم بأسلوب علمى مدروس

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

اكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن سياسة الوزارة هى خدمة المريض غير القادر وان زيادة سعر أى دواء لاتتم بأساليب عشوائية إرتجالية بل بأسلوب علمى مدروس يسمى «معامل الدواء» هدفه مصلحة المريض. وان هذه السياسة الجديدة توضح للمواطن لماذا ارتفعت اسعار بعض أصناف الأدوية ونسب الزيادة وغيرها من العوامل.

واكد الوزير ان التوجه الحقيقى للحكومة الجديدة لمصلحة المواطن غير القادر ستظل جزءا من الأهداف الاستراتيجية لوزارة الصحة.

وكان الوزير قد قام أمس بتوقيع اتفاقية التعاون بين الوزارة والمركز الطبى بجامعة ديوك الأمريكية ووقعها عن الجانب الأمريكى روبرت وندرسون رئيس أقسام الجراحة بالجامعة.

وتنص الاتفاقية على قيام الجانب الأمريكى بتطوير المعامل المركزية لوزارة الصحة لتصبح مرجعا للمنطقة فى التخصصات الطبية الدقيقة والفحوص الطبية والفيروسية والمناعة والهندسة الوراثية والمساعدة فى نواحى التخطيط والادارة الصحية والتدريب. كما تتضمن إنشاء مراكز طبية متميزة للحد من السفر إلى الخارج .

إتفاقية للتآخى بين الجيزة وإقليم مبومالانجا بجنوب إفريقيا

وقع الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة والدكتور تاكيدى فوزا رئيس إقليم مبومالانجا بجمهورية جنوب إفريقيا أمس اتفاقية تآخى وتعاون تهدف لتبادل الخبرات والمعلومات فى مجالات الإدارة المحلية وأعمال المرافق والخدمات الأساسية للمدن وحماية البيئة من التلوث والتخطيط العمرانى للمدن.

نصت الاتفاقية على تبادل المعلومات بين الجانبين فى المجالات الثقافية والصناعية والسياحية والتجارية وإقامة معارض صناعية وسياحية.

صرح محافظ الجيزة بأن الاتفاقية جاءت تعبيرا عن روابط الصداقة بين الشعوب عن طريق التبادل الثقافى والفكرى والفنى.

عقوبات لشركات السياحة والفنادق المخالفة

«الأهرام» ينظم بطولة رياضية بالهرم دعما للسياحة

كتب ـ سعيد شلش:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى، وزير السياحة، انه سيتم توقيع أقصى العقوبات التى يجيزها القانون على شركات السياحة والفنادق التى ترتكب المخالفات فى حق السائحين مشيرا إلى الأثر السلبى الذى ينعكس على الفنادق والشركات الجادة فى الموسم السياحى القائم. وأكد ان القلة التى ترتكب هذه المخالفات تبدد كل جهود القطاع السياحى الرسمى والخاص لزيادة الحركة السياحية.

واضاف الوزير أنه فور حدوث بعض المخالفات فى الأيام الماضية بدأت لجان التحقيق أعمالها، ويتولى السيد حسين بدوان وكيل اول الوزارة متابعة هذه التحقيقات، ودراسة نتائجها بمعرفة المستشار القانونى لتطبيق الجزاءات بالتشاور مع الاتحاد والغرف من أجل وضع حد لهذه الظاهرة . ويعقد الأستاذ إبراهيم نافع، رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام ونقيب الصحفيين، إجتماعيا، يحضره الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، بغرض التنسيق لإقامة بطولة الاسكواش التى ستقام تحت بسطح الهرم وتنظمها مؤسسة الأهرام وتدعيمها وزارة السياحة فى إطار اهتمام الوزارة بدعم المسابقات الرياضية والفنية والثقافية التى تؤدى إلى زيادة الحركة السياحية إلى مصر.

وزير خارجية الهند فى لقائه برجال الأعمال فى الإسكندرية:

الهند تقدر دور مبارك لتحقيق السلام والتنمية الاقتصادية

بنجالو ـ حسين ثابت:

اكد السيد برنابا موكو وزير خارجية الهند أن بلاده حكومة وشعبا، تقدر للدور الحيوى المهم الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك من أجل تحقيق السلام فى منطقة الشرق الأوسط وللتنمية الاقتصادية لرفع مستوى المعيشة بالمنطقة، واكد أن هناك تنسيقا كاملا بين البلدين خلال مفاوضات «الجات» ومن خلال منظمة التجارة الدولية.

واكد وزير خارجية الهند خلال استقباله لوفد جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية الذى يزور الهند حاليا برئاسة محمد رجب والذى شهدته السفيرة جيلان علام سفيرة مصر لدى الهند، ضرورة زيادة التبادل التجارى بين دول العالم الثالث لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية مع التأكيد على الدور المهم للقطاع الخاص فى هذه الدول فى المرحلة القادمة. وقال إن مصر والهند قد تصديقا خلال مفاوضات منظمة التجارة الدولية لموضوع دعم السلع الزراعية فى الدول الصناعية مما يعرض أسواق الدول النامية للإغراق ويقلل فرصتها فى تصدير حاصلاتها الزراعية.

وأشادت السفيرة بالعلاقات المصرية الهندية وشرحت برنامج الحكومة المصرية فى الإصلاح الاقتصادى الذى يتزامن مع البرنامج الهندى للإصلاح والخطوات التى تحققت .

وتحدث محمد رجب رئيس جمعية رجال الأعمال وشريف دلاور عضو الجمعية عن الخطوات الإيجابية التى حققتها مصر فى مجال الإصلاح الاقتصادى وانخفاض عجز الموازنة والتضخم واستقرار أسعار صرف العملات الأجنبية والمميزات والتسهيلات التى تمنحها للاستثمار.

٣٠ مليون جنيه لدعم مشروعات النظافة بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أنه تم دعم مشروعات النظافة والتجميل بالقاهرة بنحو ٣٠ مليون جنيه من مجلس الوزراء لرفع كفاءتها والإسراع بطرح كراسة الشروط لإقامة وضع لتحويل القمامة لطاقة كهربائية بالتعاون مع الجانب الفرنسى بالإضافة إلى المشروعات الخاصة للإستفادة من القمامة تصل قيمتها إلى ٥٠٠٠ مليون جنيه وذلك بالتنسيق مع وزارة التعاون الدولى. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى حضره الدكتور محمد شتا السكرتير العام للقاهرة . ومن ناحية أخرى قرر المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة الإنتهاء من خريطة الأراضى ومساحات التى تصلح لإقامة المشروعات الاستثمارية وإعداد دليل المستثمر واستخراج التراخيص الخاصة بهذه المشروعات الاستثمارية خلال ٤٨ ساعة . كما قرر المجلس تشكيل نقاط متحركة على مدار ٢٤ ساعة للحفاظ على الطريق الدائرى وضبط من يلقى بالمخلفات بالطريق. وصرح اللواء مجدى الناظر مدير المرور بأنه تم تخصيص ٣ سيارات مجهزة لهذا الغرض ومنح مكافأة ٢٠٠ جنيه لمن يضبط سيارة تلقى بحمولتها فى الطريق العام.

مؤتمر علمى بالقاهرة لتنمية القدرات التكنولوجية

كتبت ـ سهير هدايت:

أعلنت الدكتورة فينس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمى انه سيعقد يوم ١٨ مارس الحالى المؤتمر الأول عن دور التدريب فى تنمية القدرات التكنولوجية ، وقالت إن هذا المؤتمر يهدف تحديث الخطط التدريبية العلمية والإدارية اللازمة لتنمية القدرات التكنولوجية فى ظل المتغيرات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية لمواجهة وملاحقة المتغيرات الاقتصادية والسياسية العالمية والإقليمية.

وصرح الدكتور محمد نبيل ابو العينين رئيس المركز القومى للبحوث بأن المؤتمر يشارك فيه ممثلون من مختلف مراكز التدريب المتخصصة بالجامعات والقطاعات الانتاجية والخدمية والشركات والبنوك والاجهزة المركزية فى مصر والسعودية واليمن والإمارات العربية. ويناقش على مدى يومين الاحتياجات التدريبية، وطرق ومعايير التعرف على هذه الاحتياجات وحساب العائد من التدريب، وتحديد مؤشرات قياس نجاح العملية التدريبية ومقومات تسويق الخدمات التدريبية، ومدى اهميتها، ومتابعة نتائج العملية التدريبية وتقويمها، ومقومات مراكز التدريب العلمى والفنى والاجراءات لتقويم العملية التدريبية على الوجه الاكمل .

عقم الرجال والسيدات يبحثه مؤتمر بطب المنوفية

ينظم قسم أمراض النساء والتوليد بكلية الطب جامعة المنوفية بعد غد مؤتمرا طبيا حول استخدام الموجات الصوتية فى تشخيص وعلاج حالات العقم لدى السيدات والرجال.

وصرح الدكتور محمد فهمى رئيس قسم امراض النساء بأن المؤتمر سيناقش الجديد فى أمراض الرحم والتلقيح الصناعى واستخدام المناظير الضوئية والموجات فوق الصوتية فى تشخيص وعلاج العقم.

دعم العلاقات العمالية مع التنظيمات النقابية فى روسيا

أكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر امس ـ خلال لقائه بوفد نقابة العاملين بالخدمات الصحية بروسيا الاتحادية برئاسة ميخائيل لوزمينكوم ـ إعادة العلاقات العمالية بين التنظيم النقابى بالبلدين مشيرا الى ضرورة دعم العلاقات بين كل المنظمات النقابية لتبادل الخبرات الفنية فى مجالات العمل المختلفة وخدمة القضايا الاقتصادية والاجتماعية بالبلدين

وتم الاتفاق مع إبراهيم رمضان رئيس نقابة الخدمات الصحية المصرية على عقد دورات تدريبية فى مجال المفاوضة الجماعية وتطوير العمل فى الوحدات العلاجية خلال النصف الاول من العام الحالى بالقاهرة، ويشارك فيها ٢٠ عضوا من النقابة الروسية ودورة اخرى بروسيا أوائل العام القادم.

● أصدر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرارا بتعيين الدكتور رضا مصطفى أستاذ الجراحة بطب عين شمس أمينا عاما للهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية

● أصدر الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة قرارا بتعيين الدكتور يسرى صابر الجمل عميد كلية الدراسات الهندسية بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بمجلس ادارة مركز بحوث الحساب العلمى بالجامعة.

● قضت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار مجدى ابو النعاس نائب رئيس المجلس بوقف تنفيذ قرار امتناع نقابة المهن الاجتماعية عن اعتماد قيد كوثر أبو الخير، واستخراج بطاقة عضوية لها، مع ما يترتب على ذلك من آثار وأحقيتها فى معاش النقابة المستحق لها.

● تعقد اليوم ندوة بجامعة الأزهر لمناقشة قضايا الدعوة الإسلامية ووسائل النهوض بها يشارك فيها نخبة من كبار المفكرين وعلماء الدين من بينهم الدكاترة أحمد كمال أبو المجد، وعبد الصبور مرزوق نائب المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وأحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ويرأسها الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف .

زيادة إنتاج الخضر إلى ١٢ مليون طن والفاكهة إلى ٦ ملايين طن

كتب ـ عصام عبدالكريم:

اكد الدكتور يوسف والى، نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، اهمية استخدام الفرمونات والمصايد الجنسية كوسيلة لمقاومة الآفات دون استخدام الكيماويات للمحافظة على الصحة والبيئة، والوصول الى منتجات ذات طلب عالمى كبير على مستوى جميع المحاصيل. وأضاف أن استخدام المبيدات الكيميائية انخفض من ٣٢ الف طن إلى ٣ الاف طن العام الماضى، وارتفع إنتاج الخضر من ٨ ملايين طن إلى ١٢ مليونا، والفاكهة من ٢.٦ مليون طن إلى ٦ ملايين طن .

واضاف الدكتور والى، فى اجتماع مجلس إدارة مركز البحوث الزراعية، انه سيبدأ تعميم زراعة الفول البلدى من صنف «يوسف الصديق» والذى يعطى إنتاجا عاليا بمتوسط ١٦ اردبا للفدان، مقابل ١٢ اردبا من الأصناف الأخرى، وتمت زراعته على ١٥ ألف فدان فى الموسم الماضى منها ٤ الاف فدان تابعة لوحدة الخدمات البستانية وباقى المساحة متعاقد عليها مع المزارعين، وسيتم تعميم زراعة هذا الصنف فى جميع المحافظات. وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية، والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية بأنه تقررت زراعة ٤ الاف فدان فى سخا لإكثار القطن من صنف جيزة ٤٥، كما تقررت زيادة المساحات المنزرعة بالقمح من الأصناف عالية الإنتاجية والتى تحوى السنبلة أكثر من ١٤٠ حبة.

وفد مصرى يابانى يقوم بجولة فى إفريقيا

يقوم وفد مصرى يابانى بجولة فى عدد من الدول الإفريقية ومنها مالى والسنغال بهدف تقييم برنامج الدورات التدريبية التى تنفذها «الجايكا» فى مصر بالتعاون مع الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا. وصرح السفير جلال عبد المعز رئيس الصندوق الفنى للتعاون مع افريقيا بأن الوفد المصرى اليابانى يضم السيدة سعاد شلبى الوزير المفوض ونائب الأمين العام للصندوق المصرى للتعاون مع أفريقيا، والسيد مجدى عبد الصمد نائب مدير المركز المصرى الدولى للزراعة، وعن الجانب اليابانى الدكتور هورنيو استاذ العلوم الزراعية، وهالة شكرى ممثلين عن هيئة التعاون الدولى اليابانية.

صناديق لمصروفات طلاب الدراسات التكميلية بالكفاية الإنتاجية

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور فاروق اسماعيل نائب رئيس جامعة القاهرة ورئيس اللجنة الدائمة لمتابعة تنفيذ برنامج الدراسات التكميلية لخريجى معهد الكفاية الإنتاجية انه تقرر فتح صناديق خاصة لمصروفات هؤلاء الطلاب بكليات الهندسة بالجامعات التى يدرسون فيها وفقا للقواعد محددة بعيدا عن ميزانيات الجامعة.

وأضاف أنه ستمنح للطالب الذى يكمل دراسته بكليات الهندسة من خريجى الكفاية الإنتاجية نفس الفرص التى تمنح للطالب المنتظم بالجامعات من حيث التقدم للامتحان وهى فرصتان من الداخل وفرصة واحدة من الخارج، على أن يعتبر الطالب راسبا فى أى فصل من الفصول الدراسية إذا رسب فى أكثر من مادتين وينتقل إلى الفرقة الأعلى إذا كان ناجحا بمادة او مادتين كما هو فى نظام الكليات وقال إن الطالب الذى سيتغيب أكثر من ٢٥٪ من مجموع المحاضرات سيحرم من دخول الامتحان وتحتسب له فرصة دراسية والذين يتغيبون بدون اعذار تقبلها اللجنة تحسب لهم أيضا فرصة. وأكد أنه لايسمح بتحويلات الطلاب بين الكليات وبعضها البعض، وأن ترشيحات اللجنة نهائية والمتضرر من ذلك عليه التقدم بما يثبت تضرره وستقوم اللجنة بدراسة طلبه وإعادة النظر بشأنه .

وزير التعليم:

تطبيق نظام الفصلين الدراسيين للشهادة الإعدادية العام القادم

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه سيتم تطبيق نظام الفصلين الدراسيين فى الشهادة الاعدادية وهناك محاولات لتطبيقه من العام الدراسى القادم.

وأضاف أن الجامعة ستستمر فى قبول أفضل عناصر الطلبة وأن هذا الاتجاه مستمر لارتفاع مجاميع الثانوية العامة فى الأعوام القادمة نتيجة إقبال الطلبة الشديد على تحسين المجموع. وأكد أن التحديات التى تواجه الجامعة على مشارف قرن جديد قادم تفرض على الجامعات دورا جديدا لخدمة المجتمع والنهوض به. جاء ذلك فى لقاء الوزير مع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية فى افتتاح الموسم الثقافى للجامعة وشارك فيه المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الإسكندرية والدكتور عصام سالم رئيس الجامعة، ونواب رئيس الجامعة والقيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس. وأكد الوزير أننا نسير فى خطة تطوير مناهج التعليم الأساسى وفى تنظيم الدورات التدريبية والتحويلية لمعلمى التعليم الأساسى فى اللغات الأجنبية وعلوم المستقبل وإدخال أساليب ووسائل التكنولوجيا المتقدمة.

١١,٢ مليار جنيه ميزانية التعليم فى العام المالى الحالى

كتب ـ يسرى موافى:

بدأت أعمال الندوة الوطنية حول متطلبات التربية فى الوطن العربى، لمواجهة مستجدات عام ٢٠٠٠ «وجه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس اللجنة الوطنية لليونسكو فى الجلسة الافتتاحية أمس كلمة القاها اليد فوزى عبد الظاهر الأمين العام، أعلن فيها أن الميزانية المخصصة للتعليم زادت من ٣ مليارات و٤١٠ ملايين جنيه عام ٩٠ ـ ١٩٩١ إلى ٧ مليارات و ٢٩٥ مليونا فى العام المالى الماضى ، وبالنسبة لنصيب التعليم فى الموازنة التقديرية للعام المالى الحالى بلغ ١١.٢ مليار جنيه وزادت استثمارات الخطة الخمسية ٩٢ ـ ١٩٩٧ المخصصة للتعليم عما نفذ فى الخطة الخمسية السابقة فقد بلغ المنفذ منها ٢.٦ مليار جنيه اى بزيادة تبلغ ٤٥٤٪.

وأعلن الدكتور أحمد يوسف ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن خلاصة أعمال هذه الندوة تمثل إضافة مضيئة فى سجل الاهتمامات العربية بقضايا التربية فى وطننا العربى .

حسين بهاء الدين

حالة الجو

تواصل درجات الحرارة ارتفاعها لتكون أعلى من معدلاتها كما تنشط الرياح الجنوبية مثيرة للرمال والاتربة تصل الى حد العاصفة وتتكاثر السحب المتوسطة والعالية شمالا والرياح لتقلبها جنوبية غربية نشطة.

القاهرة	٢٧	١٢	السويس	٢٧	١٢	شرم الشيخ	٢٥	١٤	سوهاج	٢٩	١٠
الإسكندرية	٢٣	١١	العريش	٢٤	١١	الغردقة	٢٦	١٤	الأقصر	٣١	١٠
مطروح	٢٣	١٢	الطور	٢٥	١٣	المنيا	٢٧	١٠	أسوان	٣٢	١٢
بورسعيد	٢٤	١٤	كاترين	١٨	٩	الفيوم	٢٧	١٢	الوادى الجديد	٣٢	١١
الإسماعيلية	٢٦	١٣	رفح	٢٤	١١	أسيوط	٢٨	٩	وسط الدلتا	٣٦	١١



لأول مرة:

شبكة للرصد الزلزالى تحدد معاملات الأمان


فريق من الباحثين أثناء تركيب محطة رصد متنقلة بصحراء دهشور

من أجل تقديم خدمة علمية راقية المستوى فى مجال رصد وتحليل الزلازل فى كل شبر من أرض مصر .. يجرى العمل حاليا وبمعدلات متسارعة فى بناء الشبكة القومية لرصد وتحليل الزلازل التى اوشكت على الدخول فى مراحلها النهائية لتضع أرض مصر كلها تحت المتابعة المستمرة ٢٤ ساعة يوميا وتقدم للجماهير وأصحاب القرار معلومات دقيقة وفورية عما يجرى فى باطن الأرض من أنشطة وتحركات تنشأ عنها الهزات الأرضية وتقدم للمخططين والمهندسين ومختلف الجهات المعنية توصيات يتم تنفيذها فى عمليات البناء وأشكال التنمية الاخرى لتمثل طوق النجاة وحاجز الصد ضد أخطار الزلازل حال وقوعها .

رصد وتحليل الزلازل فى كل شبر فى أرض مصر طوال ٢٤ ساعة يوميا

وانشاء شبكات الرصد والتحليل وبحث إمكانية التنبوء هى البدائل المتاحة حتى الآن امام الانسان ـ فى شتى انحاء العالم ـ فى تعامله مع الزلازل كظاهرة طبيعية ، إذ ليس بيده المنع او التنبوء الدقيق والحاسم بمكان وزمان وقوعها ، ومع ذلك فإن شبكات الرصد والتحليل ليست جهدا ضائعا كما يتصور البعض لأول وهلة ، بل امر ضرورى وحيويا للغاية ;إذ تعد النافذة الوحيدة التى يطل منها الإنسان على جانب كبير من اسرار الزلازل ، فمن خلال رصد وتحليل الهزات الناشئة فى كل منطقة بدقة كبيرة يمكن فهم ما يسميه العلماء السلوك الزلزالى لهذه المنطقة ، وبالتالى التوصل إلى معايير الأمان المناسبة التى تجعل الانسان يبنى ويستثمر وينفذ عمليات التنمية دون ان يتأثر بالزلازل التى تنشا فيها ،وهو ماتفعله الدول الواقعة فى المناطق ذات النشاط الزلزالى العالى وفى مقدمتها اليابان التى تمكنت ـ بفضل شبكات الرصد الزلزالى بها ـ من تحديد معاملات الأمان لمعظم مناطقها الزلزالية فتحولت فيها الغالبية العظمى من الزلازل إلى حوادث معتادة غيرمرعبة للجماهير ولا معوقة لخطط التنمية ولا مسببة لخسائر فادحة .

ومشروع انشاء الشبكة القومية للرصد الزلزالى بدا ـ كما تقول الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمى ـ فى أعقاب زلزال اكتوبر ١٩٩٢ حينما اتاحت الدولة مبلغ ٤٥ مليون جنيه لتغطية مشروع انشاء الشبكة على احدث تكنولوجيات العصر بناء على ما تقدم به المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية الذى صمم المخطط العام للشبكة بحيث تضم ٥٨ محطة لتسجيل ورصد وتحليل النشاط الزلزالى تغطى جميع انحاء مصر وترسل بياناتها إلى المركز الرئيسى بحلوان ، وحرص المشروع على ان تتم الإستفادة بكل الإمكانيات المتاحة حاليا والتى تعمل من قبل ويتم ربطها فى إطار تكاملى وثيق مع المحطات الإضافية المقترحة حفاظا على الموارد العامة للدولة .

ولا شك ان الحديث عن الشبكة القومية للزلازل لابد ان يبدا بالتعرف على الإمكانات المتاحة وتوزيعها على مناطق الجمهورية،وحول هذه النقطة يقول الدكتور حنفى دعبس رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية ان المعهد تتبعه له حاليا محطات تسجيل الزلازل فى كل من حلوان ومرسى مطروح واسوان ومرسى علم بالإضافة إلى محطة بالقطامية بالتعاون مع الجانب الإيطالى ضمن شبكة عالمية لتسجيل الزلازل ،وشبكة تليمترية يتبع لها ثلاث عشرة محطة حول بحيرة ناصر وترسل بياناتها تليمتريا باستخدام الموجات الراديوية إلى مركز الزلازل الإقليمى باسوان ، ويتم ذلك بالتعاون مع هيئة السد العالى ، وشبكة تليمترية اخرى تتبع لها تسع محطات لتسجيل الزلازل موزعة على ساحل البحر الاحمر وجزيرة شدوان وترسل بياناتها إلى المركز الاقليمى بمدينة الغردقة ويتم ذلك بالتعاون مع الهيئة اليابانية للتعاون الدولى . وهناك ايضا شبكتان متنقلتان الأولى حول مركز زلزال دهشور الذى وقع فى اكتوبر ١٩٩٢ وتتكون من ست محطات، والثانية حول مركز زلزال خليج العقبة الذى وقع فى ٢٢ نوفمبر الماضى .

• د. فينيس كامل — د. حنفى دعبس

● ٥٨ محطة رصد زلزالى تسجل مختلف الأنشطة الأرضية

● مرصد حلوان مركز إقليمى لتجميع بيانات الزلازل على مستوى المنطقة

والآن ما هى ملامح الصورة العامة للشبكة القومية الجديدة والإمكانات التى ستضيفها لما هو موجود حاليا !!

عن هذه النقطة يقول الدكتور حنفى دعبس انه نظرا لضخامة مشروع الشبكة القومية وإتساع مساحة الجمهورية فقد تم الإتفاق على ان يتم تركيب الأجهزة الجديدة وتطوير الاجهزة والشبكات المحلية الموجودة الآن على ثلاث مراحل طبقا للأهمية الاقتصادية ومدى النشاط الزلزالى والكثافة السكانية وتتضمن المرحلة الاولى التى اوشكت على الإنتهاء منطقة القاهرة الكبرى والدلتا وتمتد شرقا حتى السويس وغربا حتى الاسكندرية ، على أن يتم إرسال بيانات المحطات التى ستركب فى هذه المرحلة إلى المركز الرئيسى مباشرة فى حلوان ، وتشمل المرحلة الثانية كل من شبه جزيرة سيناء،وسيكون مركزها الفرعى الغردقة الذى تم إنشاء المبانى الخاصه به بالفعل ، ثم منطقة غرب الجمهورية التى تمتد من الاسكندرية إلى حدودنا الدولية مع ليبيا وستجمع بيانات هذه المنطقة فى مركز فرعى مقره مدينة برج العرب ،وقد اوشك العمل فى المقر على الإنتهاء وجارى تسليمه للمعهد . والمرحلة الثالثة والاخيرة تشمل بقية الجمهورية بما فيها بقية المناطق التى تغطيها الشبكات الحالية خاصة شبكة الرصد الإقليمى حول السد العالى وبحيرة ناصر ، ويقضى تصميم الشبكة بتجمع البيانات فى المراكز الفرعية ثم إرسالها الى المركز الرئيسى بحلوان .

وحول ما تم اتخاذه من خطوات حتى الآن يقول الدكتورحنفى دعبس إنه تم الإعلان عن مشروع انشاء الشبكة القومية للرصد الزلزالى فى مناقصة عالمية فى٢٩ مارس ١٩٩٣ ، وتقدمت ست شركات عالمية لتوريد المحطات والمعدات اللازمة ، وبعد الدراسات الدقيقة لكل العروض المقدمة سواء من حيث نوعية الأجهزة وانظمة الاتصالات أوقدرات الشركات وماليها من خبرات تم اختيار احدى الشركات الكندية وتم إبرام العقد معها فى ١٣ نوفمبر ١٩٩٣ بحضور الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى ، ومنذ ذلك التاريخ بدأت المحطات والمعدات فى الورود حيث تم تسلم الدفعة الاولى فى ٥فبراير ١٩٩٥ والثانية فى١٩ نوفمبر ومازالت بقية المحطات والمعدات ترد للمعهد طبقا لشروط التعاقد .

وبالنسبة للمواقع التى ستركب فيها المحطات قال الدكتورحنفى دعبس انه تم تحديد هذه المواقع على الخرائط ولكن الامر يستلزم إجراء المزيد من الدراسات الحقلية على أرض الواقع لقياس الشوشرة الزلزالية وإمكانية الاتصالات السلكية واللاسلكية . وما يترتب على ذلك من إضافة مقويات لنقل البيانات سواء من المراكز الفرعية او المركز الرئيسى . وتعتبر هذه ادق وأصعب المراحل حيث يلزم وجود فرق علمية متعددة التخصصات لدراسة هذه المواقع ، وقد تم بالفعل تعديل أماكن بعض المحطات بما يتمشى مع سلامة وصول البيانات ،وذلك بمعرفة فرق بحثية يشرف عليها الدكتور رمسيس ناشد رئيس قسم الزلازل بالمعهد . ويشير الدكتور حنفى فى هذه النقطة إلى جهود هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية وهيئة الآثار والعديد من أجهزة ومؤسسات الدولة الأخرى التى تتعاون مع المعهد فى هذا العمل الفنى الشاق .

من جهة اخرى يشير الدكتور حنفى دعبس إلى أن اهتمام الدولة بقضية الزلازل لايقتصر على إنشاء الشبكة القومية فقط ،بل يمتد إلى التعاون الإقليمى على مستوى المنطقة والدول المحيطة من اجل فهم أعمق وقرارات أكثر صحة فى التعامل مع الأنشطة الزلزالية . وفى مجال التعاون الاقليمى تم عقد ورشة عمل حضرها علماء مصر والسعودية والأردن وفلسطين وتركيا وإسرائيل مع ممثلين من إيطاليا والمانيا لدراسة الوضع الزلزالى للمنطقة على امتداد فالق البحر الاحمر والبحر الميت ، وإنتهت الورشة إلى قرارات منها اعتبار المعهد القومى المصرى مركزا لتجميع جميع البيانات الزلزالية عن طريق شبكة اتصالات ، بحيث يتم تحليل هذه البيانات بالمعهد واصدار بيانات دقيقة وموحدة عن اية زلازل تقع بالاقليم . ويؤكد ان العمل على المستوى القومى والإقليمى سيساعد إلى حد كبير فى توفير البيانات اللازمة للمهندسين والمخططين لاخذها فى الاعتبار عند تصميم اية منشآت حتى تستطيع تحمل الزلازل المتوقع حدوثها دون خسائر.

جمال محمد غيطاس

□ فى مجلس الشورى أمس:

دور أكبر للقطاع الخاص فى تنمية الصعيد
سد الفجوة الغذائية هدف استراتيجى

عبد العال الجارحى وكيل مجلس الشورى يشترك فى المناقشة والحكومة تتابع

[تصوير : شامى بشرى]

واصل مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى، مناقشاته الممتدة حول خطة تنمية الصعيد، وطالب الأعضاء بتوفير مناخ ملائم للقطاع الخاص ليشارك فى عمليات التنمية الشاملة لتوفيرفرص العمل للشباب، من خلال مشروع التوسع الزراعى والصناعى وتشجيع المشروعات الصغيرة، بحيث يكون التركيز على سد الفجوة الغذائية خاصة فى السكر والقمح والزيوت النباتية. وكذلك إنشاء مصانع الأسمنت والفوسفات لتوفير مستلزمات البناء والتعمير واحتياجات التوسع الرأسى فى الزراعة من الأسمدة.

وفى بداية المناقشة قال الدكتور رفعت السعيد: إن هذا المشروع كان حلما وهو تحقيق للمساواة بين المناطق مثلما نطالب بالمساواة بين الأفراد، وهو يتيح للقطاع الخاص فرصة لتوفير استثمارات سنوية تقدر بنحو ٥ ١١ مليار جنيه، وإن كنت أرى أنه من الصعب توفيرهذه التقديرات المالية. وأخشى أن يتحول مشروع تنمية الصعيد إلى نفس مصير مشروع تنمية الوادى الجديد الذى تبدد ولم يعد لهذا الحلم بالنسبة للوادى الجديد أى أثر فى نفوسنا. أعتقد أن توفير رؤوس الأموال الخاصة تأتى بتوفير المناخ العام لاستقبال هذه الاستثمارات والقضاء على الفساد، ولن تجدى فى مثل هذه الاجواء أية محاولات دبلوماسية لجذب الاستثمارات. وطالب بأن يهتم المشروع القومى لتنمية الصعيد أن بالتوسع فى إنشاء المشروعات الصغيرة والمشروعات الوطنية كثيفة العمالة لتوفير فرص العمل للشباب للقضاء على البطالة.

وعقب الدكتور محمد زكى أبو عامر ـ وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ـ أحيى اهتمام الدكتور رفعت السعيد بالموضوع، وما يطالب به هو أحد آمال الحكومة التى تهدف إلى تحقيقها فى المرحلة المقبلة.

وأشار عبدالعال الجارحى (وكيل المجلس) إلى أن الدولة تهتم بتحقيق ولاء الشعب لتراب الوطن من خلال البرامج التنموية على جميع المستويات.

وقال فكرى مكرم عبيد: إن الفضل فى بلورة مشروع قومى لتنمية الصعيد يعود إلى الرئيس محمد حسنى مبارك، باعتباره رئيس كل المصريين. وطالب بأن تكون العناية فى الاهتمام بمشروعات البنية الأساسية مثل الطرق والمواصلات والتعليم الفنى والمشروعات الصناعية المحلية، والاهتمام ببناء المستشفيات للارتقاء بالمستوى الصحى للمواطنين، باعتبار أن الإنسان هو أساس تنفيذ خطة الدولة للتنمية، والعمل على وضع تخطيط متكامل لإنشاء مخرات للسيول لحماية مشروعات التنمية من أخطار هذه السيول فى المستقبل، حتى لا تضيع المليارات عبثا.. وأن يكون التركيز فى هذا البرنامج التنموى على الاهتمام بالزراعة رأسيا وأفقيا، لأنها الأساس فى النشاط الاقتصادى لمصر منذ فجر التاريخ.

وقال محمد أبوسنيرة: كنت اتوقع أن يحدد التقرير تفصيلات محددة لتنمية كل محافظة من محافظات الصعيد، حتى تكون الصورة أكثر وضوحا أمام المخطط وهو ينفذ برامج التنمية كما يجب أن يهتم المخطط بشق الترع فى البر الغربى من النيل لاستصلاح واستزراع الأراضى الصالحة للزراعة، وهى تقدر بالملايين، وبهذا يمكن توفير فرص العمل لشباب الخريجين والقضاء على مشكلة البطالة، وطالب بالاهتمام بنشر الثقافة فى مجتمع الصعيد للارتقاء بالفكر الجماعى للشباب، والاهتمام بالمواقع السياحية البكر التى لم يتم طرقها حتى الآن، حتى يمكن جذب السياح إلى مصر وزيادة النشاط السياحى والاستفادة من الكنوز الاثرية التى لا تزال مطمورة فى العديد من محافظات الصعيد، وعلينا أن نشجع الاستثمار الخاص فى الصعيد ليساعد استثمارات الدولة فى تنفيذ خطة التنمية.

وقال الدكتور شوقى السيد: ما أسمعه يثير حماسنا جميعا وحرصنا على تنمية الصعيد، تنمية الصعيد تخص مصر كلها، لأن عوائد التنمية هذه لن يقتصر أثرها على الصعيد فقط بل إنها ستمتد إلى باقى أنحاء مصر، لهذا فإننى أفضل أن تكون التنمية شاملة لجميع أنحاء مصر، وهذا يقتضى إعداد التشريعات التى تساعد على إنجاز هذه الخطة بالصورة المطلوبة دون أن تكون هناك عوائق على الطريق، سواء كان ذلك صناعيا أو زراعيا أو بشريا أو خدمات، وطالب بأن يكون التخطيط مقرونا بالعمل الجاد، حتى لا تكون هذه الخطة مجرد حبر على ورق، خاصة أن المواطنين يستبشرون خيرا بهذه الخطة.



د. مصطفى كمال حلمى — فكرى مكرم عبيد — د. رفعت السعيد

تابع الجلسة :

عبد الجواد على

وقال سيد حماد: ما نطلبه كصعايدة أن يكون هناك اهتمام أكبر بتوفير الخدمات وتطوير المرافق العامة، لأن هذا سيساعد على تطوير فكر الإنسان ويجعله أكثر تجاوبا مع خطط التنمية العامة بالدولة.

وطالب بسرعة وضع خطة تنموية للوادى الجديد للاستفادة من إمكانياته الزراعية والتعدينية لدعم الاقتصاد الوطنى، وإذا كان هناك مخزون جوفى يمكن الاستفادة منه، إلا اننى أقترح أن يتم مد فرع للنيل من خلف بحيرة السد العالى إلى الوادى الجديد لزراعة الأراضى الخصبة الصالحة للزراعة والتى تقدر بملايين الأفدنة، وإقامة شبكة ضخمة من المواصلات لربط الوادى الجديد بمحافظات مصر كلها لزيادة النشاط التجارى والاقتصادى.

وأشار المهندس فؤاد أبوزغلة إلى ضرورة أن تكون الخطة التنموية بالصعيد محققة لتوفير المزيد من فرص العمل للشباب، وأهم ما يحقق ذلك هو الاهتمام بتصنيع الصعيد، وطالب بالاهتمام بزراعة البنجر فى الصعيد بجانب قصب السكر، لأن هذا سوف يساعد على وفرة الإنتاج اللازم لتحقيق الاكتفاء الذاتى من السكر الذى يقدر حاليا بنحو ٥ ١ مليون طن، بينما الإنتاج المحلى يقدر بنحو مليون طن فقط ويتم سد الفجوة بالاستيراد الذى يستنزف موارد الدولة، وطالب بالاهتمام بزراعة النباتات الزيتية لتوفير احتياجات الاستهلاك منها، لأن مشكلة الزيوت أعتبرها أخطر من أزمة القمح، لأن استيراد الزيوت يعد أمرا مكلفا للغاية، وهذه النباتات الزيتية يمكن زراعتها بالأراضى الجديدة فى الصعيد، وأن يكون التركيز على زراعة عباد الشمس الذى ينتج الفدان منه نحو ٤٠ طنا، بينما فدان بذرة القطن ينتج عشرين فقط من الزيت. كما طالب بإنشاء المصانع والتوسع فى القائم منها لإنتاج السكر والزيت والأسمنت والورق والفوسفات وغيرها من الصناعات الكبيرة، وبهذه الخطة الصناعية يمكن توفير المزيد من فرص العمل والإسهام فى مشروع تنمية الصعيد.

ويستأنف المجلس اجتماعه فى ١٩٩٦/٣/١٦.

من [illegible] النواب!

● حظى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بقسط وافر جدا من الثناء على سياسته التعليمية الرامية إلى تطوير التعليم تطويرا عصريا شاملا يلبى خطط الدولة الطموحة فى التنمية، من أجل تحقيق الرخاء للمواطنين ودعم الاقتصاد الوطنى. لهذا فقد أعرب أعضاء الشورى عن رغبتهم فى أن يشمل تطوير المناهج الدراسية مراجعة كتب رياض الأطفال لتكون بعيدة عن روح التعصب لقطع الطريق على أصحاب الفكر المتطرف فى استمالة الشباب تحت دعوى الدين وقد أكد الدكتور رفعت السعيد أن وزير التربية والتعليم يتحمل عبئا ثقيلا ولكنه يخوض معركة عظيمة من أجل مستقبل الوطن. وأيده فى ذلك الدكتور محمد زكى أبوعامر وزير شئون مجلسى الشعب والشورى.

● أصبح حلم الدور التشريعى والرقابى الأوسع لمجلس الشورى هو المسيطر على فكر الأعضاء.. فقد ثارت حماستهم لهذا المطلب فى أعقاب بروز رغبة المجلس فى دخول الاتحاد البرلمانى الدولى كعضو كامل العضوية بعد قبول عدد من مجالس الشورى العربية كأعضاء فى هذا الاتحاد، وقد رأى كثير من النواب ـ فى مقدمتهم الدكتور شوقى السيد ـ ضرورة أن يزداد الاختصاص التشريعى والرقابى لهذا المجلس، وهو قادر على تحمل المسئولية الكاملة، نظرا لما يضمه من خبرات ميدانية وعقول فكرية على أعلى مستوى علمى وسياسى، وهو دور يتفق مع نصوص الدستور.

● اقتراح سيد حماد (نائب سوهاج) بإحياء المشروع القديم لتنمية الوادى الجديد يحتاج بالفعل إلى دراسة، خاصة أن هذه المنطقة بها إمكانيات زراعية واعدة حيث تتوافر المياه الجوفية والأراضى الخصبة، بالإضافة إلى إمكانية توصيل مياه النيل من بحيرة السد العالى عبر مضيق توشكى لمواجهة مشروعات التوسع الزراعى والعمرانى، لأن مستقبل مصر فى الصحراء، وفى الوادى الجديد تحديدا.

الدكتور يوسف بطرس غالي يكشف في حواره مع «الأهرام» عن أسرار خطة التنمية وعملية الإصلاح الاقتصادي والشرق أوسطية ومفاوضات الصندوق الدولي:

الخصخصة هي المورد الأساسي لموازنة الدولة في القرن القادم

● الشفافية في إدارة الاقتصاد القومي أمر مهم للمستثمرين فلا يوجد من يستثمر أمواله في الظلام

هذا الحوار مع الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء لم اكن اقصد منه مجرد الحصول علي اخبار اقتصادية جماهيرية ولكنني قصدت منه ماهو اهم من تلك - اعني الحديث عن قضية التنمية وهي قضية جماهيرية تمس كل مواطن في يومه وغده، بل استطيع القول انها صارت القضية التي تتعلق بها آمال المواطنين لحل مشاكلهم وتحقيق حياة افضل لهم.

وتبرز اهمية هذه القضية إذا عرفنا ان هناك حوالي ٣ آلاف مواطن يضافون إلى الباحثين عن فرصة عمل مع كل «طلعة شمس» ويعلقون احلامهم في الحصول علي فرصة عمل مناسبة بنجاح خطة التنمية.

والحوار مع الدكتور يوسف بطرس غالي له مذاقه وطابعه الخاص، ذلك انه كان يشغل منصب وزير الدولة للتعاون الدولي في حكومة الدكتور عاطف صدقي وكان واحدا من المشاركين في المطبخ الاقتصادي في الوزارة والذي وضع اسس ومحاور عملية المرحلة الأولي للاصلاح الاقتصادي وكان مشاركا أيضا في كل مراحل مفاوضات مصر مع الصندوق والبنك الدوليين، وهو يعرف أسرار وخبايا تلك المفاوضات، يضاف الى ذلك أن لديه خبرة واسعة بأحداث وأسرار خطط التنمية والإصلاح الاقتصادي في العالم كله إكتسبها من خلال عمله السابق بصندوق النقد الدولي قبل عودته إلى مصر عام ١٩٨٦.

وفي حكومة الدكتور كمال الجنزوري يشغل الدكتور يوسف بطرس غالي منصبا وزاريا اعتبره البعض جديدا وغير تقليدي حيث يتولي منصب وزير دولة برئاسة مجلس الوزراء مما يجعلنا والكثيرون - نتساءل عن مهام هذا المنصب الجديد ودورها في العملية الاقتصادية.

ولقد دفعني إلى هذا الحوار مع الدكتور يوسف بطرس غالي مكالمة تليفونية أجريتها معه عقب عودته من مؤتمر دافوس وعرفت منه خلالها انه كان يحاول اثناء مشاركته في هذا الملتقى العالمي أن يضع يديه علي أسرار النمو والتنمية مع قادة العالم الذين يضعون وينفذون خطط التنمية في بلادهم خاصة في الدول التي تتشابه ظروفنا معها.

وقد يتصور البعض أن د. يوسف بطرس غالي ليس بالوزير الشعبي - فهو يتعامل دائما مع أجانب وشخصيات دولية، ولكن الحقيقة أنه من خلال عمله يتعامل مع اهم قضية تمس السواد الاعظم من المواطنين وهي قضية التنمية. ولهذا فإنني في هذا الحوار حاولت معه كشف اسرار التنمية وسبل تطبيقها وفرص نجاح خطتنا ولذا فقد ذهب الحديث معه مذاهب شتى .. فتحدثنا عن تجارب النمور الآسيوية في التنمية، وعن مستقبل الاقتصاد المصري في ظل السوق الشرق اوسطية والتعاون الإقليمي. ولكن كان لابد ان ابدا الحوار معه متسائلا عن دور وزارته الجديدة.

حوار أجراه : عبد الرحمن عقل

■ قلت في ظل الوزارة الجديدة.. هناك تصور ان مسئوليتك في هذه الوزارة الجديدة تنحصر في متابعة الشئون الاقتصادية بمجلس الوزراء.. هل هذه المسئوليات جديدة بالنسبة للوزارات في مصر؟.

○ قال: هذه المسئولية ليست جديدة علي الوزارة.. فلابد من وجود فني متخصص يتابع تجانس الاجراءات الاقتصادية مع بعضها البعض.. واعتقد انه في ذهن الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء، أن مهمتي هي القيام بدور الاخصائي أو الفني الذي يستطيع متابعة جميع الاجراءات والسياسات الاقتصادية التي تتم وهذا الدور يتم ليس من منظور اداري، لكن من منظور فني للتأكد من تجانس الاجراءات مع بعضها البعض، وللتأكد من انها تدخل في اطار منظومة واحدة.. وفي اطار سياسة سريعة الايقاع مثل السياسة التي تتبعها الحكومة والقرارات التي تتخذها والتي توصف بأنها سريعة الايقاع. لذلك فان مهمة ضمان التجانس والتناسق لهذه القرارات والتوجهات في الاطار الذي يضعه مجلس الوزراء، مهمة يجب ان يتولاها فني.

■ قلت معنى هذا ان جوهر مسئولياتك هو التنسيق الفني.. ومعنى هذا ايضا أن أي قرار اقتصادي تقوم بمتابعته لتتعرف على تنفيذه أو عدم تنفيذه أو بطء تنفيذه.. وعلى سبيل المثال فنحن نسمع ونقرأ أن هناك موافقات استثمارية عن طريق الإخطار وفي الحقيقة هذه الموافقة مجرد ورقة ولكن قد يواجه المستثمر مشاكل عديدة لحين انشاء المشروع فهل متابعة مثل هذه الأمور تدخل في اطار مهمتك.. أم أنها مسائل إجرائية وليست فنية؟.

○ قال أي عقبات تعترض العملية الاستثمارية لاتعتبر اجرائية.. بل تعتبر عملية سياسة اقتصادية.. لأنه في النهاية الاستثمار هو المصدر الوحيد لتوفير فرص عمل.. والهدف الاساسي للحكومة هو توفير فرص عمل - إذن أي عقبة تعترض المستثمر سواء إدارية أو اجرائية او مناخية.. تعتبر من صميم السياسة الاقتصادية لهذه الحكومة.. لانها في نهاية الأمر تعترض طريق توفير فرص عمل اضافية.. لذلك انشأت مكاتب الاستثمار على مستوى المحافظات ليس بهدف اعطاء مزايا اضافية.. ولكن لتسهل للمستثمر الدخول الي عالم الواقع.. بحيث ينتقل من الورقة التي يحصل عليها من هيئة الاستثمار.. الي ارض الواقع وينشئ مصنعه فهدفنا هو تقصير الفترة مابين الحصول على الموافقات وبدء التشغيل.. لأنه كلما خفضت هذه الفترة كلما زادت وقدرة الاستثمار على توليد فرص عمل.. وانا شخصيا اعتبر هذه القضية هي قضية محورية لأنه في كل طلعة شمس هناك ٣ الاف مواطن يبحثون عن فرصة عمل.

■ قلت ولكن هذا العدد من البشر كم يحتاج إلى اموال في الوقت الراهن لتوفير فرص عمل له؟.

○ قال: تكلفة فرص العمل تختلف على حساب الصناعات وتتراوح مابين الفي جنيه إلى ٥٠ الف، والقطاع العام يتكلف مابين ١٠٠ و١١٠ الاف جنيه لكل فرصة عمل واحدة.. لذلك نريد أن نتخلص منه.. لا تكلفته مرتفعة.. واذا نظرنا إلى حجم المال المستثمر فيه وعدد العمال به.. نجد ان نصيب فرصة العمل مقارنة بالمال المستثمر نحو ١٠٠ ألف جنيه وفي هذه الحالة لايمكن ان يقال انني اخفض حجم العمالة لرفع تكلفتها بالنسبة لرأس المال أو أنه يقال ممكن ضم عمالة جديدة حتى تنخفض تكلفة فرصة العمل فهذه العمالة الجديدة ستكون عبئا لأنه لايوجد لها عمل بشكل فعلي لأن هيكل القطاع نفسه هو السبب وراء ارتفاع تكلفة فرصة العمل.. في حين ان فرصة العمل تتراوح مابين الفي جنيه الى ٥٠ الفا في المشروعات والورش الصغيرة.

أسرار النمو المتزايد

■ قلت: قضية معدل النمو تثير لدى تساؤلات كثيرة حول أسرار الارتفاع الكبير في معدل النمو في بعض بلدان العالم والتي تتشابه ظروفها معنا ولماذا مثلا تذهب الاستثمارات الى دولة مثل اندونيسيا أضعاف اضعاف مايصل الينا.. ولماذا توجد دول أخرى مثل دول جنوب شرق اسيا تسير بمعدلات نمو متسارعة رغم أن لديها ايدلوجياتها الخاصة بها ولكنها استطاعت زيادة معدلات النمو دون ان تصطدم بهذه الايدلوجيات مثل ماليزيا وغيرها؟.

واين نحن من العالم المتشابه معنا في الظروف.. كيف نحاكي هذه الدول في التجربة التنموية؟!

○ قال: الدول عندما تدخل في عملية التنمية - تأتي مرحلة وتدخل في دائرة مفرغة. بمعنى أن النمو المرتفع يولد ادخارا مرتفعا ويولد استثمارا مرتفعا.. وهذا الاستثمار بدوره يولد نموا مرتفعا وهكذا.. والعكس صحيح ففي المقابل اذا كانت الدائرة المفرغة سيئة أو خبيثة.. فإن انخفاض معدلات النمو يؤدي الى انخفاض الدخل وبالتالي الادخار وضعف الاستثمار يؤدي الى انخفاض معدلات النمو ونحن نسعى الى كسر هذه الدائرة قلت. كيف؟

قال برفع القيود المفروضة على الاقتصاد القومي سواء القطاع العام او البيروقراطية أو القوانين واللوائح التي تعوق العملية الانتاجية سواء في بدايتها أو في مسارها اليومي.. فاتخاذ هذه الاجراءات هو الذي سيجعل الاقتصاد ينمو بمعدلات مرتفعة تعادل ٣ اضعاف معدل نمو السكان واذا حدث هذا تبدأ البيئة الاستثمارية المتحررة فلا مضايقات حكومية أو ادارية للمستثمرين، ويأتي كذلك الاستثمار من الخارج وتدور العجلة وتزيد معدلات نمو الدخل والمستثمر دائما يأتي لمواجهة السوق الداخلية ثم يبدأ في التفكير في التصدير لذلك لابد وان يعرف ان هناك قوة شرائية ولابد ان يكون على علم ان هناك أقل في نمو القوة الشرائية بمعدلات مرتفعة فمتوسط القوى الشرائية للدول الاخرى في النمو السريع يصل نسبه نموه الى ٨٪ وأوروبا كلها تنمو ٢٪.. وامريكا ٢.٥٪ ولكن من الذي ينمو بمعدلات مرتفعة؟!. هي دول جنوب شرق أسيا ولاحتمال ان تكون مصر. والمستثمرون تذهبون للاستثمار في اندونيسيا لأن معدل النمو بها ٩٪ وعندها سوق تضم ٢٠٠ مليون نسمة.. إلى جانب انه لايوجد عندهم تعقيدات.

■ قلت: أريد أن أكون أكثر تحديدا.. حققوا معدل نمو ٩٪ لأنهم استطاعوا جذب مستثمرين.. فكيف استطاعوا جذب هذا المستثمر؟! وفي الوقت الذي يوجد عندنا قانون استثمار جيد ومزايا كثيرة؟ فكيف نجذب المستثمرين كما فعلوا في اندونيسيا وغيرها

○ قال: سأحكي لك كيف نجحت هذه الدول في تجربتها. وأنا في دافوس التي احرص على حضور اجتماعاتها خاصة وأنه يحضرها وزراء الاقتصاد والمال من مختلف دول العالم يلتقون على مدى ٣ أيام في لقاءات ودية واستطيع من خلال هذه اللقاءات الودية التي يصعب توفرها في ظروف العمل اليومية - تبادل الافكار ووجهات النظر ونحقق استفادة كبيرة - التقيت بمحافظ البنك المركزي الفرنسي واستغرق لقائنا ساعات.. وكذلك أخر مع «جفالو» وزير الاقتصاد الارجنتيني وهو صديق لي منذ زمن طويل وصاحب تجربة فريدة في الاصلاح الاقتصادي تبادلت معه حوار طويلا حول الأسس التي اتبعها في تجربته الاصلاحية وكان الحوار معه شبيها بحوار «ربات البيوت» ولكن بشكل اقتصادي.. وجلست مع وزير مالية الهند - والهند لها تجربة جيدة في الاصلاح الاقتصادي اتبعتها منذ نحو ٤ سنوات ووزير اقتصاد الارجنتين ووزير اقتصاد جمهورية تشيك ووزير مالية المكسيك وجيفري ساكس وهو الذي رسم مع السلطات البولندية برنامج الاصلاح البولندي وساعد الحكومة الروسية على رسم برنامج تحرير روسي - والذي لم ينفذ حتى الآن - ويعد من اكبر الاقتصاديين في العالم.. وكلنا في سن متقاربة.. وكل هذه الدول تمر ببرامج اصلاحية.. وكان حواري هذا مع من يضعون الخطوات ويقومون بتنفيذها.. اي كلهم ايديهم في عملية الاصلاح وسألنا بعضنا عن سر نمو الدول التي تنمو بمعدلات تبدأ من ٥٪ فأكثر ولمدد تزيد على ١٠ سنوات.. وقمنا بحصر هذه الدول وهي تايلاند وماليزيا وموريشيوس [تنمو سنويا بمعدل ٩٪ ولمدة ١٠ سنوات] وهونج كونج وتايوان وشيلي وسنغافورة وكوريا الجنوبية وكان يجلس معنا «جفالو» وزير الاقتصاد الارجنتيني - وبالمناسبة التجربة الارجنتينية تستحق دراستها عن قرب لأنها مثل التجربة المصرية تماما في مجال الحفاظ على ثبات الاسعار واسعار الصرف خاصة وتحدث عن الشروط التي اذا وفرناها في مصر - نستطيع تحقيق هذه المعدلات من النمو.. ووصلنا الى عدة شروط هي على سبيل الحصر-

○ أولا.. لابد أن يكون عندنا توازنات مالية مستقرة

○ ثانيا.. ان يكون عجز الموازنة معقولا مابين ١٪ و٢٪ من الدخل القومي وان يكون ميزان المدفوعات في حالة استقرار اي ماأحتاج اليه من تمويل يأتي بطريقة طبيعية اما تدفقات رؤوس أموال تدخل (أي استثمارات خارجية) وإما تحويلات عاملين او اقترض بأسلوب اقتراض عادي بمعنى انني لا أجدول.

○ ثالثا.. أن يكون هناك مستوى لأسعار صرف مستقرر وان يكون هناك توازنا نقدية مستقرة أي يكون معدل نمو السيولة في الاقتصاد القومي متجانسا مع المعدلات الاخرى.

○ يؤكد الوزيران هذه الشروط الثلاثة هي شروط أساسية بدونها لايمكن ان ننظر الى باقي الشروط. كما انه يجب الا تعاني من مشكلة مديونية خارجية.. حتى لايكون في ذهن المستثمر انك تعاني من مشكلة اما حالة او حالتين للمديونية الخارجية.

ويضيف: واذا تم توفير هذه الشروط الاساسية ينبغي بعد ذلك الدخول في المرحلة التالية وتشمل:

أولا: تحرير التجارة.. وهو أمر ضروري بأن نتخطى الاصوات التي تنادي بالحماية.. وأن يوضع برنامج زمني معين معقول لتحرير التجارة الخارجية وذلك بهدف فتح اسواق.. وإذا كنا نرغب في ذلك فلابد ان تكون تكلفتي مثل تكلفة السوق التي سادخلها فلا استطيع وانا استورد «ماكينته» افرض عليها ٣٠٪ جمارك لا «ماكينة» لايفرض عليها ٣٠٪ جمارك.. لذلك تكون تكلفتنا مرتفعة.. وكذلك المواد الخام ففرض عليها ٣٠٪ جمارك بينما هو لايفرض ٣٠٪ جمارك لذلك هو دائما ارخص مني.

○ ثانيا.. الصناعة المحلية لاتتحرك الا تحت ضغط. وضغط المنافسة أفضل ضغط لتحسين الكفاءة في استخدام الموارد وفي الإدارة وجودة المنتج.

المنافسة افضل من الحماية

■ قلت ولكننا نحن ملتزمون ايضا باستقرار العمالة لأنها جزء من استقرار السياسة؟.

○ قال: ليس لدى مانع من مساعدة الصناعة المحلية على التحول.. لكن لااحميها.. بمعنى أن أخفض الجمارك وفقا لبرنامج زمني.. وعلى الصناع أن يقولوا مطالبهم حتى يستطيعوا مواجهة السلع الواردة من الخارج.. فإذا كانوا يريدون تمويلا لاستيراد تكنولوجيا متطورة سنوفرها لهم.. واذا كانوا يريدون تطوير العمالة وتدريبها سأعاونهم على ذلك.. واذا أرادوا الاستثمار في الات اضافية سنوفر لهم الاستثمار وبهذا فإنني اقدم الدعم والمساندة للصناعة الوطنية بدون إجراءات حمائية.

وعلى هذا القطاع ان يقول مطالبه حتى يمكن المنافسة.. ولكن ليس له ان يطلب الحماية.. لأن تحرير التجارة سيتم حتى يكون هناك دافع للتحديث ودافع للترشيد.

ويستطرد الوزير قائلا: المنافسة اثمرت فمن الملاحظ اخيرا ان الكل يحرص على ترشيد استهلاكه من الكهرباء، وذلك نتيجة لارتفاع أسعار الكهرباء.. فتحرير التجارة سيدخل عملية المنافسة.. ويعطي دافعا للصناعة المحلية على تطوير نفسها.. واذا اخذنا مثالا لصناعة السيراميك هذه الصناعة كانت تتمتع بحماية قاتلة حتى ٥ سنوات وبعد ان طالب الرئيس مبارك برفع الحماية عنها.. ماذا حدث؟.. اليوم نصدر سيراميك الى عقد منتجي السيراميك في العالم.. في اسبانيا وهي التي اخترعت السيراميك ونحن الآن تصدر لها ألاف الامتار المربعة وكذلك لايطاليا ودول أوروبا.. وهذا يرجع الى التطوير الذي قام به القائمون على هذه الصناعة.

وطبيعة الاستثمار في ظل غلق الاسواق.. إما استيراد آلات تنتج سلعا (نصف - نصف) لأني اعلم انها ستباع فالمستهلك لايجد غيرها امامه.. او بدلا من استيراد نفس الماكينة التي ستنتج لي انتاجها بجودة اقل أو أقوم باستيراد الات جيدة تنتج لي نفس الانتاج تلمعات اكبر وارخص وفي ظل التحرير والمنافسة.. بدلا من استيراد ماكينة تنتج لي انتاجا كبيرا وبجودة اقل.. اقوم بتطوير الآلة الموجودة وأستعين بخبير اجنبي يعلم العمال فنون الصنعة حتى يمكن انتاج سلع اجود وارخص.. علما بأنه لو لم يحدث هذا سيغلق المصنع.

هذا بالاضافة إلى أنه في ظل المناخ الاستثماري القائم حاليا أصبح هذا المناخ بساعده على الانتاج بعد إستقرار أسعار الفائدة والصرف وتوافر القروض والمواد الخام والنقد الاجنبي.. وأصبح العبء في المرحلة القائمة على المنتج.. ففي السنوات الماضية تحمل المستهلك اعباء كثيرة من ضرائب وإلغاء دعم.. الخ ودفع المستهلك الثمن راضيا.. والآن الدور على المنتج على ان ينتفع المستهلك.. فمع خفض حواجز التجارة ستدخل له سلع أرخص وأجود ومن حقه هذا.. ومن حق المستهلك على المنتج أن يتحمل هذا.. هذا هو منطق الاصلاح الاقتصادي. لااستطيع ان احمل الاعباء للجميع في نفس الوقت.. فهناك مجموعة تتحمل جزءا من العبء في مرحلة على ان تتحمل المجموعة الاخرى العبء في مرحلة لاحقة.. ففي المرحلة الاولى المنتج هو الذي انتفع بعد ان كان يعاني من عدم توافر المواد الخام والعملة الاجنبية ومستلزمات الانتاج.

ولااعني بهذا انه المنتج سيتحمل لوحدة فقط. فالحكومة تقف بجانبه وتساعده.. لأن قدرتي على مساعدة المنتج الآن افضل من قدرتي على مساعدة للمستهلك في الفترة التي تحمل فيها اعباء الاصلاح لأني في تلك الفترة بدأت من الصفر والاقتصاد كان في حالة «مهلهلة» اما اليوم فقدرتي على الوقوف بجوار المنتج اكبر.. فهناك موارد ولدينا مصداقية دولية.. لاني لوطلبت حاليا الاستعانة بخبير فأستطيع ان احصل عليه بسهولة عكس الحال في الماضي.

■ قلت: هناك فرق بين النمو والتنمية.. فكنا نحقق معدل نمو جيد في الفترات التي شهدت طفرات في اسعار البترول حيث زادت تحويلات العاملين.. ولكن كان في نفس الوقت هناك عجز في الموازنة وتضخم.. ومع ذلك ايضا كان هناك زيادة في الدخل.. ولكن التنمية في تصوري انها تشمل الفتاح الايجابي المستمر لتفاعلات الهيكل الاقتصادي بشكل عام.

○ قال: كلاهما لافرق بينهما ولكن السؤال مامصدر كليهما؟.. فنيا لايوجد فرق.. النمو عبارة عن حاجة تكبر.. والتنمية أن تكبر شيئا ما المهم.. هل التنمية قابلة للاستمرار ام تنمية مؤقتة مانفعله الآن هو تنمية قابلة للاستمرار.. وليس عملية تنمية مؤقتة كمن ورث مبلغا من المال وانفقه في الاستهلاك ثم عاد كما كان في الأول.

شفافية وتوازن واستقرار

■ قلت: بعيدا عن الدخول في جدل.. نعود لسؤالنا الاساسي وهو كيف وفي اى ظروف حققت نموا راسيا المعدلات المرتفعة للنمو؟.

○قال: في ظروف قابلة للتكرار سنة.. بعد سنة.. فكما ذكرنا.. ان اول العوامل اللازمة للاستقرار التوازنات المالية حتى يكون هناك استمرار في التنمية.. كذلك ضروري فتح قطاع التجارة الخارجية استيرادها وتصديرا بخفض الأعباء عن التصدير لان التصدير هو الشريان الذي يحمل سلعنا الى الخارج.. فاذا كان هذا الشريان سدودا.. فكيف تخرج هذه السلع؟

والنقطة المهمة للاستقرار هي.. تفادي الازمات المالية.. بحيث لاتفاجأ الاسواق بسياسات مفاجئة كما حدث بالمكسيك في عام ٩٤ فكان لديها توازنات مالية وتحرير للتجارة ولكن «فاجأت السوق» لذلك حدث الانهيار.. لذلك من النقاط الاساسية عدم مفاجئة الاسواق المالية بسياسات مفاجئة وهذا يقتضي الشفافية في أسلوب إدارة الاقتصاد القومي. ولابد ان يعرف الناس جيدا ماذا يحدث.. والشفافية نحتاج اليها في الأرقام. لأنه لايوجد من يستثمر أمواله في الظلام.. فلا يعرف ماهو معدل النمو والتضخم وحجم الديون والاحتياطي النقدي المتوافر وماذا كان الجهاز المصرفي سليما أم لا.. لانه لابد ان يطمئن على سلامة الجهاز المصرفي حتى يأمن على امواله وهو ماحدث في اندونيسيا وماليزيا وتايلاند وشيلي والارجنتيني والبرازيل.

الأيدي العاملة وسيادة القانون

■ قلت:دعنا نستكمل شروط واسرار النمو السريع في بعض الدول..

○ ويستكمل الوزير قائلا ان من أهم العناصر التي تتفق مع نمو سريع هو العنصر الرابع هو بالتحديد سوق العمل.. عن طريق إدخال مرونة في سوق العمل بحيث تمكن العمالة من الانتقال من قطاع إلى اخر دون تعب ويمكن لإيجاد الاطار الذي يعيد تدريب العمالة.. وعدم تحميل عنصر العمل بأعباء زائدة. لأن سوء تركيب جهاز التأمين الاجتماعي يرفع الاعباء على المؤمنين سواء المؤمن عليه أو رب العمل .. فلابد من تحسين إدارة جهاز التأمينات الاجتماعية لتكون اقرب إلى آليات السوق ونستطيع من خلال ذلك تخفيف الأعباء على العاملين.

■ قلت: العامل يريد الأمان.. وهو يحسبها بدقة فالدولة تستقطع منه أموالا كثيرة.. ولكنها تتحفظ في إدارة واستثمار هذه الأموال لذلك يأتي العائد ضعيفا؟.

○ قال : هذا صحيح.. فثروتنا في العمالة الرخيصة.. وتكلفة العمالة تتحدد بالدخل الذي يذهب به الى بيته لو أخذ ألف جنيه ورجع إلى بيته بمائة جنيه.. فتكون تكلفة العمالة الحقيقية هي المائة.. لأن الدولة هي التي تأخذ الباقي .. فلابد من تخفيف الأعباء عن الأيدي العاملة.. سواء أعباء التأمينات أو الاعباء الضريبية لأن قدرتنا على المنافسة تأتي من أن عنصر العمل في مصر رخيص فيجب الا أحمله أعباء كثيرة لأحصل من ورائه على موارد للدولة فالتأمينات في جنوب شرق أسيا تتراوح ما بين ١٠ و١٢٪ كذلك فالعامل يقبل أجرا اقل كذلك يجب الا نأخذ منه ضرائب فإحدى المعطيات لتحقيق معدلات نمو سريعة ومتصلة هي زيادة مرونة سوق العمل وإيجاد الأليات التي تسمح لليد العاملة بالانتقال من مكان لآخر أو لرفع كفاءتها بالتدريب والتي تسمح بتخفيف الأعباء الملقاة على اليد العاملة سواء من التأمينات الاجتماعية أو الضرائب وان كنا لا نفرض عليه ضرائب كثيرة حاليا. كذلك تخفيض ضرائب المبيعات على السلع التي تخص العمالة وهي الغذائية في المقام الأول وهو موجود في مصر..

فتخفيف العبء وما اقتطعه من دخل العامل يساعد على رفع القدرة التنافسية

والعنصر الآخر في أسرار النمو هو سيادة القانون بطريقة متجانسة على الجميع بحيث تمنع الفساد.. فإذا استوردت سلعة سأدفع عليها مثلا ٥٪ فلابد ان تكون هذه النسبة واحدة لو قام غيري باستيرادها .. لأن من شأن عدم سيادة القانون يؤدي إلى حسن استخدام الموارد الاقتصادية وثانيا يسئ إلى البيئة الاستثمارية..

فإذا كنت أدخل السوق بسلعة رخيصة ولكن بطرق ملتوية فرضت على رسوم أدت إلى رفع تكلفة سلعة

وبالتالي فإن موقفي التنافسي سيضعف ويحسيني. الضرر والدول التي حققت معدل نمو مرتفعا راعت شيئين مهمين: الأول

تطبيق القانون بطريقة متجانسة على جميع العاملين في الاقتصاد القومي .. نفس القانون يؤدي الى نفس النتيجة .. والثاني منع الفساد.. وأنا هنا لا أتحدث عن الجانب الاخلاقي ولكن اتحدث عن اقتصاد بحث فالفساد في النشاط الاقتصادي يؤدي الى إدخال عنصر عشوائي في العملية الاقتصادية يصعب إحكامه والسيطرة عليه.

ومن الناحية الاقتصادية فإن سيادة القانون ومنع الفساد يؤديان إلى إستقرار البيئة الاقتصادية التي يدخل فيها المستثمر .. فعدم التجانس في تطبيق القانون يكلفنا وحتى اذا كان عدم التجانس ناتجا عن صياغة القانون بأسلوب غير واضح.. فمثلا إذا كانت الضريبة المفروضة على قطاع معين خاضعة لتقدير المأمور .. إذن التقدير سيخضع للحالة المزاجية للمأمور وسندخل في دوامات التقدير الجزافي.. ولذلك فإن دول النمور حاصرت الفساد داخل الأجهزة الاقتصادية والحكومية وداخل الأجهزة التي تدير الاقتصاد.. وضمنوا أن القانون يطبق بطريقة متجانسة على جميع العاملين في النشاط الاقتصادي فالمستثمر لا يرفض دفع الضرائب.. ولكنه يقول لا تضعني تحت رحمة قانون الضرائب لأنه في سنة يفرض على ١٠٠ ألف وسنة أخرى يفرض مليونا.. وهذه هي العشوائية .. وأبغض شئ عند المستثمر هو العشوائية في مناخ الاستثمار او أن تكون هناك اشياء لا يستطيع السيطرة عليها ويقدرها كل هذه اصلاحات أدخلتها هذ الدول، وهذه الاصلاحات غيرت من المناخ الاستثماري.. ولكن عندنا في مصر لم نصل الى هذا الحد .

هذه هي أسرار تحقيق معدلات نمو تفوق ٥٪ بطريقة مستمرة ومتكررة في بعض الدول وهذه العناصر أجمع عليها الذين وضعوا هذه العناصر وشاركوا في تنفيذها.

■ قلت: من الناحية العملية كيف أطبق هذه العناصر في مصر صحيح ان لدينا عنصرين او أكثر سواء من حيث الأستقرار المالي والنقدي .. ولكن هناك عناصر تطبيقها سيستغرق بعض الوقت حتى يمكن أن أوفرها..

○ المفروض أن نبدأ ولا ننتظر او نتزرع بأن هذه الامور ستستغرق وقتا حتى يمكن استكمالها.

■ قلت: ولكن هل تعتبر هذه الشروط عند تحقيقها ضمانات حتي أستطيع تحقيق معدل نمو يفوق الـ ٥٪.

○ قال: تأكد أنه لو لم يتم توافر هذه الشروط لن تحدث معدلات تنمية مرتفعة.. وممكن تتوافر هذه الشروط أيضا ولا تحدث معدلات تنمية تفوق الـ ٥٪!!

■ لماذا؟!

○ قال نحن وضعنا توصيات من خلال تجارب دول أخرى واستخلصنا الدروس المستفادة من تجاربهم.. فمن الأرجح انه عندما توفر هذه الشروط ستؤدي إلى هذه النتائج.. فالاقتصاد علم وفن.. ٩٠٪ علم و١٠٪ فن وهي أساسية جدا.

■ قلت: تقول أن مصر مفتوحة للاستثمار وفي نفس الوقت طرحنا برنامجا كبير لطرح أسهم شركات قطاع الاعمال العام للبيع وهي مشروعات قائمة بعمالة قائمة.. معنى هذا انني لم أخلق استثمارات جديدة وفرص عمل جديدة؟

○ قال: سأذكر حقيقة وهي أن الخصخصة هي مورد الموازنة الأساسي في القرن الحادي والعشرين في مصر وهذا ما ذكره الرئيس في لقائه مع الكتاب انه بدون الخصخصة سأرفع الضرائب وسأقترض من الخارج - الخصخصة هي المورد الاساسي للموازنة العامة في القرن الـ ٢١.. كيف؟! وهذه حقيقة.. فكل ما أدركنا هذا اسرعنا في الخصخصة..

أولا .. فالخصخصة تعني بيع مجموعة من الأصول وأحصل في المقابل على ثمن هذه الاصول.. وهذا الثمن عبارة عن موارد ما بين الدولة.. والدولة من خلاله ستتوسع في الخدمات التعليمية والتدريب المهني والفني وتخفيف الاعباء الضريبية الملقاة على المنتج المصري حتى تتجانس مع الأعباء التي يتحملها المنتج الخارجي.. فلا يمكن أن يتجانس المنتج في ظل ضريبة ٤٠٪ مثلا بينما المنتج الأجنبي يدفع ١٠٪ لأرباح متساوية .. وتخفيض العبء الضريبي معناه الحصيلة ولكن ومن أين أتي بهذه الحصيلة؟.. عن طريق الخصخصة.. كيف؟. أنا لا أريد أن أكون مثل الذي ورث ثروة كبيرة ثم وجهها إلى الإنفاق الترفي.. فهناك استخدام أساسي لحصيلة الخصخصة أتبع في جميع هذه الدول.

ولدينا دين دلخلي حجمه الأن تقريبا ١٢٠ مليار جنيه تراكم من ٤٠ سنة موجود في شكل أمور كثيرة منها أذون الخزانة التي صدرت أخيرا وقروض صدرت في الستينات.. للهم أن الخزانة عليها دين قدره ١٢٠مليار جنيه وهذا الدين يتحمل سنويا بفوائد أقوم بدفعه هذه الفوائد تقدر سنويا بنحو ١٥ مليار جنيه .. اى انني لو استطعت سداد الدين الذي يقدر بـ ١٢٠ مليار جنيه استطيع ان اوفر للموازنة سنويا ١٥ مليار جنيه قيمة الفوائد التي اسددها سنويا لذلك فهدفنا ان استخدم حصيلة الخصخصة في سداد الدين المحلي .. لأننا لن نستطيع سداد الدين الداخلي الا من خلال وجود فائض في الموازنة وهذا لن يحدث لأنه لا توجد دولة في العالم الثالث تحقق فائضا في الموازنة او أن يكون هناك فائض يكفي لسداد الدين الداخلي .. لذلك فقد مضطر لسداد الـ ١٥ مليار جنيه سنويا وهي قيمة الفوائد ..

فإذا قمت ببيع أصول قيمتها مليار جنيه .. ففي المتوسط المليار جنيه دين داخلي يكلفني سنويا ١٣٠ مليون جنيه .. أي أنني أدفع فوائد سنوي قدرها ١٣٠ مليون جنيه عن كل مليار دين داخلي ..

فإذا استخدمت هذا المليار الذي حصلت عليه من الخصخصة في سداد جزء من الدي الداخلي فمعني هذا اني وفرت للموازنة ١٣٠ مليون جنيه .

أين تذهب أموال الخصخصة

ويستطرد الوزير موضحا الهدف من الخصخصة حاليا لدينا عجز في الموازنة بنسبة ١.٦٪ من الناتج المحلي في ظل عبء ١٥ مليار فوائد على الدين الداخلي .. فإذا خفضت هذه الفوائد .. معنى هذا انني استطيع أن أتوسع في إنفاق لخر بدون لن اسيء الي العجز .. أما أني لأحصل ضرائب بقيمة الـ ١٣٠ مليون او لنفاق اضافي في التعليم فما دمت انفق في حدود الـ ١٣٠ مليونا حجم الفوائد عن المليار الذي سددته من الدين الداخلي يصبح هذا في إطار الحفاظ على عجز الموازنة .

فاذا قدرنا قيمة الاصول العامة في القطاع العام والهيئات الاقتصادية وغيرها بنحو ٦٠٠ مليار جنيه كقيمة دفترية - والقيمة السوقية في المتوسط تقدر بنحو ضعف او ضعفي القيمة الدفترية وهناك أصول تكفي لرد الدين الداخلي بالكامل وبالتالي تكفي لخلق ١٥ مليار جنيه سنويا الى الابد لأني ممكن استخدم هذه الاموال واصرفها دون ان أسيء الى العجز هذا هو اول وافضل واحسن استخدام لحصيلة الخصخصة فالمورد الاساسي للموازنه في القرن الـ ٢١ سيكون حصيلة الخصخصة واذا كنت اريد التوسع في الخدمات الاجتماعية او التعليم أو الصحة أو التدريب المهني او اريد التوسع في ادخال التكنولوجيا وأخفض من الاعباء الضريبية .. فمصدر كل هذا الخصخصة الاستخدام الثاني في استيعاب أي عمالة فائضة.

الاستخدام الثالث لحصيلة الخصخصة هو في اصلاح الهياكل المالية لبعض المؤسسات أو الشركات الاقتصادية غير القادرة على اصلاح هذه الهياكل في السوق وهو استخدام غير محبب لأن الذي احدث الخلل في الهياكل المالية للشركة مازال موجودا لذلك يفضل اولا ان يستخدم في هذا الاسلوب.

■ قلت الخصخصة ما هي الا شراء لأصول قائمة اي تحولات رأسمالية .. أي اننا لا نزيد الطاقة القائمة فمن اين يأتي التوسع لخلق فرص عمل جديدة بعد ان يكون القطاع قد انفق مدخراته في شراء القائمة من قطاع العام.

○ قال: نحن متفقون ان كفاءة القطاع الخاص اعلى من كفاءة القطاع العام في ادارة الاصول الاقتصادية .. الكوكا كولا والبيبسي ...

البحث عن مشترين

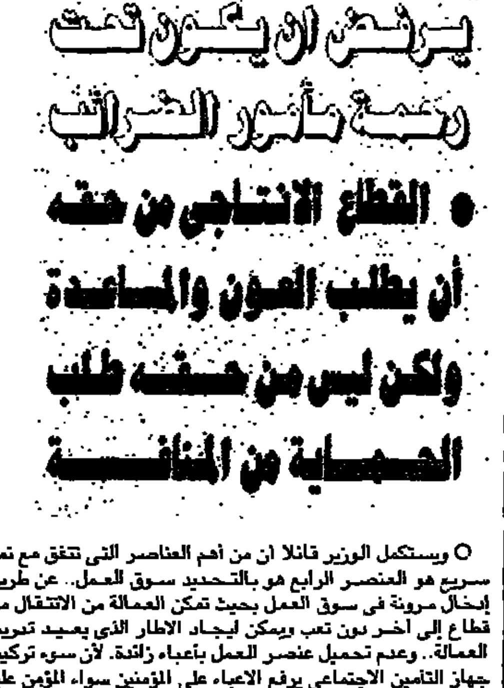
■ قلت : ستقومون بجولة للترويج للخصخصة خارج مصر وستبدأ بامريكا هل هدفها الترويج للأجانب أم للمصريين هناك ؟

○ وقال: الهدف أى حد « يشترى .

...

■ وقلت : هل تساهم السوق الشرق اوسطية في تحقيق معدل نمو متسارع بالنسبة لنا ولغيرنا في المنطقة ؟ وهل دخلت الدول التي حققت معدلات نمو سريعة ومستمرة في تكتلات اقتصادية اقليمية مماثلة ؟

...



● سيادة القانون ضرورة لاستقرار المناخ الاقتصادي

○ المستثمر الجاد لا يرفض دفع الضرائب ولكنه يرفض أن يكون تحت رحمة مأمور الضرائب

● القطاع الانتاجي من حقه أن يطلب العون والمساعدة ولكن ليس من حقه طلب الحماية من المنافسة

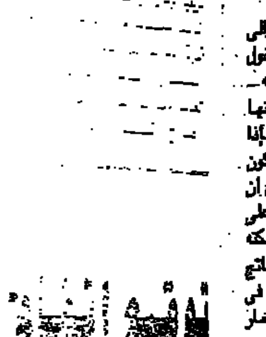
■ الصناعة المحلية لا تتحرك الا تحت ضغط ... وضغط المنافسة هو الأفضل لتحسين الكفاءة والتطوير

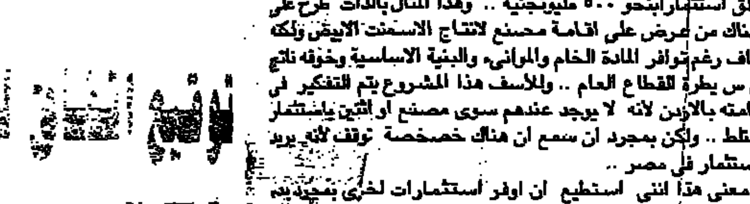
■ آليات سوق العمالة من أسرار النمو في دول النمور الآسيوية: تأمينات اجتماعية عادلة ومنخفضة ضرائب عامة معقولة

□ الباحثون عن فرص عمل يضاف اليهم ٣ آلاف مواطن مع كل «طلعة شمس»

□ على المنتجين ان يتحملوا أعباءهم في الفترة القادمة بعد ان تحمل المستهلكون أعباء المرحلة الأولى للإصلاح الاقتصادي

□ لابد من خفض الأعباء على التصدير لأنه الشريان الذي يحمل السلع المصرية الى الخارج





رئيس الوزراء و١٢ وزيرا يناقشون معوقات التصدير:

تنمية الصادرات ترتكز على ٣ دعائم لزيادة الإنتاج وتوفير احتياجات السوق المحلية

كتب - أسامة عبدالعزيز

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن الاهتمام بتنمية الصادرات يمثل أولوية متقدمة بين أولويات المرحلة الراهنة ويؤكد ذلك إصدار القرار الجمهوري بإنشاء المجلس الأعلى للتصدير برئاسة رئيس الجمهورية وذلك بهدف تشجيع وتنمية الصادرات المصرية، والقضاء على المصاعب التي تعترض تحقيق هذا الهدف.

وقال رئيس الوزراء في إجتماعه أمس باللجنة الوزارية العليا لتنمية الصادرات والتي تضم ١٢ وزيرا ورئيس هيئة الاستثمار ورئيس البنك المركزي إن تنمية الصادرات ترتكز على دعائم رئيسية أهمها زيادة الانتاج كما ونوعا ليفي باحتياجات السوق المحلية والتصدير طبقا للمواصفات القياسية العالمية مشيرا إلى ان هذه الأهمية تأتي من الارتباط العضوي بين التصدير والإنتاج والاستثمار.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء عقب الاجتماع بأن اللجنة بحثت موضوع التنمية في كل المجالات سواء كانت زراعية او صناعية أو سياحية مشيرا إلى أن البعد الرئيسي لهذا الاجتماع كان البحث عن المجالات التي يمكن بها أن تزيد من صادراتنا المصرية والتي يستتبعها زيادة الإنتاج المصري القابل للتصدير لاسيما أن هناك منافسة شديده مع مصر في هذا المجال.

وقال إنه يتعين على مصر أن يكون لها الريادة في كل المجالات وفي هذا المجال على درجة التحديد.

وأضاف المستشار طلعت حماد أن اللجنة استعرضت - في اجتماعها أمس - الحاصلات الزراعية غير التقليدية، أو التقليدية كالقطن التي يمكن زيادة صادرات مصر فيها كالنباتات العطرية والزهور والقطن على وجه الخصوص. وكذلك تصدير الفائض من محصول الأرز أو غيره من الحاصلات التي يمكن تصديرها، وبحثت اللجنة المزايا التي يمكن أن تمنح للمصدرين تشجيعا للتصدير. وأشار وزير شئون مجلس الوزراء إلى أن اللجنة ستعقد ٣ اجتماعات أخرى على مدى الـ ٤٨ ساعة القادمة على ان يكون الثالث يوم الخميس [بعد غد] برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وذلك لإستعراض ماتنتهي إليه اللجان الفرعية من دراسات في هذا المجال لكي تتقدم إلى مجلس الوزراء يوم السبت المقبل بقرارات في هذا المجال قابلة للتنفيذ على الفور. ونأمل أن تصل الصادرات إلى مضاعفتها أي إلى ٣ أو ٤ أمثال ماهي عليه وهذا هو أملنا لنصحح ميزان المدفوعات ولاسبيل لتصحيحه إلا بزيادة الصادرات.

وأشار المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء إلى انه تم استعراض جميع معوقات التصدير على أن يصدر بها قرارات في المجلس القادم مهمتها تيسير الأمر على كل مصدر، وتمنح بعض الحوافز المجزية للتصدير.

ومن المتوقع أن يجتمع المجلس الأعلى للصادرات برئاسة الرئيس حسني مبارك خلال أيام و أن مجلس الوزراء سيبحث في اجتماعه القادم - المقرر عقده يوم السبت ١٤ - توصية لاقرارها في سبيل إزالة كافة معوقات التصدير وهي:

● إعتماد مشروع البرتوكول المقترح بين الشركة المصرية لضمان الصادرات والحكومة، حتى يتوافر للشركة بناء على هذا البروتوكول - التغطية المناسبة لعمليات إعادة التامين ضد المخاطر التجارية وغير التجارية (سياسية) والعمل بنظام الورديات الثلاث في الموانئ، يوجد فيها جميع ممثلي الأجهزة التي تحتم موافقتها على خروج البضائع للتصدير، وبدون رسوم إضافية، وأن تكون لممثلي هذه الاجهزة صلاحيات كاملة في الإخراج وإعداد القوائم النمطية المستخدمة لاسترداد الجمارك والرسوم على مكونات الإنتاج المستوردة بالتنسيق مع اتحاد الصناعات والغرف التجارية والرقابة الصناعية في حد أقصى شهرين، على أن يتم صرف ٥٠٪ فورا للمصدر من تقديره تحت التسوية. والسماح للطيران العارض بنقل البضائع سريعة التلف بدون تحصيل الجعل المقابل، وتشمل هذه البضائع الخضراوات، والفواكه، والبروتين الحيواني الطازج والمجمد، والزهور، والنباتات. وتأجيل مطالبة المصدرين بسداد الضرائب المستحقة عن الصادرات التي تمت إلى العراق إلى حين تحصيل قيمتها، وتأجيل سداد مديونية البنوك. وعدم احتساب فوائد عليها، وذلك لحين صرف مستحقات المصدرين للصفقة المتكافئة للعراق ومعاملة الإنتاج المصدر من أي مصنع نفس معاملة المناطق الحرة، بإعفائه من جميع الرسوم والضرائب، بما في ذلك ضريبة الأرباح التجارية، وكافة ماتتحمله المدخلات، بما في ذلك السلع الرأسمالية وقطع غيارها، واستبدال ذلك بضريبة ١٪ من قيمة الصادرات، فيما لايخل بأي مزايا اخرى يتمتع بها المصنع

وتخفيض الرسوم الجمركية على الجرارات من طراز السيارات (جرارات طريق لانصاف المقطورات - بند جمركي رقم ٨٧٠٢٠٠٠٠، وجرارات بجمارير - بند جمركي رقم ٨٧٠١٣٠٠٠) وسيارات نقل البضائع (٢٥ طنا فاكثر).

● خفض تكاليف النقل البحري والشحن والتفريغ والتخزين بالموانئ المصرية على كل من الصادرات والواردات إلى النصف لجـــــيه المستوردين والمصدرين. (أو للمصانع المسجلة فقط في حالة عدم الموافقة على جميع المستوردين والمصدرين.

وأفقت شركات خدمات النقل البحري داخل الموانئ على عدم تقاضي أي مبالغ أو رسوم مقابل الخدمات التي تقدمها للصادرات. وإعفاء سفن أعالي البحار من الضريبة الجمركية وضريبة المبيعات.

وإعفاء سفن نقل البضائع من شرط العمر طالما أنها تحمل شهادة صلاحية. مع عدم اشتراط سداد القيمة بالكامل لرفع العلم المصري العام. الضريبة على العمولات التي تمنحها الشركات المصدرة لوكلائها في الخارج.

إتمام إجراءات الرقابة والفحص في جهة واحدة تقوم بتنفيذ جميع التشريعات الرقابية. وتشكيل لجنة برئاسة وزير الصناعة لإعادة النظر في التجانس داخل التعريفة الجمركية، واقتراح معالجة التشوهات في التعريفة الجمركية.

> مجلس الوزراء يبحث في اجتماعه القادم ١٤ قرارا لإزالة جميع معوقات التصدير.

الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في خلال رئاسته أمس لاجتماع اللجنة العليا لتنمية الصادرات [تصوير: سامي بشرى]

عبيد في لقائه بوفود مؤتمر المائدة المستديرة:

لن نقبل خسارة في بيع شركات قطاع الأعمال العام

كتبت - ماجدة عطية:

أكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والتنمية الادارية اننا لم نفرض على السوق بيع شركات قطاع الاعمال العام ولكننا نستجيب لآليات السوق وسنبذل المحاولات لتنمية السوق ولا نقبل خسارة في بيع هذه الشركات، ويعتبر ما تستعوبه السوق ستطرح شركات للبيع. واكد انه تم وضع حد أدنى لقيمة هذه الشركات المطروحة ولن نتنازل عنه، واذا لم تستجب السوق لهذه القيمة سوف تتم اعادة دراسة السوق والعمل على تنميتها

جاء ذلك في لقاء الوزير بوفود مؤتمر المائدة المستديرة لاصلاح الخدمة المدنية في افريقيا. وقال ان تجربة الاصلاح الاقتصادي في مصر وتطبيق سياسة اليات السوق لم يبدأ تنفيذها في قطاعات الخدمات والمرافق وسوق المال والبنوك التي تحتكرها الدولة، لانه لم يكن لدينا الاجهزة التي تستطيع حماية المستهلك والمواطن حتى يمكن أستبدال الاحتكار الحكومي باحتكار القطاع الخاص، كما تم في بعض دول العالم، لاننا لم تكن لدينا الخبرة لتحقيق ذلك، في بداية تطبيق مرحلة برنامج الاصلاح الاقتصادي لم يبدأ تنفيذها في قطاعات الخدمات والمرافق وسوق المال والبنوك التي تحتكرها الدولة. لانه لم يكن لدينا الاجهزة التي تستطيع حماية المستهلك والمواطن حيث لا يمكن استبدال الاحتكار الحكومي باحتكار القطاع الخاص. كما تم في بعض دول العالم، لاننا لم يكن لدينا الخبرة لتحقيق ذلك في بداية تطبيق مرحلة برنامج الاصلاح الاقتصادي ولم يكن لدينا القيادات الادارية التي تستطيع القيام بهذه المهمة. وقال اننا سمحنا للقطاع الخاص بالدخول في بعض مجالات الخدمات لتحسين الخدمة زيادة كفاءة الاداء . واكد ان الاسباب التي دعت إلى الاسراع بتطبيق - برنامج الاصلاح الاقتصادي هي انخفاض العائد الاقتصادي لهذه الشركات الى درجة متدنية جدا لم تكن تتناسب وقيمة أصولها، إذ أن حجم الاستثمارات بهذه الشركات بلغ ٩٠ مليار جنيه وان العائد الصافي على هذه الاستثمارات وصل إلى ١٢ مليار جنيه وهي نسبة ضعيفة جدا. كما اكد ان معظم الأموال التي تم أستثمارها لم تقدمها الدولة وإن كان معظمها قروض من البنوك

وأشار الوزير إلى أن مصر استفادت من التجارب العالمية في مجال الاصلاح الاقتصادي في كل من المانيا وايطاليا والمكسيك وماليزيا واندونيسيا وان الدرس المستفاد من تجربتنا هي أن يكون برنامج الاصلاح قوميا نابعا من ظروفنا.

إستراتيجيات النقل في القرن ٢١، تبحثها لجنة النقل بالحزب الوطني

تستانف لجنة النقل والمواصلات في الحزب الديمقراطي اجتماعاتها يوم الإثنين القادم بلقاء مع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات.

وصرح السيد عادل البرقوقي رئيس اللجنة بأن الوزير سيقدم خلال الاجتماع رؤية شاملة لإستراتيجيات وآفاق جميع قطاعات النقل والمواصلات في القرن الحادي والعشرين.

ومن المنتظر إعادة تشكيل الشعب الفرعية داخل اللجنة لتتولى دراسة التفاصيل الخاصة بالاستراتيجية.

في الملتقى الثاني لرجال الأعمال العرب والروس:

توقيع اتفاق لحماية الإستثمار ومنع الازدواج الضريبي قريبا مع موسكو

تابع اللقاء
رأفت أمين
صفاء جمال الدين

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة أن الفترة القليلة القادمة ستشهد توقيع اتفاق لتشجيع وحماية الاستثمارات واتفاق اخر لمنع الازدواج الضريبي بين كل من مصر وروسيا. وذلك بهدف تسهيل التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وأشار الوزير إلى أن حركة التبادل التجاري بين مصر وروسيا خلال الآونة الاخيرة لاتعكس الإمكانات الحقيقية المتاحة لكلا البلدين، حيث يبلغ متوسط حجم التجارة المتبادلة بين البلدين خلال السنوات الثلاث الأخيرة نحو ٣٥٠ مليون دولار سنويا، وهو ما لايتجاوز حوالي ٣٠٪ من إجمالي حجم التجارة بينهما خلال عام ٩١ فقط والذي كان يتعدى المليار دولار، الامر الذي حدا بحكومتي كل من مصر وروسيا بإبرام اتفاق جديدة للتجارة بين البلدين في عام ٩٢، الحق به بروتوكول تجاري وقع عام ٩٣، كذلك وقعت حكومتا البلدين اتفاقا جديدا للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي في نوفمبر ٩٤، متضمنا قائمة بالمشروعات المتفق عليها، والمقترحة للتعاون المشترك في مجالات الصناعة والطاقة والزراعة والري كما تم التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق لضمان حصيلة الصادرات بين شركة ضمان الصادرات المصرية وشركة أنجو أستراخ الروسية . كما أنه يتم حاليا دراسة اتفاق للتعاون في مجال النقل.

جاء ذلك في افتتاح الملتقى الثاني لرجال الأعمال العرب والروس المنعقد بالقاهرة لمدة ثلاثة أيام، وشهده ياسين جابر وزير الاقتصاد اللبناني الذي يزور القاهرة حاليا والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة والذي سيوقع اليوم اتفاق تآخ بين الجيزة وروسيا.

وأكد الوزير أن التعاون بين رجال الأعمال العرب والروس يمكن أن يمتد إلى مجالات أخرى عديدة تخدم جميعها حركة التجارة، خاصة وأن التوسع في الاستثمارات المشتركة سواء على أساس ثنائي أو إقليمي سوف يخدم مصالح الجانبين. كما أن التعاون بين البنوك والأجهزة المصرفية مطلوب أيضا وهناك فرص للتعاون الإقليمي بين رجال الأعمال من الجانبين من خلال التجمعات الاقليمية والتي يمكن أن يشارك فيها كل المهتمين بإقامة مشروعات مشتركة.

وأوضح فلاديمير كاراستين نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسية أنه يحمل رسالة من رئيس الوزراء الروسي - سلمها خلال الملتقى للدكتور احمد جويلي - يؤكد فيها أن روسيا تطمح في التعاون المشترك مع الجانب المصري وانها على ثقة بأن الملتقى سوف يأتي بنتائج جيدة في سبيل حل الكثير من المشكلات والعمل على تطوير العلاقات بين الجانبين.

واوضح أن هناك مجالا جديدا للتعاون خاصة بعد قيام المؤسسات العسكرية السابقة بانتاج منتجات مدنية على مستوى عال جدا سيفيد التعاون المشترك، وأن هناك مجالا كبيرا للاستثمار المشترك في ظل سوق روسية كبيرة وبعد أن تم تشكيل لجنة حكومية لتسهيل التعاون مع عدد من الدول العربية - من بينها مصر - يمكن من خلال هذه اللجنة انشاء هيكل للتعاون المشترك عن طريق انشاء غرف تجارية مشتركة وشركات وبنوك مشتركة أيضا.

وأشاد محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية بالجهود التي تبذلها الحكومة حاليا في مجال الإصلاح الاقتصادي، وكذا الدور الذي تمنحه للقطاع الخاص لتنمية الاقتصاد . كما اشاد بالسياسات الإصلاحية التي تتبعها مصر حاليا، والتي تسعى روسيا في الوقت الراهن الاستفادة منها في الاصلاح وهي تجربة نترقب نتائجها. خاصة أن تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية ستعتمد في المقام الأول على رجال الأعمال بالبلدين.

وأكد أندريه فسدوفين مدير إدارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الروسية أن حجم التبادل التجاري والاستثمارات بين مصر وروسيا ليست على مستوى الإمكانات الجديدة التي ظهرت في روسيا، ومن هنا يتتي أهمية عقد الملتقى بالقاهرة والتي تعد رمزا للتعاون العربي الروسي مؤكدا ان هذا الملتقى يعد تواصلا بين رجال الأعمال في البلدين وسيعمل على فتح افاق جديدة للتعاون. واوضح محمود محمد محمود رئيس بنك تنمية الصادرات ووزير الاقتصاد السابق أن الاقتصاد المصري شهد تطورا ملحوظا خلال السنوات الثلاث الاخيرة، وان الأمل معقود على حكومة الدكتور الجنزوري لاستكمال مسيرة الاصلاح والوصول بمعدل التنمية إلى ٣ أضعاف معدل نمو السكان.

وأشار إلى أن إعادة العلاقات التجارية بين البلدين إلى سابق عهدها يتطلب إزالة العقبات وتسهيل وسائل النقل المختلفة بين شعوب المنطقة وروسيا بما في ذلك الإتصالات السلكية واللاسلكية وتدعيم اللقاءات بين رجال الأعمال بالبلدين وزيادة التعاون المصرفي حتى يمكن تسهيل عمليات تمويل الصادرات وضمان مخاطر الاستثمار ومنع الإزدواج الضريبي موضحا أن البنك بدأ في اتخاذ خطوات جادة نحو تأمين الصادرات إلى السوق الروسية.

وأوضح فلاديمير جوويف سفيرروسيا بالقاهرة أن الملتقى سينتج عنه الكثير من القرارات لصالح البلدين . مؤكدا أن إقامته بالقاهرة لم يأت مصادفة ولكن هذا يرجع إلى زعامة الرئيس مبارك والتي تجعل القاهرة مركزا مهما بالنسبة للشرق الاوسط.

وأكد السفير رضا شحاته سفير مصر بروسيا أن رئاسة الرئيس مبارك للمجلس الأعلى للصادرات. جاءت إشارة للدبلوماسية المصرية لتكريس جهودها لخدمة الصادرات وخدمة الاقتصاد المصري

أشار محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية إلى العلاقات الخاصة التي كانت تربط كلا من مصر وروسيا. وأوضح أن علاقة التعاون بين البلدين من العلاقات التي يمكن أن تتخذ شكل التميز خاصة في قطاع الصناعة والتي تسمح الظروف بالتكامل بينهما خاصة أن الجانب الروسي لديه الآلات والمعدات والخامات ولدينا القدرة على تقديم إنتاج صناعي متميز على اعلى مستوى من الجودة يتم تصديره الى كل دول العالم في الوقت الراهن

وطالب برهان الدجاني أمين عام اتحاد الغرف العربية بضرورة إحياء دور الغرفة الروسية العربية والتي من شأنها بناء علاقات اقتصادية ثابتة ودائمة مع روسيا.

وأوضح نيكولاي سفيستينوف نائب محافظ مقاطعة موسكو أن الملتقى يشارك فيه العديد من الشركات الروسية هدفها البحث عن شركاء من الجانب المصري لتنشيط حركة التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.

الجلسة الافتتاحية لملتقى رجال الاعمال العرب والروس [تصوير: نور صبيح]

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩٫١٠٠٠	٣٣٩٫٦٨٠٠	٣٣٨٫٠٠	٣٣٩٫٦٨
جنيه استرليني	٥١٣٫٣٦٦٠	٥٢١٫٦٠٢٠	٥١٣٫٤٥	٥٢٠٫٠٥
مارك الماني	٢٣٠٫١٦٦٦	٢٣٧٫٤٠٢٧	٢٣٠٫٥٢	٢٣٦٫٩٤
دولار كندي	٢٤٠٫٥٢٢٩	٢٥٠٫٤٩٣٤	٢٤٠٫٠٣	٢٤٩٫٨٨
كرون دنماركي	٥٨٫٩١٩٤	٦١٫٣٥٩٧	٥٩٫٣٧	٦١٫٣١
فلورين هولندي	٢٠٦٫٦٤٦٥	٢١١٫٢٤١٠	٢٠٦٫٣٣	٢١٠٫٦٢
فرنك فرنسي	٦٧٫٨٧٥١	٦٩٫٤١٢٣	٦٧٫٢٣	٦٩٫٧٨
١٠٠ ليرة ايطالي	٢١٫٥٠١٦	٢٢٫٠٢٤٩	٢١٫٤٦	٢١٫٩٩
كرون نرويجي	٥٣٫٥٠١٢	٥٤٫٢٠٤١	٥١٫٩٢	٥٤٫١٧
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢١٥٫٢٧٥٢	٢٢٩٫٧٦٣٥	٢١٤٫٠٣	٢٢٧٫٩٦
كرون سويدي	٥٠٫٤٤٥٥	٥١٫٢٠٣٦	٤٨٫٩٦	٥١٫٠٨
١٠٠ فرنك بلجيكي	١١١٣٫٠٤٥٨	١١٥٢٫٨١٧٧	١١١٠٫٢٠	١١٣٦٫٣٤
شلن نمساوي	٣٢٫٨٨٣٠	٣٣٫٧١٣٨	٣٢٫٨٠	٣٣٫٦٢
فرنك سويسري	٢٨٤٫٨٥٢٢	٢٩٠٫٦٠٩٧	٢٨٤٫٢٩	٢٨٩٫٩٥
١٠٠ ين ياباني	٣٢٢٫٧٢٠٥	٣٢٥٫٩٤٩٢	٣١٨٫٦٨	٣٢٥٫١٤
مارك فنلندي	٧٢٫٦١٧٨	٧٥٫١٧٧٢	٧٢٫٢٠	٧٥٫٤٦
دينار كويتي	١٠٥١٫٤٣٢٠	١١٣٤٫٥٧٨٣	١٠٥١٫٤٣	١١٣٤٫٥٨
ريال سعودي	٩٠٫٢٥٥٩	٩١٫٥١١١	٩٠٫١٢	٩١٫٢٠
درهم اماراتي	٩١٫٥٠٣٤	٩٥٫٢٤٧٥	٩١٫٦٨	٩٤٫٦٥
دينار بحريني	٨٨٣٫٠٤٢٦	٩١٢٫٧٧٧٧	٨٨٠٫٧٩	٩٠٢٫٨٢
ريال عماني	٨٦٤٫٦٤٥٨	٨٩٣٫٦٦١٥	٨٦٢٫٤٤	٨٨٨٫٩١
ريال قطري	٩١٫٥٩٧٦	٩٤٫٦٥١٠	٩١٫٣٣	٩٤٫١٤
دولار استرالي	٢٤٦٫٣٧٥٤	٢٥٨٫٥٦٥٨	٢٤٢٫١٧	٢٥٧٫١٥
١٠٠ بيزيتا اسباني	٢٦٥٫٠٥٦١	٢٧٩٦٦٢٧٣	٢٦٠٫٨٩	٢٦٨٫١٠
جنيه قبرصي	٦٨٤٫٢٥٠٠	٧٣٥٫٠٠٠٠	٦٧٢٫٠٠	٧٣٧٫٣٠

المؤشر العام لسوق المال ٢٠٤٫١٠
مقدار التغير ٠٫٧٦ نقطة



●............. غسيل الأمــوال

- الأموال اللي تيجي منها عاوزة غسيل

اجتماعيات

الدكتور
حسام سعيد قراءة
نهنئكم لنجاحكم ببكالوريوس الطب والجراحة بتقدير جيد جدا
اسرة مستشفى الدكتور سعيد قراءة ووالدك الدكتور سعيد قراءة

الدكتور
حسام سعيد قراءة
نهنئكم لنجاحكم ببكالوريوس الطب والجراحة
سيد السبع وحرمه جيهان قراءة

الدكتور
حسام سعيد قراءة
نهنئكم لنجاحكم ببكالوريوس الطب والجراحة
عمك عبدالوهاب قراءة

الدكتور
حسام سعيد قراءة
نهنئكم لنجاحكم ببكالوريوس الطب والجراحة
والدتك نجلاء احمد صالح وجدك اللواء احمد صالح وحرمه

مجموعة التجارة الدولية (ايتاج)
تهنيء
أ.د. أسامة الغنام
بافتتاح اكبر مركز متخصص في جراحة اورام المخ والعمود الفقري وعلاج الامراض العصبية والذي تم تجهيزه باحدث المعدات الطبية العالمية للتشخيص والجراحة
مركز المخ والاعصاب
مدينة نصر امام النادي الاهلي ويتوفر بالمركز اشعة الرنين المغناطيسي وجهاز تفتيت اورام المخ بالموجات فوق الصوتية

جامعة الازهر
كلية الصيدلة
تتشرف بدعوة سيادتكم لحضور محاضرات
Dr. Frank Stermitz
استاذ الكيمياء بجامعة كلورادو بامريكا
الاربعاء ٣/٦ الساعة ٣٠ : ١٠ صباحا
بالكلية بمدينة نصر
Transformation and Bioactivity of Iridoid Glycosides and Alkaloids
عميد الكلية
أ.د. عمر الاحمدي

مستشفى الجلاء لعائلات ضباط القوات المسلحة
طريق المطار
تتشرف المستشفى بالاعلان عن وصول خبير جراحة التجميل الفرنسي
باتي بارنارد
في الفترة من ٣/١٥ الى ١٩٩٦/٣/٣٠
وتستقبل اللجان التحضيرية الحالات بالعيادة الخارجية بالمستشفى
ويتوفر بالمستشفى جهاز شفط الدهون بالموجات فوق الصوتية من انتاج شركة ميديكامان الفرنسية مع تحيات مجموعة التجارة الدولية (ايتاج)
ت : ٢٤٨٧٥١٣

الجمعية العالمية لاورام الاطفال
SIOP
المؤتمر الافريقي الدولي الثاني لاورام الأطفال
٦ - ٩ مارس ١٩٩٦ م
فندق ميناهاوس أوبروي
برئاسة
الإستاذ الدكتور محمود شريف
وزير الادارة المحلية
ورئيس الجمعية المصرية للسرطان وجمعية اصدقاء الأطفال المصابين بالسرطان
التسجيل غدا الاربعاء الخامسة مساء
حفل الافتتاح الخميس ٧ مارس ١٩٩٦ م
في تمام التاسعة والنصف صباحا
المحاضرون

Prof : A.Barrett	U.K.
Prof : Berthold	Germany
Prof : J.Birch	U.K
Prof : A.Craft	U.K
Prof : J.Kracker	Holland
Prof : J.Le Merle	France
Prof : F.Lampert	Germany
Prof : S.Lie	Norwey
Prof : H.Richm	Germany
Prof : H.Wagner	Switzerland
Prof : J.M Zuker	France

مقرر المؤتمر ورئيس الجمعية عن افريقيا
أ.د. الهامي رفقي
للاستعلام كونجرس سرفيس سنتر
فاكس ت ٣٣٧١٤٩٢
فاكس ٣٤٤٤٤٢٩

جمعية جراحة العظام المصرية
الدورة المكثفة ٧ - ٨ مارس للاشتراك
ت ٣٩٣٠٠١٣ / ٢٨٢١٧٧٠

كلية اللغة العربية بإيتاي البارود
اسرة الكلية تشكر الأستاذ الدكتور
أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر لتعيين الأستاذ
الدكتور صبَّاح دراز
عميدا للكلية ونتمنى لفضيلته التوفيق

نادي روتاري القاهرة
اليوم اجتماع عمل

معهد بحوث أمراض العيون
اليوم العلمي السنوي الثاني
الجمعة ٨ مارس ١٩٩٦
يعقد بمقر المعهد بالجيزة اليوم العلمي السنوي الثاني بنظام اليوم المتكامل ويبدأ من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء ويشمل :
دورات تدريبية . عروض جراحية حية ومسجلة . ندوة علمية
دورات تدريبية عن :
Corneal Topography - Ultrasonography
Field of Vision - Fluoresceien Angiography
Lasers - Ocular Eectrophysiology - Sepecular Microscopy
ندوة علمية عن موضوع
CATARACT IN DIABETICS
ويتخلل اليوم العلمي غداء للسادة المشتركين في الدورات وحفل شاي قبل الندوة
للاشتراك في الدورات برجاء التسجيل مسبقا والدعوة عامة لجميع الزملاء
لمزيد من المعلومات والتسجيل برجاء الاتصال بسكرتارية الأستاذ الدكتور رئيس المعهد
ت ٥٧١٧٨٨١ - ٥٧٣٥٦٨٨
فاكس ٥٧٣٥٦٨٨
رئيس المعهد
أ.د. محمود حمدى ابراهيم

مستشفى مصر للطيران
تعلن عن محاضرة يلقيها
الإستاذ الدكتور / احمد كسبة
رئيس قسم الغدد الصماء بجامعة ويسكونسن بامريكا
يوم الاربعاء الموافق ٩٦/٣/٦
وموضوعها
INTENSIVE DIABETES THERAPY
ROLE OF NEW INSULIN DELIVERY DEVICES
العلاج المكثف للسكر
الاجهزة الحديثة للعلاج بالانسولين
وذلك الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا بالمستشفى بالماظة

مركز الدكتور الأنصاري الطبي
لامراض الذكورة والعقم
٣ شارع الأمين - ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة الحجز بموعد سابق ت ٢٤١٦٢٥٧

دعوة الجمعية العمومية العادية
يتشرف مجلس نقابة الصحفيين بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المقرر عقدها في الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة ١٥ مارس ١٩٩٦ وذلك اعمالا لنص المادة (٣٣) من قانون نقابة الصحفيين ٧٦ لعام ١٩٧٠ ويتضمن جدول الاعمال :
١ - التصديق على محضر الجمعية العمومية مارس ١٩٩٥
٢ - التصديق على تقرير مجلس النقابة عن اعمال السنة المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١
٣ - اعتماد الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية في ٩٥/١٢/٣١
٤ - اقرار مشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٩٦
٥ - اقرار توصيات المؤتمر العام الثالث للصحفيين
٦ - ما يستجد من اعمال
السكرتير العام على هاشم
نقيب الصحفيين إبراهيم نافع

مستشفى الجلاء التعليمي
تعلن عن دورة تدريبية اساسية ومتقدمة في الموجات فوق الصوتية ابتداء من ١٩٩٦/٣/١٦ والاشتراك بادارة المستشفى
مع تحيات
الشركة الفاطمية للتجارة والتوزيع

الاتحاد التعاوني الإسكاني المركزي
الجمعية التعاونية للبناء والإسكان لأهالي مدينة الحمام
يدعو الاتحاد أعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المرحلة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٣/١٥ الساعة ٢ الثانية ظهرا بمقر الجمعية الكائن بمركز شباب مدينة الحمام
وذلك لمناقشة بنود جدول الأعمال المعلن عنه بمقر الجمعية
ويصح الاجتماع بحضور أي عدد من الأعضاء
رئيس الاتحاد
مهندس عبدالرحمن لبيب

جمعية الجراحين المصرية
المؤتمر السنوي الرابع عشر
٦-٨ مارس ١٩٩٦م
فندق فورتي جراند الهرم
تحت رعاية السيدة / حرم رئيس الجمهورية
رئيس شرف المؤتمر
أ.د. حسن كامل بهاء الدين وزير التعليم
أ.د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان
Guest Speakers
J. Bostwick (U.S.A) - W.Wood (U.S.A)
H.Orozco (Mexico) - J. Wong (China)
Atef Salam (U.S.A) - Osama Gaber (U.S.A)
J.Cameron (U.S.A) - J.Hunter (U.S.A)
E. Ganio (Italy) - T. Skricka (Czech) - M.Veidenheimer (U.S.A)
L.Hollier (U.S.A) - A.Lumsden (U.S.A)
J.Callum (U.K) - J.Hobbs (U.K)
M.Vandendriessch (U.K) - P.Wenham (U.K)
تتحرك الاتوبيسات من أمام المتحف المصري بميدان التحرير في تمام الساعة ٧٫٣٠ صباحا وبصفة دورية كل ساعة وبالعكس من الفندق
للاستعلام: COB ت: ٣٠٢٣٦٤٢ - ٣٠٢٧٦٧٢
رئيس الجمعية أ.د. محمد شوقي كمال
أمين عام الجمعية أ.د. مدحت مصطفى ثابت
مع تحيات ... دلتا للتعمير

هكذا من الأصل

في ختام الاسبوع رقم ١٥:

الترسانة تفوز على الاوليمبي ١/صفر.. ويستمران في قاع الدوري!

حقق فريق الترسانة الفوز الثالث له هذا الموسم في ختام مباريات الدور الاول لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم.. فاز الترسانة على الاوليمبي بملعبه بميت عقبة ١/صفر.. احرزه على ماهر في الدقيقة الـ٢٨ من الشوط الثاني.. بهذا الفوز يرتفع رصيد الترسانة الى ١٢ نقطة ومع ذلك استمر في قاع الجدول بعد فوز كل من دمياط والالومنيوم وتعادل البلدية والمقاولون في اطار مباريات نفس الاسبوع رقم (١٥)، بينما تجمد رصيد الاوليمبي عند ١٢ نقطة أعادته مرة اخرى الى المركز قبل الاخير بفارق الاهداف عن كل من المحلة والمقاولون.

ادار المباراة احمد عودة وانذر كلا من اشرف كابونجيا وحسين شكري من الترسانة.

استحق الترسانة الفوز بالمباراة الذي عمل له منذ بدايتها، وتحديدا بعد مضي ربع الساعة الأولى، لاحت خلالها فرصتان لعلي ماهر كاد سعد الصاوي مدافع الأوليمبي يدخل إحداها في مرماه، وكاد علي ماهر يضيف هدفا ثانيا وهو في حالة شبه انفراد، إلا أن هشام ابو حسن حارس الأوليمبي تصدى له بنجاح، وقد سبق له إنقاذ مرماه من هدف مؤكد مع بداية الشوط الثاني من كرة مباشرة لعبها حسين شكري داخل منطقة الجزاء.

أما الأوليمبي فقد لعب من أجل الحصول على نقطة التعادل فاهتم بالجانب الدفاعي في المقام الأول، باستثناء بعض المحاولات التي قام بها أحمد الشاذلي الذي لعب متحاملا على نفسه بعد تكرار إصابته بشد عضلي منذ الشوط الأول، حتى اضطر الجهاز الفني لتغييره بمحمد كمال في منتصف الشوط الثاني.



على ماهر يحاول المرور من خميس جعفر
[تصوير : صلاح ابراهيم]

حول الجدل الدائر عن هدف الجمل:

رئيس لجنة الحكام يحدد معنى «تداخل اللاعب» واحتساب التسلل!

نصوص المادة (١١) في القانون.. تشهد للحكم محمد ضياء الدين!

حسام حسن في محاولة هجومية على مرمى الاسماعيلي وسعفان يسبق الجميع في الوصول الى الكرة
[تصوير : محمد بيدق]

أصاب الصاروخ الذي سدده حمزة الجمل لاعب الإسماعيلي في الدقيقة الـ (٣٦) من الشوط الثاني، في الأسبوع الخامس عشر للدوري، واثار جدلا واسعا، حول صحة قرار الحكم محمد ضياء الدين، بعدم احتساب الكرة التي دخلت مرمى الاهلي هدفا، لان أحد لاعبي الإسماعيلي - إيهاب جلال - كان متداخلا في اللعبة، وفي وضع التسلل!

وقد شاهدنا الواقعة عدة مرات وهي مسجلة على شريط المباراة، وكان واضحا تحرك لاعب الإسماعيلي قبل ان يطلق الجمل قنبلته الموجهة، لكننا سألنا الحاج مصطفى كامل منصور رئيس لجنة الحكام الرئيسية، عن معنى التداخل، ومتى يكون اللاعب الخصم متداخلا، لاسيما ان الكثيرين رأوا إن ايهاب جلال، لم يكن له أي تأثير على تسديدة حمزة الجمل!!

قال الحاج مصطفى كامل منصور :

- بناء على آخر تعديل في قانون مادة التسلل، وذلك في العام الماضي، يعتبر اللاعب متداخلا، إذا تسبب في شغل حارس المرمى، وقد اوضح لنا «جورج كومنجز» رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الاسكتلندي، ورئيس لجنة التشريع في الفيفا. هذا التعديل، بتفسير واضح وصريح خلال زيارته للقاهرة، بقوله إن اللاعب الخصم يعتبر متداخلا، إذا شغل حارس المرمى، الذي يكون في لحظة تصديه لتسديدة، او لهجمة متابعا للكرة ولاي لاعب من الفريق المنافس يكون في حالة الهجوم، والواقع يؤكد أن الحارس يتابع الكرة ومهاجمي الخصم باعتبار أنها قد تذهب الى أحدهم».

وحول التناقض الذي جاء في تصريحات مراقبي المباراة، عن هدف الجمل، قال الحاج مصطفى كامل منصور : «لا يجوز لمراقب المباراة لن يدلي بأي تصريح للصحافة حتى يقدم تقريره، واللجنة تنتظر التقرير الذي كتبه كل منهما!».

وعن امكانية الأخذ بشريط المباراة لمناقشة أو تعديل قرارات الحكم، قال رئيس لجنة الحكام : «شريط المباراة لا علاقة له باعادتها أو تعديل قرارات

حسن المستكاوي

الحكام، إنما نتخذ به لتقويم أداء كل حكم ومعاقبته إذا اخطأ».

وردا على مطالبة مجلس إدارة النادي الإسماعيلي بالعودة إلى الاستعانة بالحكام الاجانب، قال رئيس اللجنة :

«لن نعود في قرارنا بشأن عدم الاستعانة بالحكام الأجانب، وإذا قرر اتحاد الكرة ذلك، فإنني سوف استقيل من عملي كرئيس للجنة الحكام!».

وتنتهي هنا اجابات رئيس لجنة الحكام الرئيسية، ونضيف نصوص المادة (١١) من قانون كرة القدم، والتي تعني بالتسلل، والتي تقول :

□□(١) : اللاعب يكون في موقف التسلل اذا كان اقرب الى خط مرمى خصمه من الكرة، إلا إذا كان في نصف ملعبه، او لا يكون اللاعب أقرب لخط المرمى للفريق المنافس من اثنين من الخصوم على الأقل.

□□(٢) : يعتبر اللاعب متسللا ويعاقب على وجوده في موقف التسلل في اللحظة التي يلمس فيها الكرة او يلعبها أحد افراد فريقه وكان في رأي الحكم إنه :

(أ) متداخل في اللعب ومتداخل مع خصم.

(ب) يحاول ان يستفيد من وجوده في موقف التسلل.

□□ (٣) : لا يعتبر الحكم أن اللاعب متسلل إذا :

(أ) كان في موقف تسلل فقط.

(ب) اذا تسلم اللاعب الكرة مباشرة من ركلة مرمى او ركلة ركنية أو رمية تماس.

□□٤) : إذا أعلن عن تسلل لاعب يعطى الحكم ركلة حرة غير مباشرة يلعبها لاعب من الفريق المنافس من المكان الذي حدثت فيه المخالفة، إلا إذا ارتكبت المخالفة داخل منطقة مرمى الخصوم، ففي هذه الحالة تلعب الركلة الحرة من أي نقطة داخل منطقة المرمى التي حدث فيها الخطأ.

وملحق بنصوص المادة هذا النص الإضافي الصادر من المجلس التشريعي للفيفا :

□□ (١) : لا يحكم على التسلل لحظة تسلم اللاعب المعني الكرة، لكن لحظة تمرير الكرة إليه بواسطة أحد زملائه، واللاعب الذي لا يكون في موقف تسلل لحظة تمرير الكرة إليه او لعب ركلة حرة بواسطة زميله لا يصبح - لهذا السبب - متسللا إذا جرى للامام اثناء طيران الكرة.

□□ (٢) : اللاعب الموجود على خط واحد (نفس المستوى)، مع آخر ثاني خصم أو مع آخر اثنين من الخصوم لا يكون في موقف التسلل.

وتنتهي هنا المادة (١١) من قانون الكرة، وهي واضحة، وتؤكد شجاعة وسرعة الحكم محمد ضياء الدين في اتخاذ قراره الصحيح بعدم احتساب هدف حمزة الجمل، لان لاعب الاسماعيلي المتسلل تحرك قبل أن يلمس الجمل الكرة ويسددها نحو مرمى الأهلي، ولذلك أطلق محمد ضياء الدين صفارته، قبل ان تدخل الكرة مرمى شوبير!

ولعل هذا يحسم الجدل المثار، أما واقعة الكارت الأحمر، فمن حق الحكم - قانونا - أن يخرجه ثم يتراجع عن القرار قبل استئناف اللعب، وبعد التشاور مع حامل الراية، والذي حدث، أن إبراهيم حسن هو الذي اشتبك مع سعفان الصغير وليس حسام حسن، ولما كان حسام قد حصل على إنذار في الدقيقة الـ (٢٥). وتصور الحكم إنه الذي اشتبك مع سعفان، فقد أنذره، وأخرج له الكارت الأحمر، لحصوله على الإنذار الثاني، ثم ثبت للحكم ان إبراهيم حسن هو الذي اشتبك مع سعفان، فانذره، وتراجع عن طرد حسام!

□□ وقد كانت الاحداث سريعة وساخنة، لدرجة ان وكالة «فرانس برس» قالت في تعليقها على أحداث المباراة : «ان لقاء الاسماعيلي والأهلي يستحق أن يكون عنوانه : «صدق أو لا تصدق.. لاعب مطرود يحرز هدفا لفريقه!».

فقد ذكرت إن حسام حسن نال الكارت الأحمر، وسجل هدفا بعدها!

من افاتنا التسرع والمبالغة.. وقد تسرع المسئولون الرياضيون والكرويون في إعلان وصول التحكيم المصري (فجأة) الى مشارف (الكمال) بعد ان نجح أحد الحكام، وهو جمال الغندور، في إدارة مباراة الاهلي والزمالك بسبب كفاءته اولا، ولان كل الظروف المواتية التي يصعب أن تتجمع، قد صاحبت هذا اللقاء.. وعندما قلنا ذلك وطالبنا بالتريث في الحكم، قالوا إننا لا يعجبنا العجب ونريد أن نطفيء انوار الفرح!

إن ما الذي حدث في الإسماعيلية أمس الأول في لقاء الإسماعيلي والاهلي؟ حيث إنه لولا (الظروف) مرة أخرى، وتسجيل الاسماعيلي لهدف التعادل لما كتبت لهذه المباراة السلامة!! اخذا في الاعتبار أن الحكم الدولي محمد ضياء الدين الذي أدار هذا اللقاء كان المرشح الاول لادارة لقاء القمة بين الاهلي الزمالك في حالة اعتذار الغندور!

وقد شاهدت على التليفزيون مباراة الاسماعيلي والاهلي التي جاءت بعيدا عن احداثها التحكيمية جيدة المستوى الفني، عامرة بالكفاح والاداء التكتيكي المتميز بما يجعلها تستحق لقب مباراة (قمة الجدول) بين اول وثاني الدوري، قبل اقامتها طبعا.

وإذا تعرضنا للواقعتين اللتين اثارتا ولاتزالان تثيران الجدل، والأيام كثيرة قادمة، وهما إلغاء هدف حمزة الجمل الصاروخي واجمل اهداف الموسم، وإلغاء قرار طرد حسام حسن بعد ان اخرج له الحكم الكارت الاحمر - فإننا نقول إن الاولى جاءت من ضربة ثابتة في الجانب الايسر لهجوم الاسماعيلي، وتقدم لحظة تسديدها داخل الـ ٦ ياردات لاعب الاسماعيلي ايهاب جلال ليكون في موقع تسلل، اعتبره الحكم (متداخلا) ولافتا لانتباه حارس الاهلي شوبير - وفي اوروبا عادة لا يحتسب التسلل في اللعبات السريعة (داخل الـ٦ ياردات) عندما يكون هناك زحام، ولا يعقل أن يكون واحد وسط الزحام هو الذي شتت انتباه الحارس دون الباقين من مهاجمين ومدافعين فإذا كانت اللعبة من ضربة ثابتة في احد جانبي الملعب والحارس مركز انتباهه تماما على هذا الجانب بينما كل مدافعي فريقه في حالة رقابة رجل لرجل على حدود الـ ٦ ياردات مع مهاجم الفريق المنافس، فإن هذا هو ما دفع «كرول» إلى القول بصحة الهدف وعدم وجود تسلل، لكن في النهاية يبقى (تقدير) الحكم ومراقب الخط هو الذي يؤخذ به وقد اعتبر إيهاب متداخلا، وهو ما يختلف عن تقدير البعض - ونحن منهم، لكن رأينا ورأيهم لا يهم!

أما إلغاء طرد حسام فهو رجوع عن قرار خطأ متسرع كان يتعين قرار آخر بمعاقبة المخطيء الحقيقي، سواء كان ابراهيم حسن أو سعفان او كليهما معا.. والحكم معذور نسبيا لانه كان في حالة توتر عصبي شديد عقب إلغاء هدف الجمل الجميل.

عصام عبدالمنعم

بوكير يتشاجر مع حكم المباراة والجمهور السكندري ساخط على المدرب!

بعد تعادل المقاولون مع الاتحاد:

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم :

أدى تعادل المقاولون العرب مع الاتحاد السكندري بهدف لكل منهما الى فتح ملفات بوكير من جديد بعد ان كانت اوراقه تذهب في طي النسيان، وهذه هي المرة الثالثة التي تهتف وتهلل جماهير الاتحاد للاعبين لحظة إحراز الهدف فقط! وبعده يبدأ مسلسل الانتقادات للجهاز الفني على سوء تشكيله وأيضا تغييراته الخاطئة.

ومباراة الاتحاد كادت تنتهي لصالحه ١/صفر بالهدف الذي أحرزه السيسي لكن قدم محمد جمال صانع العاب نادي الاتحاد السباق ولاعب المقاولون الحالي تسببت في هدف التعادل للمقاولون قبل نهاية المباراة بدقيقتين لتقلب المباراة رأسا على عقب.

وقد انصرف أعضاء مجلس إدارة النادي بسرعة عقب نهاية المباراة حتى لا يصطدموا كالعادة بنقد الجماهير وشكواها المستمرة من الجهاز الفني، وزاد الموقف سوءا هجوم بوكير عقب انتهاء المباراة على الحكم محمد مصطفى وتدخل أحد رجال الشرطة لاحتواء الموقف.

اما الجانب الآخر الذي كان يشغله المقاولون فقد سادته الفرحة والرقص وحمل اللاعبين على الاكتاف وكانت الأحضان فيما بين اعضاء الجهاز الفني وكأن الفريق حصل على الكأس وليس على نقطة من مباراة مستواها الفني لا يستحق خمسة من عشرة!

أما عن اقوال المدربين عقب نهاية المباراة فلم تأت هي الأخرى بأي جديد.. فمدرب المقاولون «طمع» وقال كنا الأقرب للفوز والفرص الضائعة لنا كانت اكثر من الاتحاد لكن على اي حال التعادل يرضينا وهو افضل من الهزيمة لاننا نلعب خارج ملعبنا.

ومدرب الاتحاد كالعادة حمل اللاعبين النتيجة وسوء الاداء، متناسيا سوء التشكيل الذي لعب به، وسوء التغيير أيضا ثم الخطة العقيمة التي لعب بها الفريق ولولا مساندة الجماهير للاتحاد لما خرج متعادلا، فالهدف جاء نتيجة «قلشة» من التسديدة التي صوبها السيسي نحو المرمى، ورغم سهولتها أخذت يدي حارس المقاولون ودخلت مرماه لتسجل هدف الاتحاد اليتيم الذي لم يفلح في تهدئة ثورة الجماهير.

الاسماعيلي يعترض رسميا بالفيديو لاتحاد الكرة!

محافظ الاسماعيلية يأمر بصرف مكافأة خاصة للاعبيه

الإسماعيلية - صابر عبدالوهاب:

توجه أمس وفد من أعضاء مجلس إدارة النادي الإسماعيلي إلى مقر اتحاد الكرة بالقاهرة حيث سلموا مذكرة رسمية باعتراض النادي على تحكيم المباراة والتصرفات التي حدثت فيها ومرفق مع المذكرة فيلم فيديو سجلته كاميرا القناة الرابعة ويوضح هذه التجاوزات التحكيمية بالإضافة إلى واقعة قذف لاعب الأهلي الاحتياطي ياسر ريان بكرسي على جماهير الإسماعيلي.

ومن ناحية أخرى أصدر محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسماعيلية توجيهاته لمجلس إدارة النادي الإسماعيلي لصرف مكافأة إجادة خاصة للإسماعيلي بعد مباراة الإسماعيلي والأهلي التي مازالت محل جدل طويل في أرجاء المحافظة!

واكد المحافظ أن الاسماعيلي لابد أن يواصل مشوار المنافسة الجادة على لقب بطولة الدوري ولابد أن يحافظ على موقعه فمن مصلحة الكرة المصرية الا تنحصر المنافسة على أندية بعينها ولكن كلما زادت الأندية المتنافسة كلما كان ذلك فرصة أكبر للنهوض بالكرة والرياضة.

وقال المحافظ إنه بالاتفاق مع مجلس إدارة النادي تتم الآن دراسة الأسلوب الأمثل للحفاظ على موقع الإسماعيلي في قمة المسابقة ورفع معنويات اللاعبين لأن ماحدث في مباراة امس الأول لاشك أصاب اللاعبين والجماهير باحباط شديد ولابد من مسح آثاره بسرعة للاستمرار في المنافسة.

لجنة المسابقات تنتظر تقارير حكام ومراقبي مباراة الإسماعيلي والأهلي

أكد المهندس أبو العلا فرحات رئيس لجنة المسابقات أن اللجنة ستعقد اجتماعها المقبل خلال الأيام القليلة القادمة للنظر في الأحداث التي شهدتها مباراة الإسماعيلي والاهلي الأخيرة بالإسماعيلية في الأسبوع الـ ١٥ للدوري. وأضاف أن اللجنة تنتظر وصول التقارير الخاصة بالمباراة من الحكم محمد ضياء ومراقبي المباراة لاتخاذ القرار النهائي في اجتماعها المقبل . أما إذا كان في التقارير الخاصة بالمباراة مايستدعي اتخاذ قرارات عاجلة مثل ايقافات لبعض اللاعبين فإن اللجنة ستتخذ قرار الإيقاف خاصة قبل مباراتي الأهلي والإسماعيلي القادمتين في بطولة الدوري حيث أن لكل منهما مباراة مؤجلة حيث سيلعب الاسماعيلي أمام غزل المحلة يوم الجمعة ٨ مارس بالمحلة بينما سيلعب الأهلي أمام المقاولون يوم ١٢ مارس بالقاهرة .. وذلك قبل بداية مباريات الدور الثاني للدوري الممتاز التي ستبدأ يوم ١٦ مارس الحالي

المدير الفني للمنصورة:

سنقدم عروضا أفضل في الدور الثاني

المنصورة - من عطية عبدالحميد :

صرح حسن مجاهد المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي المنصورة - الذي احتل المركز الخامس في بطولة الدوري الممتاز برصيد ٢١ نقطة بعد فوزه امس الاول ١/صفر على السويس في آخر مباريات الدور الاول - بأنه سعيد بتحقيق هذا المركز وانه يعتبره إنجازا كبيرا لفريقه الصاعد من دوري الدرجة الأولى، وأن فريقه سيقدم في القسم الثاني من بطولة الدوري عروضا أفضل بكثير من تلك التي قدمها في مباريات القسم الاول، مشيرا إلى أن لاعبيه كانت تنقصهم الخبرة الكاملة.

وفي إطار إكسابهم هذه الخبرة واستعدادا للدور الثاني من الدوري الذي سيبدأ في منتصف هذا الشهر، فقد تقرر إقامة مباراتين وديتين مع فريقين بالدوري الممتاز باستاد المنصورة، وانه قد أعطى فريقه إجازة لمدة يومين يستأنف بعدها التدريبات، استعدادا لمباراة بلدية المحلة بالمحلة يوم ١٥ مارس الحالي، وأشار إلى أن مجلس الادارة برئاسة اللواء إبراهيم مجاهد قرر منح اللاعبين مكافأة فوز قدرها ٦٥٠ جنيها لكل لاعب منها ٢٥٠ جنيها من المحافظ فخر الدين خالد و٤٠٠ جنيه مكافأة الفوز التي تنص عليها اللائحة.

إجازة ٤٨ ساعة للاعبي الاهلي

وابراهيم حسن يغيب عن مباراة المقاولون

كتب - خالد عزالدين :

قرر هولمان المدير الفني للأهلي إعطاء راحة إجبارية لجميع اللاعبين لمدة يومين على أن يستأنف الفريق تدريباته غدا (الاربعاء) استعدادا لمباراة القادمة مع المقاولون العرب يوم الثلاثاء القادم (١٢ مارس) والمؤجلة من الاسبوع العاشر للدوري الممتاز، وقد جاء قرار هولمان بعد ان لعب الفريق مباراتين قويتين مع الزمالك ثم الاسماعيلي مما أصاب جميع اللاعبين بإجهاد شديد.

وسوف يغيب عن المباراة القادمة للأهلي أمام المقاولون إبراهيم حسن لحصوله على الانذار الثاني له في مباراة الاسماعيلي والتي انتهت بينهما بالتعادل الايجابي (١/١).

وصرح حسام حسن بأنه كان بعيدا عن سعفان تماما ولم يتشابك معه بالقول او اليد، وإن كل ما حدث أن إبراهيم هو الذي اشتبك مع الصغير ولكنه فوجيء بالكارت الاحمر من الحكم ضياء الدين وهو ما جعل الحكم يصحح من الخطأ وانذر ابراهيم حسن وسعفان الصغير

أما ابراهيم حسن فقد أكد أن الواقعة حدثت بالفعل معه وانه لم يتوقع أن يحدث هذا مع سعفان زميله السابق في المنتخب الذي قام بتمثيلية لكي يقوم الحكم بطرده من المباراة، مشيرا إلى أن حكم المباراة أشار له عقب اللقاء، إلى أنه في الإنذار الأول لحسام حسن لم يقم بتسجيل رقم الفانلة وهو ما جعله يقع في الخطأ ويقوم بطرد حسام ظنا منه بأنه الانذار الثاني وأن الواقعة معه وليست معي.

وقد أكد الجهاز الفني للأهلي أن نتيجة المباراة عادلة رغم إهدار فرص عديدة مؤكدة للأهلي خاصة في النصف الساعة الأولى من الشوط الثاني، وأن سوء الحظ وتوفيق سعفان الصغير وقفا أمام الأهلي للعودة بالنقاط الثلاث من هناك.

واشاد الجهاز الفني للأهلي بمستوى حكم المباراة محمد ضياء الدين وان عدم احتسابه لهدف حمزة الجمل قرار صائب لأن هناك لاعبين كانا في موقف تسلل ولم يتردد الحكم في عدم احتساب الهدف.

ابراهيم حسن

وفاة فوزي ناصف سليم المذيع بالبرامج الرياضية

توفي إلى رحمة الله تعالى العميد فوزي ناصف سليم مقدم البرامج الرياضية بالتليفزيون وابرزها الاسبوع الرياضي وقدم مؤخرا برنامج المواجهة المعروف وهو شقيق الأستاذ ناصف سليم الناقد الرياضي ورئيس اتحاد كرة الطائرة السابق. وسوف يقام العزاء مساء غد - الأربعاء - بمسجد عمر مكرم

د. عبدالمنعم عمارة:

إجتماع المجلس الأعلى برئاسة الجنزورى

يناقش إستراتيجية العمل الرياضى حتى عام ٢٠٠٤

صرح الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بان الاجتماع الذى سيعقده المجلس الأعلى للشباب والرياضة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يوم الجمعة المقبل سيركز على وضع استراتيجية العمل الرياضى حتى عام ٢٠٠٤.

وقال - فى تصريح له أمس - ان الاجتماع سيتطرق إلى إنجازات الرياضة المصرية التى تحققت من عام ٩١ الى عام ٩٦ والطفرة التى شهدتها فى تلك الفترة والمقترحات المطلوبة للارتفاع بمستوى الرياضة خاصة فى مجال البطولة والإعداد الجيد لمشاركة لاعبى ولاعبات مصر فى البطولات الدولية أو القارية والدورات الاوليمبية.

وإشار الدكتور عمارة إلى أن المجلس الاعلى للشباب والرياضة سيناقش فى اجتماعه المقترحات المتعلقة بالرياضة للجميع والخطوات المستقبلية لنشر الرياضة بين جميع طوائف الشعب فى كل المحافظات وكذلك مقترحات نشر الرياضة فى المدارس والجامعات.

وأوضح أنه سيتم ايضا استعراض مشاركة مصر فى الدورات الاوليمبية والقارية والاقليمية وكذلك تنفيذ المزيد من المنشآت الرياضية سواء فى القاهرة أو فى المحافظات وزيادة الاعتمادات المالية لهذه المنشآت وإدراج موضوع مشاركة مصر فى الدورات العالمية.

وأضاف الدكتور عمارة : إن هذا الاجتماع سيكون مقصورا على النشاط الرياضى، اما بالنسبة للنشاط الشبابى، فقد تم الاتفاق على عقد اجتماع خاص به نظرا لكثرة الموضوعات الخاصة بالشباب والمشاريع المعدة لهم.

مدير أمن السويس يقرر:

إقامة لقاء الأهلى بملعب الجيش الثالث!

السويس - عمرو غنيمة:

قرر اللواء جمال أبو ذكرى مساعد الوزير لأمن السويس إقامة مباراة الأهلى والسويس المقرر لها يوم الاحد ١٧ مارس على ملعب استاد الجيش الثالث بعجرود، حيث أكد فى تصريحه للأهرام أن اللواء محمد فؤاد جلال قائد الجيش الثالث قد أمر بفتح مدرجات الدرجة الأولى خلال هذا اللقاء بعد الانتهاء من الإصلاحات به التى استمرت ٣ شهور حتى تستوعب ٢٠٠٠ متفرج وقال إنه تعذر إقامة اللقاء بالاستاد القديم نظرا لعدم وجود تقارير فنية هندسية تحمل المدرجات القائمة للمتفرجين وذلك لتصدعها وعدم صلاحيتها حيث سبق ازالة جميع مدرجات الدرجة الثانية والثالثة منذ ٦ شهور ولم يبق سوى مدرجات المقصورة والدرجة الأولى والتى لاتستوعب اكثر من ٢٠٠٠ متفرج.

وكان مجلس إدارة نادى السويس برئاسة المحاسب أحمد هلال رئيس النادى قد طالبوا بإقامة المباراة فى الاستاد القديم حتى ولو بأعداد قليلة من الجماهير حتى تتم إذاعة المباراة والاستفادة من عائدها الذى يصل إلى ٣٠ ألف جنيه فى الوقت الذى يتعذر فيه ذلك باستاد الجيش الثالث فضلا عن قلة الإيرادات التى لاتتعدى ٢٠٠٠ جنيه حين أن مصروفات المباراة الواحدة تصل إلى ٣ الاف جنيه منها بدلات إنتقال الحكام ومكافآت منظمى الأبواب فى الوقت الذى مازال العمل جاريا بالمرحلة الأولى بالاستاد الجديد حيث صرح المهندس أحمد أبو نازل رئيس المجلس المحلى والمشرف على المشروع بأن مديونية الاعمال للشركة المنفذة بلغت ٦ ملايين جنيه ولم يتم توفيرها حتى الآن رغم الانتهاء من المدرجات التى تستوعب أكثر من ١٣ ألف متفرج وبدء زراعة الملعب الرئيسى خلال أسابيع إلا أن حجم الاعتمادات قد يؤثر على البرنامج الزمنى للاستاد الجديد الذى تبلغ تكاليفه ٣٢ مليون جنيه ضمن مدينة مبارك الرياضية التى تم تخصيص ١٨ فدانا لها بكورنيش النيل بمنطقة مركسه والمطلوب دفعه لهذا المنشأ الرياضى الحديث والذى يمكن افتتاحه مع استقبال مصر لمسابقة كأس العالم للناشئين عام ٩٧ كواجهة حضارية للرياضة بمصر.

يوهانسون : هافيلانج .. ديكتاتور!

انتقد رئيس الاتحاد الأوروبى لكرة القدم السويدى لينارت يوهانسون بشدة رئيس الاتحاد الدولى للفيفا جواو هافيلانج ووصفه بأنه «ديكتاتور» مؤكدا أن فرصته فى خلافة هافيلانج كبيرة.

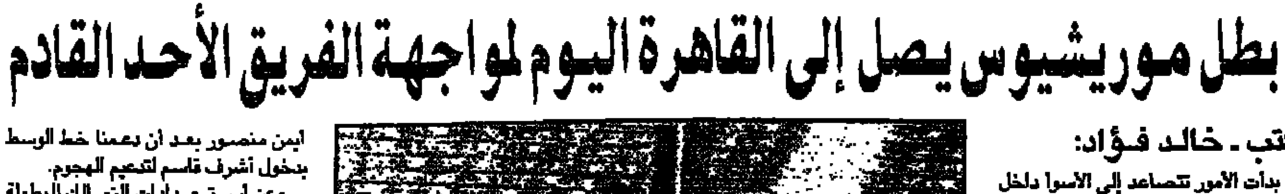
وأدان يوهانسون - فى مقابلة نشرتها أمس مجلة «دير شبيجل» الالمانية - بشكل خاص تصريحات هافيلانج التى أكد فيها دعمه لجنوب إفريقيا فى تنظيم مونديال ٢٠٠٦ ووصفها بأنها «عزف منفرد استبدادى جديد».

وأوضح يوهانسون أن اللجنة التنفيذية للفيفا لن تتخذ قرارا فى هذا الصدد، إلا فى عام ٢٠٠٠، وقال : على الرئيس الا يستبق بطريقة ديكتاتورية قرارات الهيئات الجماعية.

وأشار إلى أن فرصته فى خلافة هافيلانج فى رئاسة الفيفا عام ١٩٩٨ كبيرة، معتبرا أنه بصفتى رئيسا للاتحاد الاوروبى فإننى امثل ٩٠٪ من الكرة العالمية ولست بحاجة الى اصطياد الأصوات فى إفريقيا وآسيا كما يفعل هافيلانج.

إلا أن يوهانسون اعلن انه سيتخلى عن طموحه هذا إذا ما ترشح فرانتس بكنباور (رئيس نادى بايرن ميونيخ الالمانى حاليا) لمنصب رئيس الاتحاد الدولى. وأكد : اعتبره مرشحى المفضل لكنه أكد مرارا انه ليس مهتما بهذا المنصب.

وانتقد يوهانسون مجددا موقف المجموعة الأوروبية (اتحاد الدول الاوروبية) من حكم محكمة العدل الأوروبية فى قضية اللاعب البلجيكى جان مارك بوسمان الذى الغى قاعدة «٣+٢» الخاصة باللاعبين الاجانب وسمح للأندية الاوروبية بإشراك العدد الذى ترغب فيه من الاجانب شرط أن يكونوا من الاوروبيين. وقال : لقد عطلت (المجموعة) نظاما كان يعمل بشكل تام. ان القانون الجديد طرح أسئلة أكثر مما اعطى اجوبة.



ثلاثة اتجاهات داخل الزمالك لحسم مشاكل الجهاز الفنى!

بطل موريشيوس يصل إلى القاهرة اليوم لمواجهة الفريق الأحد القادم

كتب - خالد فؤاد:

بدأت الأمور تتصاعد إلى الأسوأ داخل نادى الزمالك وستؤثر بدورها على نتائج الفريق خلال المباريات القادمة بعد أن طالب أحد أعضاء مجلس إدارة النادى بضرورة اجراء تغيير داخل الجهاز الفنى والدعوة لعقد اجتماع طارىء لبحث مشاكل الجهاز إلا أن المستشار جلال إبراهيم رفض عقد الاجتماع بحجة عدم إثارة المشاكل قبل لقاء فريق صن ريز بطل موريشيوس فى البطولة الافريقية للاندية الأبطال يوم ١٠ مارس الحالى باستاد القاهرة.

وقد علمنا أن هناك اجتماعات جانبية تعقد خارج أسوار النادى وتشهد ثلاثة اتجاهات داخل مجلس إدارة النادى، الاتجاه الأول يفضل أن يتولى رفعت قيادة الفريق وحده وبدون فاروق جعفر والاتجاه الثانى يرى أن يتولى مسئولية الفريق فاروق جعفر وحده والاتجاه الأخير يرى أن يبقى الوضع كما هو عليه ويتم المحاسبة فى نهاية الموسم. وهذا هو الوضع الذى استقر عليه أغلب أعضاء مجلس إدارة النادى وإن كان هناك بعض الأعضاء من مجلس الادارة يؤكدون أن شيئا سيحدث فى القريب!

وعلى صعيد آخر نفى أحمد رفعت المدير الفنى ماتردد مؤخرا بأنه طالب بإقالة فاروق جعفر رسميا وقال إن الجهاز الفنى يعيش فى حالة من التوتر بسبب تصريحات البعض الكثيرة حوله فى محاولة لإرهابه التى تشير إلى إجراء التغيير، أحب أن أقول أن محاسبتنا يجب أن تتم فى نهاية الموسم وليس بالقطعة عقب نهاية كل مباراة لأن هذا الوضع لن يفيد الفريق فى شيء.

وقال أحمد رفعت: إن لقاء فريقه مع القناة وخاصة الشوط الأول صورة من الوضع السائد داخل النادى فاللاعبون نزلوا أرض الملعب وهم محبطون من كثرة التصريحات ضد الجهاز الفنى وضدهم وتناسوا هذه المشاكل عندما طلبت منهم التركيز على إسعاد جماهير الزمالك وفعلا قدموا أفضل ماليهم وأحسنوا الانتشار والتمرير والضغط على الخصم بفضل الصمت الهجومى الذى احدثه ايمن منصور بعد أن دعمنا خط الوسط بدخول أشرف قاسم لتدعيم الهجوم.

وعن استعدادات الزمالك للبطولة الأفريقية قال رفعت ان الفريق سوف يدخل معسكرا مغلقا بدار الهيئة الهندسية بمدينة نصر يوم الجمعة القادم لمواجهة فريق صن ريز بطل موريشيوس الذى نعرف عنه كل شيء بعد أن أرسلت إلينا سفيرة مصر فى موريشيوس شرائط فيديو لمباريات الفريق فى البطولة الأفريقية والدورى هناك وسوف تصل البعثة فى الساعة الثالثة اليوم وعددها ٢٩ فردا منهم ١٨ لاعبا ويحتل فريق صن ريز قمة الدورى حاليا وشارك فى البطولة الأفريقية ٦ مرات ولم يحصل على أي بطولة.

●● وعلى صعيد أخر اتصل اللواء أنور خيرى مدير عام نادى الزمالك باللواء نبيل العشرى مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة وطالبه بضرورة حماية اللاعبين والجهاز الفنى من بعض الجماهير التى تثير الفتن فى الفترة الأخيرة وعلى الفور استجاب اللواء نبيل العشرى لمطالب مدير النادى وطالبه بإرسال بعض أسماء هذه الجماهير حتى تتعامل حتى تتعامل معهم أجهزة الشرطة كخارجين على القانون.

وقد توجه أحمد رفعت صباح امس الى مدينة السويس لعزاء أحمد هلال رئيس نادى السويس فى وفاة شقيقه.

حازم امام يمارس هوايته فى المراوغة ويمر من احد قلبى دفاع القناة

[تصوير : محمد وسيم]

لاعبو الإسماعيلى يعتذرون عن عدم المشاركة فى معسكر المنتخب القومى

كتب - محمد الخولى :

اعتذر الجهاز الفنى لفريق الاسماعيلى عن عدم انضمام لاعبيه الاربعة المختارين لصفوف المنتخب الاول لكرة القدم خلال معسكره المغلق الذى سيبدأ اليوم فى أولى خطوات الفريق استعدادا للاشتراك فى الدورة الدولية الكروية بالامارات التى ستقام بدبى خلال الفترة من ١٩ الى ٢٦ مارس الحالى، وذلك بسبب المباراة القادمة والمؤجلة لفريق الاسماعيلى فى بطولة الدورى الممتاز أمام فريق غزل المحلة والمحدد لها يوم الجمعة للقبل ٨ مارس باستاد غزل المحلة وهى المباراة المؤجلة بين الفريقين من الاسبوع الثالث لبطولة الدورى.

وقد أرسل النادى الاسماعيلى خطابا بذلك الاعتذار لاتحاد الكرة أمس وذلك بسبب الصعوبة التى ستواجه فريق الاسماعيلى فى الاشتراك فى هذه المباراة بدون لاعبيه الأربعة وهم : محمد صلاح ابوجريشة وفوزى جمال وأحمد حسن والحارس سيد السويركى، حيث يشكلون قوة ضاربة كبيرة للفريق خاصة أن هذه المباراة تمثل اهمية كبيرة لفريق الاسماعيلى فى صراعه على قمة الدورى الممتاز مع الأهلى والزمالك، مما اضطر الجهاز الفنى للاعتذار عن عدم إرسال لاعبيه للمنتخب.

واكد المهندس صادق عبدالمنعم المدير الادارى للمنتخب أن الجهاز الفنى كان يعلم مسبقا بموعد هذه المباراة وقد قبل اعتذار فريق الاسماعيلى لكنه ارسل للنادى اخطارا فقط باختيار هؤلاء اللاعبين لصفوف المنتخب لكى يكونوا جاهزين فى حالة اختيارهم للسفر مع الفريق إلى الإمارات.. كما أن الجهاز الفنى يعرف مستوى اللاعبين الأربعة من قبل، حيث كانوا منضمين لصفوف المنتخب خلال بطولة كأس الامم الافريقية الأخيرة التى اقيمت بجوهانسبرج.

وفى ظل هذا الوضع سيواجه الجهاز الفنى للمنتخب صعوبة كبيرة خلال معسكره الحالى الذى سيشارك فيه بدون لاعبى الزمالك والمقاولون المستبعدين من صفوف المنتخب سواء من هذا المعسكر أو من الاشتراك فى الدورة بسبب اشتراك الفريقين فى بطولة افريقيا للاندية أبطال الدورى والكأس، كذلك سينضم اليهم لاعبو الاسماعيلى ولكن استبعادهم سيكون من المعسكر الحالى فقط. وبذلك يكون عدد اللاعبين الذين سيشاركون فى معسكر الفريق اليوم ٢٠ لاعبا فقط هم : عصام عبدالعظيم وعصام الحضرى لحراسة المرمى، وياسر رضوان وحمد ابراهيم ومحمود ابوالدهب وعبدالظاهر السقا واسلام الشاطر ومحمد يوسف ومحمد عمارة ومحمد القط لخط الظهر. وهشام حنفى واشرف عبدالحليم وهادى خشبة ومجدى طلبة وطارق النجار لخط الوسط ووليد صلاح وعلى ماهر وحسام حسن واحمد عبدالمنعم واحمد متولى لخط الهجوم.

ومن ناحية اخرى سيبدأ اليوم تجمع المنتخب فى العاشرة مساء بالمركز الاوليمبى بالمعادى بحضور أعضاء الجهاز الفنى مع اللاعبين لبحث الترتيبات الخاصة بالمعسكر ومواعيد التدريبات والتعليمات التى سيعطيها كرول للاعبين وتتعلق بالخطة التى سيلعب بها وكيفية تنفيذها وتطبيقها فى المعسكر المغلق الذى يستمر حتى يوم الجمعة القادم.

وصرح فاروق السيد مدرب الفريق بأن هذا المعسكر فرصة جيدة للجهاز الفنى واللاعبين خاصة انه التجمع الوحيد استعدادا لدورة الامارات الدولية التى يشارك فيها مع مصر كل من الامارات والمغرب وكوريا الجنوبية، حيث سيتم من خلال المعسكر تقويم شامل لجميع اللاعبين المختارين والوقوف على مستواهم ومدى اجادتهم لواجبات مراكزهم والعمل على ايجاد نوع من التجانس بين اللاعبين خاصة فى ظل الوجوه الكثيرة الجديدة التى انضمت للفريق تعويضا لغياب لاعبى الزمالك والمقاولون لاشتراك الفريقين فى بطولة افريقيا للاندية أبطال الدورى والكأس.

ومن المقرر أن تبدأ غدا التدريبات اليومية للفريق بملعب المركز الاوليمبى بالمعادى.

صلاح ابوجريشة — فوزى جمال

نافذة على العالم

■ ستكون مباراة الهلال الخامس (٢٠ نقطة) والاتحاد المتصدر (٢٥ نقطة) اليوم فى مواجهة منافسات الأسبوع الرابع عشر من الدورى السعودى لكرة القدم.

وتقام اليوم ايضا مباراة ثانية بين التعاون الحادى عشر قبل الاخير (٩ نقاط) والقادسية الاخير (٨ نقاط).

وقد ألغى التعاون عقد مدربه البرازيلى (ميلتون بارجو) لأنه قاد الفريق بطريقة غير صحيحة، حسبما جاء فى بيان النادى الذى يشارك فريقه فى الدرجة الممتازة للمرة الأولى فى تاريخه، وعين عبدالله المنصور مدربا بديلا.

■ نوه مهاجم السالمية ومنتخب الكويت على مروى بالمدير الفنى لمنتخب بلاده الاوكرانى فاليرى لوبانوفسكى ووصفه بأنه من خيرة المدربين الذين تعاقد معهم الاتحاد الكويتى لكرة القدم.

ورأى مروى أن الكرة الكويتية الحالية هى كرة حديثة ومستقرة ومتطورة. يذكر ان منتخب الكويت الذى يستعد لتصفيات كأس الامم الآسيوية ومونديال فرنسا وكأس الخليج اقام أخيرا معسكرا لمدة أسبوع واحد فى مدينة العين الاماراتية، وقد فاز أمس على منتخب عمان ٣/صفر وديا فى مسقط.

■ ألغيت المباراتان الوديتان بين منتخبى قطر وعمان فى ١٧ و٢٤ مارس الحالى فى مسقط والدوحة بناء على اعتذار من الاتحاد العمانى لكرة القدم.

كذلك ألغيت المباراة بين منتخب قطر وفريق بنفيكا البرتغالى فى ٩ يونيو فى الدوحة لأن بنفيكا طلب ١٢٠ ألف دولار علما بأن لاعبيه الدوليين سيخوضون فى اليوم ذاته نهائيات بطولة الامم الاوروبية فى إنجلترا.

ويسعى الاتحاد القطرى لتأمين مباريات بديلة لمنتخبه الذى يستعد لتصفيات كأس الامم الآسيوية ومونديال فرنسا وكأس الخليج، والمباراة المؤكدة للمنتخب حتى الآن ستكون أمام نظيره الروسى فى ٢٥ مايو القادم فى الدوحة.

■ احتفظ البريطانى توم جونسون بلقب بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف الاتحاد العالمى للملاكمة) بفوزه على متحديه الكولومبى ايفر بيلينو بالضربة القاضية فى الجولة الثانية عشرة فى نيوكاسل (انجلترا).

وسقط جونسون أرضا فى الجولة الاولى وظل خاسرا بالنقاط حتى قبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة حيث تمكن من توجيه لكمة يسارية الى وجه خصمه أسقطته على البساط وعند العد السابع نهض بيلينو وهو يترنح فأوقف الحكم المباراة معلنا فوز جونسون.



استعدادا لثلاث بطولات عالمية:

٦٣٦ ألف جنيه لدعم منتخبات الاسكواش

رئيس الاتحاد: فرصتنا كبيرة للدفاع عن لقب بطولة العالم للشباب

كتب - عز الدين الكلاوى:

اكد المهندس إبراهيم حسين رئيس اتحاد الإسكواش أن فرصة منتخب مصر للشباب فى الدفاع عن لقبه كبطل للعالم فى البطولة التى ستقام خلال شهر يوليو القادم بالقاهرة مازالت قائمة وقوية والأمل كبير فى تحقيق هذا الانجاز خاصة وأن إمكانيات اللاعبين جيدة والاعداد المكثف سيبدأ فورا بعد وصول الدعم إلى المقر والتعاقد مع مدربين لجميع المنتخبات.

وأعرب رئيس اتحاد الاسكواش عن شكره للدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على استجابته ودعمه لمطالب اتحاد الاسكواش بعد أن استقبله يوم السبت الماضى بمكتبه . حيث اطلعه على الأوضاع الخاصة باللعبة والالتزامات الدولية وعلى رأسها بطولة افريقيا الاولى بالقاهرة وبطولة العالم للشباب وبطولة العالم للسيدات. وأشاد الدكتور عمارة خلال اللقاء بمجلس إدارة الاتحاد وانجازاته على مدى الفترة الماضية وتمنى أن تستمر مسيرة الاتحاد الناجحة وانجازاته لتحقيق النتائج المرجوة فى البطولات القادمة.

وعلم مندوب الاهرام أن المبالغ التى اعتمدها المجلس حتى الآن وصلت إلى ٦٣٦ ألف جنيه منها مبلغ ٢٧٦ ألف جنيه للتعاقد مع ٥ مدربين لمختلف المنتخبات وفى مقدمتهم منتخب الشباب وسيكون التعاقد لمدة عام إعتبارا من هذا الشهر وحتى نهاية شهر يناير عام ١٩٩٧.

وهذه المرة الأولى التى سيتعاقد فيها اتحاد الاسكواش مع مدربين دائمين لجميع منتخباته.. وتتضمن المبالغ المعتمدة ٢٠٠ الف جنيه كمساهمة للانفاق على إعداد منتخبى الآنسات والناشئات لبطولتى العالم للفرق والفردى ومبلغ ١٥٠ الف جنيه لتنفيذ خطة إعداد للمنتخب القومى للرجال.

ولم يوضح رئيس اتحاد الاسكواش اسماء المدربين الخمسة الذين سيتعاقد معهم الاتحاد وان كان من المتوقع أن يكون من بينهم د. طلحة حسين مدرب اللياقة البدنية بالإضافة الى مدير فنى للفرق القومية وستبدأ لجنة الفرق القومية مفاوضاتها الفورية مع المدربين والتوصل إلى شروط التعاقد قبل نهاية هذا الاسبوع.

ومن ناحية أخرى قرر اتحاد الاسكواش تشكيل بعثته الرسمية المشاركة فى بطولة انجلترا المفتوحة التى ستقام بويلز خلال الفترة من ٢٧ مارس وحتى ١٧ ابريل برئاسة المهندس شريف على عضو مجلس إدارة الاتحاد ومعه المدير الفنى للمنتخبات. وتضم البعثة اللاعبين أمير وجيه وعمر البرلسى وأحمد برادة وأحمد فيظى ومحمد مدحت وكريم المستكاوى وعمرو شبانة. واللاعبتين سلمى شبانة ومهازين.

«يوم حزين» عاشته جماهير المحلة!

تعادل هنا مع المصرى.. وهزيمة هناك أمام دمياط!

المحلة - من عبدالمنعم أبوشامية :

عاشت جماهير المحلة يوما حزينا على حال فريقيهما - غزل المحلة وبلدية المحلة - بعد تدهور مستواهما بشكل كبير، وبسبب الخطر الذى يهدد مستقبل الفريقين، ووضحت حالة القلق التى تسيطر على الناديين، ففى نادى غزل المحلة وعقب هزيمة الفريق أمام دمياط وتجمد رصيده عند ١٣ نقطة أصبح الموقف صعبا بعد انتهاء مباريات الدور الأول وستكون أمامه مباريات صعبة فى الدور الثانى منها مباراة الإسماعيلى المؤجلة بالمحلة الأسبوع القادم ثم الألومنيوم خارج ملعبه والزمالك بالمحلة ثم المصرى ببورسعيد، فبعد أن تفاءلت الجماهير بعودة الشناوى لقيادة الفريق الذى شهد صحوة مؤقتة بالفوز على شبين والترسانة، عاد الوضع مرة اخرى الى ما كان عليه، ليواصل نزيف النقاط ويدخل ضمن الفرق المعرضة للهبوط.

ويتعرض نادى بلدية المحلة لنفس الأزمة نظرا لحالة عدم التوفيق التى تلازم أبورجيلة المدير الفنى منذ بداية الموسم وأصبحت الجماهير لا تعرف هل العيب فى الجهاز أم اللاعبين رغم أن الفريق يضم عناصر ومواهب ذات إمكانيات فنية وبدنية عالية. وإذا كان الفريق قد شهد صحوة بالفوز على السويس ثم الترسانة، إلا أنه عاد هو الآخر لينزف النقاط بعد هزيمته أمام الأوليمبى وتعادله مع المصرى بالمحلة، مما جعل أبورجيلة فى حيرة من امره واتهم لاعبيه بأنهم يؤدون التدريبات بحماس وجدية، لكنهم يفتقدون ذلك اثناء المباريات الرسمية وهما من الاشياء الضرورية لتحقيق الفوز.

واضاف : أن فريقه من أكثر الفرق وصولا لمرمى الخصم ولكن المشكلة فى كيفية إنهاء الهجمات لإحراز الأهداف وهى الأزمة التى يعانى منها فريقه حاليا.

منتخب لبنان لتنس الطاولة يصل اليوم الى القاهرة

يصل إلى القاهرة اليوم بعثة منتخب لبنان لتنس الطاولة للرجال والسيدات بدعوة من شركة مصر للطيران ردا على الزيارة التى قام بها فريق الشركة فى يونيو الماضى والزيارة تستغرق سبعة أيام.

وصرح ماجد عاشور المدير الفنى لفريق مصر للطيران بانه تم الاتفاق على إقامة عدة مباريات للفريق الضيف مع أندية الأهلى والترسانة وسبورتنج بخلاف فريق الشركة وتضم البعثة رئيس الاتحاد وامين الصندوق عضو من مجلس الادارة و ٩ لاعبين ولاعبات.

٧٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب فى دمياط

دمياط - من هشام الولى: قرر المهندس مختار شبكة رئيس مجلس إدارة نادى دمياط صرف مكافأة ٧٠٠ جنيه لكل لاعب من لاعبى الفريق الأول بعد فوزهم على غزل المحلة ١/صفر وابتعادهم عن منطقة الخطر وتجدد أملهم فى البقاء.

من ناحية أخرى أشاد عادل طعيمة المدير الفنى للفريق بأداء لاعبيه وقال إن الأداء يتحسن من مباراة لأخرى وانتظروا دمياط فى المباريات القادمة.

وقد قرر الجهاز الفنى اعطاء اللاعبين راحة أمس واليوم على أن يبدأ التدريب غدا الاربعاء وسوف يلعب الفريق بعض المباريات الودية خلال توقف الدورى.

نيجيريا وغانا وتونس إقتربوا من التأهل لنهائيات اتلانتا

اقتربت المنتخبات الأوليمبية لكل من نيجيريا وغانا وتونس من التأهل بعد تحقيقها انتصارات جيدة فى ذهاب الدور الثالث والحاسم فى تصفيات القارة الإفريقية المؤهلة لنهائيات مسابقات كرة القدم لدورة الألعاب الأوليمبية باتلانتا.

وقد تمكن منتخب نيجيريا الذى تخطى منتخب مصر فى الدور الثانى من الفوز على زيمبابوى ١/صفر فى عقر دارها بهرارى فى المباراة التى أدارها الطاقم الدولى المصرى المكون من جمال الغندور ومحمد توفيق وحسن عبدالمجيد، كما فازت تونس - على ملعبها - على غينيا ٢/صفر، وفازت غانا على الكاميرون ٣/صفر فى اكرا.. وسوف تقام مباريات الاياب يوم ١٧ مارس الحالى وبالطبع فان فرص كل من نيجيريا وتونس وغانا كبيرة جدا للتأهل.

خماسيات نسائية لكرة القدم احتفالا بيوم المرأة العالمى

يبدأ يوم الأحد القادم على ملاعب كلية التربية الرياضية بالجزيرة دورى خماسيات كرة القدم النسائية لكليات التربية الرياضية الذى تنظمه لجنة كرة القدم النسائية برئاسة الدكتورة نجاح التهامى عميدة كلية التربية الرياضية بالجزيرة ويستمر حتى ١٩ مارس الحالى.

وتشارك فى الدورى كليات التربية الرياضية بالقاهرة والإسكندرية وطنطا والمنيا والزقازيق ويقام بنظام الدورى من دور واحد فيحصل الفائز على ثلاث نقاط والمهزوم نقطة واحدة وفى حالة التعادل يحصل كل فريق على نقطتين.

ومباريات الدورى تدخل ضمن الاحتفالات باليوم العالمى للمرأة الذى يصادف يوم العاشر من مارس وضمن خطة اللجنة لتنشيط اللعبة وتوسيع قاعدة اللعبة ونشرها فى الجامعات والمدارس.

فى ختام دورة الساتالايت:

بطولة الاساتذة تبدأ اليوم بالمنصورة

تبدأ اليوم على ملاعب نادى المنصورة بطولة الأساتذة «الماسترز» للتنس آخر بطولات دورة الساتالايت الدولية للتنس الأربع والتى ينظمها الاتحاد المصرى للتنس تحت اشراف منظمة لاعبى التنس المحترفين ويبلغ مجموع جوائزها ٢٥ الف دولار أمريكى.

ويشارك فى بطولة الفردى أحسن ٢٤ لاعبا مصنفا عالميا والذين حصلوا على أكبر عدد من النقاط خلال البطولات الثلاث الأولى وهى : التوفيقية والأهلى والصيد وبينهم اللاعب المصرى عمرو غنيم الذى حصل على مجموعة من النقاط تؤهله لبطولة الماسترز. كما يشارك فى بطولة الزوجى أحسن ١٦ زوجى حصلوا على نقاط فى البطولات الثلاث ومن بينهم اللاعب المصرى جهاد الديب مع الفرنسى ماروكس.

هكذا من الأصل

هكذا من الأهرام

دبلوماسيات

أولبرايت... وانعـــزالية أمـــريكا

برغم انخراط الولايات المتحدة الأمريكية حتى أذنيها فى قضايا وأزمات العالم فإن بعض السياسيين الأمريكيين يعتقد أنها تعيش حالة انعزالية بلغت مداها الآن، على حد تصريحات مادلين أولبرايت مندوبة الولايات المتحدة فى الأمم المتحدة فالحالة الانعزالية الامريكية على حد قول السيدة أولبرايت تحولت إلى سرطان وهى تهدد بوقوع كارثة، وأضافت فى كلمة ألقتها امام منظمة فرق السلام للخدمات الدولية التطوعية فى الولايات المتحدة بمناسبة مرور ٣٥ عاما على إنشائها إن على واشنطن قتل ودفن هذا المرض السرطانى.

والغريب أن تقول اولبرايت ذلك فى وقت ينشط فيه الدور الأمريكى فى الشرق الاوسط وايرلندا وهايتى وفى اماكن أخرى متفرقة من العالم مثل البوسنة وغيرها والصومال من قبل.

ومعلوم أن هذا الدور قد أثمر فى بعض الاحيان نتائج إيجابية لكن فى حالات أخرى اسفر عن كوارث خطيرة وكان غيابه فى بعض الأحيان أفضل واكثر إيجابية بالنسبة لبعض الأزمات والقضايا الإقليمية الدولية.

المراقبون الدوليون يشيرون إلى أن تصريحات اولبرايت تثير مخاوف من أن تكون بادرة لتحركات أمريكية جديدة فى الخارج تحاول من خلالها ، ادارة كلينتون تكريس دور الولايات المتحدة كشرطى العالم فذلك سوف يسبب مخاطر جمة للولايات المتحدة نفسها وقد يعقد ويزيد توتر بعض الأزمات الدولية.

مؤتمر «روسيا والعالم العربى» بدأ أعماله أمس بالقاهرة

بدأت بالقاهرة أمس أعمال الدورة الثانية لمؤتمر روسيا والعالم العربى الذى يعد نقطة تحول فى تاريخ العلاقات المصرية الروسية التى مرت بمراحل عديدة تتفاوت بين التقارب الشديد والجمود والفتور.

وتنبع أهمية المؤتمر من كونه أول ملتقى من نوعه لرجال الأعمال الروس الجدد ورجال الأعمال المصريين للتعرف على إمكانات كل طرف ومجالات التعاون المستقبلى فيما بينهم، كما تكتسب الدورة الثانية بالقاهرة اهمية بالغة حيث إنها تختلف تماما عن الدورة الأولى التى عقدت فى موسكو عام ١٩٩٣ م سواء من حيث حجم المشاركة أو الظروف السياسية والاقتصادية والإجتماعية التى عقدت فيها تختلف نوعيا عن تلك التى عقدت فيها الدورة الأولى، ففى عام ١٩٩٣ م كانت روسيا فى خضم المرحلة الانتقالية وظروفها من الداخل لم تستقر او تتبلور بعد على الأصعدة الداخلية السياسية الإقتصادية والاجتماعية، كما كانت السياسة الخارجية الروسية أيضا فى مرحلة إعادة ترتيب أولوياتها، ولذلك كان المردود الذى تولد عن الدورة الأولى ليس بالاتساع أو التأثير الكبير

وحول المؤتمر وأهدافه والنتائج المتوقعة من ورائه يقول السفير رضا شحاتة سفير مصر فى موسكو عندما تسلمت عملى فى موسكو سفيرا لمصر هناك كانت أهدافى الأولى تتركز على إعادة بناء الجسور بين البلدين سواء السياسى او الاقتصادى ورأيت أن الدفع بمؤتمر روسيا والعالم العربى مرة أخرى إلى حيز الوجود هو مدخل طبيعى وقوى لفتح أبواب العلاقات الاقتصادية على مصراعيها. وبدأت على الفور الاتصال على المستوى الحكومى بالمسئولين عن العلاقات الاقتصادية أو التجارة الخارجية بوزارة الخارجية ورجال المؤسسات والصناعة والمستوردين الروس بالإضافة إلى الاكاديميين المهتمين بالعالم العربى. وبدأنا نفكر كيف نعيد إحياء هذا المؤتمر مرة أخرى. وفى الواقع وجدت لديهم حماسا كبيرا وتجاوبا وترحيبا واسع النطاق جاء متزامنا مع مزيد من الوضوح فى أولويات روسيا تجاه العالم العربى.

ولا شك أن أولويات السياسة الخارجية الروسية خاصة بعد تولى وزير الخارجية الجديد بريماكوف التى تركز اهتمامها على الدول العربية والتى لروسيا فيها رصيد وفى المقدمة مصر باعتبارها ركيزة العالم العربى سواء فى عملية السلام او فى الاستقرار السياسى والاقتصادى او فى مكافحة الإرهاب، وبالتالى ترى روسيا مصر هى مدخلها الطبيعى للعالم العربى برؤية سياسية واضحة محسوبة ومخططة.

ومن هذا المنطلق بدأنا معا نخطط لعقد هذا المؤتمر، وكان التحضير على المستوى التنظيمى اكثر دقة حيث جرت دراسة متعمقة للسوق الروسية واحتياجاتها، ثم أجريت اتصالات مع كبار رجال الأعمال والمصدرين ورجال الصناعات الروسية، ولذلك فمراكز الصناعة والتجارة والبحث العلمى وخصوصا بعد الانفتاح الكبير تعيش فى الوقت الحاضر حالة ديناميكية اكثر تقدما وأصبحت السوق الروسية التى تضم ١٥٠ مليون مستهلك تستورد مختلف أنواع السلع والمواد الغذائية وصناعات كثيرة من الشرق والغرب وشعرت لدى استكشافى هذه السوق الضخمة بمدى التقدم فى الصناعات المصرية وقدرتها على اقتحام هذه السوق منافسة وبجودة عالية، ويدعم ذلك كله خبرة رجال الأعمال المصريين بالسوق الروسية، حيث أن هناك وجودا كبيرا لمنتجاتهم فى السوق الروسية، إلا انه فى الوقت نفسه يجب أن نعترف بأنه كانت هناك صناعات تقليدية مصرية موجودة فى السوق الروسية ولكنها انحسرت فى الوقت الحاضر.

وحول حجم التجارة بين مصر وروسيا فى الوقت الحاضر وأسباب انحصاره أشار سفير مصر فى موسكو إلى أن حجم التجارة بين البلدين وصل فى نهاية عام ١٩٩٥ م إلى ثلاثمائة مليون دولار، وهو - للأسف الشديد - أقل بكثير مما كان عليه قبل أكثر من خمس سنوات فقد وصل فى عام ١٩٩٠ م الى مليار دولار، وهذا الانحسار غير مريح على الإطلاق، حيث حلت صناعات لدول أخرى محل الصناعة المصرية فى الأسواق الروسية

السفير رضا شحاتة:
المؤتمر خطوة عملية لفتح أبواب العلاقات الاقتصادية بين البلدين على مصراعيها

المنتجات التركية والإسرائيلية تغزو الأسواق الروسية بعد تراجع المنتجات المصرية

ومن ثم فإن هذا المؤتمر جاء تعبيرا عن الرغبة فى تصحيح هذا الوضع حيث أن هناك سوقا ضخمة بدأت تغلق أمام الصناعات المصرية بعد أن كانت تتبوأ مكانة متقدمة فيها ولهذا حلت دول أخرى فى السنوات الأخيرة محل مصر. فعلى سبيل المثال بلغت تجارة الشنطة وحدها بين روسيا وتركيا أربعة مليارات دولار، وبلغ حجم التجارة الرسمية بين البلدين مليارى دولار ليصل حجم التجارة الكلية إلى ستة مليارات

كما بلغ حجم التجارة بين روسيا وإسرائيل خلال عام ١٩٩٥م أكثر من ثلاثمائة مليون دولار، وذلك على الرغم من حداثة تلك العلاقات بين البلدين والتى لا تتجاوز السنوات الثلاث من تاريخ إقامة العلاقات فيما بينهما.

وأضاف السفير شحاته إنه من منطلق إهتمامه بإستعادة الأرض التى فقدتها المنتجات المصرية فى الأسواق الروسية، فإنه يتابع باهتمام كبير السياحة الروسية إلى مصر، والتى قفزت من المرتبة العاشرة إلى المرتبة السادسة عام ١٩٩٥. ويتوقع أن تصل إلى المرتبة الثالثة عام ١٩٩٦م فقد بلغ عدد السياح الروس خلال العام الماضى حوالى ١٣٠ ألف سائح، وتكاد بذلك تقترب من السياحة الألمانية. ويعنى هذا أننا لو وفرنا سلعا مصرية لهذا الكم الهائل من السياح الروس، فإن حجم التجارة مع روسيا سيعود الى معدله الطبيعى

وحول تقييمه للعلاقات المصرية الروسية على المستوى السياسى قال:

• لا أرى ولا ألمس تناقضا فى المواقف السياسية بين مصر وروسيا على أى صعيد مؤثر. وقد تكون هناك زوايا مختلفة للرؤية فى بعض القضايا، إلا أنه ليس هناك تناقض فى المصالح بين البلدين . بل يوجد تقارب فى وجهات النظر فى كثير من الأصعدة. فروسيا من المفترض أن تشارك فى رعاية عملية السلام فى الشرق الأوسط، وعلى الرغم من ظروفها الصعبة ومحدودية التأثير بسبب المرحلة الانتقالية التى تمر بها. إلا أنه مع نهاية عام ١٩٩٥م ، برز اهتمام القيادة الروسية مرة أخرى بالقضايا العربية، والتى اصبحت تحتل أولوية متقدمة بعد ما أعلن ذلك وزير الخارجية الجديد بريماكوف، والذى خدم فى مصر فترة طويلة كمراسل لصحيفة « البرافدا».

وحول تصريحات وزير الدفاع الروسى خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل، والتى دعا فيها إلى إنشاء منظومة أمن إقليمى فى الشرق الأوسط ، ورؤية مصر لتلك الدعوة قال السفير رضا شحاته.

أود بداية أن أوضح بأن هناك شقين لمهمتى كسفير. فأنا كممثل لمصر لدى روسيا تتركز مهمتى فى نقل وجهة النظر المصرية لروسيا وفى نفس الوقت أنقل رد الفعل

ومن هذا المنطلق. فقد كانت مهمتى هى نقل موقف مصر ورؤيتها لأمن الشرق الأوسط واستراتيجية مصر تجاه هذه القضية والتى يرسمها الرئيس حسنى مبارك وينفذها جهاز وزارة الخارجية برئاسة الوزير عمرو موسى إلى المسئولين الروس بوضوح وموضوعية ودقة وحزم وحسم. وهذا ما تم. وتتمثل وجهة النظر المصرية فى أن السلام فى الشرق الأوسط لا يستقيم بدون أمن. وأن الأمن لا يستقيم إلا إذا كان متكافئا ومتوازنا ولا يقوم على تكديس السلاح. وإنما يقوم على الشفافية وبناء الثقة وأساسه نزع السلاح النووى واقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية

كما ترى مصر أن الدعوة الى إقامة نظام أمنى إقليمى من وجهة نظر دولة ما. أو كمبادرة منها لا يمكن أن تتم أو ترى النور دون التشاور ومع أكبر دولة عربية، وبدون التشاور مع الأطراف العربية. ولا يتم فرض هذا النظام او طرح رؤية له من الخارج. بل يجب أن تنبع من الداخل ووفقا للتصور السليم الرشيد العقلانى وهو أن الأمن يجب أن يكون متكافئا ومتوازنا وليس على حساب طرف آخر هذه هى وجهة النظر المصرية. وقد نقلت بكل وضوح للمسئولين الروس ولقيت تفهما كاملا

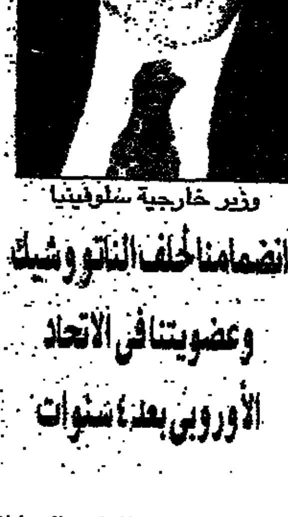
أما بالنسبة لزيارة وزير الدفاع الروسى فى بعدها الثانى. فإن كل دولة بالطبع حرة فى ممارسة سياستها الخارجية بالطريقة التى تراها دون أن يكون لدولة أخرى وصاية عليها. وأظن أننا تجاوزنا هذا الموقف بعد أن قوبلت وجهة النظر المصرية بتفهم كامل. وأيضا وجهة النظر الروسية التى أوضحت ظروف وملابسات هذه الزيارة نقلت بأمانة وموضوعية للقاهرة.

مجدى الحسينى

وزير خارجية سلوفينيا فى حديث خاص:
السلام لن يتحقق فى البوسنة إذا لم يتم محاكمة مجرمى الحرب

أكد زوران تلر وزير خارجية سلوفينيا أن زيارته لمصر كانت ناجحة بكل المقاييس وأن العلاقات الثنائية بين البلدين ستشهد طفرة كبيرة فى المرحلة المقبلة





وزير خارجية سلوفينيا

انضمامنا لحلف الناتو وشيك وعضويتنا فى الاتحاد الأوروبى بعد ٤ سنوات

وقال - فى حديث خاص لـ « الحقيبة الدبلوماسية» فى ختام زيارته للقاهرة - إنه سلم للرئيس حسنى مبارك خلال لقائه معه أمس رسالة من الرئيس السلوفينى كوتشان يعبر له فيها عن رضائه التام لمستوى العلاقات القوية بين البلدين . كما وجه له دعوة رسمية لزيارة سلوفينيا فى أقرب وقت. مؤكدا أن زيارة الرئيس مبارك المرتقبة لسلوفينيا تعتبر دفعة قوية للعلاقات بين البلدين وستسهم بشكل كبير فى تطويرها فى المستقبل خاصة أنه من المتوقع أن يتم خلال تلك الزيارة افتتاح مكتب لرعاية المصالح المصرية هناك .

وحول تقييمه للعلاقات بين البلدين قال وزير الخارجية السلوفينى انه بعد مرور ٤ سنوات على إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين عند استقلال سلوفينيا عام ١٩٩١م شهدت العلاقات بين البلدين نموا متزايدا فى مختلف المجالات خاصة فى ظل اهتمام بلاده بتطوير علاقاتها مع مصر باعتبارها الدولة الرائدة فى المنطقة ومن هنا جاء افتتاح سفارة لسلوفينيا بالقاهرة عام ١٩٩٣م كأول سفارة فى القارة الافريقية والمنطقة العربية تعبيرا صادقا عن هذا الاهتمام وإدراكا من الحكومة السلوفينية بدور مصر كدولة قيادية وقوة رئيسية فى أفريقيا والشرق الأوسط

فعلى المستوى السياسى هناك تنسيق وتشاور مستمر بين البلدين فى مختلف المجالات والمحافل الدولية تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية . وعلى المستوى الثنائى شهدت العلاقات الاقتصادية بين البلدين نموا مطردا بلغ اكثر من ٢٠٪ سنويا . وقد بلغ حجم التبادل التجارى بين البلدين خلال العام الماضى ٥٠٠ مليون دولار. إلا أنه استطرد قائلا وبالرغم من ذلك فهذا الرقم أقل بكثير مما نطمح إليه خاصة إذا علمنا ان إجمالى صادرات سلوفينيا الخارجية يبلغ ٧ مليارات دولار.

وحول موقف الدول الأوروبية تجاه رغبة سلوفينيا فى الانضمام لحلف الأطلنطى أكد أن بلاده لديها رغبة أكيدة فى الانضمام للحلف ولكنها لا تتعجل الامور حيث أنها تدرك أن عملية توسيع عضوية الحلف تتم بشكل تدريجى ، وهى تشارك حاليا بفعالية فى لجنة الشراكة من أجل السلام فى أوروبا ، مشيرا إلى أن مسألة انضمام سلوفينيا للحلف لا تشكل أى عقبة خاصة أنها لم تكن عضوا فى حلف وارسو حتى وهى جزء من يوجوسلافيا السابقة ومن ثم فموقفها يختلف كثيرا عن دول أوروبا الشرقية والتى تود الانضمام للحلف وأشار إلى أهمية انضمام بلاده للناتو ليس فقط لأسباب أمنية وإنما أيضا لأسباب تتعلق بصيانة وحماية الديمقراطية وهو ما فعله الناتو فى السابق فى كل من البرتغال وأسبانيا واليونان كما أن العضوية فى الناتو على سبيل المثال منعت وقوع الحرب بين تركيا واليونان

وحول علاقات بلاده مع الاتحاد الأوروبى أوضح أن سلوفينيا هى الدولة الوحيدة من دول يوغوسلافيا السابقة التى لديها اتفاقية تعاون مع الاتحاد الاوروبى ومن المتوقع أن تنضم للاتحاد الأوروبى فى عام ٢٠٠١ وسنبدأ فى التفاوض حول تلك العضوية فى عام ١٩٩٨، حيث أن سلوفينيا أكثر دول وسط أوروبا استعدادا من الناحية الاقتصادية للانضمام للاتحاد.

وحول تقييمه للوضع فى يوجوسلافيا السابقة والمشكلات التى تعترض اتفاق دايتون للسلام بالبوسنة اكد الوزير السلوفينى أن المسئولية وراء انهيار الاتحاد اليوجوسلافى وتدهور الأوضاع فى منطقة البلقان تقع فى المقام الأول على صربيا فقد كان السبب الرئيسى فى هذا الانهيار هو بروز دعاوى فى بلجراد بعد وفاة تيتو فى ١٩٨٠م بأن الاتحاد يجب أن تعاد صياغته وتشكيله مرة أخرى بطريقة ما ، ليصبح تحت سيطرة ما يسمى بصربيا الكبرى، ومن هنا انطلقت النعرات العرقية فى يوجوسلافيا مرتدية ثوب حقوق القوميات. ونظرا للتأييد غير المتعقل من الغرب لهذه الافكار والتى لم تكن ديمقراطية فقد تفكك الاتحاد اليوجوسلافى وانهار.

ونظرا للتخطيط العقلانى عما يمكن أن يحدث لدى المسئولين فى سلوفينيا فقد امكننا تجاوز الأزمة وكنا وقتها جاهزين للدفاع عن نفسنا، ومن ثم أمكننا حسم الأمر مع الجيش الصربى خلال عشرة أيام، بينما كان الوضع صعبا فى كرواتيا وأكثر مأساوية فى البوسنة..

وأضاف تلر أنه بالرغم من توقيع اتفاقات دايتون فى البوسنة فإن الوضع مازال غير مستقر هناك، فبالرغم من الجوانب الإيجابية التى تحققت بمنع الصرب من تحقيق هدفهم التوسعى بالسيطرة على البلاد وإقامة ما يسمى بصربيا الكبرى. فإن الوضع الحالى مازال بعيدا عن الأهداف التى تنشدها اتفاقيات دايتون ومن وجهة نظرى فإن الجزء العسكرى من الاتفاق تم إنجازه بنجاح إلا أن المشكلة تكمن فى الجزء المدنى ومدى إمكانية تحقيقه على أرض الواقع

وأكد الوزير السلوفينى اعتقاده بأن السلام لن يسود فى ربوع المنطقة بدون محاكمة مجرمى الحرب من صرب البوسنة وبدون تلك المحاكمة فلا معنى لاتفاقات دايتون، فلابد أن يحاكم المجرمون كتأكيد من المجتمع الدولى أنه لن يسمح بتكرار هذه الجرائم مرة أخرى. وأكد تلر تطابق وجهتى نظر مصر وسلوفينيا تجاه هذه المسألة. وأشاد وزير خارجية سلوفينيا بدور مصر الرائد فى دفع عملية السلام فى الشرق الأوسط مشيرا إلى أن المسئولية الكبرى تقع على مصر حيث قامت بجهد رائع فى تذليل العقبات بين مختلف الأطراف ودفع المفاوضات إلى الأمام.

للعلم

■ علمت «الحقيبة الدبلوماسية» أن مسألة انضمام مصر لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية قد حسمت بشكل نهائى لصالح انضمام مصر للاتفاقية بعد أن أوصت لجنة الخبراء المشكلة لهذا الغرض، والتى تضم ممثلى وزارات الخارجية والتجارة والتموين والاقتصاد والتعاون الدولى فى إجتماعها الأخير يوم الأربعاء الماضى بمقر وزارة الخارجية بالانضمام للاتفاقية.

وكانت إجراءات انضمام مصر للاتفاقية والتى تضم ١٦ دولة عربية، قد توقفت فجأة بعد موافقة مجلس الوزراء على الانضمام فى أغسطس ١٩٩٥ واعد مشروع القرار الجمهورى لعرضه على مجلس الشعب، وذلك بسبب رأى غير مدروس لإحدى الوزارات المعنية بوجود تعارض بين الاتفاقية العربية واتفاقية الجات على الرغم من أن هناك ٦ دول عربية منضمة للاتفاقيتين معا.

■ قطاع مهم بإحدى الوزارات بعث رئيسه بخطاب للسيد عمرو موسى وزير الخارجية على إثر تردد الأنباء حول إلحاق القطاع بوزارة أخرى يرجوه قبول انضمام القطاع لوزارة الخارجية.

الوزير أكد للمسئول أنه من الممكن قبول بعض العاملين بالقطاع للعمل بوزارة الخارجية كأفراد أما مسألة ضم القطاع للوزارة فهى تدخل ضمن مسئوليات الدولة العليا، بالإضافة إلى عدم جدوى ضم هذا القطاع للوزارة من الأساس لأن لدى الوزارة إدارة مختصة تتولى كافة المهام التى يمكن أن يقوم بها القطاع، الأمر الذى لا يشكل ضمه للوزارة أية إضافة جديدة. ومن ثم فليس هناك أى مبرر على الإطلاق لمثل هذا الإجراء.

إتيكيت وبروتوكول

مالا يجوز للدبلوماسى (٣)

١ - لا يجوز للدبلوماسى أن يتوجه إلى عمله بالبعثة الدبلوماسية أو القنصلية بدون أن يكون مرتديا كرافتة والبدلة الكاملة، التى يستحسن الا تكون الوانها صارخة.

٢ - لا يجوز للدبلوماسى ان يصحب معه إلى مقر عمله بالبعثة زوجته او أحد أبنائه إلا إذا كانت لهم أعمال رسمية فيها.

٣ - لا يجوز ان يعمل كأعضاء بالبعثة الدبلوماسية الواحدة دبلوماسيون ينتمون إلى بعضهم بصلة القرابة حتى الدرجة الثالثة.

٤ - لا يجوز أن يكون للدبلوماسي كومبيوتر خاص به داخل مقر البعثة أو أن يسجل عليه أعمال واسرار البعثة

٥ - لا يجوز لرئيس البعثة او القائم بالاعمال رفع علم بلاده على سيارته إذا كان يعبر أراضى دولة أخرى ليس معتمدا فيها او يوجد فيها رئيس آخر لبعثة بلاده.

لأن رفع العلم من حق رئيس البعثة المعتمد فى تلك الدولة وحده فقط.

٥ - لا يجوز للدبلوماسى أن يقبل او يسمح بركوب اى شخص (رجل او سيدة) يستوقفه فى الطريق العام او السريع - فى سيارته الخاصة أو الرسمية.

٦ - لا يجوز للدبلوماسى أن يبرر ارتكابه للخطأ بحسن النية، او باعتقاده فى صدق أقوال الغير، لأن الفطنة وتفادى المخاطر هى أساس اتخاذه للقرار.

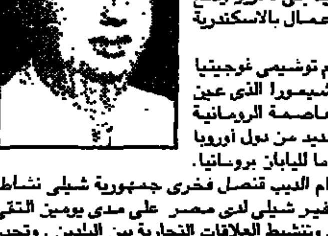
٧ - لا يجوز للدبلوماسى أن يغفل او يتقاعس عن الإعداد المسبق لقائمة أسماء المعارف والشخصيات والأصدقاء الذين يتعين دعوتهم الى الحفلات الرسمية.

٨ - لا يجوز للدبلوماسى أن يتخلى او يقبل التخلى عن لقبه الدبلوماسى الذى صدر به مرسوم جمهورى.

السفير: رياض حبشى

نشاط قنصلى مكثف بالاسكندرية









الإسكندرية من علاء رياض:

شهد السلك القنصلى بالإسكندرية نشاطا ملحوظا هذه الايام حيث بدأ جون ويلكز ممثل جلالة الملكة اليزابيث الثانية وقنصل عام بريطانيا بالإسكندرية فى مباشرة عمله بمقر القنصلية البريطانية فور وصوله الأسبوع الماضى.

ويسعى القنصل العام الإنجليزى الجديد إلى تعزيز ودفع علاقات التبادل التجارى بين رجال الاعمال بالاسكندرية ونظرائهم البريطانيين فى مختلف المجالات .

كما تستقبل الإسكندرية يوم الأحد القادم توشيمى غوجيتيا قنصل اليابان الجديد خلفا لشونجى فيشيمورا الذى عين وزيرا مفوضا بالسفارة اليابانية فى العاصمة الرومانية بوخارست. والقنصل الجديد خدم بالعديد من دول أوروبا الشرقية وكان آخر منصب تولاه قنصلا عاما لليابان بروسانيا.

وعلى مستوى القناصل الفخريين بدأ هشام الديب قنصل فخرى جمهورية شيلى نشاطه القنصلى بالمدينة بزيارة لنيلسون حداد سفير شيلى لدى مصر على مدى يومين التقى خلالهما بأعضاء الغرفة التجارية وذلك لدعم وتنشيط العلاقات التجارية بين البلدين . وتجدر الاشارة إلى أن من بين أكثر من ٣٢ قنصلية اجنبية وعربية معتمدة بالإسكندرية يوجد عشرون مصريا تم اعتمادهم كقناصل فخريين لتلك الدول أحدثهم نزار أبوإسماعيل والذى اعتمد قنصلا فخريا للمملكة المغربية بالإسكندرية.

■ بريد الحقيبة ■

رد من قنصل مصر العام فى جدة

جاءنا من السفير محمد عباس قنصل مصر العام فى جدة الرد التالى: إيماء إلى مانشر ببريد الحقيبة الدبلوماسية يوم ٢٧ فبراير الماضى تحت عنوان «جاءوا تبوك للسياحة والترفيه» ويشكو فيها المواطن محمد سليم عبدالعال من عدم معرفته بموعد الزيارة، وعدم تمكن كثير من المصريين من مقابلتى، لعرض مشكلاتهم على

أود أن أؤكد أن المهمة القصيرة التى قمت بها لتبوك كانت أساسا لمقابلة سمو أمير المنطقة وكبار المسئولين بها بغرض التعارف المباشر بيننا لخدمة حل أية مشكلات تتعلق بمواطنينا هناك من خلال الاتصال الشخصى.

بالرغم من طبيعة الزيارة فقد حرصت على الالتقاء بالعديد من المواطنين للتعرف إلى مشكلاتهم وبحثها مع كبار المسئولين السعوديين كما تمت الموافقة على طلب مواطنينا عقد لجنة امتحانات لأبنائنا بالخارج بمدينة تبوك توفيرا للجهد والتكاليف التى كان الطلبة وأولياء أمورهم يتكبدونها للسفر الى المدينة المنورة لأداء الامتحانات بلجنتنا.

وعلى الرغم من تجاوز مضمون رسالة المواطن المذكور لبعض الحقائق، نتيجة عدم معرفته بخلفيات الزيارة فإنى أود أن أنتهز هذه الفرصة لأؤكد حرصى وزملائى فى القنصلية على بذل كل مانستطيع من جهد لرعاية مصالحهم رعاية كاملة إيمانا منا بأن هذه هى رسالتنا الأساسية فى الخارج

● نعتذر للقراء الأعزاء على عدم نشر بقية رسائلهم التى وصلتنا وذلك لضيق المساحة ونعدهم بنشرها خلال الأسابيع القادمة.

■ أبدى رجل أعمال مصرى مقيم بولاية كاليفورنيا الأمريكية رغبته فى التبرع ببناء مدرستين فى مصر على نفقته الخاصة.

وقد نقلت السفيرة ماجر الإسلامبولى قنصل عام مصر فى سان فرانسيسكو رغبة المواطن المصرى، ويدعى الدكتور فاروق عجرمة، للسفير سلامة شاكر نائب مساعد وزير الخارجية لشئون الولايات المتحدة، والتى أبرقت بموافقة وزير التعليم على هذا التبرع الكريم وإطلاق اسم الدكتور عجرمة على المدرستين.

العلم في حياتنا

تجربة عمرها ٥٠ عاما مع مرضى الأمراض العقلية

منذ أكثر من ١٥ عاما كنت مع الدكتور جمال ماضي أبو العزايم في طريقنا إلى طنطا لزيارة أحد مستشفيات الأمراض العقلية وسألت الدكتور أبو العزايم ونحن في بداية الرحلة عن ذكرياته في العمل بمستشفيات الأمراض العقلية وبدأ الطبيب النفسي المتخصص يحكي لي جانبا من ذكرياته في العمل ومع المرضى الذين ربطتهم به علاقات صداقة تفقد شغفهم ولوحات الصور الزيتية التي رسمها هؤلاء المرضى في فترات النقاهة من المرض وأنه مازال يحتفظ بهذه الصور في منزله وفي مستشفاه وذكريات وأحاديث مثيرة استمعت إليها طوال رحلتنا التي امتدت أكثر من ساعة. وقتها قلت له لماذا لا تكتب مذكراتك مع مستشفيات الأمراض العقلية وحكايات المرضى .. إنها تجربة مثيرة سوف تفيد من يجيء بعدك من الأطباء.

والآن وبعد مضي هذه السنين الطويلة فوجئت بكتاب يهديه إلى الدكتور أبو العزايم عن تجربته طوال أكثر من ٥٠ عاما مع الطب النفسي في مصر.

لقد قضى الدكتور أبو العزائم ٥٠ عاما في ميدان الطب النفسي في مصر وزار معظم المراكز العالمية في أمريكا وأوروبا وآسيا وشارك في الأبحاث العالمية حول الطب النفسي ومشاكل الإدمان وشارك في ثورة إصلاحية كبرى في مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية وكانت خطوة نحو فتح أبوابه ونزع أسواره الحديدية وعلاج الأسوار النفسية المعقدة في نفوس نزلائه وتحقيق إقامة المجتمع العلاجي الذي طبقت فيه العلاجات الحديثة والاتجاهات التي تتسم بالحياة السوية وتشمل العلاج التأهيلي والرياضي والموسيقي والعلاج النفسي الفردي والجماعي وانطلاق المرضى في نشاط إيجابي إلى المجتمع الواسع في الرحلات الخارجية والمعسكرات العلاجية بالإسكندرية والفيوم.

وبعد أن عرف طب النفسي الوقائي دوره في الأسرة والمدرسة والمجتمع شارك في التربية النفسية لأفراد الشعب على أوسع مدى .. بعد كل هذا وبعد أن لمس النفس هذا التطور، رأى الدكتور أبو العزايم أن واجبه أن يضع بين أيدي الأطباء الجدد والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين ورجال الدعوة بل وكل من يهتم بالتربية النفسية الأب والأم والأخ والمدرس والمربي ثمرة مشاهداته وتجاربه .. كيف كانت وكيف تطورت وكيف أصبحت، مع عرض لبعض النماذج لشخصيات مريضة والعوامل النفسية والاجتماعية التي سبقت المرض ووسائل العلاج وكيف تحسنت وخرجت إلى المجتمع وانتجت واستقرت ..

إن تجارب الدكتور أبو العزايم والتي ضمها هذا الكتاب هي مشعل للعاملين في ميدان الصحة النفسية.

باحث

مرحلة جديدة في العلاج

الحقن بالموجات فوق الصوتية بديل جديد للحقن بالإبر

يلوح في الأفق الآن نظام جديد للحقن يتمكن المريض بواسطته من الحصول على الجرعات الدوائية التي يحتاجها دون الحاجة إلى استخدام الإبر والحقن العادية ذات السن المعدني المدبب، حيث يعتمد النظام الجديد الذي توصل إليه فريق علمي أمريكي على استخدام ترددات الموجات فوق الصوتية في شق مسارات مؤقتة بين خلايا الجلد تنساب منها الأدوية إلى الداخل حتى تصل للدورة الدموية دون تعريض المريض للوخز والألم.

ويتوقع العلماء أن يفيد هذا الأسلوب بشكل خاص مرضى السكر والكبد والأنيميا والأورام وغيرهم من المرضى الذين يحتاجون لجرعات دوائية متكررة بشكل مكثف معظمها يدخل الجسم عن طريق الحقن والوخز بالإبر في الجلد. وقد ثبت نجاح النظام الجديد على القردة في عدد من الأدوية المهمة للسكر والأورام وأمراض الكبد، والتي لم يكن ممكنا إدخالها إلى الجسم من قبل بدون الإبر العادية.

وحول هذا التطور الجديد يقول الدكتور محمد ندا أستاذ الأمراض الجلدية بطب القاهرة إن الجلد يعمل كحاجز منيع يحمي الإنسان من تسلل السوائل إلى الجسم، وأهم أجزاء هذا الحاجز هي الطبقة القرنية السطحية المكونة من خلايا غير حيتيينها مادة لاصقة تقوم بلحام ولصق الخلايا ببعضها البعض في وضع أشبه بالمادة اللاصقة أو [المونة] الاسمنتية التي تلصق كل طوبة بأخرى في الأبنية والحوائط. والشكل المتعارف عليه في الحقن هو استخدام الإبر الحادة المفرغة من الداخل لكي تخترق الخلايا والمواد اللاصقة وتنفذ الى ما بعد الجلد. وعن طريق الضغط يتم ضخ محتوى الجرعة الدوائية داخل الفراغ الداخلي للإبرة ليصل في النهاية إلى الدورة الدموية أو العضلات المراد الحقن فيها.

ويمرور الوقت كان حلم العلماء التوصل الى أساليب أخرى تنقل جرعة الدواء بدون اللجوء إلى الإبرة، أي القدرة على إمرار الجرعة الدوائية إما باختراق الخلايا القرنية أو المادة اللاصقة الموجودة بين الخلايا، وذلك بتزويد الأدوية بمواد كيميائية لها خاصية الانجذاب للدهون. وبما أن المادة اللاصقة بين الخلايا هي مادة دهنية أساسا فإن المواد الكيميائية الموجودة بالمرهم أو الدواء تنجذب إليها وتتخللها لتنفذ المنطقة المراد علاجها. ولأن المادة اللاصقة تنتشر بين الخلايا فإن مسار المادة الدوائية يكون متعرجا تماما كما هو الحال عندما يتسرب الماء بين الشقوق الموجودة بين حجارة وطوب الجدران. وإذا ما اخترقت أي مادة الطبقة القرنية تصل للدورة الدموية. وهناك علاجات موضعية حاليا تستطيع الوصول إلى الدورة الدموية بالذات الهرمونات خاصة الإستروجين الذي يخترق الجلد بنسبة ٣٥٪ واليوريا بنسبة ٤٠٪ والكافيين بنسبة ٦٪ والكورتيزون ١٪ حسب قابلية كل منها للإنجذاب للدهون. أما التجارب الجديدة فهي تستهدف بالأساس خلخلة المادة اللاصقة بين الخلايا وفتح طريق لمدة قد تطول أو تقصر ويمكن للجرعة الدوائية أن تمر من خلاله وتصل إلى الدورة الدموية بمعدلات يتم ضبطها حسب حالة المريض ومدى حاجته للدواء. ودخول الموجات فوق الصوتية هذا المجال يعد تطورا مهما للغاية لأنها أكثر أمانا من الموجات الكهربائية وأكثر فاعلية، وأقل تكلفة. والأغلب أنه سيتم استخدام لزقات معينة توضع على الجلد وبها الدواء وهذه اللزقة تبث موجات فوق صوتية بترددات معينة تعمل على خلخلة المواد اللاصقة بين الخلايا وتفتح طريقا يمر الدواء من خلاله. ويؤكد الدكتور محمد ندا أن أسلوب الحقن بدون إبر يقدم مزايا عديدة فبالإضافة لأنه لا يسبب الألم والوخز فهو يجنب الدواء المرور على المعدة كما يقلل من تأثير الدواء على الكبد والكلى واللذين يزيلان جزءا من الأدوية قبل وصولها للهدف. كما أن بعض الأدوية تؤثر عليهما سلبيا خاصة في أداء الوظائف. وفوق كل ذلك يجنب المرضى احتمالات الالتهاب والتلوث التي تسببها الإبر العادية أحيانا. والمشكلة التي تعوق هذا الأمر هي الخوف من أن تؤثر الموجات فوق الصوتية على تركيبة الدواء الموضوع داخل اللزقة وتفككه فيقل تأثيره وتضيع فاعليته. وتلك هي المشكلة التي يتوجب حلها قبل أن يكتب لهذا الأسلوب النجاح والتطبيق على المستوى الواسع.

د. محمد ندا

جمال محمد غيطاس

أجهزة منزلية متطورة اعتمادا على تكنولوجيا الفضاء

نجح العلماء الأمريكيون في تصميم وإنتاج جيل جديد من الأجهزة المنزلية أكثر توفيرا للطاقة والمياه فغسالات الملابس والأطباق توفر ٢٠٪ من الطاقة الكهربية ولا تستهلك سوى سبع من كمية المياه التي تحتاجها الغسالات المماثلة، أما الثلاجات فقد صممت بحيث يمكن تحويلها من مجرد وحدة تبريد إلى وحدة تجميد أو كليهما وذلك باستخدام حواجز يسهل تركيبها.. والأهم أن هذه الأجهزة لا تلوث المياه أو الهواء ولا تصدر أي ضوضاء.

والأجهزة المنزلية الجديدة نتاج لتكنولوجيا الفضاء التي يؤكد الدكتور عبد اللطيف الشرقاوي أمين المجلس الأعلى للمراكز البحثية بوزارة البحث العلمي أنها لم تعد تقتصر على إبداعات جديدة في سفن الفضاء، أو تطوير في أنواع الأقمار الصناعية وطرق الاتصالات. بل امتدت لتقتحم مجال تصميم وتصنيع الأجهزة المنزلية والذي يأتي في إطار الجهود الأمريكية المبذولة حاليا للإعداد لأول محطة فضائية تنوي وكالة ناسا إقامتها لتكون أول مركز إقامة وعمل متكامل لخدمة الإنسان في الفضاء، والتي أطلق عليها اسم [الحرية] وعلى الرغم من أن مشروع إقامة هذه المحطة الفضائية لا يزال قيد البحث والدراسة، ولم يعلن بعد على وجه التحديد متى سوف تكتمل وتطلق في الفضاء فإن الدراسات التي أجريت حول تطوير الأجهزة المنزلية لتلائم محدودية الطاقة والمياه في هذه المحطة اكتملت لتنتج أجهزة تتميز بترشيد استخدام الطاقة والمياه. بل وأيضا الهواء، بوضع نظام للاستخدام وإعادة الاستخدام أكثر من مرة، الأمر الذي حتم مراعاة نوعية الكيماويات والغازات المستخدمة لتلافي إمكانية تلوث الهواء، والمياه، وتأتي بعد ذلك واحدة من أهم مميزات هذه الأجهزة الحديثة وهي عدم حدوث أي ضوضاء، نتيجة التشغيل وهو ما تمت مراعاته لمحدودية المساحة في المحطة الفضائية، بالنسبة لغسالة الملابس الجديدة فهي مزودة بمجفف وتوفر ٣٠٪ من الطاقة التي تستهلكها الغسالات التقليدية أما استهلاكها للمياه فلا يتعدى ٤ لترات لتنظيف ٥٠٠ جرام من الملابس، هذا مقابل ٢٧ لترا لهذه الكمية في الغسالات التقليدية أما سعة الغسالة الجديدة فثلاثة كيلوجرامات وهي نصف السعة الموجودة حاليا. وإن كان العلماء يؤكدون إمكان زيادتها فيما يختص بأسلوب التشغيل فهو كما يضيف الدكتور الشرقاوي جديد تماما فبدلا من الاعتماد على تدوير الملابس في دورات معدودة لتنظيفها تتم إضافة محلول خاص يتكفل بهذه العملية، بالإضافة إلى أن طريقة عمل الغسالة تعتمد على وجود غشاء مطاطي يتمدد وينكمش في حركات منتظمة ليدفع الغسيل إلى الجوانب الداخلية في الغسالة بحيث يختلط مع المحلول المنظف بصورة متساوية. وتحتوي الغسالة التقليدية التي تستخدم حاليا على اسطوانة معدنية داخلية تهتز وتدور في دورات كاملة منتظمة لتمزج المسحوق المنظف مع الملابس وتحركه لتنظيفه، أما بالنسبة للتجفيف فيتم بتمرير هواء ساخن في الوقت الذي يتمدد وينكمش الغشاء المطاطي فينفذ الهواء من خلال قطع الملابس. وفي أثناء عملية التجفيف يتم تجميع الرطوبة والحرارة المنطلقة ويعاد استخدامها أكثر من مرة قبل أن تطلق إلى الهواء.. وتتميز الثلاجة الجديدة التي أنتجت بتكنولوجيا الفضاء بأجزائها المتعددة التي يمكن فصلها عن بعضها حسب الرغبة فهي ليست مثل الثلاجة التقليدية لها مكان محدد للتجميد وآخر للتبريد ولكن بها حواجز يمكن تغيير أماكنها لتحديد مكان التبريد وسعته حسب الرغبة وكذلك مكان التجميد أو تحويلها لأي منهما.

أما غاز التبريد فهو «برومو ترينلورو ميثان» وهو لا يضر طبعا بطبقة الأوزون، ولكن تحسبا لأي تسرب زودت الثلاجة بجهاز خاص يستشعر أي خلل ويعلن عنه بإضاءة لمبة خاصة في واجهة الثلاجة، ويختلف أسلوب التبريد في الثلاجة الجديدة فهو لا يعتمد على حلزون من المواسير الصلبة داخل وخارج الثلاجة لاتمام عملية التبادل الحراري وإنما يعتمد على صندوق تتم فيه هذه العملية يستبدل بسهولة في حالة حدوث أي خلل. ويتضح من التصميم مراعاة سهولة الإصلاح في المحطة الفضائية وكذلك تفادي تسرب الغاز. ونظرا لنجاح الاختبارات العنيفة التي مرت بها هذه الأجهزة الفضائية المتطورة يجري حاليا التفكير في إمكانية إنتاجها على نطاق واسع وطرحها في الأسواق. ويكفي ترشيدها للطاقة والمياه لتكون الأفضل في المستقبل.

د. الشرقاوي

عزة الحسيني

مؤتمر الجراحة يبدأ غدا.. وورشة عمل حول جراحة المناظير بمستشفى قصر العيني الجديد

تبدأ جمعية الجراحين المصرية غدا مؤتمرها السنوي الرابع عشر تحت رعاية السيدة سوزان مبارك والرئاسة الشرفية للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، وبرئاسة الدكتور محمد شوقي كمال أستاذ جراحة التجميل بطب القاهرة، وصرح الدكتور مدحت مصطفى ثابت أستاذ الجراحة وأمين عام المؤتمر بأن حوالي ١٠٠٠ طبيب من مختلف أنحاء العالم سيشاركون في أعمال المؤتمر التي تستمر لمدة ثلاثة أيام وتناقش أحدث الأساليب في مجال جراحة المناظير.

من جهة أخرى بدأت أمس بمستشفى قصر العيني الجديد ورشة عمل لتدريب شباب الأطباء على أحدث الجراحات بالمناظير الجراحية ضمن أعمال المؤتمر، وتستمر الورشة لمدة يومين للتدريب على جراحات الفتاق واستئصال المرارة والزائدة الدودية. صرح بذلك الدكتور فؤاد على النواوي مدير عام مستشفى قصر العيني الجديد وأضاف إن الدورة التدريبية يشارك فيها كبار أساتذة جراحة المناظير بمختلف الجامعات المصرية. ويحضرها ٥٠ من الأطباء الشباب للتدريب على استخدام المناظير الجراحية في العمليات المختلفة. وتعقد ندوتان، واحدة عن مبادئ جراحة المناظير وأساليب استخدامها في الجراحة ومستقبلها، والندوة الثانية للتدريب على استخدام المناظير وعرض بالفيديو ينقل العمليات الجراحية التي تجرى في غرف العمليات إلى قاعة المحاضرات.

عالم مصري في زيارة لأكبر مركز في أمريكا للميكروبات والفيروسات

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على سفر الدكتور خليفة إبراهيم أستاذ ورئيس قسم الميكروبيولوجيا والطفيليات بطب القناة إلى جامعة أتلانتا بجورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية لزيارة أكبر مركز في العالم للدراسات والأبحاث الميكروبية والفيروسية في العالم ويسمى «C.D.C.»، ويقوم الدكتور خليفة خلال رحلته العلمية التي تبدأ اليوم وتستمر لمدة أسبوعين بالاطلاع على أحدث الأبحاث في مجال الفيروسات الكبدية والايدز.

صرح الدكتور خليفة قبل سفره بأن هذا المركز يخصص نصف ميزانيته خلال الفترة الأخيرة لأبحاث الايدز والدرن والنصف الآخر لباقي الفيروسات والبكتيريا، وتأتي هذه الزيارة في إطار الأبحاث المشتركة بين الجامعتين، وستتم مناقشة آخر نتائج الأبحاث المشتركة التي تجرى بالاشتراك مع العالم الأمريكي سوام تاتان أستاذ ورئيس أقسام الميكروبات المسببة لأمراض معدية وميكروبات الالتهاب السحائي الوبائي الذي يسببه فيروس أو بكتيريا، والعالم دان برينر أستاذ ورئيس قسم السلمونيلا والتسمم الغذائي.. وتدور الأبحاث المشتركة حول الميكروب الحلزوني المسبب لقرحة المعدة - والذي ينتشر بكثرة في مصر - وأحدث طرق تشخيصه وعلاجه وتم إيفاد الطبيب سعيد حامد الباحث بقسم الميكروبيولوجيا للاجراء هذه الأبحاث المتقدمة تحت إشراف أساتذة المركز الأمريكي. ويتم بحث التعاون العلمي بين المركز وجامعة القناة وتبادل الدارسين والخبراء بين الجامعتين المصرية والأمريكية

أول دليل عن حالة البحث العلمي بمصر

تقوم وزارة البحث العلمي حاليا بإعداد أول دليل عن حالة البحث العلمي على مستوى الجمهورية يتضمن جميع البيانات حول مراكز ومعاهد البحوث في مختلف المحافظات التابعة لقطاع البحث العلمي والوزارات المختلفة والجامعات.

وصرحت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي بأنه يتم اعداد هذا الدليل بناء على طلب الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بهدف التنسيق والتكامل بين مراكز البحوث بما يحقق إجراء البحوث القومية والدراسات المتعلقة بالتنمية بصورة متكاملة بالإضافة إلى عدم ازدواجيتها. وأضافت أن الدليل يتضمن البحوث التي تجرى في مختلف مراكز ومعاهد البحوث والجامعات وأعضاء هيئات البحوث والأقسام التي تتبع كل مركز ومعهد والخدمات التي يمكن أن تقدمها.

---

١٠ مليارات جنيه يفقدها الشعب المصري بسبب السجائر

التدخين يمثل ثلث ملوثات البيئة التي يتعرض لها الإنسان

حذر المؤتمر الدولي التاسع عشر لصحة المجتمع - الذي نظمته كلية طب عين شمس مؤخرا بقصر المؤتمرات بمدينة نصر - من ارتفاع معدل الإنفاق على منتجات التبغ التي بلغت ١٠ مليارات جنيه سنويا في مصر وأشارت الأبحاث إلى أن الإنفاق الشهري للأسرة المصرية على السجائر بلغ ٧٪ من إجمالي الدخل في حين لا يتعدى إنفاقها على العلاج أكثر من ٢٪ وإنفاقها على وسائل الترفيه ١.٢٪.

وأكد العلماء أن حجم ما تحصله الضرائب المفروضة على منتجات التبغ لا يمثل سوى واحد في المليون من إجمالي الفاقد بالإضافة إلى النكسات الصحية والبدنية التي يسببها التدخين. وقال الدكتور محمد عوض تاج الدين أستاذ أمراض الصدر بكلية طب عين شمس إن المدخن يفقد يوميا ما يقرب من ثلاثة ساعات من عمله مقارنة بغير المدخن، غير أن إجازته السنوية تزيد بنسبة ٥٠٪ عن الشخص الطبيعي وهذا يمثل فاقدا كبيرا في الإنتاج، خاصة أن ٢٠٪ من الشعب المصري يدخنون أكثر من ٢٠ سيجارة يوميا ومعظم هؤلاء من الشباب فوق ١٥ سنة والأكثر من ذلك أن الفتيات في سن المراهقة يدخن السجائر على سبيل المفاخرة والتباهي دون إدراك حقيقي للآثار السيئة لذلك، ولا يوجد مرض في العالم يؤدي لزيادة عدد الوفيات مثل التدخين، ورغم ذلك نجد أن ٤٠٪ من الأطباء المصريين يتناولون السجائر بشكل منتظم في حين لا تتعدى هذه النسبة ٢٪ بين الأطباء الأمريكان وذلك نتيجة الإدراك الحقيقي والوعي الصحي بإضرار التدخين وتقول الدكتورة سوسن الغزالي أستاذ الصحة العامة وطب المجتمع بكلية طب عين شمس إن التدخين يمثل ثلث الملوثات البيئية التي تصيب الإنسان وإن دخان السجائر يحوي أكثر من ٤ آلاف مادة سامة للجسم والأكثر من ذلك أن نيكوتين السجائر يصل إلى مخ المدخن في غضون ٧:١٠ ثوان من إشعال السيجارة، وهذه السرعة الفائقة تعادل ضعفي سرعة وصول المخدرات إلى المخ وثلاث أضعاف سرعة وصول الكحوليات. ولا يكاد يصل النيكوتين إلى مخ الإنسان حتى يحدث آثارا تشبه آثار الإدرينالين والإستيلكولين والأول هرمون بينما الثاني موصل عصبي قوي من شأنه أن يعطل جهاز الإنذار في مخ الإنسان. وهكذا يصبح المدخن بعد وصول النيكوتين إلى مخه أكثر يقظة ولربما أسرع بالتفكير والتركيز. ويمضي المدخن في تدخينه يتزايد نيكوتين الدم ويتزايد شحوب الوجه. ويتضاعف خفقان القلب ويرتفع ضغط الدم وتصاب خلايا القصبة الهوائية بالتصلب والضمور.

وتقول الدكتورة سوسن أن هناك برنامجا صحيا ثبت نجاحه في الإقلاع عن التدخين ويتمثل في تدريب المدخن على استنشاق أنفاسه من البطن عبر حركة الحجاب الحاجز والاسترخاء التام على الظهر ووضع اليد فوق الرأس والتركيز لعدة دقائق وكذلك الإكثار من أكل الفواكه الطازجة وشرب العصائر خاصة عصائر التفاح والبرتقال لأن التأثير القلوي في الفواكه يقلل رغبة الإنسان في التدخين. وتنصح بعمل أفلام درامية حول مشاكل التدخين الصحية والاقتصادية وعرضها من خلال وسائل الإعلام لزيادة الوعي الصحي والإدراك بين المواطنين، من ناحية أخرى حذر تقرير شامل أعدته منظمة الصحة العالمية من الآثار المدمرة للتدخين الذي ثبت أنه يقتل سنويا ٣ ملايين إنسان في أنحاء العالم ويعادل ذلك إنسانا كل عشر ثوان فقط وأن هذا العدد سوف يستمر في التزايد والتضاعف طالما استمر العالم يدخن بنفس معدلاته الحالية وفي الولايات المتحدة الأمريكية ثبت أن معظم حوادث السيارات تنتج عن النوم اللاإرادي الذي يحدث للمدخن نتيجة نقص أكسجين الجسم هذا غير تضاعف حالات الربو المزمن وسرطان الرئة والأورام الخبيثة في الجهاز التنفسي.

د. عوض تاج الدين

يحيى يوسف

تحذير من مؤتمر دولي

٢٠٠ مرض ينقلها الحيوان إلى الإنسان

حذر المؤتمر الدولي الأول لأمراض الطفيليات المشتركة مع الحيوان الذي أنهى أعماله مؤخرا بالقاهرة من مشاركة الحيوانات والتعايش معها والإختلاط المباشر بها في المنازل والمزارع والحدائق، خاصة القطط والكلاب والقردة، وذلك لما تحمله من أمراض فيروسية تكون أشد تأثيرا وفتكا بالإنسان.

وصرح الدكتور حامد محمد خليل أستاذ الطفيليات بكلية طب عين شمس ورئيس المؤتمر بأن أهم أسباب انتقال العدوى وانتشار الطاعون والسل والجرب والتيفود والتيتانوس هو مشاركة الحيوانات ومداعبتها وكذلك إلقاء الجثث والمخلفات الحيوانية في الطرقات والمزابل والمصارف المائية التي ستحول بالعالم إلى كارثة وبائية.

وأضاف الدكتور طوسون علي مرسي أستاذ الطفيليات بطب عين شمس ومستشار منظمة الصحة العالمية أن الفأر يختزن بداخله أكثر من ٢٠ مرضا طفيليا تنتقل إلى الإنسان عن طريق البراغيث والقمل والبق وبعض الحشرات وتنشط هذه الأمراض وتتكاثر في جسم الإنسان عنها في الحيوان أما الكلب فيختزن عشرات الطفيليات وكذلك القطط والقردة والخنازير والثعالب.

وأكد الدكتور محمد عادل عباس أستاذ الطفيليات وأمراض الحيوان بالمركز القومي للبحوث أن معدل انتقال العدوى يزداد بطول مدة المشاركة والتعايش مع الحيوان وأن ٥٠٪ من سكان أمريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي البالغ عددهم ٣٨٠ مليون نسمة مصابون بأمراض التيفود والسل وداء الكلب الوبائي وجدري القرود والقرع وجدري البقر الكاذب والحمى الليمفاوية وحمى الببغاء، وديدان الإسكارس الشريطية وديدان الحشرات نتيجة النقر والجيل والتعاس الدائم مع الحيوانات والطيور والحشرات والزواحف وأكلها، ونقل مخلفات بدون لباس واق.

وأضاف الباحث أن هناك أكثر من ٢٠٠ مرض ميكروبي وفيروسي ينقلها الحيوان للإنسان وأن معظم هذه الأمراض تنشط وتتوغل في جسم الإنسان، وتسبب خسائر مادية وبشرية كبيرة.

ويضرب الدكتور عادل عباس مثلا على خسارة الحليب في أمريكا اللاتينية فيشير إلى إنها بلغت ٣٠ مليون طن سنويا بسبب الوباء، وهي كمية تكفي لإرضاع ٢٠٠ مليون طفل يوميا هذا بجانب انخفاض إنتاج اللحوم والجلود وفقد ملايين ساعات العمل يوميا كما ثبت أن هذه الأمراض تسبب العقم والإجهاض في الولادة، وتصيب ٥٣٪ من أطفال العالم الثالث.

الموسوعة العلمية

الفيروس.. هذا الوحش الضعيف

يتكون الفيروس من مادة الحامض النووي متحدا مع البروتينات، ويعتبر الفيروس تركيبا كيميائيا بيولوجيا نشيطا يعيش متطفلا على خلايا الانسان والحيوان والنبات، وينقسم إلى نوعين، الأول يحتوي على الحامض النووي "D.N.A" والثاني يحتوي على الحامض النووي المعروف "R.N.A"، ويوجد الفيروس على شكل جزيئات متناهية الصغر يصل حجمها في بعض الأحيان إلى ١٠٠ مللي ميكرون ولا يمكن رؤيته إلا من خلال الميكروسكوب الألكتروني، ونجد أن من خصائص الفيروس النوعية انتقاء أنواع الخلايا التي يتطفل عليها، أي ليس من الممكن لأي فيروس أن يغزو أي نوع من الخلايا ويتعايش داخلها. ومرض التهاب الكبد الفيروسي ومرض نقص المناعة المكتسب المعروف بالايدز مثال على ذلك.

د. عبد الباسط الأعصر
أستاذ بيولوجيا الخلية جامعة القاهرة

معلومة

يحتوي لبن الأم على مادة لها فعل المضادات للجراثيم تسمى «ليزوزيم» كما تحتوي على مادة أخرى تسمى عامل المقاومة تحمي الرضيع من الجراثيم العنقودية.

خبر الأسبوع

بروتين جديد يمهد لحل مشكلة طرد الأعضاء المزروعة

اكتشف فريق من الباحثين بجامعة كمبريدج البريطانية بروتينا جديدا يطلق عليه «كالسينيورين» ويلعب الدور الأساسي في تنشيط استجابة الجسم المناعية، ويتوقع الباحثون أن يفتح هذا الاكتشاف بابا جديدا في حل مشكل طرد الأعضاء المزروعة بالجسم، ويساعد على التوصل إلى أدوية أفضل، فمنذ ثلاث سنوات كان متوسط بقاء الأعضاء المزروعة في الجسم يتراوح بين ٥٠٪ لزرع الرئة لأكثر من ٩٠٪ لزرع الكلى، ومعظم المرضى الذين زرعت لهم أعضاء يتناولون أدوية لمنع طرد العضو المزروع، ويرى العلماء أنه إجراء خارجي، ولكن حينما تساعد الأدوية المثبطة للمناعة على زيادة معدلات الحياة فإنها أيضا يكون لها آثار جانبية سمية، ومن هنا تأتي أهمية اكتشاف البروتين الجديد.

ويقول العلماء: أن فك ومعرفة طريقة البناء الداخلي لهذا البروتين تمت من خلال دراسة دواء يسمى «دي كي ٥٠٦» وبروتين «دي كي ١٢» ويمنعان هذا البروتين من أن يبدأ عمل الجهاز المناعي، وهي خطوة هامة جدا ليس فقط في زرع الأعضاء، ولكن أيضا في عمليات الزرع الأخرى، كزرع نقي العظام وكذلك تعطي الفرصة لتطبيقات أكبر كدواء قليل السمية مع الأمراض المناعية الأخرى مثل الروماتويد المفصلي.

هكذا من الأهل

قضايا معاصرة

جوائز المشاركة الأهلية في الثقافة

سامح كريّم

ظاهرة طيبة في عالمنا العربي .. تلك التي نعرفها بالمشاركة الأهلية في التنمية الثقافية .. حتى ولو كان ذلك عن طريق توجيه الجوائز لمبدعي الثقافة ونقادها. وفي هذا الأسبوع يتم توجيه الجوائز إلى أصحابها في احتفاليتين ثقافيتين الأولى بعد غد في دبي باسم «جائزة سلطان بن علي العويس، والثانية بعد أربعة أيام في القاهرة باسم جائزة الشاعر محمد حسن فقي من مؤسسة يماني الثقافية.

والملاحظ في هاتين الجائزتين وغيرهما من جوائز المشاركة الأهلية في الثقافة .. إنها جميعا يقوم بها نفر من أثرياء العرب الذين خصصوا جزءا من ثرواتهم للمشاركة في تنمية الثقافة العربية بوجه عام. إيمانا منهم بأن كل احتياجات الثقافة ليست من شأن الحكومات وحدها. وإنما ينبغي أن يسهم فيها بنصيب القادرون من الأفراد لأن الثقافة تخص الجميع حكاما ومحكومين وأن الحفاظ على أهم دعائمها القومية واجب لاينبغي أن تقوم به ميزانيات الحكومات وحدها ويبقى القادرون محرومين من تأدية هذا الواجب.

ولهذا ولغيره من أسباب أنشئت جوائز من

محمد حسن فقي — سلطان العويس

أموال هؤلاء القادرين إلى جانب الجوائز الرسمية من تقديرية وتشجيعية التي تقدمها الدولة في مصر، أو جوائز معارض الكتب كما حدث مؤخرا في معرض القاهرة الدولي للكتاب الثامن والعشرين. وطبيعي أن تكون لجوائز المشاركة الأهلية في الثقافة سمات لعلها تختلف نوعا ما - في توجهها عن الجوائز الرسمية التي تقدمها الدول العربية وفي مقدمتها مصر والسعودية والكويت والمغرب للمبدعين من

أبنائها إلا أن جميع الجوائز رسمية كانت أو أهلية تتفق في أمر واحد لعله في تقدير المبدع لقاء ماقدم من أعمال في رحلته الطويلة مع الإبداع هذه الرحلة التي تمتد من ربع قرن الى نصف قرن، ويكون صاحبها في أمس الحاجة الى التقدير المعنوي، فضلا عن المادي.. من أبناء أمته لقاء مابذله من عطاء ثقافي غزير، ومايتكبده من معاناة شديدة وان أغلب جوائز المشاركة الأهلية في الثقافة تقوم على أساس خدمة الثقافة العربية، وعلى الأخص أساسها المتين المتمثل في الشاعر ونقده - ينشئها القادرون تطوعا واقتناعا وليس اضطرارا وإجبارا أو حتى على سبيل التكفير عن ذنب ارتكبوه مثل جائزة نوبل العالمية التي أنشأها صاحبها على سبيل التكفير عن صناعة المفرقعات التي كان مسئولا عن تصنيعها وتسويقها لنشر الدمار في كل أرجاء العالم. ولذلك لم يحدث أن رفض جوائز المشاركة الأهلية في الثقافة العربية أي فائز بها مثلما حدث في جائزة نوبل .. كما تتفق في أنها قومية التوجه. فلا

يقتصر الفوز بها على الفائزين من قطر مؤسسها وإنما من كل الأقطار العربية بحيث يتساوى الجميع في الحصول عليها، الفيصل الوحيد هو غزارة الإنتاج واستمراره مع إتقانه وهي شروط تحددها هيئات هذه الجوائز.

إلى آخر هذه المبادىء والأساسيات التي تقوم عليها هذه الجوائز. وإذا حدث اختلاف فإنه يكون في ظروف تقديمها أو قيمتها المادية أو في المكان الذي تختاره لاحتفالياتها، كما يحدث في جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري حيث تقيم احتفالاتها في واحدة من العواصم العربية وليس في الكويت موطن منشئها البابطين، أو في جائزة الشاعر محمد حسن فقي - حيث تقيم احتفالها بالقاهرة وليس في موطن منشئها أحمد زكي يماني بالسعودية تأكيدا لقومية هذه الجوائز في توجهها

●●●

تحية لكل من يوجه جزءا من أمواله للمشاركة في الثقافة ودعاء إلى الله أن يوجه القادرين في مصر جزءا من أموالهم لإنشاء جائزتين باسم عميد الأدب العربي طه حسين، وعملاق الفكر العربي عباس محمود العقاد.

الرئيس والمثقفون

حرص الرئيس مبارك هذا العام - كما يحرص كل عام على اللقاء بالمثقفين والمفكرين - مهما تكن كثرة شواغله وضخامة مسئولياته - حتى أصبح هذا اللقاء عيدا مرتقبا للثقافة المصرية .. تنتظره عقول مصر النابهة والواعية النابضة، وحسها الذكي - من حملة الأقلام، وخلفهم عشرات الملايين من أبناء مصر يترقبون مايتم بين الرئيس ورجال الثقافة والفكر.

لقد دأب الرئيس منذ عام ١٩٨٦ على تحقيق هذا اللقاء إيمانا منه بقيمة الكلمة وأصحابها، وتأكيدا على مسيرة الديمقراطية التي لارجعة عنها مهما حدث من مشاق وصعوبات. وهل هناك أصعب وأشق على النفس من أن يوازن المرء بين الحرية التي ينالها، والمسئولية التي يؤديها!

لقد حق لمبارك أن .. يسجل له التاريخ .. أنه لم يقصف قلما، ولم .. يحجر على فكر ولم يحارب صاحب رأي، ولم تبتلع المعتقلات والسجون أصحاب المبادىء المخلصة .. في لقاءاته بالمثقفين سمعنا لأول مرة كلمة «لا» تسبق كلمة الرئيس، تشق عنان السماء معبرة مخلصة، ولم نسمع كلمة، أمام سيادة الرئيس، تخرج من الحناجر متحشرجة مرتجفة خائفة من قلوب مخلصة لاتريد إلا الإصلاح ما استطاعت.

وفي عهده جمع الاتجاهات والتيارات من أبناء مصر على كلمة سواء وتحاور معهم .. عارضوه فلم يغضب، وأيدوه فلم يفرح .. إنما رأى أن الخلاف في الرأي، والاتفاق عليه من المظاهر الصحية للديمقراطية الحقيقية .. ولم يكن غريبا والأمر كذلك أن يحدث في عهده مالم يحدث من قبل من أمن وأمان والأكثر أن يضع المثقفون أيديهم في أيدي السلطة، ويلتفوا حولها بكل فصائلهم مادامت رأس هذه السلطة تتسم بطهارة اليد، وسعة الصدر، وصدق التضحية، وأمانة العمل، وإخلاص الهدف، وقبل هذا وبعده الإيمان بدور أصحاب العقول في بناء الأوطان.

وكم كان لقاء الرئيس بالمثقفين - هذا العام - موفقا من بدايته - حين كانت مناسبته هي عيد الكتاب، ومكانه مكتبة القاهرة الكبرى - الزمان والمكان - جديران بأن يكون اللقاء عميقا مستمرا .. عمق مايتضمنه الكتاب من بيان ووضوح، وقدر ما تحويه الكتب من معلومات وأفكار -

في هذا اللقاء .. المثقفون يسألون بكل الوضوح، والرئيس يجيب بكل الصراحة .. كلمات من القلب إلى القلب .. نغمتها السائدة هي الحرص على مصلحة مصر - الرغبة الحقيقية من الرئيس والمثقفين هي البناء والتقدم. التحديات كبيرة لكن العزيمة أكبر المشاكل متعددة الوجوه، لكن الحلول ممكنة إذا ماتضافرت الجهود -

هكذا عودنا الرئيس مبارك في كل لقاءاته.

«الأهرام الأدبي»

أيام بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في عيده الثامن (٢)

مواجهة فكرية بين أسامة الباز ولطفي الخولي وملاحظات حول المعرض

مع آخر لحظات معرض القاهرة الدولي الثامن والعشرين للكتاب والذي كان مختلفا هذا العام عن الأعوام السابقة، من حيث أنشطته وتنظيمه بل وحتى مدته وتوقيته. نقف لنرصد بعض الملامح الأساسية له ولنلقي نظرة متأنية عليه باعتباره واحدا من أهم الأحداث الثقافية في مصر.. والذي وإن سادته بعض العيوب فإنه المناسبة الوحيدة التي يلتقي فيها الرئيس (مبارك) بالمثقفين والمفكرين المصريين والذي تم خلال الأيام الأخيرة مع نخبة محدودة من المثقفين، فكان لقاء المصارحة بين الجانبين وفي شتى الموضوعات

منى رجب

● مواجهة مع أسامة الباز:

وفي ندوة هامة وساخنة عقدت مواجهة تحدث فيها د. أسامة الباز والكاتب الكبير لطفي الخولي حول ثقافة السلام. وقد امتلأت القاعة بجمهور غفير جاء ليناقش هذا المفهوم الجديد الذي يختلف حوله الكثيرون. وأكد د. أسامة الباز أن طرح هذا المفهوم يتطلب طرح معناه وهدفه . وهو تعبير واسع نشأ حديثا بعد انتشار فكرة السلام على أثر سقوط الاتحاد السوفيتي، وانتهاء القطبية الثنائية وهنا تولى لطفي الخولي عرض وجهة نظره حول الفكرة المطروحة فقال إن فكرة ثقافة السلام تطرح ملتبسة مع قضية الصراع مع إسرائيل.

مؤتمر للناشرين

من أبرز اللقاءات التي تمت لمناقشة قضايا الكتاب ومحاولة الخروج به من أزمته

● كما عقد المؤتمر الاستثنائي لاتحاد الناشرين العرب في إطار المعرض، وتم تكريم بعض المفكرين ورواد مهنة النشر.

- كما أقام أحمد ابراهيم وكيل اتحاد الناشرين المصري حفلا للناشرين العرب للحوار حول مشاكل النشر

- كذلك لعبت المرأة العربية كناشرة حيث التقيت بفوزية الرقم رئيسة الوفد الكويتي وفاطمة حقيق صاحبة أول دار نشر خاصة بليبيا.

● أما بيتريكين رئيس مركز الشمال والجنوب بمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب، وأحد رجال الثقافة الالمانية فقال اذا أرادت مصر أن تحافظ على مكانتها ينبغي أن يزيد عدد الأدباء العرب والأجانب المشاركين في المعرض.

● وإذا كان المسئول الأول عن إقامة المعرض د. سمير سرحان قد استطاع أن يطور في شكله وتنظيمه والخدمات المقدمة فيه بصورة أفضل من الأعوام السابقة، وبمعاونة كتيبة نشيطة من العاملين: الا انه تبقى لي بضعة ملحوظات ابتغاء للأفضل وإيمانا بأهمية هذا المعرض باعتباره حدثا ثقافيا عربيا مهما

● ضرورة التنسيق بين مواعيد المعارض العربية حيث تداخل معرض القاهرة مع معرض البحرين

● مراعاة تثبيت التوقيت في المستقبل وليكن فور انتهاء العام الدراسي ليتاح لأكبر عدد من الشباب ومن الطلبة ومن القراء زيارته

● إعادة مدة إقامته إلى ١٥ يوما ليتاح لعدد أكبر من الجمهور والزوار ارتياده، مما يزيد من مبيعات الكتب فعشرة أيام لا تكفي، ويوم الجمعة حدث تكدس مرور في الشوارع الرئيسية المؤدية إليه لعلم الجمهور بأن المدة محدودة

● ضرورة توفير خرائط توضيحية للأجنحة وضرورة توزيع برنامج الندوات بأسعار زهيدة حتى يوم الافتتاح الرسمي لم يكن الدليل موجودا في أيدي المثقفين أو رجال الإعلام. -

● زيادة عدد الأدباء العرب والأجانب المشاركين ويكفي كل ضيف يومان فقط أو ثلاثة للمشاركة في الندوات. وذلك لأهمية الاحتكاك العربي والدولي ومكانة مصر الثقافية..

يماني في حديث خاص للأهرام الأدبي حول الشعر ونقده:

القاهرة عاصمة الثقافة الاولى و«فقي» شاعر مكة المكرمة

من القاهرة كان اتصالنا الهاتفي بالشيخ أحمد زكي يماني أحد خبراء العالم في الاقتصاد والاستراتيجية و راعي مؤسسة يماني للشعر ونقده وجائزتها باسم شاعر مكة المكرمة محمد حسن فقي، وكانت أسئلتنا حول الاحتفالية التي تقام بالقاهرة السبت القادم لتستمر ثلاثة أيام.

ومن جدة كانت هذه الاجابات على تساؤلاتنا

● لماذا كان اختيارك للشاعر محمد حسن فقي دون غيره لتوجيه الجائزة باسمه؟ ولماذا لم توجهها باسمك كما هو متبع في الأغلب والأعم؟ ولماذا كان اختياركم للقاهرة مكانا لهذه الاحتفالية الثقافية؟

- أرى أن سؤالك يتضمن ثلاثة أجزاء أبدأ بالجزء الأخير منه وهو الخاص باختيار القاهرة مكانا ذلك لأني تعلمت وعشت بالقاهرة ولي فيها أجمل الذكريات هذا إلى جانب أن القاهرة في هذا العام هي العاصمة الثقافية الأولى للعالم العربي وأنها ستكون إحدى العواصم الثقافية الأولى في العالم كله في العام القادم.

أما الجزء الثاني من السؤال حول اختيارنا للشاعر محمد حسن فقي فلأنه لايوجد في المملكة العربية السعودية شاعر يصل إلى مستوى شعر محمد حسن فقي فهو شاعر يتميز بالانتاج الغزير والمستوى الرفيع ولامبالغة ان قلت انه لايوجد الآن شاعر في الوطن العربي استطاع أن يصل إلى غزارة انتاج الشاعر محمد حسن فقي الذي قدم للمكتبة العربية عشرة مجلدات هي جزء يسير من أشعاره والبقية تأتي هذا إلى جانب أنه شاعر مكة التي تعتبر رمزا للحضارة العربية الإسلامية ونريد لكل هذه الأسباب أن نكرم هذا الشاعر حتى تعرف الأجيال الجديدة في العالم العربي شعره، وفي نفس الوقت نريد أن نكرم مكة المكرمة من خلال قراءة شعر هذا الشاعر وتقييمه النقدي.

يبقى الجزء الثالث من السؤال وهو الخاص بتوجيه الجائزة باسم محمد حسن فقي فأعتقد أنه إذا لم يكن هناك بأس في أن تسمى الجائزة باسم راعيها ومانحها. فإنه ليس هناك من بأس في أن يختار صاحبها اسم الشاعر الذي يتمنى أن يكرمه بالجائزة ويكرم الجائزة باسمه ولاشك أن تكريم الشعر وأهله إبداعا كان أو نقدا في الوطن العربي باسم الشاعر محمد حسن فقي أفضل من تكريمه باسم أحمد زكي يماني.

● وماهو الهدف من دعوة هذا العدد الكبير من صفوة الأدباء والنقاد للحضور ؟ هل ترى أن في ذلك إثراء للثقافة العربية وتحريك لركودها؟

- لاشك أن هذا التجمع الثقافي بالقاهرة وهي قلب الأمة العربية في احتفالية ثقافية بشاعر استطاع أن يكتسب احترام هذه الصفوة من أدباء ونقاد ومفكري العرب هو رمز له مغزى ودلالة.

ولعله يشبه الى حد كبير سوق عكاظ الذي كان سائدا في الجزيرة العربية بالقرب من مكة. وأتمنى أن تقام مثل هذه الاحتفاليات الثقافية بموضوعات أخرى تمس اللغة العربية وآدابها وأن تكون في القاهرة لأنها هي المكان الملائم لمثل هذه النوعية من النشاطات الثقافية.

● وماهي الدوافع والأسباب التي جعلتكم تخصصون جزءا من أموالكم لمؤسسة ترعى الشعر ونقده؟

- كما هو معروف أن لغتنا العربية هي إحدى المقومات الأساسية لثقافتنا وحضارتنا والشعر هو المظهر الحقيقي لقوة هذه اللغة أليس الشعر هو ديوان العرب وحكمتهم!؟ لهذا فتشجيع الشعر في الوطن العربي هو ترسيخ للغة العربية في أذهان الأجيال الشابة الجديدة إلى جانب تشجيع للشعراء والنقاد على المنافسة في الابداع والنقد.

احمد زكي يماني

● وبهذه المناسبة هل هناك أمثلة للمشاركة الأهلية في الثقافة على مستوى العالم.. جاءت بنتائج موفقة؟

- لاشك أن هناك مؤسسات ثقافية في الغرب بالذات استطاعت أن تؤتي ثمارها عندما ساهمت وشجعت الأجيال الشابة بالقيام بنشاط ثقافي.

العالم العربي لايزال فقيرا مع الأسف في هذا المضمار إلا أنه مع ذلك هناك بوادر مطمئنة بدأت تبعث على الأمل في أن نسلك هذا المجال في تشجيع الثقافة وأهلها من المبدعين والمفكرين والنقاد.

● لعل هذه الاسهامات تجعلنا نسأل وكيف تفسرون عدم إقبال بعض أصحاب رؤوس الأموال العربية للمشاركة الأهلية في الثقافة؟ ألا ترى أن الثقافة ليست من شأن الحكومات وحدها وإنما من شأن الشعوب أيضا.

- اتفق معك في أن الثقافة ليست من شأن الحكومات وحدها هي أيضا من شأن الشعوب التي ترعى الثقافة وتهتم بها وينبغي أن يشارك القادرون في هذه الشعوب على المساهمة في إثرائها وتقدمها أما بالنسبة لسؤالك عن إحجام بعض أصحاب رؤوس الأموال في الوطن العربي فربما يرجع ذلك إلى أنهم أغنياء بأموالهم ولكنهم قد يكونون فقراء في ثقافتهم إن مرجع ذلك للاستعدادات الثقافية لدى الفرد.

● هل هناك مشروعات ثقافية من الممكن أن تنجزها مؤسستكم مستقبلا غير توجيه الجوائز للشعراء ونقادهم؟

- نعم مؤسسة يماني الثقافية تقوم بمشروعات مختلفة فهي تشجع على استكمال دراسات عدد من الشباب العربي في الجامعات الأجنبية مثلا هناك عدد من الشباب المصري يستكمل دراسته في فرنسا وانجلترا وأمريكا في فروع الطب والزراعة وغيرها من تخصصات يحتاجها الوطن العربي

● وهل تصل هذه الإسهامات إلى مستوى الدكتوراه وغيرها من درجات علمية بعد الشهادة الجامعية؟

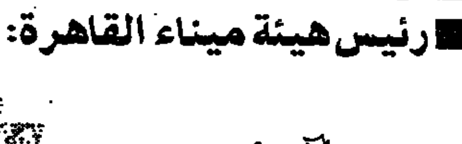
- هي دائما على مستوى عال ورفيع يحتاجه الوطن العربي يصل إلى درجة الدكتوراه.

● سؤال أخير خاص جدا هل هناك علاقة بين عملك في السياسة والاقتصاد واهتمامك بالشعر ونقده؟ هل يرجع ذلك إلى خصوصية معينة للثقافة العربية؟

- الواقع أن نظرة السياسة ضيقة عندما تنظر إلى الاهتمامات الذاتية للفرد لكن الثقافة تختلف فهي ذات بصيرة وبصر نظرتها تنفتح على آفاق متسعة ومختلفة قد لاتكون المصالح هي الأساس..

أما بالنسبة لي فأنا لا أعتبر نفسي سياسيا ولا من رجال السياسة.. إنني فقط أدرس السياسة وأقوم ببعض الأبحاث والدراسات الاستراتيجية ولي نشاط في هذا المجال بالذات.

واهتمامي بالثقافة العربية ورجالها يرجع إلى أنني أعتقد أنها تتميز عن غيرها من الثقافات الأخرى بعمقها وثرائها وتاريخها الطويل ومن حقها علينا أن نسهم في تطويرها وتقدمها والعمل على اتصالها بروافد الثقافات الأخرى في عالم أصبح الآن قرية صغيرة بفعل وسائل الاتصالات الحديثة.


■ رئيس هيئة ميناء القاهرة:



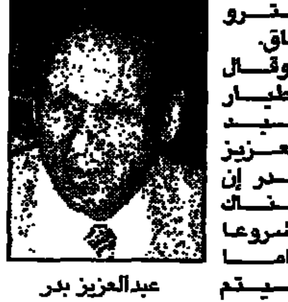
قررت هيئة ميناء القاهرة الجوي تجديد ممر الهبوط والإقلاع الجنوبي الرئيسي بالميناء بتكاليف تبلغ ٦٠ مليون جنيه حيث سيتم توسيع الممرات الفرعية به إلى ٣٠ مترا بدلا من ٢٣ مترا حتى تكون صالحة لاستقبال الطائرات العملاقة ذات الطرازات العريضة.

وصرح الطيار عبد العزيز بدر رئيس هيئة الميناء أن تجديد الممر يستغرق ١٥ شهرا وخلال هذه المدة سيتم الاعتماد على الممر الشمالي والممر الثالث المتقاطع معهما في حركة إقلاع وهبوط الطائرات مشيرا إلى أن الممر الذي يتم تجديده يبلغ طوله ٤ كيلو مترات وهو أطول ممر في مصر بل وفي المنطقة وسيتم تزويده بنظام اضاءة حديث بحيث يمكن التحكم في درجة الانارة لمجموعة الاقتراب على الممر من خلال برج المراقبة الجوية التابع لهيئة الطيران المدني.

ومن ناحية أخرى أشار رئيس هيئة الميناء إلى أن التصميم النهائي لمبنى الركاب الجديد رقم (٣) سيتقدم به الاستشاري الهولندي وشريكه المصري إلى الهيئة في منتصف هذا العام تمهيدا لعرض المشروعات على شركات المقاولات المتخصصة لتنفيذ الانشاءات والتجهيزات الخاصة به.

وأوضح أن طاقة المبنى الجديد الإستيعابية ستكون ١١ مليون راكب سنويا منهم ٦ ملايين راكب دولي ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ هذا المشروع الضخم مع نهاية عام ١٩٩٩

وأضاف أن المبنى الجديد سيتم ربطه بـ ١٣ كوبري علويا تصب جميعها في الطريق الدائري وذلك بهدف منع التكدس بشارع صلاح سالم وأن تكون مداخل ومخارج هذا المبنى مرتبطة مباشرة بالطريق الدائري مشيرا إلى أن التصميمات خصصت مسطحات تحت الارض لانشاء محطات مترو انفاق مستقبلا كما تم حجز مسطحات فوق الارض لهذا الغرض خاصة وأن الهيئة طلبت من وزارة النقل والمواصلات ربط مطار القاهرة بوسط المدينة بخط مترو انفاق.


عبدالعزيز بدر

وقال الطيار عبد العزيز بدر إن هناك مشروعا هاما سيتم تنفيذه بعد توفير الاعتمادات المالية له وهو إعادة تخطيط المنطقة الموجودة خارج مبنى الركاب رقم (١) وهي منطقة موقف السيارات حيث سيتم اعادة تخطيطها وتحديد مسارات جديدة لدخول وخروج المتعاملين مع المطار وتزويدها بوحدة خدمات تجارية تضم مكاتب السيارات ونقطة المرور ومكاتب شركات السياحة وخدمة التليفون.

ماهر مقلد

السماح للطيران العارض بالهبوط بجميع المطارات المصرية

أصدر مجلس الوزراء عدة قرارات فيما يتعلق بنشاط الطيران العارض «الشارتر» حيث قرر السماح للطيران العارض المنطلق من أية مدن أجنبية بالهبوط في جميع المطارات المدنية بالجمهورية بلا أي قيد وذلك فيما عدا مطار القاهرة ويجوز للطيران العارض الهبوط في القاهرة ناقلا نفس المجموعات السياحية من مدينة الهبوط الأولى في مصر في طريق العودة لمدينة المنبع.

هذا بالإضافة إلى السماح للطيران العارض بالهبوط في مطار القاهرة إذا كانت رحلاته نابعة من مدن لاتخدمها شركة مصر للطيران بدون أي قيد. وذلك انطلاقا من أهمية تطور النقل الجوي ومدى تأثيره في الحركة السياحية حيث أن أكثر من ٧٠٪ من الحركة السياحية تتم عن طريق الجو..

السماح لشركات الطيران المصرية بحمل شهادة ضوضاء من المستوين الثاني والثالث

وافقت لجنة الشركات بقطاع الطيران المدني على تعديل القرار الخاص بضرورة حمل طائرات الشركات العربية لشهادة ضوضاء مستوفاة لمستويات الضوضاء الواردة في الفصل الثالث في ملحق المنظمة الدولية للطيران المدني اعتبارا من سنة ٢٠٠٢م وبالتالي يسمح للشركات المصرية ويعطي لها الحق في تسجيل الطائرات التي تحمل شهادة ضوضاء، وفقا لشروط ومستويات الفصل الثاني والثالث منه الملحق السادس عشر لاتفاقية الطيران المدني الدولي شيكاغو ١٩٤٤ في السجل المصري حتى عام ٢٠٠٢م مما يحقق لهذه الشركات الفرص المتكافئة مع غيرها من الشركات الأخرى بما يمكنها من المنافسة مع هذه الشركات.

ويقول السيد الصياد مدير عام الشئون الدولية بقطاع الطيران المدني إن القرار الوزاري لسنة ١٩٩١ قد حدد مستوى الضوضاء بالنسبة للطائرات الأجنبية أن تكون شهادة الضوضاء متمشية مع المستوى الثالث وهو أقل مستويات الضوضاء وهي التي لاتتوافر إلا في الطائرات المتقدمة فنيا والمنتجة حديثا حيث يتم تطبيق هذا القرار اعتبارا من سنة ٢٠٠٢م أما فيما يختص بالطائرات المصرية فقد تقرر تطبيق القرار من عام ١٩٩١ وهكذا يكون قد حرمنا المستثمر المصري من شراء تلك الطائرات لعدم إمكان تسجيلها في السجل المصري وبذلك يضطر الى شراء الطائرات الأحدث المستوفاة للشروط والتي تتكلف أثمانا باهظة.

الاستعدادات لموسم الحج

المهندس ريان: معالجة السلبيات التي حدثت خلال موسم العمرة

بعد انتهاء موسم العمرة وقيام مؤسسة مصر للطيران بنقل حوالي مائة ألف معتمر إلى الأراضي السعودية على متن رحلات مطاري القاهرة والأسكندرية الى مطار جدة.. بدأ الاستعداد الآن لموسم الحج والذي يعتبر موسما غير عادي بالنسبة لشركة مصر للطيران.

وفي البداية نقلنا إلى المهندس فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران السلبيات العديدة التي حدثت من الشركة وأدت إلى شكوى مئات من المعتمرين من عدم التنظيم وسوء معاملة بعض موظفي مصر للطيران للركاب مما يهدد سمعة المؤسسة كشركة عالمية للطيران يقول رئيس المؤسسة أن هذا الموسم بالنسبة للعمرة شهد زحاما شديدا يفوق التوقعات ومع تكالب هذه الأعداد الكبيرة على السفر لاداء العمرة خاصة في الأيام العشرة الأخيرة من رمضان فلابد أن تحدث بعض السلبيات التي تثير استياء الركاب ولكن ذلك لايعني أن الصورة كلها سلبيات بل على العكس فقد تلقينا أيضا خطابات عديدة تشيد بالمؤسسة وحسن تنظيم العمل ولكن على أي حال فقد تم، لاعداد تقارير شاملة تتضمن جميع نقاط السلبيات التي حدثت خلال الموسم وقمنا أيضا بعمل حصر شامل للعاملين بمكاتب المؤسسة سواء في مطار القاهرة أو مطار جدة لسرعة التحقيق في السلبيات التي حدثت وتوقيع الجزاء على كل من يثبت انه خالف النظام او أساء معاملة الركاب، وقد تلقينا بالفعل بعض الشكاوى بسبب عدم النظام في مطار جدة، وقمنا بالتحقيق فيها ولكن ذلك يرجع إلى شدة الزحام وتلاحق مواعيد اقلاع الطائرات على فترات زمنية متقاربة مما يؤدي إلى الزحام والتكدس بالمطار.


محمد فهيم ريان

وصرح عبد الفتاح حنفي رئيس القطاع التجاري لمصر للطيران بأن هناك اجتماعات دورية مع المسئولين عن قطاع التخطيط بالمؤسسة لرسم السياسة الخاصة بموسم الحج وتحديد عدد الرحلات التي ستنظمها المؤسسة لنقل حجاج بيت الله الحرام ولو أن عدد الرحلات لايمكن تحديده بصورة قاطعة لأن ذلك يرجع إلى طرازات الطائرات التي تقود برحلات الحج لأن هناك طرازات تتسع لـ ٣٠٠ راكب وطرازات أخرى تتسع لنحو ١٥٠ راكبا فقط.

وأضاف رئيس القطاع التجاري أن مؤسسة مصر للطيران رفضت زيادة أسعار الحج هذا العام عن العام السابق والتزمت بنفس أسعار العام السابق وهي ١٩٥٠ جنيها للحج العادي، و ٢١٠٠ للحج السريع.

ويقول محسن العلايلي مدير محطات مصر للطيران أن جميع مكاتب المؤسسة بمطارات جمهورية مصر العربية قد استعدت لموسم الحج بتعزيز أعداد الموظفين العاملين بها خلال الموسم كما تم اعادة تدريب العديد منهم لضمان كفاءتهم وسرعة الاداء أثناء العمل من أجل الإسراع بإنهاء إجراءات سفر الحجاج وعدم التكدس أمام كونترات الشركة.

وفي النهاية يقول اللواء عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني إن جميع مطارات مصر الداخلية قد أوشكت على الانتهاء من جميع الإستعدادات الخاصة باستقبال موسم الحج وحجاج بيت الله الحرام حيث يتم نقل الحجاج من مطارات الاسكندرية والأقصر وأسوان والعريش وبورسعيد وأسيوط إذا دعت الحاجة لذلك أي إذا توافر أعداد من الحجاج تستدعي تنظيم رحلات لنقلهم من هذه المطارات.

تهاني عبدالرحيم

بعد تطوير شبكة المعلومات بمصر للطيران.

اختفاء مشكلات الحجز على الطائرات المصرية

قررت المؤسسة الوطنية مصر للطيران، تطوير شبكة المعلومات الرئيسية وتزويدها بالألياف الضوئية لتنتهي بذلك متاعب الانتظار لاجراء عمليات الحجز للسفر على الطائرات المصرية في أقل من ٦٠ ثانية بنظام الكمبيوتر وتساهم أيضا في رفع كفاءة القطاعات المختلفة وأمن التشغيل الاقتصادي الأمثل للرحلات.

ويقول المهندس شريف البيزنتوقي مدير عام الاتصالات بالمؤسسة انه بالاتفاق مع هيئة المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية سيتم خلال العام الحالي تطوير نظم بعض السنترالات لتستقبل انظمة الألياف الضوئية بما يتيح للمؤسسة تحقيق التكامل في خدمات الركاب وضمان عدم تداخل المعلومات وإمكانية تحقيق ١٩ ألف خدمة خلال ثوان وتغذية مختلف القطاعات العاملة داخل ميناء القاهرة الجوي ضمن خطة طموحة لتطوير جميع فروع المبيعات بالمؤسسة وشركات السياحة المتعاملة معها حيث يزيد نظام الألياف الصناعية من سرعات نقل المعلومات والبيانات المرئية.

ويضيف بأنه في مجال ادارة المحطات يوفر سهولة نقل المعلومات الخاصة بنسب امتلاء الطائرات بالركاب ونوعية الدرجة التي تشغلها حتى يتم تحديد نوعية الخدمات المقدمة للمسافرين على الرحلات بوقت مسبق وكاف وتجهيز المعدات التي تتطلبها كل طائرة وتتناسب مع الطراز ووسائل نقل كافية لنقل الركاب من حالات السفر في أوقات زمنية قصيرة وسرعة شحن الحقائب والأمتعة الخاصة بكل رحلة ، لقطاع البضائع التعرف على الفراغات داخل باطن الطائرات لشحن الصادرات وكذلك تحسين الأداء في حركة الشراء من الاسواق الحرة والسفر وسرعة اجراء العمليات الحسابية المعقدة الخاصة بكل سلعة على حدة عند بيعها في وقت قياسي.

أحمد مسعود

إعادة عرض السلع الراكدة بعد خفض أسعارها بالسوق الحرة

صرح مجدي ميخائيل رئيس قطاع الأسواق الحرة بمطار القاهرة بأنه في اطار تجسيد وتطوير خطة العمل بالأسواق فقد تبين وجود أعداد كبيرة من السلع الراكدة بالمخازن ولذلك فقد تقرر اعادة عرض هذه السلع بعد تخفيض أسعارها الى الحد الأدنى بما لايتجاوز حدود التكلفة وأشار الى العمل على ضرورة التخلص من السلع الراكدة لاتاحة الفرصة لتحديث وتطوير نوعيات البضائع المعروضة لتغطية جميع احتياجات الركاب.

وأكد حرص الأسواق الحرة على عرض المنتجات والبضائع المصرية المتميزة الى جانب البضائع الأجنبية لاتاحة الفرص للركاب لاختيار النوعية المفضلة لديهم بعد المقارنة بين الأسعار.

دراسة عن ركاب الطائرات تكشف:

مواعيد الرحلات وأسعار التذاكر هي التي تحدد السفر على شركة الطيران

أوضحت دراسة أجريت على الركاب المسافرين بالطائرات أن هناك أربع مجموعات رئيسة من الركاب الأولى الركاب الحساسون للوقت وغير حساسين للسعر وهؤلاء الركاب يهمهم أساسا السفر على رحلات رئيسية تتوافق تماما مع مواعيدهم وجداولهم ولديهم استعداد لدفع أعلى سعر ويرغبون أيضا في دفع أسعار أكبر للتمتع بالخدمات الإضافية لراكب الدرجة الأولى ودرجات رجال الأعمال وهذه النوعية تهتم بألا تكون هناك أية قيود على تذكرة السفر وأن تكون لديهم المرونة التامة لتغيير مواعيد وخطوط السير والسفر في أية لحظة.

وتحدد الدراسة التي أجراها الدكتور محسن النجار خبير دراسات النقل الجوي الفئة الثانية في أنهم حساسون للوقت وحساسون للسعر: وهي مجموعة كبيرة في سوق المسافرين بالنقل الجوي حيث توجد أهمية قصوى لقيامهم بالرحلة، وفي نفس الوقت قد يرحبون بأن يكونوا مرنين قليلا أو بعض الشيء في المواعيد، وذلك في سبيل تأمين حصولهم على سعر منخفض، أو معقول لكنهم قد يقبلون رحلات بها عدد من نقاط التوقف أو بها تغيير للطائرة أو لها مواعيد غير مريحة. والفئة الثالثة هم حساسون للسعر وغير حساسين لقيود الوقت وهي مجموعة الركاب الذين لديهم استعداد لتغيير وقت وتاريخ السفر بل قد يوافقون أيضا على تغيير مطار الوصول في سبيل الحصول على مقعد بأقل تكلفة ممكنة وهذه المجموعة توافق على أية قيود مفروضة على تذكرة السفر أما المجموعة الرابعة فهم غير حساسين لسعر وغير حساسين لقيود الوقت وهي مجموعة قليلة في السوق حيث أنها مستعدة لدفع السعر العالي من أجل مستوى خدمة جيد وفي نفس الوقت ليس لديها حساسية للوقت ويمكن لها أن تقوم بعمل حجز مسبق بوقت معقول قبل تاريخ السفر.

إحباط مخطط جديد لإحياء تنظيم الجهاد

قيادات التنظيم الهاربة فى دولة أوروبية خططوا لاستئناف جرائمهم بالداخل

جهاز أمن الدولة يرصد إتصالاتهم مع قياداتهم بالداخل ويقبض على جميع عناصرهم

كتب ـ أحمد موسى:

وجه رجال مباحث أمن الدولة ضربة أخرى ناجحة لتنظيم الجهاد الإرهابى استهدفت تقويض حركته ونشاطه على الساحة الداخلية لإجهاض مخططاته التى خططت لها قيادات التنظيم الهاربة خارج البلاد فى محاولة يائسة لإعادة إحياء أنشطة التنظيم على الساحة الداخلية وأمكن الكشف عن جميع أعضاء التحرك الإجرامى والذين اتخذوا وكرا لهم بمحافظة الشرقية كمركز رئيسى لعقد اللقاءات والتخطيط للعمليات التى خططوا لها.

وطبقا لخطة امنية يتابعها السيد حسن الألفى وزير الداخلية مع جهاز مباحث أمن الدولة تم توجيه الضربة الأمنية الجديدة والتى نجحت فى إحباط المخطط الإرهابى وضبط قياداته المكلفة بإدارته وتنفيذه وجميع العناصر المرتبطة بالتحرك والادوات التى تستخدمها فى عملياتها مع تحديد كافة الاتصالات مع قياداتهم الهاربة فى الخارج.

بعض كتب افكار التنظيم المتطرف والمستندات المزورة

وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا على لسان المسئول الأمنى بها أكد فيه أن الضربة الجديدة جاءت فى إطار السياسة الامنية التى تهدف إلى تصفية البؤر والخلايا الإجرامية لباقى العناصر الإرهابية الهاربة فى مختلف المحافظات وإفشال مخططاتها العدائية التى تستهدف الإخلال بالأمن وزعزعة الاستقرار وحيث تمكن جهاز مباحث أمن الدولة من برصد التحرك لقيادات التنظيم الإرهابى الموجودة بالخارج والتى كلفت احد كوادرها الإرهابية بإعادة إحياء أنشطة التنظيم بتشكيل بعض البؤر التنظيمية لاستئناف العمليات الاجرامية والتخريبية داخل البلاد، وقد تابعت الأجهزة المتابعة والمواجهة بجهاز أمن الدولة بوضع خططها لمواجهة المخطط الجديد وضبط قياداته المكلفة بإدارته وتنفيذه وجميع المرتبطين بهم وما يحوزونه من أدوات أعدت لاستخدامها.

رصد المجموعة الإرهابية فى الخارج

ورصدت المتابعات الدقيقة والناجحة قيام المجموعة الإرهابية المتمركزة بإحدى الدول الأوروبية وهم ثروت صلاح شحاتة (محكوم عليه بالإعدام فى محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء منذ عامين) وعادل عبدالمجيد عبدالبارى (حاصل على حق اللجوء السياسى فى بريطانيا) وهانى يوسف السباعى بإصدار تكليفاتهم للارهابيين الهاربين فى الخارج احمد محمود حسن ومحمد عبدالرحمن البلاسى بادارة التحرك الإرهابى الجديد وتوجيه عناصره فى الداخل مع تدبير الدعم المالى لهم لتنفيذ مخططاتهم الإرهابية وفى هذا السياق استدت للقيادى الشحات محمد إبراهيم مهمة تجميع العناصر المتطرفة بمحافظات الإسماعيلية والشرقية والقليوبية وربطهم فكريا بأهداف التنظيم، بينما تولى القيادى السيد مصطفى فرج مسئولية الاتصال بقيادات الخارج عبر الهاتف والمراسلات البريدية على صناديق بريد محددة بإحدى الدول العربية، واختيار وتحديد العناصر المتطرفة لتسفيرها للتدريب على عمليات الاغتيالات والتخريب ومختلف فنون القتال واستخدام الأسلحة والمتفجرات وطرق تصنيعها وقد بدأت قيادة التنظيم فى الخارج فى إرسال الدعم المادى لمسئول التحرك فى الداخل لاستثماره فى تدبير احتياجات تنفيذ المخطط والاتفاق على الاتصالات الخارجية مع تجهيز وإعداد وكر رئيسى بمحافظة الشرقية لإخفاء العناصر التى أمكن ضمها للتنظيم ودفعها للخارج لتلقى التدريبات العسكرية والعودة للبلاد لتنفيذ المخطط.

مداهمة أوكار التنظيم

وطبقا للمعلومات والمتابعات الدقيقة التى نفذها جهاز أمن الدولة وكان يباشرها أولا بأول السيد حسن الألفى وزير الداخلية وبعد اتخاذ الإجراءات التامة لمواجهة أعضاء التنظيم ثم استئذان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا لضبط المتهمين وطبقا للخطة الأمنية نفذت القوات المهمة، بالقبض على ٤١ من قيادات التحرك الإرهابى داخل مقارهم التنظيمية ببعض قرى ومدن محافظة الشرقية وعثر على أوراق تنظيمية مهمة ووثائق ومستندات مزورة وايصالات تحويل واستبدال العملات الأجنبية والتى كشفت تلقيهم مبالغ مالية ضخمة والتى خصصت لدعم التحرك الجديد. وقد باشرت نيابة أمن الدولة تحقيقاتها مع المتهمين باشراف المستشار رجاء العربى النائب العام وكشفت التحقيقات عن تفاصيل المخطط وتحرك أفراده داخل وخارج البلاد وأمرت النيابة بحبس المتهمين ١٥ يوما

الشحات محمد | عمر السيد | السيد مصطفى

على الشافعى | رضا القصاص | السيد الصغير

محام وزوجته يشتركان فى قتل «كوافيرة» بعد تخديرها

كتب: هشام الزينى وسناء عبدالعاطى

قادت الصدفة ويقظة ضابط الشرطة للقبض على محام وزوجته قبل التخلص من جثة سيدة تعمل كوافيرة فى الطريق الدائرى وذلك عندما اشتبه ضابط النجدة فى سيارة واقفة وبداخلها المتهمان وخلفهما جوال وما ان فتح الضابط الجوال حتى فوجئ بجثة السيدة فتم القبض عليهما واحيلا الى النيابة، صرح بذلك اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة.

قد تلقى إخطارا من النقيب أحمد محمد خليل ضابط الدورية الراكبة بأنه اثناء مروره فى الطريق الدائرى بجوار مخازن أخبار اليوم اشتبه فى توقف سيارة تحمل ارقام ٨١٤٤٤٢ ملاكى القاهرة فطلب من قائدها الذى كان تجلس بجواره سيدة الاطلاع على رخصة السيارة وتبين ان قائدها يدعى محمد مصطفى وبجواره زوجته رضا محمد احمد ولاحظ الضابط وجود جوال خلف السيارة وما ان طلب من قائدها الاطلاع على ما بداخله حتى تلعثم وارتبك وبعد لحظات تردد قام بفتح الجوال فوجد بداخله جثة لسيدة فاقتاده الى قسم الشرطة حيث اعترف المحامى امام اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة ومحمد ابراهيم مفتش مباحث الامن العام للمنطقة المركزية انه كان يرتبط بالسيدة القتيلة واسمها سمية ابراهيم بعقد زواج عرفى تشاجرت معه فى الفترة الأخيرة وهددته بابلاغ زوجته بالعلاقة الزوجية واضاف فى اعترافاته أمام العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث القاهرة ان الكوافيرة كانت فى الفترة الأخيرة سلوكها غير قويم فأبلغ زوجته بزواجه عرفيا بها وقررا التخلص منها وطلب المحامى من الكوافيرة فى ضرورة الذهاب الى زوجته الاولى فى منزله لتسريح شعرها وقدم لها كوبا من الشاى وبه مخدر راحت بعده فى غيبوبة وقام بالاشتراك مع زوجته بخنقها بحبل ثم وضعا بلاستر على فمها ووضعاها داخل جوال والقيا به فى المقعد الخلفى للسيارة. وأكد المحامى أمام العميد عبدالجواب أحمد رئيس مباحث شرق القاهرة أنهما كانا فى طريقهما للتخلص من الجثة وسط القمامة فى الطريق الدائرى. أحيل المتهمان الى محمد عبده صالح مدير نيابة حوادث شرق القاهرة الذى تولى التحقيق بإشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة فأمر بحبس المحامى وزوجته بعد ان وجه لهما تهمة القتل العمد والسرقة بعد ان اعترفت الزوجة بسرقتها مجوهرات القتيلة بعد خنقها.

حبس المتهم بقتل خصمه للثأر داخل قاعة المحكمة

كتبت ـ إيمان خضير

أمرت نيابة الوايلى بحبس طالب الثانوية والمتهم بقتل قاتل شقيقه الاكبر اثناء وجوده بقاعة محكمة شمال القاهرة امس ٤ أيام على ذمة التحقيق بعد ان وجهت له تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد بعد سماع أقوال الطالب المتهم وقائد حرس المحكمة. وكان على سليمان وكيل نيابة الوايلى الذى باشر التحقيقات باشراف وفيق مكاوى رئيس النيابة قد استمع الى اقوال قائد حرس محكمة شمال القاهرة حيث قرر انه اثناء مروره بالمحكمة سمع صوت اطلاق رصاص داخل القاعة فهرع على الفور ووجد المواطنين قد امسكو بالمتهم ثم قام بتحرير محضر بالواقعة كما استمعت النيابة الى أقوال الطالب المتهم بقتل قاتل شقيقه الاكبر الذى لقى مصرعه فى مشاجرة فقال إنه انتهز فرصة وجود القاتل بالمحكمة لمحاكمته واخرج طبنجة كان يخفيها بين طيات ملابسه وأطلق الرصاص عليه فلقى مصرعه فى الحال واصيب صول الحراسة المكلف بحراسته فى ظهره وتم نقله الى مستشفى الزهراء فى حالة سيئة. وتنظر محكمة جنح الوايلى اليوم تجديد حبس الطالب المتهم.

اعترافات مثيرة لقاتل شقيقيه فى طوخ

الأب أصيب بالشلل بعد الحادث والأم نقلت إلى المستشفى فى غيبوبة

كتبت ـ منال الغمرى وخالد الأصمعى:

ـ امر أشرف مرسى رئيس نيابة طوخ بحبس طالب الثانوى المتهم بقتل شقيقيه بعد اعترافه تفصيليا بارتكاب الجريمة وقام بتمثيلها أمام محمد الغمرى وسعد نشرجان وكيلى النيابة داخل شقة والديه بمدينة قها، كما امرت النيابة بإشراف المستشار نبيل عبدالحق المحامى العام لنيابات شمال بنها باستعجال تقرير الطب الشرعى النهائى والمعمل الجنائى وعرض المتهم على الطب الشرعى لفحصه والتأكد من سلامة قواه العقلية وما إذا كان يتعاطى المواد المخدرة من عدمه. ومن جانب آخر تركت المأساة اثارها على الاسرة المنكوبة حيث اصيب الأب بشلل كامل ليلة امس الأول بينما اصيبت الأم بغيبوبة سكر وتم نقلهما إلى المستشفى وأدلى المتهم باعترافات مثيرة عن حياته وطريقة تفكيره فى الجريمة فقال:

اسمى محمد عبدالعزيز الشيخ، طالب بالصف الثانى الثانوى عمرى ١٦ عاما وبضعة شهور.

فقال أنا أحب اشقائى ووالدى والظروف السيئة هى التى وضعتنى فى ذلك الموقف منذ طفولتى كان أبى يعاقبنى دائما وكانت أمى تميز اختى «مى» لانها كانت تساعدها فى أعمال المنزل أنا ولد كما يقولون فاشل مضايع، ودائما يقارنونى بشقيقتى «مى» المرتبة الناجحة حتى وأحنا فى السعودية فضلوا «مى» عنى كانت والدتى فى إعارة ٤ سنوات وسافرت معها وكان أبى مرافقا لنا بدون عمل حتى تعب هناك وطلب من والدتى إنهاء الإعارة والعودة إلى القاهرة إلا انها طلبت منه الصبر لمدة سنة واحدة وهى السنة الثالثة فى الإعارة حتى تتمكن اختى من الحصول على الثانوية العامة من السعودية والالتحاق بالجامعة فى مصر فوافق وعندما جاء دورى وأصبحت انا فى الثانوية العامة فى العام الرابع من الإعارة رفض أبى وأمى ان يصبرا حتى أحصل أنا كمان على الثانوية وإضاعوا من عمرى عاما حيث حضرت إلى القاهرة وأعيدت سنة ثانية ثانوى وكانا دائما يشيدان بنجاح «مى» وتفوقها فيما كانت بلا جهود أى حاجة تطلبها تجلب فورا بدون تردد حتى مفتاح الشقة كان معها وعندما طلبت من والدى الحصول على مفتاح مثلها لاننى أحيانا ارجع من المدرسة مبكرا فى غيابهم واضطر للانتظار فى الشارع بملابسى لحين حضورهم لفتح باب الشقة رفض وكان زملائى يشاهدوننى وأنا منتظر على السلم او فى الشارع ويعايرونني بأننى عيل وطفل صغير بدليل عدم إعطاء أسرتى المفتاح لى مثل شقيقتى.

وعن يوم الحادث قال.. يومها ماما وبابا ايقظونى للذهاب إلى المدرسة ونبهوا علي الا أيقظ «مى» لأنها لايوجد لديها محاضرات وستجلس مع أخى الصغير «عمرو» الذى اعتاد الذهاب إلى الحضانة فقابلتهم «ومى» نائمة وسرقت مفتاح الشقة من حقيبة يدها وذهبت إلى المدرسة وهناك أخرجت لزملائى المفتاح مدعيا أن والدى أعطاه لى مثل أختى إلا انهم لم يصدقونى وكذبونى وقالوا إن هذا ليس مفتاح الشقة فقلت لهم أنا سوف اؤكد لكم انه مفتاح الشقة وذلك يتهاني لتغيير ملابسى رغم أن الشقة لا يوجد بها أحد وبالفعل بعد طابور المدرسة هربت وتوجهت إلى الشقة وفتحت الباب بهدوء ففوجئت بشقيقى عمرو يجلس على كرسى السفرة يشاهد التليفزيون وبمجرد أن رآنى أسرع نحوى مهللا فخشيت ان يوقظ «مى» وترانى وتسألنى عن حضورى مبكرا من المدرسة وتعرف أننى سرقت المفتاح وتقول لبابا ويضربونى فوضعت يدى فوق فمه حتى لاتستيقظ «مى» ولم تكن فى نيتى ارتكاب أى جريمة لأننا أحب أخى عمرو جدا إلا أننى فوجئت بارتخاء جسمه الصغير بين يدى وتوقعت وفاته وقبل أن تدمع عينى لما حدث فوجئت بخروج «مى» من الحمام لتجد عمر على الأرض قاطع النفس وقبل أن تنتهى من استفسارها أسرعت إلى المطبخ وعزمت على قتلها وأخذت سكينا وهددتها به وطلبت منها دخول غرفتها دون كلام او استغاثة وحاولت انتزاع السكين فجرحتها عدة جروح فى وجهها فخافت منى ودخلت الغرفة وجلست على السرير تستعطفنى وتتوسل إلى فطلبت منها أن اقيدها بالحبل فوافقت وأخذت حبلا كان موجودا بغرفة نومها وأعطتنى يدها لتوثيقها أملا فى تركها موثقة إلا أننى اسرعت إلى غرفة نوم أبى وأحضرت من الدولاب كوفية أبى وقمت بتكميمها حتى لاتصرخ ثم انهلت عليها طعنا بالسكين فى رقبتها حتى غرقت فى الدماء التى كانت تتدفع منها بشدة ولم اتركها الا بعد ان تأكدت من وفاتها وخرجت أبكى على شقيقى الصغير الذى لاذنب له إلا أننى سرعان ما فكرت فى ذبحه بالسكين حتى يتصور الجميع ان شخصا غريبا هو مرتكب الحادث وأمسكت بنفس السكين وذبحته من رقبته حتى انكسر نصل السكين فيها وتركته وقبل الخروج من الشقة غسلت يدى وغيرت ملابسى ووضعت الملابس التى كنت ارتديها والتى كانت ملوثة بالدماء داخل حقيبة بلاستيك ثم فى حقيبة سفر بها ملابس الصيف وخرجت متسللا دون أن يرانى احد، وعندما قابلنى زملائى بالمدرسة وسألونى عن الجروح الموجودة بوجهى أخبرتهم أن أحد أصدقائى كان يمزح معى ولم أحس بما ارتكبته إلا أثناء لعبى مع زملائى فى الفسحة وبدأت أبكى بشدة واخبرت زملائى بأن أعصابى تعبانة من السهر من أجل المذاكرة.

وعن هواياته قال الطالب المتهم أمتلك مجموعة قصص بوليسية لاحصر لها كانت أمى تشتريها لى دائما أملا فى أن اصبح ضابط شرطة كما اننى أعشق أفلام الرعب والأفلام البوليسية ولدى أفلام من الخارج لايوجد مثلها فى مصر احضرتها معى من السعودية.

كان من العجيب ان الصبى المتهم متماسك ويحكى باسترسال شديد كما لو كان قد أصابه حالة من اللامبالاة لما فعله من جريمة شنعاء فى حق أشقائه ووالديه وحق نفسه وفى تحليله لجريمة الطالب.. قال الدكتور يسرى عبدالمحسن أستاذ العلاج النفسى إن هذا الصبى المتهم فى اخطر مرحلة من عمره وهى مرحلة المراهقة وهو يعانى من تراكمات قديمة مترسبة داخل نفسه أدت إلى الإحساس البين بالظلم والتفرقة فى المعاملة وقسوة الوالدين وخاصة الأب بصورة جعلته يفتقد الحنان والحب وقد تبلورت شخصية هذا الصبى على الحرمان والعنف والخوف الذى ولد لديه الشعور بالانتقام وفقد الثقة فى نفسه وفيمن حوله وجعلت مشاعره وأحاسيسه فى حالة تبلد شديد. وفقد بذلك التواصل العاطفى مع أفراد أسرته وامتد ليصل إلى زملائه بالمدرسة الذين اعتادو إهانته والتشكيك فى رجولته واعتبر بذلك أن أخوته أعداء له وخاصة شقيقته الكبرى التى تنافست وكسبت حب واحترام والدته ووالده على حسابه وأضاف الطبيب بأننا لانستطيع أن نقول انه مجرم بطبيعته وإنما ارتكب هذه الجريمة منذ البداية فى غياب عقلى وعدم وعى وتميز وإدراك تحت ضغوط نفسية صادرة من والديه وأشقائه وزملائه بالمدرسة وأكمل الجريمة بصورة تلقائية حتى النهاية

● كما فسرت الدكتورة عزة كريم أستاذة علم الاجتماع بمركز البحوث الاجتماعية ارتكاب هذه الجريمة التى ليست مجرد جريمة قتل بل هى ممزوجة بالعنف وخاصة لأشقائه فقد ارتكب هذا الطفل هذه الجريمة البشعة وهو فى حالة غير طبيعية حالة عدم اتزان نفس وعقلى والسبب فى ذلك عاملان أولهما النشأة الخاطئة المتمثلة فى أسلوب تربيته المختلفة عن شقيقته الكبرى المملوءة بالمفارقات بينه وبين شقيقته مما أدى إلى تراكم مشاعر الغيرة من اخته لاحساسه الدائم بالنقص الناتج من معاملة الأب بالإضافة إلى قلة إمكانياته وفشله أدى إلى تكوين إحساس لاشعورى بالعدوان ويظل هذا الاحساس ملازما له الى ان يصل إلى سن الشباب والرجولة والعامل الثانى هو وجود استعداد نفسى للمرض نتيجة وجود ضعف فى امكانياته النفسية والعضوية أو العقلية مما يؤدى أننى إلى سوء التنشئة وظهور الأمراض النفسية التى تؤدى الى ارتكاب الجريمة وعن موقف القانون فى مثل هذه الجرائم قال المستشار محمود خليل رئيس محكمة الجنايات عقوبة مثل هذه الجريمة : أن هذه الجريمة جريمة أب وأم قبل أن تكون جريمة ابن ففى هذه الجريمة يطبق على الابن المتهم قانون الأحداث لانه مازال حدثا لم يكمل سن ١٨ سنة فيعامل فى التحقيق والمحاكم معاملة الأحداث رغم ارتكابه جناية القتل المقترنة بجناية اخرى لذلك مازتنظرها محكمة الجنايات بل تنظرها محكمة الجنح برئاسة قاض ولابد وان يكون معه اخصائى اجتماعى فتكيف الواقعتين هما جناية قتل الأخ الأصغر بسفكسيا كتم النفس مقترنة بجناية قتل الأخت فهما جنايتان مقترنتان تقرر لهما المادة ٢٣٤ فقرة ٢ عقوبة الإعدام إلا أن قانون الأحداث قد أوجب عدم الحكم بإعدام الحدث وإذا حكم عليه بعقوبة مقيدة للحرية فيقضيها فى احدى المؤسسات المعدة لإيواء الأحداث تصل اقصاها إلى ١٥ سنة إيداعا بالمؤسسة يقضيها بأكملها داخل المؤسسة.





الا مبالاه واضحة على وجه الصبى قاتل شقيقيه
[تصوير : عبد العزيز النمر]

بعد ١٣ عاما إكتشفت بورسعيد أسرار ارتفاع أسعار البيض والدواجن!

أكبر مشروعاتها توقف عن الإنتاج .. وعنابره تحولت إلى «جراجات» للسيارات

اكتشفت بورسعيد اخيرا أسباب الغلاء المستمر فى أسعار البيض والدواجن وبعد أن ظل سكانها طوال ١٣ سنة على حيرتهم من أسباب هذا التصاعد فى السعر مقارنة بالمحافظات المجاورة واستغرابهم لهذه الظاهرة بالرغم من وجود المشروع العملاق للدواجن والبيض الذى يشغل ٦٥ فدانا تطل على ضفتى مدخل بورسعيد الجنوبى.. فوجئوا برجال الرقابة الادارية يعلنون أن المشروع مجرد هياكل إنشائية وعنابر بدون انتاج وأن معدلاته تدهورت ونشاطه يتعثر وإنتاجه ينكمش حتى توقف تماما فى العامين الأخيرين وهو ما أعاد للانتاج الخاص احتكاره للأسواق والأسعار كيفما اراد أن يبيع ولمن شاء أن يشترى!!

المشروع هو الوحيد من نوعه فى المحافظة وقد نشا عام ١٩٧٨ باسم شركة بورسعيد للدواجن والبيض وبدأ إنتاجه عام ١٩٨٠ بمشاركة المال العام فى حوالى ٦٠٪ من رأسماله.. وعلى مدى ثلاث سنوات حقق وفرة فى الإنتاج والأرباح وشهدت بورسعيد خلالها انكسارا فى أسعار الدواجن والبيض بعد أن اضطرت المشروعات الخاصة والتجار إلى الهبوط بأسعار إنتاجهم وسلعهم بأمل المنافسة.. والمستفيد كان المستهلك.

احد عنابر الدواجن قبل توقفها

تحقيق:
محمد أبو الشهود

لكن وبدءا من عام ١٩٨٣ تراجع الانتاج وتراكمت الخسائر دون أن يعلم بها الناس الذين بدأت معاناتهم من ارتفاع الاسعار من جديد ولم يعلموا الأسرار والأسباب خاصة أن عنابر المشروع كانت لاتزال تمتد على مدى أبصارهم فى مدخل المدينة.. حتى تسربت الى المدينة بعض الحقائق التى كشفتها هيئة الرقابة الإدارية بأن جميع أقسام المشروع توقفت عن العمل منذ سنوات طويلة وبعد أن كانت عنابره العشرة تنتج نصف مليون دجاجة تقلص الإنتاج الى خمسة الاف فقط فى العام! وبأن قسم الأعلاف الذى كان ينتج ١٢ طنا فى الساعة تحول منذ عشر سنوات إلى جراج لسيارات الشركة!!! ومن ثم فثلاجة حفظ البيض لم تعد لها وظيفة فتوقفت ومع السنوات تلفت وهو ما أصبحت عليه أحوال جميع المعدات مما قفز بالخسائر إلى ٢٢ ضعف رأس المال!!

واهتم رجال الرقابة الإدارية بأن يتعرفوا على الأسباب وتسربت نتائج تحرياتهم إلى المسئولين بالمشروع والمحافظة وتناقلوها فى حواراتهم وهى:

أولا: الخلل الحاد فى الهيكل التمويلى للمشروع منذ بدء نشاطه واتجاه إدارته للقروض للإنفاق على الأصول الثابتة مع إنشاء البنية الأساسية دون التنبه للأثر السلبى مستقبلا على اقتصادياته فكانت أولى الخسائر عام ٨١ وارتفعت بسرعة فى السنوات التالية حتى بلغت أرصدة القروض وفوائدها والسحب على المكشوف حتى نهاية ٩٤ حوالى ٢٤ مليون جنيه!!

ثانيا: ضعف الكوادر والقيادات الإدارية والفنية التى تعاقبت على المشروع حتى أن قيادات المحافظة كانت تهدى رئاسة المشروع للمحالين على المعاش من مديرى التربية والتعليم!!

ثالثا: ترتب على عجز المشروع عن سداد مديونياته وعدم توافر السيولة النقدية فتناقص حجم العمالة كما لم تستغل الطاقة الانتاجية للمشروع بنسبة تجاوزت ٩٢٪!!

رابعا: نتيجة عدم نجاح المشروع فى توفير السيولة النقدية فإن بقية المراحل الإنتاجية له لم يكتمل بناؤها مثل معمل التفريخ والمجزر ووحدات التبريد والتجميد وتصنيع المخلفات فاضطر المشروع إلى شراء كتاكيت التسمين والبياض بأسعار مرتفعة فتحمل الإنتاج ـ الذى كان يتناقص ـ تكاليف أعلى وبالتالى إرتفعت الأسعار.

خامسا: هناك أيضا عوامل خارجية عن إرادة المشروع لكن مع ضعف الإدارة وعجزها عن التعامل مع تلك العوامل استمر التدهور وزادت الخسائر.. من هذه العوامل ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج ومكونات العلائق ورفع الدعم الحكومى عن الذرة والتصاعد المستمر فى أسعار الخامات والوقود والكهرباء.

وأكد محمد القماش رئيس المجلس المحلى الشعبى أن الرقابة الإدارية سجلت فى تحرياتها جهود الإنقاذ التى حاولها المجلس لكن يبدو أن الجهود لم تكن كافية أو كفئا لاحياء دور المشروع . لذلك حذرت الرقابة من أن التأخر أو التباطؤ فى اتخاذ خطوات جادة وسريعة للإنقاذ يعنى تخاذل المسئولين وأصحاب رأس المال وتراجعهم عن تمكين المشروع من المنافسة مما يهدد بالتخلى عن المستهلكين وجعلهم فريسة للاستغلال والجشع وإعلان بورسعيد نهائيا المحافظة ذات السعر الأعلى فى أسواق البيض والدجاج!!

حماية النيل من التلوث فى مؤتمر للبيئة بطنطا أبريل القادم

طنطا ـ مكتب الاهرام ـ تقرر عقد مؤتمر قومى للبيئة بمدينة طنطا تحت عنوان «حماية النيل من التلوث والحفاظ على البيئة» وذلك خلال النصف الثانى من شهر أبريل القادم يشارك فيه مركز التعاون العربى الأوروبى وأكاديمية البحث العلمى ووزارة قطاع الأعمال وجامعة طنطا وعدد من الوزراء المعنيين بشئون البيئة.

أعلن ذلك المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية وقال إن هذا المؤتمر يهدف إلى إيجاد حلول عاجلة للتلوث الصناعى والحفاظ على مجرى نهر النيل من التلوث وإزالة التعديات والإشغالات وكذلك إيجاد حلول للصرف الصناعى وإلقاء المخلفات الصناعية به وأضاف المحافظ انه اختيرت الغربية لهذا المؤتمر لارتفاع نسبة التلوث البيئى بها الناتجة عن وجود أكبر قلاع صناعية للغزل والنسيج فى الشرق الأوسط بمدينة المحلة ومجموعة كبيرة من المصانع بمدينتى طنطا وكفر الزيات.

١٢٠ مليون جنيه لتطوير المناطق العشوائية بالإسماعيلية

بدأت محافظة الإسماعيلية فى تطوير ٣٨ منطقة عشوائية بمراكز المحافظة كبداية للخطة المعدة للتنفيذ.

وصرح السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسماعيلية بأن الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية اعتمد ١٢٠ مليون جنيه لتنفيذ هذه الخطة على أن تقسم الاعتمادات على ٣ سنوات، وأضاف أن الخطة التى اعدتها المحافظة لتطوير هذه المناطق تركز على الانتهاء من البنية الأساسية: من مياه وكهرباء وصرف صحى وكذلك الاتجاه ناحية التطوير الاجتماعى ورفع مستوى المعيشة لأبناء هذه المناطق، ورفع المستوى الثقافى والاجتماعى للمرأة عن طريق الرائدات الريفيات، وقال المحافظ إن الوزارة قد وافقت على اعتماد ٢٤ مليون جنيه بصفة عاجلة للإنتهاء من البنية الأساسية لمشروع المنطقة الصناعية بالقنطرة شرق، والمرحلة الأولى من البنية الأساسية لوادى التكنولوجيا، وهى المرحلة التى تلتزم بها الحكومة المصرية، على أن تتولى الشركات المستفيدة من الوادى استكمال باقى مراحل البنية الأساسية.

بالاضافة إلى مشروع التنمية الريفية «شروق» الذى تم اختيار ٤ قرى جديدة هى: القصاصين القديمة، أبو سلطان، السبع أبار، جلياتا، لتنفيذ المشروع، إلى جانب القرى التى يتم تنفيذ المشروع فيها حاليا، وهى: نفيشة، والرياح، فنارة وتبلغ تكلفة مشروعات القرى الأربع الجديدة ٢٠ مليون جنيه ينتهى العمل منها عام ٢٠٠٢.

محمد عبدالسلام المحجوب

٨٠ مشروعا تم تنفيذها بالجهود الذاتية فى شمال سيناء

العريش ـ مكتب الاهرام:

اعلن محمد فرج عامر سكرتير عام محافظة شمال سيناء ان قيمة المشروعات المنفذة بالجهود الذاتية والمشاركة الشعبية العام الماضى بلغت ١٤ مليون جنيه لعدد ٨٠ مشروعا .

ويقول حمدى الحجاوى رئيس قسم المعونات بالمحافظة انه فى مجال التعليم تبرع الاهالى لعدد ٢٠ مدرسة فى مختلف انحاء المحافظة والتبرع باراضى ومساهمات عينية تبلغ ٢٨ الف جنيه لإنشاء عدد ٢ هراباة للتجميع السيول وفى مجال الزراعة تم حفر ١٠ ابار لغرض الزراعة واقامة ٥ وحدات زراعية و ٩٠٠ الف جنية لاستصلاح اراض زراعية بمدينة رفح و٦٤ عمود كهرباء جهد منخفض .

١٠ ملايين جنيه من الصندوق الاجتماعى لتطوير الصناعات الصغيرة بدمياط

دمياط ـ من على داود:

صرح المستشار احمد عبد العزيز محافظ دمياط بأنه تم الاتفاق مع الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى على إنشاء مشروعات جديدة لخدمة التنمية الشاملة بالمحافظة بتكلفة ١٠ ملايين جنيه وتتضمن تطوير الحرف اليدوية وتغطية ترعة البلامون بالبر الغربى للنيل لتجميل مدخل دمياط من ناحية «السنانية»، وتنمية صناعة الألبان عن طريق إنشاء محالب آلية ومنح قروض للمربين وأصحاب مصانع الألبان.

وأوضح فاروق هلال مدير عام الشئون الاجتماعية أنه تقرر إقامة مشروع جديد لتدريب وتأهيل المعاقين بمدينة دمياط الجديدة حيث يتم اعتماد مبلغ مليون و ٣٩ ألف جنيه لمركز التأهيل الشامل وتوفير ٢٥٠ ألف جنيه أخرى تمنح كقروض للمعاقين بعد تأهيلهم لدفع عجلة الإنتاج والإسهام فى إنعاش الاقتصاد المحلى.

تسليم ٢٧ مدرسة جديدة ببنى سويف فى يونيو القادم

بنى سويف ـ من صفوت عبد الجواد

تقرر تسليم ٢٧ مدرسة جديدة قبل بدء الدراسة بمحافظة بنى سويف فى شهر يونيو القادم بتكلفة قدرها ٥٠ مليون جنيه، كما تقرر إنشاء مدرسة فندقية بتكلفة ٢٠ مليون جنيه وإزالة جميع المعوقات التى تعترض مشروعات الصرف الصحى ومياه الشرب بمدينة بنى سويف الجديدة.

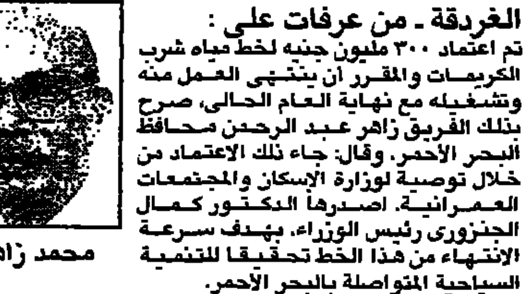
جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده السيد صبرى القاضى محافظ بنى سويف مع المهندس إسماعيل عثمان رئيس شركة «المقاولون العرب» وسيد سمير يوسف رئيس هيئة الأبنية التعليمية والمسئولين عن مياه الشرب والصرف الصحى وهيئة الاستثمار.

وتمت الموافقة على إدخال الصرف الصحى فى إحياء بمدينة بنى سويف هى الجزيرة والتحرير ويلبل بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه.

ندوة عن التربية المتحفية بالأقصر

الأقصر ـ مكتب الأهرام ـ يعقد متحف الأقصر ندوة عن التربية المتحفية والوسائل التى اتخذها المجلس الأعلى للآثار وقطاع المتاحف لتحقيق الاغراض من برامجها بالمتاحف المختلفة.

صرحت بذلك مادلين الملاح مديرة المتحف وقالت انه سوف يكون هناك حوار مفتوح بين طلاب المدارس والجامعات والمسئولين بالمتحف وذلك يوم ١٢ مارس الحالى بهدف تطوير التجربة من خلال الاقتراحات والاستفسارات من الطلاب الذين خاضوا التجربة مع عرض فيلم يتناول قصة الحضارة الفرعونية فى شكل قالب أسطورى.



الغردقة ـ من عرفات على :

تم اعتماد ٣٠٠ مليون جنيه لخط مياه شرب الكريمات والمقرر أن ينتهى العمل منه وتشغيله مع نهاية العام الحالى، صرح بذلك الفريق زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الأحمر. وقال: جاء ذلك الاعتماد من خلال توصية لوزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية. اصدرها الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، بهدف سرعة الانتهاء من هذا الخط تحقيقا للتنمية السياحية المتواصلة بالبحر الأحمر.

وقال المحافظ: إنه تم ضخ ٣٤ الف طن من مياه الشرب لمدينة الغردقة، و ١٦ الف طن يوميا لرأس غارب، و ٧٦٠٠ طن لمنطقتى رأس شقير والزعفرانه، هذا وقد وافقت وزارة الإسكان على ازدواج خط مياه قنا ـ سفاجا، وتطوير محطة المياه الخاصة به، والموجودة على نهر النيل بمدينة قنا بتكلفة ٤٥ مليون جنيه تمهيدا لتغيير مسار هذا الخط من سفاجا إلى القصير ومرسى علم والجنوب، لتلبية متطلبات السياحية والوفاء باحتياجاتها من المياه، كما يجرى العمل الآن فى إنشاء شبكة مياه الشرب بمدينة الغردقة بـ ٢٩ مليون جنيه كما تم إعداد دراسة لبدء العمل فى إقامة شبكة مياه بمدينتى سفاجا والقصير.

محمد زاهر

إنشاء مستشفيين للجراحات المتخصصة والطوارىء بجامعة المنوفية

شبين الكوم ـ من محمد عبد الحليم:

صرح الدكتور صقر احمد صقر رئيس جامعة المنوفية بانه سيتم إنشاء مستشفيين جديدين بالمجمع الطبى المتكامل بالجامعة احدهما لجراحات الصدر والمخ وعمليات زراعة الأعضاء ويضم ٦٥ سريرا والاخر للطوارىء والحالات الحرجة والعاجلة وعلاج الحروق والقلب ونزيف الدوالى والغيبوبة .

واوضح الدكتور عبد العليم الدرى مدير عام المستشفى الجامعى بانه تقرر التوسع فى الخدمات الصحية المتطورة بالمجمع الطبى بانشاء، وحدات متطورة مزودة باجهزة بتكلفة ٩ ملايين جنيه لعلاج الاورام الخبيثة ونزع النخاع والأشعة المقطعية وقسطرة القلب لقياس ضغط الدم فضلا عن التوسع فى العيادات الخارجية لتصل الى ٢٢ عيادة وتزويدها باحدث أجهزة التشخيص الطبى وهى « الدوبلر» والليزر والسونار ومناظير النساء والتوليد ومتابعة الاجنة وقياس ديناميكية للمسالك البولية .

انارة جميع عزب الفيوم وضم ٣ قرى لمشروعات التنمية المتكاملة.

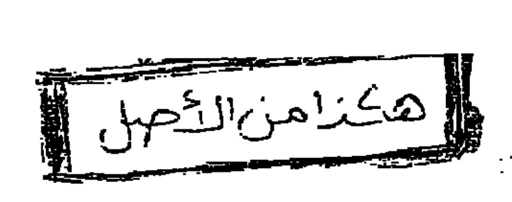
الفيوم من . أحمد طلعت :

تقوم محافظة الفيوم حاليا بالعمل لانارة ٢٠٠ عزبه وتابع بحيث ينتهى العمل من انارتها قبل نهاية العام الحالى صرح بذلك حمزه الجاحد السكرتير العام المساعد للمحافظة واضاف أنه بتمام إنارة هذه العزب والتوابع تصل نسبة الانارة الى مائة فى المائة حيث انتهى العمل من انارة جميع القرى ومايقرب من ١٤٥ تابعا المحافظة وقال إنه يجرى العمل ايضا فى إنشاء محطتى محولات بقدره ١٠٠ ميجاوات فى منطقتى البطس بمركز طامية وابو كساه بمركز إبشواى بتكلفة إجمالية ٤٥ مليون جنيه كما تقرر إنشاء ٣ محطات اخرى فى قحافة وكوم اوشيم ووادى الريان بتكلفة ٦٠ مليون جنيه مع تنفيذ عمليات تدعيم وتوسيع المحطات الحاليه بدائرة المحافظة لدعم احتياجات المنازل والمنشات وتوفير الطاقة اللازمة للمشروعات الإنتاجية والصناعية والسياحية عن المدى البعيد لتغطية إحتياجات المشروعات المستقبلية منها لخدمة خطة التنمية الشاملة واضاف السكرتير العام المساعد بانه تقرر تطبيق اساليب التنمية المتكاملة بالتعاون مع جهاز بناء وتنمية القرية فى ٣ قرى جديدة هى سيلا مركز الفيوم وفانوس بطاميه ومنيه الحبط بمركز اطسا وذلك بتمويل من صندوق التنمية المحلية وجهاز بناء وتنمية القرية قدرة ١٦ مليون جنيه



مسجد أبو بكر الصديق هو من المساجد الكبيرة التى اقيمت بالجهود الذاتية بمركز رشيد بتكلفة إجمالية بلغت ٥٠٠ الف جنيه وقد بنى المسجد بطريقة هندسية تشبه المساجد الاثرية بالمدينة ويوجد به منبر خشبى يعتبر من اجود المنابر برشيد ويحتوى على زخارف من الخشب.. تشبه الفن المعمارى القديم. ويطالب الأهالى الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة بضرورة الاهتمام بآثار رشيد الاثرية خاصة المساجد ومن اهمها مسجد زغلول الاثرى.

ابراهيم البليسى



العمـــــران

خبر الاسبوع

في إطار تكثيف الجهود للانتهاء من مشروعات المياه والصرف الصحي التي يتم تنفيذها حاليا في مختلف محافظات الجمهورية يقوم الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بتفقد هذه المشروعات وقد بدأها بافتتاح محطة معالجة مياه الصرف الصحي بسرابيوم بمحافظة الإسماعيلية والتي تنفذها الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي وتبلغ طاقة المحطة الاستيعابية ٩٠ الف متر مكعب يوميا بتكاليف اجمالية تبلغ ٦٩ مليون دولار امريكي مقدمة كمنحة من المعونة الأمريكية بالإضافة الى ٧٣ مليون جنيه مصري وذلك لاستيعاب تصرفات الصرف الصحي لمدينة الإسماعيلية حتى عام ٢٠٠٥ وتتولى تنفيذ المحطة شركة المقاولات موريسون كنود بسون الامريكية والمكتب الهندسي الاستشاري د صبور، وصرح المهندس فتحي قوزمان رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي ان الهيئة تقوم بتنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة الإسماعيلية باستثمارات تبلغ ٧٩٤٫٥ مليون جنيه للقضاء على نقص مياه الشرب النقية وحل مشاكل التلوث الناتجة عن سوائل المجاري للحفاظ على صحة المواطنين والمحافظة على البيئة وذلك خلال الخطة الخمسية الثالثة ٩٢-١٩٩٧. وأضاف انه تم تخصيص ٢٢٥ مليون جنيه لمشروعات المياه لتنفيذ محطات مياه وخطوط مياه وتجديد لشبكات المياه والخزانات كما تم تخصيص ٥٦٩٫٥ مليون جنيه لمحطات الصرف الصحي وشبكات ومحطات رفع بمناطق التل الكبير والقنطرة غرب وابو خليفة وفايد ومدينة المستقبل ومنطقة بحيرة التمساح.

الى السيدة الدكتورة رئيس الهيئة العامة للتخطيط العمراني

كلما نشرت الصحف ان جهة ما تقوم باعداد خريطة لمستهدفات لديها يطفوا التساؤل العمراني وما علاقة تلك بمخطط التنمية الشامل فوق ارض مصر وفي المرحلة الأخيرة قرأنا عن خرائط السياحة وخرائط الاستثمار بالمحافظات والمناطق الصناعية بمحافظات الصعيد .. الخ وكم نرجو ان تكون الهيئة العامة للتخطيط العمراني على قرب ممن يقومون باعداد مثل هذه الخرائط لان مجموع هذه الخرائط القطاعية هو في النهاية مخطط العمران المصري بقطاعات تنميته المختلفة ايضا هناك عمل مستوى كبير في الريف تقوم به وزارة الادارة المحلية في مشروع شروق .. لعله ان الانعكاس المتبادل للتنمية في الريف والحضر بمستوجب تكامل الرؤى

ودائـــما عمار يا مصر

كتبت في هذا المكان اكثر من مرة عن مركز بحوث البناء اخرها منذ حوالي الشهر .. وحديثي عن هذا المركز نابع من الحرص على عطاء مركز تعايشت سنواته الأولى في الخمسينيات وتعلمت فيه الكثير في بدايات حياتي العملية وتعلمت ايضا امكانيات عطاء مثل هذا المركز كثير من الدول التي سبقتنا فيه .. ولعل القارئ يذكر ماذكرته من قبل عن المأمول من هذا المركز.

اعلم ان حديثي هذه المرة يتواكب مع ادارة جديدة له حيث صدر قرار السيد وزير الاسكان والمرافق بان يتولى رئاسته الاستاذ الدكتور محمد نبيل العطروزي استاذ الهندسة الانشائية ورئيس القسم بكلية الهندسة جامعة عين شمس .. ويتواكب الحديث ايضا مع قرار السيد الوزير بتدعيم الهيئة العامة للتخطيط العمراني بعدد من الزملاء المخططين العمرانيين بالمركز وما شعره البعض من حساسيات من العاملين بالمركز. وقد التقيت مصادفة مع الرئيس الجديد للمركز وتحدثت معه بصراحة ووجدت الرجل يحمل معه ويدرس كل التفاصيل التاريخية لتشكيل هياكل البحوث بالمركز منذ نشأته .. وبخلفيته العلمية يحاول ان يكون انتاج المركز ملائما للعاملين في حقل البناء والاسكان والتخطيط العمراني ويحاول ان يعظم الايجابيات ويقلل من السلبيات .. وكم ارجو ان يتعاون ويتعاون معه الجميع من اجل مركز علمي يمكن ان يؤدي الكثير .. أعود فاكرر .. وما اقوله ليس انتقاصا لجهد قام به كثيرون سبقوا الدكتور العطروزي واخرهم الاستاذ الدكتور محمد رامز لان هناك اسبابا يعرفها الجميع كانت سببا في ان مجتمع العمران لم يستشعر الجهد الكبير الذي قام به باحثوا المركز في مجالاته المختلفة .. نريد من هذا المركز ان يكون مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في كل مايخص العمران فوق ارض مصر .. نريد ان لايكون هناك مادة بناء يتعامل بها المهندسون فوق ارض مصر لم تأخذ شهادة صلاحية من هذا المركز .. نريد خريطة لمواد البناء واساليب الانشاء في اقاليم مصر المختلفة .. نريد معايير للحد الادنى لوحدات السكن المصري في الحضر والريف .. نريد معايير التخطيط العمراني في المجاورة والحي والمدينة والقرية يتعامل في ضوئها المخططون كما هو حادث في كثير من الدول العربية فيما حولنا .. نريد دلائل عمل لتصميم وحدات السكن وعلاقاتها الوظيفية في المسكن المصري .. نريد الكثير جدا من هذا المركز مما يضيق المجال عن ذكره .. ونريد مع ذلك الأداء اعلاما دائما وتواصلا بين المركز والعاملين في مجال العمران .. وبالمناسبة اقترح ان يشكل مجلس ادارة المركز من كبار الاكاديميين والممارسين ومدير المركز ورؤساء القطاعات به وان لايكون مدير المركز هو رئيس مجلس ادارته وقبل كل ذلك يجتمع هذا المجلس مرة كل شهر يخطط ويتابع طبقا لنص قانون وهوان يكون اسم المركز (مركز الدراسات العمرانية) التي تشمل بحوث البناء والاسكان والتخطيط وماقد يستجد وتطلبه دراسات عمران ارض مصر .. ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

قناة السويس .. كنز أسراره كثيرة

قيل مؤخرا ان الانسان لايستخدم سوى جزء من قدرة المخ وان الاتجاه الآن هو الى الوصول الى استخدام اكبر لطاقة المخ والتصور حينئذ ان الانسان سيمتلك قدرات اكبر مما هو الآن عليه في التفكير والابتكار والتخزين والتذكر الخ.. وقناة السويس الآن هي مثل مخ الانسان لها قدرات وطاقات اكبر من استخدامنا الحالي له كمجرى مائي يربط الشرق والغرب والضيفت اليها وظيفة اخرى صغيرة متمثلة في فيلات وشاليهات الترويح في ابو سلطان وغيرها . لكن اكبر فائدة للقناة هي ان تكون مصدرا لناتج سلعي صناعي يخرج منها الى المناطق المحيطة مستغلا رخص النقل البحري المباشر من مكان الانتاج الى اسواق الاستهلاك في شرق المتوسط (لبنان سوريا، الاردن، فلسطين واسرائيل قبرص وليبيا) والبحر الاحمر (السودان اريتريا اثيوبيا السعودية اليمن) وشرق افريقيا (الصومال كينيا تنزانيا جزر القمر وموزمبيق)

ويمكن ان نساعد على حدوث ذلك باقامة معازل صناعية - اي قرى صناعية صغيرة الحجم متخصصة في سلعة او مجموعة سلع مصاحبة لبعضها وهي بهذه الصورة يسهل ادارتها ومراقبتها وتصحيح مسارها وسلسلة العزب هذه تمتد على طول الضفة الشرقية للقناة وتستخدم غالبيها تكنولوجيا متوسطة الى جانب تكنولوجيا عالية معاصرة في صناعات مثل الالكترونيات واستخدام التكنولوجيا المتوسطة يعطي فرصة لتشغيل عدد اكبر من العمالة المصرية للمقدرة كما ان اجور العمال هي بالضرورة اقل من التكلفة في راسمال للمنشأة رفيعة التكنولوجيا وفي صيانتها في اجواء الصحراء المتربة دوما. واخيرا فان التسارع في التغيير التكنولوجي نتيجة سرعة الكشوف العلمية التطبيقية هي سمة العصر التي تؤدي بالضرورة الى متابعة التغيير بشراء تجهيزات وادوات احدث وهو مايشكل اعباء مالية اكبر من ان تتحملها السلعة المنتجة في سوق المنافسة الدولية وليس معنى هذا شراء تكنولوجيا عتيقة وانما نتحو منحى مشابه لهونج كونج التي تستخدم عمالة كبيرة وتكنولوجيا متوسطة في صناعات معينة وخاصة الملابس الجاهزة واجهزة الراديو والتلفاز والتصوير والساعات بينما تستخدم تايوان وكوريا التكنولوجيا الرفيعة جزئيا بتأثير رءوس الاموال اليابانية والامريكية. ان تفوق اليابان والنمور الصغيرة في شرق اسيا يعود في بعض اسبابه الى الافادة من النقل البحري الرخيص لوقوعها جميعا على شواطئ المحيط لكن مواقع هذه البلاد غير مركزية بالنسبة للعالم بينما موقع قناة السويس هو موقع مركزي متميز بكل المقاييس علينا ان نستغل هذه المركزية باقامة نشاط انتاجي يجد سوقا بين اوروبا واسيا وافريقيا وينقل الانتاج الصناعي الى هذه الاسواق بواسطة النقل البحري رخيص التكلفة . ولكي يتم ذلك فالمطلوب انشاء مجاورات مائية تمتد من القناة او بحيراتها شرقا لمسافة كيلو متر او نحو ذلك وعلى ضفة هذه القنوات تقام القرى الصناعية بحيث تبنى كل قرية ارصفة الشحن الخاصة بها لتسهيل عمليتي التفريغ والشحن بعيدا عن مسار القناة الرئيسي حتى لاتعرقل حركة القوافل البحرية العابرة ويعرف كل دارس لاقتصاديات النقل ان نقاط التفريغ واعادة الشحن من وسيلة نقل لاخرى (نقل بري الى حديدي او بحري على سبيل المثال) هي اكثر النقاط تكلفة في خط سير نقل معظم السلع لانها تستدعي اجور عمالة والات رافعة وارضيات تخزين في التفريغ ثم اعادة الشحن فاذا كان منتج العزب الصناعية سوف ينقل مرة واحدة من المصنع الى السفينة فان ذلك سوف يخفض من تكلفة النقل ويعطي للسلعة ميزة في اجمالي تكلفتها - وهو مايساعد السلعة في سوق المنافسة هذا فضلا عن ان القرب الجغرافي لمنطقة قناة السويس من دول البحر المتوسط والاحمر والبحر العربي والخليج العربي هو عامل يساعد على خفض سعر النقل بالقياس الى الموقع البعيد لشرق اسيا او غرب اوروبا او امريكا الاطلنطية. اي التكنولوجيات تختار : الشرقية (اليابان والنمور الاربعة والصين) او الاورو - امريكية؟ الاغلب ان تختار التكنولوجيا الشرقية لان الدول الغربية تضع شروطا مجحفة في احيان كثيرة والاغلب ان نقل التكنولوجيا الشرقية هو عادة اوفر وربما تكون اكثر استجابة الى مقتضيات السلع في السوق الاساسي لها في الشرق الاوسط وشرق افريقيا اي ان يكون في مقدور سكان الريف والمدن في الشرق الاوسط شراء هذه السلع علما بان معظم سكان هذه البلاد من ذوي الدخل المحدود والقصد ان منتجات الصين او المنتجات اليابانية الموجهة للصين وجنوب شرق اسيا هي في الغالب ملاحتياجه من صناعات تستخدم تكنولوجيا متوسطة في الانتاج من السيارات الى الات الانتاج والادوات الزراعية والصناعات الغذائية فعلى سبيل المثال اين معلبات التونة المصرية في مواجهة تونة تايلاند التي تغرق السوق المصرية؟ واين السيارة المصرية امام انواع السيارات الكورية والتركية والرومانية؟ كيف تنفذ ذلك؟ ربما ؟ .. ربما كان احسن الوسائل واقلها تكلفة بالنسبة لمصر هو تخصيص ارض لمشروعين او ثلاثة مشاريع رائدة تنفذها شركات او هيئات عامة من واحدة من نمور شرق اسيا او اليابان او الصين وحبذا لو كان كل مشروع من المشروعات الرائدة يتبع دولة او هيئة مغايرة لاتعرف بالضبط قدرات التفاوض ونتائجه لكن النجاح في مشروع صناعي او اكثر - اذا قدر - سوف يخلق عدة امور اهمها اشتعال الهمة في انشاءات جديدة يقوم بها المستثمرون من مصريي المهاجر ومصريي الداخل واصحاب الملاءات من الافراد والشركات العربية بل ربما يتجنب لمواقع الصناعة في منطقة القناة شركات متعددة الجنسيات اورو امريكية كل ذلك الى جانب المستثمرين من شرق اسيا ومن الامور الاخرى الناجمة عن اقامة المشروعات الرائدة تجنب اخطاء التجربة الرائدة وتخطي عقبات كانت قد ظهرت اثناء العمل ولعل اهم الاخطار التي تواجه نجاح مثل هذه المشروعات هي البيروقراطية المعهودة والقوانين المتداخلة المتراكمة بتعديلات المواد لسنة كذا وسنة كذا التي تتخذ في النهاية صور هرم مقلوب رأسه قانون عتيق وقاعدته عشرات من التعديلات فلم لانعيد الهرم الى وضعه الطبيعي بالغاء كل المواد العالقة واستحداث قوانين قادرة على مواجهة المواقف الجديدة في ظل الدعوة الى الخصخصة وينظم التعاملات في الاطر الاقليمية والعالمية المعاصرة - على الا يتعدى ذلك حرمات السيادة الوطنية؟ . الصورة التي نتخيلها هي صورة المشاركة بين الدولة والمستثمرين الاولى بحق الارض حفر القنوات الجانبية وتقديم خدمات اخرى كادخال محطات للمشروعات ضمن شبكة كهرباء القومية وتسهيل الحصول على الماء بمعامل تحلية مياه القناة والبحيرات كناتج فرعي لمحطات الطاقة وامداد المحطات بالوقود الحراري - غالبا باستخدام توربينات غاز طبيعي فنوفر بذلك ماء النيل لمشروعات الزراعة في صحاري شرق الدلتا وغيرها وان تعامل الدولة الانتاج السلعي لهذه العزب الصناعية معاملة المناطق الحرة مع عدم المغالاة في فرض الرسوم والضرائب المتعددة على المنتجات التي تدخل السوق المصرية لسببين : اولهما انه اذا كانت فروق السعر كبيرة بين المنطقة الحرة والسوق الداخلية فان ذلك سيفتح شهية المقامرين والمغامرين الكبار الى استخدام كافة وسائل التهرب والتهريب وثانيهما ان اي دراسة جدوى لمثل هذه المشروعات الصناعية سوف تأخذ في حسباناتها الاولية السوق المصرية الكبيرة كأول واضمن اسواق الشرق الاوسط للسلع المنتجة. اما الطرف الثاني - اي المستثمر - فيقدم رأس المال والصنع والخبرة في الادارة وفي الانتاج وفي التسويق ويتم التعاقد لفترة قد لاتزيد على ربع قرن (ربما كان هذا هو العمر الافتراضي للمصانع الحديثة في الوقت الراهن وذلك لكي يمكن اعادة تجهيزها بمعدات احدث وبعد هذه الفترة ينتقل الشروع الى شركة مساهمة مصرية ربما مع بقاء الشركة الاصلية كمصدر خبرة واستشارة ولعل الادارة هي مشكلة المشاكل في مصر بحيث يقال تجاوزا ان الادارة هي مشكلة مصر الوحيدة لهذا وضعت الادارة في الصدارة حتى نأخذ تدريجيا بنظم الادارة المناسبة . اخيرا فان هذه كلمات ليست فنية وانما هي صورة التخطيط الاقليمي لعنصر واحد - الصناعة - يدور في فلكه عناصر التخطيط البشري الاخرى لاقليم القناة وكذلك فان هذه الكلمات هي من اجل التأكيد ان الوقت ازف لاستفادة اكبر من قدرات القناة صحيح ان حصيلة العبور تشكل الآن نسبة عالية من الناتج المحلي العام لكن اضافة المشروعات الصناعية الى شرق القناة سوف يؤتي اكلا كثيرة على راسها خلق وظائف لكثير من العاطلين وتعظيم الافادة من الموقع البحري المتميز لاقليم مصري حساس طوال العصور بتحويله الى بؤرة نشاط ومركز ثقل سكاني واقتصادي معا

د . محمد رياض

استاذ الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة عين شمس

ريختر .. الوافد الجديد وحماية المنشآت

الاهتمام بحماية المنشآت وعزل المباني يساعد في مقاومتها للزلازل

ان العوامل البيئية المتغيرة والظروف الطبيعية مثل الزلازل وتلوث البيئة تحتم على العاملين بمجال البناء والانشاءات التعامل مع واقع جديد يلقي على عاتق المهندسين المصريين مسئولية مواجهة هذه الظروف باسلوب علمي جاد وصولا الى توفير الحماية الكافية للمباني والمنشآت التي تمثل حجر الزاوية للاقتصاد القومي والمشروعات الخدمية.

ويقول المهندس/ هشام البنهاوي رئيس شركة البنهاوي للعزل: انه يبدو واضحا لكل مهتم أن مصر تشهد الآن انطلاقة قوية في مجال الانشاء والتعمير متمثلة في العديد من مشاريع البنية الأساسية والتجمعات السكنية والسياحية ومشاريع الصناعة والخدمات. وانه لمن دواعي التفاؤل أن هذه الطفرة الجديدة تحظى بالاهتمام المباشر من السيد رئيس الجمهورية، وتلقى التشجيع المناسب من الهيئات والوزارات المعنية، وذلك لان هذه المشروعات تمثل في مجموعها ثروة قومية . ويقول الدكتور/ محمود الجرف رئيس ادارة المشروعات بشركة البنهاوي للعزل: ان هناك العديد من المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المنشآت بسبب تآكل حديد التسليح في الخرسانة المسلحة . وفي مصر تبدو الظاهرة اكثر خطرا بعد أن اكدت الاحصائيات ما تعانيه أعداد كبيرة من المنشآت من تهديد بالانهيار الكامل او الجزئي . والخطورة في ظاهرة تآكل حديد التسليح تكمن في انها قد تحدث بمعدلات كبيرة ومتغيرة في حين أن آثارها قد لا تظهر خارجيا على سطح الخرسانة الا بعد مضي فترة من الزمن الأمر الذي قد لا يسمح بتدارك الأمر في الوقت المناسب. وحيث ان الماء يعتبر عاملا اساسيا لحدوث ظاهرة تآكل حديد التسليح في الخرسانة المسلحة، فإن الاستنتاج الطبيعي أن النظم المتكاملة لعزل المياه لأعمال الخرسانة المسلحة تشكل في حد ذاتها خط الدفاع الأول امام هذه الظاهرة. وتأسيسا على هذه الحقيقة، فقد عكفت مراكز البحث على مستوى العالم تسابق الزمن للوصول الى أفضل المواد وأنسب الحلول لوضع نظم متكاملة لعزل المياه، إيمانا من القائمين عليها بالآثار السلبية المترتبة على الحماية الضعيفة للخرسانة.

لذا فإن الاهتمام بحماية المنشآت وعزل المباني بالطريقة السليمة يساهم في حماية هذه المنشآت. وقد يخيل للبعض أن ظهور آثار رشح المياه او الرطوبة بالمباني هو العامل الأساسي لاختبار كفاءة العزل والحماية إلا ان هذا غير صحيح، حيث انه في اغلب الأحيان يكون تسرب المياه غير ظاهر للعين وهذا هو مكمن الخطورة حيث تتغلغل المياه في العناصر الإنشائية للمبنى، وتكون محملة بالأملاح او الأحماض الناتجة عن تلوث البيئة مسببة تآكل حديد التسليح، وهنا يبقى المنشأ عرضه للانهيار تحت تأثير اي اجهادات إضافية ناشئة عن اي حركة فجائية. وحيث ان مصادر المياه التي قد تؤثر على المنشآت الخرسانية يمكن حصرها في الأمطار الحمضية الساقطة على الأسطح، مياه الغسيل في المطابخ ودورات المياه، المياه المتسربة من وصلات مواسير التغذية والصرف غير السليمة، والمياه الجوفية ذات الأملاح المختلطة بمياه الصرف الصحي المؤثرة على الأساسات والحوائط الساندة وارضيات البدرومات، اذا فإن النظام المتكامل للعزل يجب أن يشمل الأسطح ودورات المياه والمطابخ والأساسات، الى جانب التأكد من كفاءة وصلات الأعمال الصحية خاصة مواسير التغذية والصرف، وذلك لضمان الحماية الكاملة لهذه المباني. كذلك فإن التفتيش والصيانة الدورية لهذه المناطق هي الوسيلة المضمونة لتأكيد عدم تعرض المباني للانهيار الفاجيء نتيجة لتآكل حديد التسليح.

اما بالنسبة للمرافق العامة، فإننا نجد اكثرها عرضة للتلف هي تلك المنشآت التي تتعامل مع المياه مثل مياه الشرب ومياه الصرف، لذلك فإن نظم حماية تلك المنشآت يجب أن يتم دراستها بعناية لتأهيلها لملاءمة ظروف التشغيل التي تتعرض لها. لذا فإننا نجد أن الدول المتقدمة والنامية تولي الكثير من الاهتمام وتسن القوانين الصارمة والتوصيات الخاصة لحماية تلك المنشآت من التلف وذلك باستخدام مواد ذات خواص وكفاءة عالية في عمليات التبطين والعزل للبحيرات الحاوية للمياه الملوثة في محطات تنقية مخلفات الصرف مثل بحيرات الاكسدة كذلك مقالب القمامة وغيرها من المرافق. ومن هذه المواد، تلك المسماة بالجيوممبرين وهي مواد تبطين التربة من المواد البلاستيكية الصناعية. وسنستخدم في هذا الغرض البولي ايثلين العالي الكثافة والـ «بي في سي» الخاص بالتبطين وغيرها من المواد المصنعة خصيصا لهذا الغرض بعد أن اثبتت التجربة قصور الخرسانة والأحجار في عمليات التبطين نظرا لما تتعرض له من شروخ وتآكل كنتيجة مباشرة لتعرضها للكيماويات والزلازل وغيرها من الحركات الأرضية وما يصاحبها من اجهادات.

م . هشام البنهاوي

الكاميرا الكتب .. والتصميم

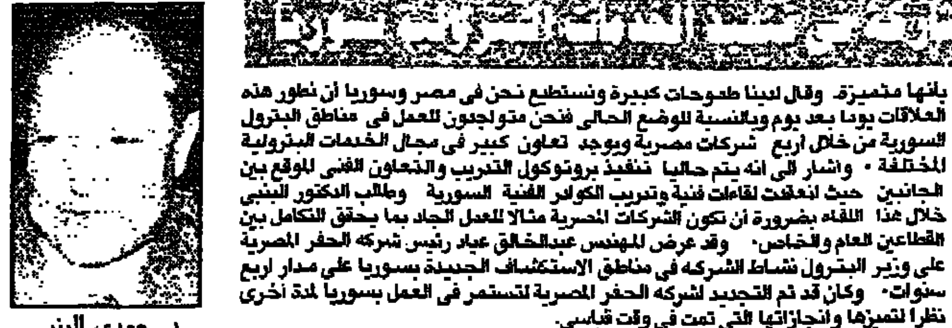
في خلال الشهر الماضي نشرت العمران محاولات في عمارة المسجد في النصف الاخير من القرن العشرين في مصر .. وهذا الأسبوع تنشر محاولة عمرانية لمسجد في قرية ابو سلطان التي انتشر في مبانيها الحجر كمادة اساسية للبناء .. وقد حاول مصممه استخدام نوعيات من الحجر الجيري بألوان متجانسة في تشكيل نحتي لكتلة المسجد ومئذنته .. واختير موقع المسجد على الطريق الرئيسي المؤدي للمدينة وتركت بينه وبين الطريق منطقة اقتراب مناسبه ..

المعماري في هذا النموذج درس للموقع والخامات البيئية واختار هذا التشكيل الجميل .. تحية لكل عقل عمراني يفكر قبل ان يضع معلما عمرانيا فوق ارض مصر ..

إعلانات مبوبة

البترول

وزير البترول: تشجيع القطاع الخاص المصري للمشاركة في تنفيذ الخدمات البترولية في سوريا



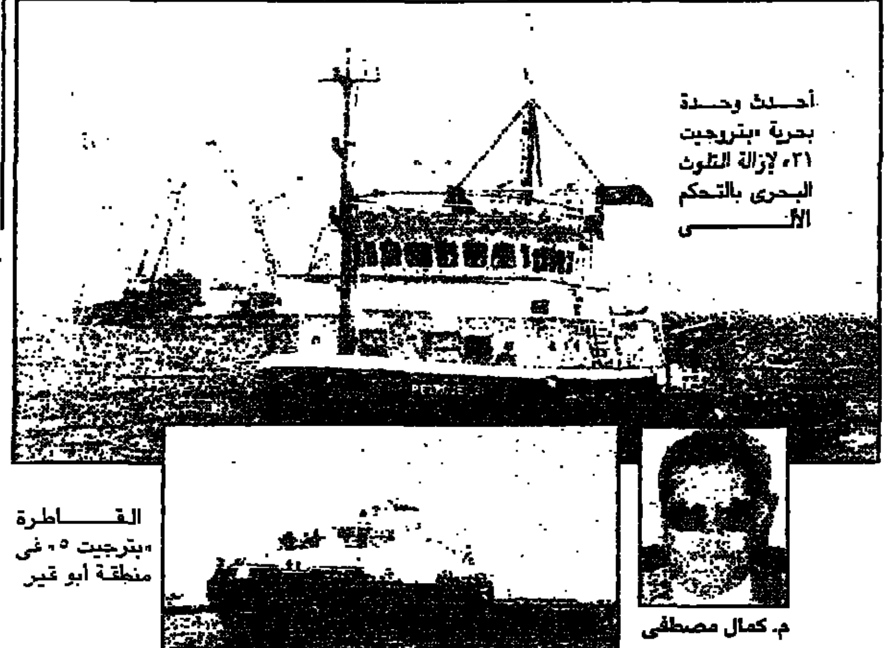
د. نادر نابلسي — د. حمدى البنبى

عاد الى القاهرة قادما من دمشق الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بعد زيارة لسوريا استمرت أربعة أيام حيث اجرى مباحثات مع الدكتورنادر النابلسي وزيرالنفط والثروةالمعدنية السورى تناولت إمكانية مشاركة مصر فى دراسة مدوتركيب شبكة الغازات الطبيعية للمنازل و استكمال مناقشة انشاء شركة سورية مصرية مشتركة لخدمات البترول وهي شركة قابضة يتم من خلالها معظم الخدمات البترولية مثل وسائل الحفر وصيانة الابار واى مشروعات لها علاقة بالصناعة البترولية من الناحية التكاملية. وعقد وزيرالبترول لقاء مع المسئولين بالشركات المصرية العاملة في مجال البترول بسوريا وذلك بمقر شركة الحفر المصرية التابعة لهيئة البترول المصرية ناقش خلاله تطور العمل والانجاز الذى تحقق فى الفترة الماضية فى ضوء تجربة دخول القطاع الخاص المصرى الى العمل فى سوريا وما ينتج عنه من توفير فرص عمالة ماهرة مصرية للعمل هناك. وتحدث فى هذا اللقاءعن العلاقات بين مصر وسوريا فى مجال البترول فوصفها بانها متميزة. وقال لدينا طموحات كبيرة ونستطيع نحن فى مصر وسوريا ان نطور هذه العلاقات يوما بعد يوم وبالنسبة للوضع الحالى فنحن متواجدون للعمل فى مناطق البترول السورية من خلال اربع شركات مصرية ويوجد تعاون كبير فى مجال الخدمات البترولية المختلفة. واشار الى انه يتم حاليا تنفيذ بروتوكول التدريب والتعاون الفنى الموقع بين الجانبين حيث انعقدت لقاءات فنية وتدريب الكوادر الفنية السورية وطالب الدكتور البنبي خلال هذا اللقاء بضرورة ان تكون الشركات المصرية مثالا للعمل الجاد بما يحقق التكامل بين القطاعين العام والخاص. وقد عرض المهندس عبدالخالق عياد رئيس شركه الحفر المصرية على وزير البترول نشاط الشركه في مناطق الاستكشاف الجديدة بسوريا على مدار اربع سنوات. وكان قد تم التجديد لشركه الحفر المصرية لتستمر فى العمل بسوريا لمدة اخرى نظرا لتميزها وانجازاتها التى تمت فى وقت قياسى.

مكافحة التلوث البترولى وإزالة بقع الزيت بالمياه المصرية.. بالريموت كونترول

بعد أن كانت الخدمات البترولية البحرية حكرا على الشركات الاجنبية بدأت الشركات المصرية تتوسع فى تقديم انشطتها فى هذه المجالات.

وفى هذا الإطار قام الدكتورحمدي البنبي وزير البترول برفع علم مصر فوق احدث قاطرة للخدمات البترولية البحرية «بتروجيت» لتوفير احتياجات نقل المعدات ومياه الشرب وسحب ناقلات البترول اثناء تفريغ وشحن البترول وقد تفقد وزير البترول هذه القاطرة يرافقه المهندس كمال مصطفى رئيس شركة المشروعات البترولية «بتروجيت» وقد استعرض الوزير خطة تجهيز وتشغيل وحدة مكافحة التلوث البحرى بالزيت «بتروجيت ٣١» باحدث معدات ووسائل مكافحة التلوث بالعالم وذلك للمساهمة فى صيانة الشواطىء والمياه الإقليمية المصرية من بقع الزيت الناتجة من مخلفات السفن او حوادث الإصطدام او كسر خطوط الانابيب. وهذه الوحدة مزودة باحدث نظام لمكافحة التلوث البترولى يعمل بالتحكم الالى «الريموت كنترول» وتبلغ قدرة سحب بقع التلوث ٢٥٠ مترا فى الساعة. ونظام لمكافحة واطفاء الحريق بقدرة تبلغ ٢٤٠٠ مترا مكعبا فى الساعة.



أحدث وحدة بحرية «بتروجيت ٣١» لإزالة التلوث البحرى بالتحكم الآلى

القاطرة «بتروجيت ٥» فى منطقة أبو قير

م. كمال مصطفى

عادل إبراهيم

بدء تأسيس ثانى شركة لتموين وتحويل السيارات للغاز

وافق الدكتور حمدى البنبى وزير البترول على بدء إجراءات تأسيس ثانى شركة لتموين وتحويل السيارات للغاز الطبيعى وهى الشركة المصرية الدولية لتكنولوجيا الغاز. باستثمارات مصرية إيطالية لتحويل السيارات للعمل بدورة الوقود المزدوج وإنشاء وتشغيل محطات تموين السيارات بالغاز الطبيعى. ويساهم فى رأس مال هذه الشركة كل من شركة المشروعات البترولية «بتروجيت» ومصر للبترول وغاز مصر وأجيب الإيطالية. وصرح المهندس محمد شريف هاشم رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية الدولية لتكنولوجيا الغاز بان الشركة قامت بالإتفاق مع عدة شركات من داخل وخارج قطاع البترول لتحويل سياراتها للعمل بهذا النظام بورش الشركة المجهزة لهذا الغرض بالقطامية. كما بدأت الشركة حاليا فى تنفيذ طلبات الجمهور لتحويل أى نوع من السيارات. كما تقوم بإنشاء عدد من محطات تموين السيارات بالغاز فى القاهرة الكبرى والاسكندرية ستكون جاهزة للعمل خلال الشهور القليلة القادمة. ويأتى إنشاء وتأسيس هذه الشركة إستمرارا لجهود وزارة البترول للتوسع فى إستخدام الغاز الطبيعى لوقود نظيف واقتصادى.

شريف هاشم

توسعات فى أنشطة التفتيش لشركات البترول العالمية بخبرات مصرية

غادر الخبير المصرى عادل شرف الدين رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة التفتيش المصرية SGS REDWOOD مصر فى زيارة عمل إلى سويسرا وإنجلترا لمقابلة المسئولين بشركات البترول العالمية التى تستورد البترول الخام ومنتجاته من مصر وايضا التى تنقل بترول الخليج العربى عبر خطوط انابيب البترول المملوكة للشركة العربية لانابيب البترول «سوميد» لمناقشة أعمال التفتيش والمراجعة التى تقوم بها الشركة فى مصر وجميع انحاء العالم. ويضيف الخبير المصرى عادل شرف الدين أن هذه الشركات العالمية تثق ثقة كبيرة فى مصر والمصريين وفى كفاءتهم فى الأعمال البترولية وتشغيل مواقع العمل المختلفة والمتعددة والتى يتم تطوير العمل فيها بصفة منتظمة بالإضافة إلى عمل توسعات مستمرة فى هذا المجال.

عادل شرف

مصر تفتتح أول محطة عامة فى الشرق الأوسط وإفريقيا لتموين السيارات بالغاز الطبيعى

AMOCO

شهدت القاهرة افتتاح أول محطة من نوعها فى الشرق الأوسط وأفريقيا لتموين السيارات بالغاز الطبيعى المضغوط.

وقامت بافتتاح هذه المحطة شركة الغاز الطبيعى للسيارات التى تمتلك شركة أموكو الشرق الأوسط (إحدى شركات مجموعة الطاقة الأمريكية) ٤٠٪ من رأسمالها فى حين تمتلك شركة غاز مصر ٤٠٪ وتمتلك شركة انبى (الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية) ٢٠٪ من رأس المال.

وقد شرف حفل الافتتاح السيد الدكتور / حمدى البنبى وزير البترول الذى يؤيد بقوة التوسع فى استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارات فى مصر

وكانت شركة بترول خليج السويس وهى أقدم شركة مشتركة بين أموكو والهيئة المصرية العامة للبترول قد بدأت هذه التجربة الرائدة عندما انشأت ثلاث محطات لتموين سياراتها بالغاز الطبيعى المضغوط وقامت بتحويل ١٦٠ من سياراتها الى استخدام هذا النوع من الوقود.

وتعتبر محطة التموين الجديدة التى تم افتتاحها فى الماظة بالقاهرة الاولى فى سلسلة محطات مماثلة لتموين السيارات بالغاز الطبيعى المضغوط تزمع شركة الغاز الطبيعى للسيارات إنشاءها فى القاهرة الكبرى لاستخدام الجمهور. كما تنوى الشركةإنشاء محطات تموين خاصة لأصحاب أساطيل النقل الجماعية وشركات النقل العام علاوة على محطات التموين هذه وستقوم شركة الغاز الطبيعى للسيارات بإنشاء وتشغيل مراكز لتحويل السيارات الى استخدام الغاز الطبيعى المضغوط كوقود ويقول المهندس / يحيى الريدى الرئيس والعضو المنتدب لشركة الغاز الطبيعى للسيارات ان التوسع فى استخدام احتياطيات مصر من الغاز الطبيعى هو انعكاس منطقى لما يتمتع به الغاز الطبيعى من كفاءة فى الأداء ومن مزايا بيئية. والجدير بالذكر ان مصر تستخدم *الغاز الطبيعى فعليا الآن فى انتاج ٨٠٪ من طاقاتها الحرارية*.

من جانبه يوضح مستر / فرانك شيبل المدير العام للشئون الفنية والهندسية والعضو المنتدب لشركة الغاز الطبيعى للسيارات ان الملوثات البيئية المنبعثة من الغاز الطبيعى تقل بنسبة ٨٥٪ عن مثيلاتها فى البنزين هذا فضلا عن أن الغاز الطبيعى لا يحتوى على أى رصاص.

ويضيف أن الغاز الطبيعى هو أنظف وقود احتراق متاح للاستخدام ويمكنه أن يسهم اسهاما فعالا فى الحد من التلوث البيئى فى المدن يضاف الى هذا كما يقول مستر / فرانك شيبل أن الغاز الطبيعى المضغوط أكثر امانا فى الاستخدام من البنزين ومع وجود أكثر من نصف مليون سيارة تجوب شوارع القاهرة الكبرى تتوقع شركة الغاز الطبيعى للسيارات أن تسهم اسهاما كبيرا فى عمليات التحويل للغاز الطبيعى والتموين به.

ورغبة منها فى تشجيع استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارات قامت الحكومة بتسعيره بنصف تسعيرة البنزين تقريبا وينتظر أن تبلغ التكلفة الأساسية لتحويل السيارة الى استخدام الغاز الطبيعى حوالى ٥٠٠٠ جنيه مصرى (١٥٠٠دولار) وستتيح عملية التحويل هذه لقائد السيارة ان يستخدم أما الغاز الطبيعى المضغوط أو البنزين. واذا قارنا بين الغاز الطبيعى والبنزين سنجد أن الاثنين يتساويان بالنسبة لعدد الكيلومترات التى يتم قطعها لكل لتر، ولكن الغاز الطبيعى يتميز على البنزين بنظافة احتراقه وحسن ادائه فى ظل الظروف المناخية.

وتتوقع شركة الغاز الطبيعى للسيارات حجم نشاط كبيرا من جانب الحكومة والشركات الخاصة وكذا من جانب قادة السيارات وستقوم الشركة كذلك بانشاء نقاط تموين ميدانية على اساس اقتصاديات المشروع لاصحاب سيارات النقل الجماعى.

وخلال العام الحالى ستقوم الشركة بانشاء وتشغيل ما بين ثلاث وخمس محطات اضافية للغاز الطبيعى المضغوط ومركز واحد أو اكثر من مراكز تحويل السيارات لاستخدام الغاز الطبيعى.

وقد أعرب مستر / فرانك شيبل عن اعتقاده بأن الشركة ستقوم بخلق صناعة جديدة كاملة فى مجال محطات التموين ومراكز التحويل وتصنيع الأجهزة اللازمة لذلك. والى جانب المزايا البيئية الواضحة التى يتمتع بها الغاز الطبيعى فان استخدام مخزون مصر من الغاز الطبيعى كوقود للسيارات سيخلق سوقا جديدة مهمة مع توفير مزيد من البترول والمنتجات المكررة للتصدير.

وقد حضر الافتتاح السادة / وزير المواصلات ومحافظ القاهرة ورئيس جهاز البيئة والسيد السفير الأمريكى بالقاهرة ورافق المهندس يحيى الريدى سيادة وزير البترول خلال الافتتاح

فى الصحراء الغربية

مشروعات جديدة تنفذها شل لتنمية اكتشافات الغاز الطبيعى

فى سنة ١٩٨٨ وقعت هيئة البترول اول اتفاقيات الغاز الطبيعى التى تقوم على تشجيع الشركات العالمية للبحث عن الغاز الطبيعى وتنمية المكتشف منه مع شركة شل مصر وعلى أساس من هذه الاتفاقية قامت شركة شل مصر بمشروع تنمية اكتشافى بدر ٣و وبدر ٢ بالصحراء الغربية عن طريق محطة انتاج عملاقة وخط انابيب بطول ٢٧٠ كيلومتر الى مدينة الاسكندرية باستثمارات تجاوزت اربعمائة مليون دولار وهذا الخط ينقل الان يوميا ٢٥٪ من اجمالى انتاج مصر من الغازات الطبيعية لمدينة الاسكندرية وبالتالى للشبكة الوطنية لتوزيع الغاز الطبيعى وفى سنة ١٩٩٣ وقعت هيئة البترول أول اتفاقيات الغاز الطبيعى المعدلة والتى تساوى تماما بين الغاز الطبيعى بالبترول مع شركة شل مصر ايضا وعلى أساس من هذه الاتفاقية قامت شركة شل مصر بعمليات بحث وتقييم واسعة بمنطقتى الابيض ومطروح بالصحراء الغربية انفقت عليها حتى الان اكثر من مائة وخمسين مليون دولار امريكى.

ونظرا لان شركة شل مصر هى صاحبة اكبر اكتشافات الغاز الطبيعى بهذه المنطقة الواقعة فى شمال غرب الصحراء الغربية وهو اكتشاف الابيض الذى حققته شركة شل مصر خلال السنوات الثلاث الماضية

لذلك كان من الضرورى إلقاء الضوء على بعض الجوانب الهامة المتصلة بهذا الموضوع من خلال الحوار مع الدكتور طارق حجى رئيس شركات شل العالمية للبترول بمصر ومستشار رئيس شل العالمية لشئون الشرق الاوسط. وكان اول الاسئلة عن حجم اكتشاف الابيض فقال طارق حجى نعتقد حاليا ان احتياطيات حقل الأبيض تبلغ واحد ونصف تريليون «مليون مليون» قدم مكعب من الغاز الطبيعى مع نسبة عالية جدا من المكثفات قد تصل الى اكثر من عشرة الالف برميل يوميا مع كل مائة مليون قدم مكعب تنتج من الغازات. ورغم ان القرار النهائى بتنمية هذا الكشف لم يعتمد بعد إلا أننى استطيع ان اقول بصفة غير رسمية ان احتمالات اتخاذنا لقرار ببدء شركتنا خلال العام الحالى عمليات تنمية حقل الابيض تزيد عن ٩٠٪

وردا عن سؤال عن الإكتشافات الأخرى بالصحراء الغربية قال طارق حجى «إكتشاف الابيض هو اكبر الاكتشافات التى لم يتم تنميتها بالصحراء الغربية وتأتى فى المرتبة الثانية مجموعة اكتشافات شركة ريبسول الاسبانية فى مناطق خالدة وطارق وربما تكون احتياطياتها فى حدود التريليون قدم مكعب. ولن كان الافضل أن تتحدث شركة ريبسول بنفسها عن منه للسألة وأعتقد أننا «شل وريبسول» سوف نصل لإتفاق لتنمية حقولنا الجديدة للغازات الطبيعية بالصحراء الغربية خلال السنة الحالية وهو مايكفى لبدء مشروع التنمية سواء شارك فيه أصحاب الاكتشافات الأخرى الأصغر حجما أم لا».

وردا عن سؤال عمن سيقوم بعمليات التنمية لحقول غازات الصحراء الغربية الجديدة وحجم الانتاج المتوقع منها قال طارق حجى. أعتقد - بصفة غير رسمية - أن شل وريبسول ستقومان معا بعملية التنمية بما فى ذلك عمليات انشاء خط الانابيب الجديد والذى سينقل الغاز الطبيعى للاسكندرية وهى عملية كبيرة

ويكفى ان اذكر ان خط الانابيب المذكور سيكون طوله اكثر من ٦٥٠ كيلومترا واعتقد ان حقول الغازات الجديدة بالصحراء الغربية سيكون بامكانها انتاج مابين ٥٠٠ - ٦٠٠ مليون قدم مكعب من الغازات يوميا وهو مايعادل تقريبا نصف انتاج مصر الاجمالى الحالى من الغازات الطبيعية. واعتقد ان هذا الانتاج سيذهب معظمه لمحطات توليد الطاقة الكهربائية بمنطقة الدلتا والاسكندرية

ونظرا لكونه مستشارا لرئاسة شل العالمية لشئون الشرق الأوسط فقد سألت طارق حجى عن تصوراته لمستقبل الغاز الطبيعى فى مصر والشرق الاوسط فقال: أعتقد ان مصر لديها امكانيات لتصبح خلال عشر سنوات دولة هامة بين الدول المنتجة للغاز الطبيعى بل والمصدرة له واتمنى ان تتحقق اكتشافات غازية عملاقة بالمنطقة الواقعة شمال دلتا النيل فى البحر المتوسط وان تتخذ مصر قرارا بتصدير الغاز الى اوروبا سواء فى شكل غاز مسيل او خط انابيب بل واتمنى ان تتمكن مصر من ان تجعل ارضيها وموقعها مركزا لتجميع غازات السعودية والخليج العربى وغازات مصر وتسييلها وتصديرها لاوروبا من احدى الموانى المصرية الواقعة على البحر المتوسط واتمنى الاتسبقنا احدى دول الشرق الاوسط فى هذا المجال ولاشك ان مصر ذات امكانيات فى مجال الغاز الطبيعى تفوق امكانياتها فى مجال البترول كما أن الواقع ان الغاز الطبيعى سيكون وقود المستقبل خلال القرن القادم ناهيك عن افضليته من ناحية النظافة والتأثير الاقل على البيئة. اما بالنسبة لباقى منطقة الشرق الاوسط فنعتقد ان غازات سلطنة عمان والامارات ستتجه فى الغالب شرقا اى للشرق الاقصى وربما للهند ايضا اما غازات إيران فهى منافس قوى فى السوق الاسيوية وايضا فى السوق الاوروبية اما غازات السعودية فلا اعتقد انها سوف تنمى فى المستقبل القريب اذ ان مصالح السعودية الاستراتيجية تقوم على اعطاء الاولوية لانتاج البترول -وربما بمعدلات أعلى من معدلاته الحالية- قبل التفكير الجدى فى انتاج الغاز الطبيعى وتصديره. تبقى اهم النقاط واعنى غاز دولة قطر. واعتقد انه سيكون المنافس الاول فى كل الاسواق وان كنت ولازال اعتقد ان من مصلحة قطر تصدير غازها - وبكميات كبيرة لاوروبا عبر ومن خلال مصر والتى أمل ان تتحول لمركز تجميع وتسييل وتصدير الغازات الطبيعية من الشرق الاوسط لجنوب اوروبا عبر البحر المتوسط

طارق حجى

[وللحديث بقية الثلاثاء القادم]

هكذا من الأهرام



لقاء الثلاثاء

لقاء الثلاثاء .. كما عودتكم دائماً على تلبية رغباتكم واهتمامتكم

ويسعدها ان تقدم لكم الجديد ابتداء من الاسابيع القادمة

حيث

ستتولى صفحات لقاء الثلاثاء مسئولية تقديم وعرض الجديد لكم دائماً وذلك بمناسبة عيد الام وسوق القاهرة الدولى حيث نتشرف بأن نكون نحن اسرة ادارة الاعلانات بالاهرام فى خدمة القارئ الكريم من خلال صفحات لقاء الثلاثاء وان نعد لكم مفاجأت كبيرة فى عرض الجديد فى السوق سواء من خلال ما يتضمنة سوق القاهرة الدولى ومن خلال ما يتوافر فى الاسواق من هدايا لتقدمها للام الحبيبة فى عيدها كما يشرفنا ان نكون فى خدمة القارئ والعميل دائماً .

لقاء الثلاثاء

هاميس

خبرة ٢٧ عاما في عالم الإلكترونيات

٤٨ ش الشيخ ريحان – عابدين
تليفون (٣٥٤٧٠٩٦)

أفضل مكونات أمريكية

+ دش 2,4 + ريسيفر بنجامين 6000 بلاس
١٢٥ قناة — ٣٣٩٠ ج

دش 1.8 + ريسيفر 6000 بلاس — ٢٢٧٥ ج

+ دش 1,6 + ريسيفر بنجامين بالريموت مضاف إليه ART + ١١ قناة — ٢٠٧٥ ج

السعر شامل الكابلات والتركيب

وجميع أنظمة الاستقبال الفردية والشبكات
٤ شهور بدون فوائد + ضمان عام كامل

شركة الشروق الهندسية

على جودة – سعر مناسب – دقة في المواعيد – شركة متخصصة

استعداد تام لتنفيذ الشبكات للفنادق والقرى السياحية وجميع أنظمة الاستقبال من الأقمار الصناعية للأفراد وللمجموعات

كل عام وأنتم بخير

المهندسين : ٢٤ ش الحجاز متفرع من سوريا ت ٣٠٢٦٨٥٩ نداء آلي ٩١٣٣٩٨
مصر الجديدة : تريومف ٣١ ش أحمد تيسير بيومي ت ٤١٧٥٠٢٣

فريد جروب

أحدث أجهزة وأطباق الاستقبال تقدمها لكم

طبق ١,٢ ثابت ٩٥٠ ج
طبق ١,٣ متحرك ١٥٥٠ ج طبق ١,٨ متحرك ٢٢٤٠ ج
والمفاجأة الكبرى البيغ ٢٠٠٠ ج ت / ٣٥٠٤٧٩٢ – ٣٥١١٢٢٩

شركة المهندس للأقمار الصناعية

رائدة الأقمار الصناعية في الشرق الأوسط

تقدم الجهاز الأسطورة درك ٨٠٠

أحدث انتاج امريكي متعدد المزايا

السعر مفاجأة

تسهيلات كبيرة في الدفع

كما يوجد لدينا جميع أنواع الأطباق والريسيفرات
شابارال / درك / ونرمات / بنجامين / باراكليبس
ويوجد النظام المركزي للفنادق والقرى السياحية
أسعار ليس لها مثيل (بضاعة حاضرة – تركيب فوري – خدمة متميزة)

الفرع الرئيسي والإدارة : ٥ , ٩ ش السودان بالدقي
ت : ٣٣٥٣٩٩٨ / ٣٣٦٢٩٩٨ / ٣٣٦٢٩٩٧

كود آلارم

ضمان ٣ سنوات

أفضل جهاز لتأمين السيارات في العالم
مع كل هذه السيارات

CODE ALARM
VEHICLE SECURITY SYSTEMS

مؤسسة زعزع
خالد يوسف زعزع

LASER

بالتعاون مع بنك الشركة المصرفية العربية الدولية

فاكس

طبق استثماري ٤ ,٢ بثمن طبق ٢ ,١
يستقبل ١٠٠ قناة – مع مكونات ريسيفر بلاس ٢٠٠ قناة L.N.B 0.7 , L.N.B 25 امريكي
فيدهورن شابارال امريكي – موتور سوبر جاك ٢٤ بوصة – السعر شامل السلك والتركيب
٢ ش فؤاد سعد الكونتيننتال – الدور الثاني ت : ٣٩٠٥٨٩٤

مفاجأة دلتا ستار

بالتقسيط بالسعر النقدي

٢٤٠ سم مع بلاس ١٢٥٠ جنيه + ٤٠٠ X ٦ شهور
١٨٠ سم مع بلاس ١٢٠٠ جنيه + ٣٠٠ X ٦ شهور
العرض ساري حتى نفاذ الكمية

١٤ ش ممدوح سالم – خلف المعرض م. نصر ٤٠١٣٣٤٣

مبارك العالمية للتجارة

هديه جنيه دهب

بالنقد والتقسيط

* ١,٢ متحرك ١٣٠٠ جنيه
* ايريال U & V ١٦,٥ ديسيبل
* احدث الريسيفرات شابارال ١٤٠ وهوريزون ٢٥٠ قناة
* كابلات TFC الامريكية
* تكييف شباك – اسبلت – مركزي

ميراكو MIRACO — Carrier

موزعون معتمدون — ٦٦ ش سليم الأول ابراج ميامي
ت / ٢٤٩٩٤٠٤ فاكس / ٢٤٩٩٤٠٤

طفلك في أمان

باستخدامك ناموسية الطفل

ناموسية سامي

أفضل طريقة صحية للمحافظة على صحة طفلك من الناموس والذباب المسبب لأمراض الصيف

الطلبات الجملة ت ٢١٨٤٥٥٠ / ٢١٨٨٠٦٠

مع تحيات سامي السعدني

استريو بنز الجديد

بالتقسيط ونقداً بدون مقدم بسعر الجملة

٥٣٩٠١٧٠ / ٤١٨٩٤٢٩
٤١٨٦٤١٥ / ٣٣٧١٣٧٧

مع سونيك

١٢ محطة اوربية + ٦ عربية ٥٠٠ ج
ادفع ٤٠٠ ج واستلم ١٢٠ سم ب ART
ادفع ٦٠٠ ج واستلم ١٨٠ سم ب ART
ادفع ١٠٠٠ ج واستلم ٢٤٠ سم والباقي بالتقسيط المريح ولدينا جميع المكونات الامريكية

ت : ٥٧٨٨٧٦٧

بيجر Smartic

انطلق نحو عالم الاتصالات بلا حدود

اينما كنت وفي كل مكان يمكن الاتصال بك عن طريق جهاز بيجر سمارتك ذو الامكانيات المتعددة.
اتصل بنا يصلك مندوبنا دون الزام بالشراء

ت : ٣٤٤٥٨٣٧ / ٣٥٠٥١٤٤

ستالايت ستار

تقدم لكم اكبر تخفيضات في عالم الدش

١٢٠ سم مع بنجامين PLUS ٦٠٠٠ او ويندر سات 903 ١٩٩٠ ج
١٨٠ سم مع PLUS ٦٠٠٠ او ويندر سات 903 ٢٢٩٠ ج
٢٤٠ سم مع PLUS ٦٠٠٠ او ويندر سات ٣٤٩٠ ج

جميع المكونات امريكية والسعر شامل السلك والتركيب

٤ ب شارع المقريزي منشية البكري ٤٥٥٨٤٥٧

الريسيفر الأول في أمريكا والعالم

تعال الى عالم Pansat

- ٣٠٠ قناة مبرمجة مسبقا بجميع الأقمار الموجودة بمصر وشمال افريقيا
- خافض للشوشرة منقطع النظير (V. LOW THRESHOLD)
- يحتفظ بالذاكرة لاخر قناة (حتى في حالة فصل التيار)
- ضبط اتوماتيكي لمستوى النقاء + منقي ديناميكي لشوشرة الصوت
- برنامج منفصل لضبط الصوت على أي تليفزيون
- خرج صوت مجسم «ستريو»
- تحكم في مستوى الصوت من الريسيفر
- تحكم في مستوى الاضاءة من الريسيفر
- يستقبل كلاً من التردد KU , C
- يعمل على جميع انواع الفيدهورن (POL + MAG)
- تشغيل جميع انواع (LNB) بعرض الترددات المختلفة (WIDE BAND + N. BAND)
- مبين لقوة الاشارة على شاشة الريسيفر
- ضبط اتوماتيكي للتشغيل في اوقات معينة لمدة اربعة اسابيع في ٩ اوقات مختلفة (REAL TIMER)
- اختيار اتوماتيكي لافضل وضع للأقمار AUTO. PEAK
- مؤقت لضبط وغلق الجهاز في حالة النوم SLEEP
- إمكانية اخفاء المحطة وعرضها عند اللزوم UNLOCK / LOCK
- الجهاز مبرمج اتوماتيكيا لايحتاج لعمل البرمجة PREPROGRAMED
- ملحق بكل جهاز نشرة باللغة العربية لنظام البرمجة
- ضمان ١٨ شهراً

أسعار خاصة لطلبات الجملة

الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية

الكترونيك هاوس

١٢ ش يوسف الجندي – امام مكتبة الجامعة الامريكية – باب اللوق
تليفون ٣٥٦٤٢١٠ – ٣٥٤٢٤١١ – فاكس ٣٩٠٠٧٨٢

مؤسسة الصقر للاستيراد والتصدير

الوكيل العام لأجهزة الصقر الالكترونية

جديد تليفون الصقر "مانع المعاكسات"

يعمل على جميع الأنظمة والأجهزة الاتوماتيكية وأجهزة الكمبيوتر التعليمية والترفيهية للأطفال وأجهزة قفل المباشر والدولي والكوري فلتر مانع المعاكسات واثنى عشر موديلاً حديثاً من أجهزة الاتصالات

للصيانة ٥٦١٠١٨٤ – ٥٦١٥٨٤٠

ارقى انواع الاريال

كوبر ايطالي U.H.F ٤٦ ذراع + V.H.F ٩ ذراع + ميكسر الموزع الوحيد
الجوكر للاتصالات ٢٤٥١٧٨٢

للستالايت

G.M Team محطات جديدة
جميع محطات العالم

PARA MOUNT قناة للنوعات
TV LAND قناة الأفلام
SHOWTIME NET WORKS
لدينا اوبيت H.H ٤٥٠٠ ج

لدينا الحل لمشكلة A.R.T صافية ٢٤ ساعة
لدينا قناة TV ROTICA ٤١٧٨١٩٢

مفاجأة أسعار شركة emme esse الإيطالية بمناسبة العيد الذهبي للشركة

VHF UHF 15 LX

الاريال الاول في اوروبا والعالم بالميكسر VHF/UHF لاستقبال جميع قنوات التليفزيون في جمهورية مصر العربية

الوكلاء الوحيدون : الشركة العالمية للاستيراد والتصدير منذ عام ١٩٧٨ تليفون : ٥٨٦٦٠١٥ الاسكندرية

السعر للمستهلك مفاجأة

الموزعون :

القاهرة : محمد اسماعيل ، ش البيدق ت ٣٩٥١٠٤٢ — رؤوف لمعي ، ش البيدق ت ٣٩٣٤٣٩٢
ابراهيم الكريدي ، ش العشماوي ت ٣٩١٨٥٢٥ — نبيل بشير ، ش البيدق ت ٣٩٠٠٠٤٠
رؤف رياض ، شارع ماهر باشا ت ٤٨٢٠٤٧٥ — البير نرج عبد المسيح ، باب اللوق ت ٣٩٠٩٦١٩
الاسكندرية : احمد كريم ، سيدي بشر ت ٥٤٠٤٩١٥ — محلات فتح الله ، محطة مصر ت ٤٩٠٥١٥١
راديو سام ، ش كنيسة الاقباط ت ٤٨٣٦٠٦٢ — العادلي ، ش النبي دانيال ت ٤٨٢٠١٧٣
طنطا : جميل خضر ، ت ٣٣٢٢٥٧ — اشرف عبد المجيد ، ت ٣٥٧٤٢٥
كفر الدوار : طلعت فتحي ، ت ٤٠١٥٨٠٥

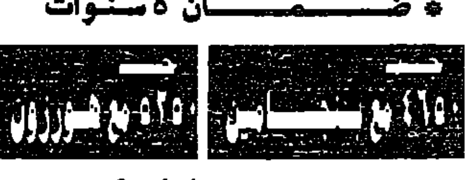
ORBITRON أوربترون

الجديد U.S.A

NEW MICRO-MESH

Conventional Mesh (both shown actual size)

* طبق أمريكي ٢٤٠ سم
* مزود بشبك MICRO - MESH
* ٢٠٪ زيادة في حساسية إستقبال قنوات الـ K - BAND
* يتفوق على الأطباق المعدنية SOLID DISH
* ضمان ٥ سنوات





مصر الجديدة : ٢٩١٧٨٢٠ / ٤١٧١٠٩٦ / ٤١٧٧٢٦١
الكربة ٦٧٦٥١٦ / ٦٦١٥٦٤ / شارع زكي بالتوفيقية : ٥٧٤٩٢٠٥ / ٤ خطوط
شارع رمسيس : ٥٩٠٤٩٧٨ المهندسين : ٣٤٤٧٩٩٠ / ٣٤٤٧٩٨٩
الإسكندرية : ٤٨٣٩٥١٧ / ٤٨٢٥٢٦٥ طنطا : ٣٣٣١٠٣ / ٣١٩٦٣٤
الإسماعيلية : ٣٣٠٧٧١ / ٣٢٩٤٨٦ أسيوط : ٣٢٠٥٧٠ / ٣٢٠٥٧١
الأقصر : ٣٧٠٦١٥ / ٣٧٠٣١٥ المنيا ٣٢٦٠٢٩ / ٣٤٦٦٦٤

لقاء الثلاثاء

صفحة مميزة . . .
رؤية جديدة للسوق . . .
متخصصة . . .

للنشر في هذة الصفحة المتخصصة ت / ٥٧٨٦١٢٩ – ٣٣٩١٠٧٣

هكذا من الأصل

الدكتور عبدالمنعم عمارة
رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورؤساء الاجهزة والقطاعات والعاملون بالمجلس الاعلى يشاطرون بمزيد من الاسى والحزن الاستاذ
عبدالشافى سليم
مدير ادارة رعاية العاملين
لوفاة والدته
داعين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان

شركة انابيب البترول منطقة السويس
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو القطاعات والعاملون ينعون ببالغ الحزن والدة الزميل
رجب سالم محمد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الفاتح لاستصلاح الاراضى بالمنيا
مجلس الادارة والاعضاء والمساهمون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس
محمود عبد اللطيف
امين صندوق الجمعية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة المهن الزراعية بالمنيا
النقيب واعضاء مجلس الادارة والزراعيون ينعون ببالغ الحزن والاسى المهندس
محمود عبد اللطيف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مشروع ادارة موارد مطروح
المدير والعاملون بالمشروع يشاطرون
الدكتور توفيق شلبى
الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة سيادته خالص العزاء

الدكتور
محمد الضواهرى
واسرته يتقدمون بخالص العزاء للأستاذ الدكتور عبد المنعم حسب الله والمهندس صلاح حسب الله والأسرة لوفاة المغفور له المرحوم الحاج
حسين حسب الله

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى
المرحوم الحاج
حسنين محمد حسب الله
عم السيد المهندس
صلاح حسب الله
وزير الاسكان السابق
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وانا لله وانا اليه راجعون

المهندس
محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس ادارة
شركة المقاولون العرب للاستشارات
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الحاج
حسنين حسب الله
عم المهندس صلاح حسب الله
وزير الاسكان السابق
وخال المهندس
عبد الرحمن سليمان
عضو مجلس ادارة الشركة
للفقيد الكريم الرحمه وللاسرة خالص العزاء

حسين احمد المحلاوى
وحرمه ووليد ووائل
ينعون بمزيد الحزن المرحوم الحاج
احمد احمد شرف
تغمد الله برحمته وللاسرة العزاء

مصر للتامين
عبدالعزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
عبدالمنعم امام
رئيس قطاع التامينات العامة
واعادة التأمين
واللجنة النقابية
وجميع اعضاء اسرة الشركة
يشاطرون الزميل
رمضان احمد زغلول
بتوجيه واشراف تامينات عامة فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد السيد
على احمد سيد احمد
بقطاع الفنية/ حقول ابورديس
والسيد
اسماعيل احمد سيد احمد
بحقول ابو رديس « سابقا »
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيقة السيد/ احمد السباعى
مدير ادارة
بقطاع الحفر وصيانة
الابار/ حقول ابو رديس
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيدة
ليلى محمود محمد
مدير عام مكتب مبيعات الزمالك
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر الطيران
القطاع التجارى
رئيس القطاع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالقطاع ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحومة والدة السيدة
ليلى محمود محمد
مدير عام مكتب الزمالك
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر الطيران
مكتب مبيعات الزمالك
تنعى اسرة المكتب ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة السيدة
ليلى محمود محمد
مدير عام مكتب الزمالك

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيد
يحيى محمد الحد
بمكتب بضائع الاوبرا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الصدر بالمحلة
اسرة المستشفى تنعى بمزيد الحزن
والد الدكتور محمد حيدر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
ووالدة الدكتور وحيد سليمان
وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق
الأستاذ الدكتور رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وامين عام الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالجامعة يشاطرون
الأستاذ الدكتور
صلاح الدين منسى
رئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس منير الغنام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الزميل حمدى مبروك
بادارة الحسابات الجارية
والزميلة هدى مبروك
فى وفاة والدهم
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البضائع وجميع العاملين
المرحومة والدة السيد
ربيع مسعد حجازى
بالادارة العامة للصادر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
ابراهيم فراج
بقطاع الامن
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتكييف
إيجيكوند
مهندس اسماعيل عبدالعظيم
واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد المهندس
اسامة احمد ابراهيم
مدير الادارة الهندسية شركة سيناء للفنادق ونوادى الغوص
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل
يسرى محمد فروح
بفرع الاسماعيلية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء البحيرة والمناطق الشمالية والغربية بدمنهور
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
والد المحاسب
الامير مراد ابراهيم
رئيس قطاع الرقابة المالية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى هيئة التدريس
جامعة عين شمس
الرئيس والاعضاء ينعون المرحوم
الدكتور عمرو مختار
بكلية الطب للفقيد الرحمة
الدكتور مدحت درويش

المهندس للتامين
سمير مصطفى متولى
رئيس مجلس الادارة
يشاطر المستشار
عادل عبد الباقى
رئيس مجلس ادارة
البنك العقارى المصرى والاسرة
فى وفاة ابن عم سيادته
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

الدكتور
محمد معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس يشاطرون الاحزان
الدكتورة سلمى دوارة
مدرس الجراحة
لوفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
محمد معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس يشاطرون الاحزان
الدكتورة درية العجورى
استاذ الفسيولوجى
لوفاة المرحوم زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الزقازيق
الاستاذ الدكتور محمد فوزى واعضاء هيئة التدريس بقسم الاطفال يشاطرون
أ. د اسامه الصافى
الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

شركة أسد للمناق الحرة
محمد رفعت
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى والحزن الاستاذ
السيد عبد الرحمن
وكيل الوزارة ورئيس الادارة المركزية للمنطقة الحرة العامة بالسويس
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة الدولية للخدمات البحرية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن المرحوم
السيد عبد الرحمن
وكيل الوزارة
رئيس المنطقة الحرة بالسويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المنطقة الحرة بالسويس
العاملون بالمنطقة ينعون بمزيد الحزن الاستاذ
السيد عبد الرحمن
وكيل الوزارة رئيس المنطقة

مشروع يوسف العشى
بالمنطقة الحرة بالسويس
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
السيد عبد الرحمن
وكيل الوزارة
رئيس المنطقة الحرة بالسويس

كلية الزراعة جامعة المنصورة
قسم الكيمياء
اعضاء هيئة التدريس يشاطرون الزميل
الدكتور شوقى الهنداوى
الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات مبوبة

طلب عمل

★ مصممه ازياء تريد عمل لبيسها لاحدي الفنانات ت ٣٥٤٢٥١٧

وظائف خالية

★ فورا لموسسة صحفية من الجنسين بمرتب مغرى ٣٩٠٧٦٢٠

★ مطلوب عاملات خرز خبرة ومتبدئين ت ٣٨٤٩٠٥٨

★ مطلوب لشركة تجارية بمدينة نصر محاسبين مشغل كمبيوتر بائعين بائعات سكرتيرة ٤٠٣٠٩١٤ و ٤٠٣٧٩٤٢

شركة مصر للالومنيوم
نجع حمادى
تعلن الشركة عن حاجتها الى شغل وظائف مهندسين حديثى التخرج فى التخصصات الاتية (تعدين وفلزات - هندسة كيمائية) وتقدم الطلبات مستوفاه التمغه الى المركز الرئيسى بنجع حمادى ادارة التعيين والاختبار مرفقا بالطلب :-
١ - صورة من شهادة تادية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها
٢ - صورة من شهادة التخرج
٣ - عدد ٤ صور فوتوغرافية
وذلك فى موعد اقصاه اسبوع من تاريخ النشر وسيتم الاخطار بمواعيد الاختبار فيما بعد

★ شركة مقاولات تطلب مهندسين مدنى وعمارة خبرة وحديث وسائق درجة اولى وساعى ت ٤٠٢٩٧٣٤ص ، ٤١٨٤١٢٨م

BOSTON TRADE
تطلب خريجين جامعيين ومؤهلات متوسطة لوظائف دائمة وطلبة وطالبات بمرتبات مجزية لفرع الجيزة والهرم ت 5841083

شركة العبور للتنميه والاستثمارات العقارية
تطلب
مهندسين مدنى ومعمارى خبرة لاتقل عن خمس سنوات على ان يحضر ومعه المؤهل الدراسى وكارنيه النقابة
١٦ شارع الدكتور طه حسين - الزمالك ت/ ٣٤١٤٠٤٠ - ٣٤٠٨٨٤٠

شركة كبرى - تطلب
عدد ٢ محاسبين خبرة لاتقل عن ٥ سنوات
٥ مندوب مبيعات
٢ سكرتارية تجيد اعمال السكرتارية والكمبيوتر
٢ سائق درجة ثانية
١ عامل بوفية ت ٣٠٤٢١٠٣/ ٣٤٥٣٦٣١

وظائف خالية

Qualifications :
High School Education is required . College degree (Major in Commerce / Business) is preferred . Two - Three years experience in Managing different kinds of warehouses , such as Medical and Chemical items , Automotive spare parts , Machines and equipment spare parts .
Good working knowledge in English and Arabic .
Able to type with a minimum of 40 W/M and able to operate computers and other Office Machines .
A valid driving licence .
Applications will be accepted from Monday , 4 March 1996 between the hours of 0900 - 1100 AM .
Applicants are required to bring one recent photograph and a current CV .

★ محاسب خبرة ثلاث سنوات ودبلوم تجارة خبرة خمسة سنوات ت ٣٤٠٢٨١٤

★ لشركة تصدير واستيراد كبرى عدد ٢ سكرتيرة والراتب حسب الخبرة ت ٣٠٣٠٣٥٤

★ مطلوب عمال اوفر واورليه وسنجر (خط انتاج) لمصنع بالوراق ت ٣٤٢٠٨٩٩

★ مطلوب لشركة استثمارية مندوبين مبيعات من الجنسين ٢٨ ش المقة م الجديدة ت ٢٩٠٣٣٣٣

★ بائعين وبائعات وسكرتيرة وساعى خبرة لمحل حلوانى بالدقى ت ٣٤٩٢١٦٣

★ مطلوب عمال بقالة خبرة ٦٦ ش ابن الرشيد /مسرة /شبرا ت ٧٧٧٥١٤/

★ مطلوب لوكالة اعلان سكرتيرة وساعى ت ٢٦١٨٨٥٤ من العاشرة صباحا

★ مكتبة كبرى م . الجديدة تطلب انسات دبلوم للعمل طول اليوم ٢٤٣٨٥٥١

المؤسسة العربية للمقاولات العامة
بمقر الشركة المتحدة للامن الغذائى ١٧ ش سعد زغلول توريل المنصورة
○ تعلن عن حاجتها لتعيين مهندسين مدنى خبرة وحديثى التخرج
تقدم الطلبات وصورة المؤهلات العلمية والعملية على العنوان عاليه فى موعد غايته ١٩ مارس ١٩٩٦

وظائف خالية

NAMRU - 3 , CAIRO , Adjacent to Abbassia Fever Hospital Tel : 2841375 , 6
Needs to fill the following positions :

MAINTENANCE SUPERVISOR
For One Year
Qualifications :
Completion of high School and five years electromechanical technical degree .
Six years experience with general Maintenance of Public Building with emphasis on Mechanical or Civil equipment systems .
Fluent in English and Arabic languages .
Knowledge of construction techniques and materials / applicable building codes .
Must have knowledge of Construction and facilities Maintenance Theory , work scheduling , performance standards , cost accounting and evaluation .
A valid driving licence .

PURCHASING AGENT
For One Year
Qualifications :
University graduate . Two years experience in purchasing or accounting field .
Fluent in English and Arabic . Must be thoroughly familiar with the award and administration of firm - fixed price contracts ; and familiar with unpriced contracts and contract modifications .
Must know the capabilities of the existing sources of supplies and services and must know how to locate and evaluate new sources .
Must be able to use Information to assess the reasonableness and realism of proposed prices under both competitive and sole source conditions .
Type 45 W/P in English .
A thorough knowledge of DBase III and Word processing programs .

STOREKEEPER
For One Year And
SUPPLY CLERK
For One Year.

وظائف خالية

شركة جلرنومصر للمقاولات والتجارة
مهندس ميكانيكى خبرة فى التنفيذ حتى ٥سنوات كيمائية يفضل خبرة فى معالجة المياه
اخصائى ميكروبيولوجى نصف الوقت - ساعى ت ٤١٧٩١٨٥ - ٤١٧٩١٨٦

دراسات

□ ACMC□
★ دورة السكرتارية التنفيذية وتشمل تطبيقات كمبيوتر عملية ولغة إنجليزية متخصصة فى السكرتارية والادارة والفندقة ت ٣٥٥٢٣٥٠

قيد موردين

○ مجموعة فنيسيا للاستثمار○
عادل صلاح الدين وشركاه
يعلن عن فتح باب القيد لمقاولى القطاع الخاص للاعمال المتكاملة اعتيادية وتخصصية بشرط القيد بالاتحاد العام لمقاولى التشييد والبناء وتقدم الطلبات باليد مرفق بها صور من المستندات وسابقة الاعمال وذلك بمقر الشركة ٢١ شارع الخليفة المامون الدور الخامس برج روكسى مصر الجديدة تليفون ٤١٧٩٠٨١ و ٤١٨٨٠٩٠ و ٢٩١١٩٤٥

عطاءات ومناقصات

نادى الصيد المصرى بالدقى
اعلان
بخصوص توريد كارنيهات للعضويه : شرائط طباعه كارنيهات

يعلن نادى الصيد المصرى بالدقى عن طرح مناقصه لتوريد كارنيهات العضويه وشرائط طباعة الكارنيهات باستخدام الكمبيوتر .
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من النادى مقابل مبلغ (خمسون جنيها) تقدم العطاءات فى موعد غاية السبت الموافق ١٩٩٦/٣/١٦ م م الساعه الثانيه عشر ظهرا حيث تعقد جلسة فتح المظاريف على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من القيمه يزاد الى ١٠ ٪ من القيمه يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو

المؤسسة العلاجيه
المستشفى الانجيلى
٦٣ ش المستشفى بشبرا
تعلن المستشفى عن طرح المناقصة العامة لاعمال الترميمات ودهانات واصلاحات المستشفى فيما بين مقاولى القطاعين العام والخاص وتطلب كراسة الشروط من ادارة المستشفى نظير مبلغ ماتتان وخمسون جنيها وتقدم العطاءات بطلب باسم السيد الدكتور مدير عام المستشفى مصحوبه بتامين ابتدائى قدره ١ ٪ يزاد الى ٥ ٪ عند رسو العطاء جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ٩٦/٣/٢١ الساعة ١٢ ظهرا وتخضع هذه المناقصة للائحة المؤسسة رقم ١٢٧ لسنة ١٩٩٥

عطاءات ومناقصات

شركة السكر والصناعات التكاملية
شئون المشروعات - الحوامدية
تعلن عن طرح المناقصة العامة ٧٠٠٠/ ١٤٥٧ عن شراء ضواغط هواء خاصة بمشروع تعبئة السكر التموينى لمصانع الشركة المختلفة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان بعاليه مقابل مائتان جنيه وتفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٣/٢١ ولن يلتفت للعطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائى ٢٪ على ان يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء

مستشفى مصر الدولى
تعلن عن طرح مناقصات بين القطاعين العام والخاص
١ - مناقصه رقم ٩٦/٧
مستلزمات بنك الدم
٢ - مناقصه رقم ٩٦/٨
مستلزمات كل صناعى
فعلى من يرغب التقدم للمناقصات اتباع الاتى :-
١ - شراء كراسة الشروط بالنسبه لكل مناقصة على حدة نظير مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) وشراء كراسة الشروط شرط لدخول المناقصات .
٢ - على المتقدم دفع ٥ ٪ من قيمه العطاء كتامين ابتدائى يزداد الى ١٠ ٪ على من ترسو عليه المناقصة
٣ - تقديم العينات امر ضرورى ويرفض العطاء غير المصحوب بعينات .
٤ - تقديم البطاقة الضريبية والسجل التجارى امر ضرورى لدخول المناقصات
٥ - ستعقد لجنه فتح المظاريف فى مقر المستشفى ١٢ شارع السرايا - الدقى . الساعة الثانيه عشرة ظهرا
يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٣/٢٣ م
المناقصة رقم ٩٦/٧
يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٣/٢٤
المناقصة رقم ٩٦/٨
٦ - ستنعقد لجنه البت فى مقر المستشفى ١٢ شارع السرايا - الدقى
يوم السبت الموافق ٩٦/٣/٣٠
(المناقصه رقم ٩٦/٧)
يوم الاحد الموافق ٩٦/٣/٣١
المناقصه رقم ٩٦/٨
٧ - كل من يخالف اى شرط من الشروط السابقه سيعتبر منسحبا من المناقصات ويعتبر عرضه كان مالم يكن مع سقوط فى التامين الابتدائى

الشركة المالية والصناعية المصرية
كيس بريد رقم (٣١٦١١)
كفر الزيات
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم (٢١) عن القيام بعمليات المعاينة وقياس الغاطس للبواخر ومتابعة تفريغها وقياس غاطس الصنادل المحملة بخام الكبريت والواردة برسم الشركة من الخارج بميناء الاسكندرية وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٣/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفض المظاريف بمقر الشركة الرئيسى بكفر الزيات
تطلب كراسات الشروط من المركز الرئيسى بكفر الزيات او احدى مكتبى الشركة ٢٥ شارع شريف القاهرة ، ١ شارع سان سابا اسكندرية وذلك نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيه للنسخة الواحدة مع العلم انه لن يلتفت الى العطاءات الواردة بعد ميعاد فض المظاريف والغير مصحوبة بالتامين الابتدائى الموضح بكراسة الشروط .

عطاءات ومناقصات

جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالجيزة المشهرة برقم ١٠١ لسنة ١٩٦٤
١٤٦ شارع البحر الأعظم بالجيزة ت ٥٧٢٧٩٠٩
تعلن الجمعية عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص والقطاع الاستثمارى لتنفيذ اعمال الخرسانات المسلحة للهيكل الانشائى لأدوار التعلية لكل من المبانى التاليه :-
١ - مبانى المدارس بعدد دورين تعليه لعدد ٢ مبنى مدارس
٢ - مبنى المركز الطبى بعدد ثلاثة ادوار تعليه
وذلك بمشروع المجمع الاسلامى لسعادة الشيخ محمد بن حمد ال ثان التابع للجمعية باول شارع الملك فيصل
١ - تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية والرسومات الهندسية من مقر الجمعية بالدور الثالث بالعنوان المذكور بعاليه وذلك نظير مبلغ وقدره ١٥٠ جنيه
٢ - يقدم مع العطاء خطاب ضمان ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء المقدم يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء كتامين نهائى وتسدد التامينات نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان مصرفى غير مشروط سارى لمدة ثلاثة اشهر على الاقل وان يكون الخطاب صادر من احد المصارف المحلية المعتمدة
٣ - على السادة المقاولين تقديم المستندات الخاصة بالسجل التجارى وبطاقة عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء فئة سادسة تخصص مبانى والبطاقة الضريبية وتاريخ تقديم اخر اقرار ضريبى وشهادات وبيان سابقة الاعمال الحديثة ومعتمدة من الجهات المالكة وتقديم هذه المستندات داخل مظروف مغلق وذلك عند التقديم لشراء مستندات العطاء .
٤ - تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين الموافق ١٩٩٦/٣/٢٥ موعدا لفض المظاريف بالدور الثالث بمقر الجمعية المذكور بعاليه
٥ - المناقصة تخضع لشروط احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بتنظيم اعمال المناقصات والمزايدات وكذلك احكام لائحته التنفيذية وكذلك القانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ واحكام لائحته التنفيذية
٦ - لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لفض المظاريف او غير المستوفاه للشروط
٧ - للجمعية الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الأسباب

اخطارات

★ جمعية الشبان المسيحية بسوهاج تعلن الترشيح لمجلس الادارة من ٢ الى ١٩٩٦/٣/٧ والجمعية العمومية السابعة مساء ١٩٩٦/٤/٢٨ بالجمعية

مزايدات

بيع بالمزاد العلنى
سيباع محل ٩٠شارع الأزهر ناصيتين تفليسة محمد احمد سعيد القواس الدعوى رقم ٢٤٧لسنة ٨٨ افلاس جنوب القاهرة جلسة البيع ١٩٩٦/٣/٢١ بقاعة محكمة جنوب القاهرة الدائرة ١٥ افلاس المعلنة ١٧ و١٨ / ٣ / ١٩٩٦
تطلب كراسة الشروط من مكتب وكيل الدائنين ت ٣٥٦٠٨٣٩

جامعة الزقازيق ؛ كلية الزراعة
تعلن عن اجراء المزايدة العامة بالمظاريف المغلقة لرفع ونقل الرمال من مزرعتها بالخطارة
وتحدد لفتح المظاريف جلسة ١٩٩٦/٣/٢٠ الساعة الثانية عشر ظهرا
وتطلب كراسة الشروط من ادارة الخطارة بالكلية نظير مبلغ خمسون جنيها
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة قبل الموعد المحدد مصحوبة بتامين ابتدائى قدره خمسة آلاف جنيه يزاد الى ٣٠ ٪ عند الرسو

ممارسات

معهد الاورام القومى
جامعة القاهرة
يعلن عن طرح الممارسة رقم ١٥/ ٩٦/٩٥ لشراء ملابس جاهزة تعلم الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٦ / ٤ / ١٩٩٦
- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات بالمعهد نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه بموجب خطاب مدموغ باسم السيد/ امين المعهد .
- يرفق بالعطاء تامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ يزاد الى ١٠٪ كتامين نهائى فى حالة الرسو .
- يحكم اجراءات الممارسة القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

معهد تيودور بلهارس للأبحاث
كورنيش النيل - وراق الحضر - امبابة - جيزة
يعلن المعهد عن طرح ممارسة عامة لشراء جهاز اشعة سينية يعمل بالحاسب الالى تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالمعهد مقابل سداد مبلغ ٢٠٠جنيه
- تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٣/٢٥م ميعاد لفتح المظاريف بادارة المشتريات
- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضحا بها المواصفات الفنية والأسعار بالجنيه المصرى خالص كافة الرسوم والمصاريف ومرفقا بها الكتالوجات الفنية والتامين الابتدائى المنوه عنه بكراسة الشروط .

اعلانات اسكندرية

اصلاح وصيانة

★ جنرال باور ت ٥٤٨٦٨٢٨ ثلاجات غسالات اتوماتيك تكييفات ملون فيديو مكانس

للايجار مفروش

★ ٣حجرات بالتليفون ثانى دور بسيدى جابر ت ٣٣٥٥٠٦٩ القاهرة ت ٥٤٥٥٧٦٠ إسكندرية

الكشف مجانا بالضمان

★ الفا ت/ ٨٦١٠٠٠/ ٨٦٨٣٥١ للفيديوهات والتليفزيونات والرسيفر والثلاجات الأمريكى والغسالات والبوتاجازات

خدمات سريعة بالمنزل

★ اكسبريس ت/ ٥٤٦١٧٢٦ للفيديوهات والتليفزيونات والغسالات والثلاجات الأمريكية والبوتاجازات والسخانات والمكانس

للبيع

★ مصنع منسوجات النصر للبيع ك ٢٧ العامرية بالمعدات ت ٤٩٢٤٠٢٨

للتمليك

★ ادفع ٣٠٪ واستلم شقة - محل بارقى مناطق الاسكندرية والقاهرة الجمل للتسويق العقارى ت ٥٣٣٣٤٤٥ / ٢٩٠٣٣٤٣ / ٠٢

سيارات

○ شبكة كمبيوتر للسيارات ○
○ للبيع سجل سيارتك مجانا للشراء استعلم برسوم رمزية المسار ت ٥٨٨١٣٢٢

★ سيارة مرسيدس ٢٠٠ E سوداء مو ٩١ كماليات شاذة تليفون ٤٣٠٣٣٣٥/ ٤٣٠٣٣٦٨ من ١٠ص - ٤ مساء

اعلانات اسكندرية

عطاءات ومناقصات

التموين الطبى المركزى
٤٧ شارع ابى الدرداء بالاسكندرية
يعلن عن طرح مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة لتوريد الاغذية اللازمة للوحدات والمستشفيات التابعة لمديرية الشئون الصحية بالاسكندرية خلال العام المالى ١٩٩٧/٩٦ وقد تحدد لفض مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر بمقر ادارة التموين الطبى المركزى من الايام التالية
١ - مناقصة توريد الخضار والفاكهة جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٤/٩
٢ - مناقصة توريد الالبان ومنتجاتها والبيض والخبز جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٤/١٠
٣ - مناقصة توريد اللحوم والدواجن والبقالة جلسة السبت الموافق ١٩٩٦/٤/١٣
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بناء على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ خمسون جنيها للمناقصة الواحدة . من العنوان المذكور بعالية على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو كما يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى ويعتبر القانون رقم ٩ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الاعلان

شركة النقل البحرى
شركة الإسكندرية لتداول الحاويات
ش . ت . م . م
رصيف ٤٩ / ٥٤ ميناء الاسكندرية
تعلن الشركة عن الاتى :
اولا - الغاء المناقصة العامة رقم ٨ / ٩٥ - ٩٦ فيما يخص البند الخاص بتوريد عدد ٢ مينى باص
ثانيا - اعادة طرح المناقصة العامة رقم ٨ / ٩٥ - ٩٦ فيما يخص البند الخاص بتوريد ٢ مينى باص جلسة الاحد الموافق ٣/٣١/ ١٩٩٦ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة بالعنوان عاليه. يشترط لدخول المناقصة سحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للشئون التجارية بطلب مدموغ باسم/ السيد الربان/ رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب من مقر الشركة نظير مبلغ قدره ١٠٠ جنيه (فقط مائة جنيها)
وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى غير مشروط يزاد الى ١٠٪ عند الرسو علما بانه لن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى او التى ترد بعد ميعاد فتح المظاريف . هذا وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء اسباب .

وظائف خالية

★ مطلوب سائق خبرة للعمل فترتين لدى اسرة لايقل عن ٢٥ سنة ت : ٥٨٦٩٧٤٤

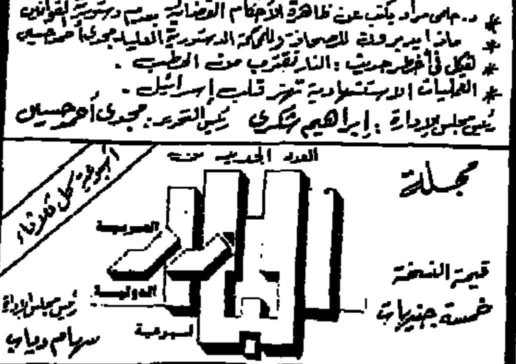
مطلوب صيدلة
من الجنسين للعمل بصيدلية فى الفترة المسائية والليلة بسموحة تقدم الطلبات فى موعد اقصاه اسبوع من تاريخه على ص - ب ١٨٠ / ٩٦ اهرام - اسكندرية

عطاءات ومناقصات

جامعة الاسكندرية كلية التجارة
الحاقا لاعلاننا السابق بخصوص المناقصة المحددة لتوريد وتركيب وتشغيل انظمة الاذاعة والرؤيا بمدرجات وصالة المبنى التعليمى الجديد بالكلية تنوه الكلية بان قيمة التامين المؤقت قدره ٢٪ من اجمالى العطاء وليس ١٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو وليس ٥٪ علما بان لجنة فتح المظاريف قد تاجلت من السبت الموافق ١٩٩٦/٣/١٦ الساعة الثانية عشر ظهرا الى يوم الثلاثاء الموافق ٢ / ٤ / ١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الكلية

شركة الأسكندرية للمجمعات الاستهلاكية
٥٦ شارع محرم بك - إسكندرية
تعلن الشركة عن مناقصة عامة لأعمال التحميل والتعتيق بثلاجة الشركة ومصنع اللحوم ٢ شارع الأمل بالقبارى - تسحب كراسة الشروط من القطاع التجارى او الثلاجة مجانا وتقدم العطاءات بالمظاريف المغلقة باسم السيد/ رئيس القطاع التجارى فى موعد اقصاه ١٩٩٦/٣/٢١ الساعة ١٢ ظهرا .
ولن يلتفت للعطاءات التى تقدم بعد هذا الميعاد ..

شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية (فيليبس)
ش قنال المحمودية - البر القبلى - النزهه
الاسكندرية
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٧/ ٩٦ جلسة الاحد الموافق ١٧ / ٣ / ٩٦ الساعه ١٠ صباحا والخاصة باعمال الصيانه الدورية والطارئة للغلايات ٢ طن ½ طن ثمن النسخه خمسة وعشرون جنيها تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ/ مدير عام الادارة العامة للمشتريات فى موعد غايته موعد فض المظاريف
تشترى كراسات الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل سداد ثمن النسخه ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تامين ابتدائى او ترد بعد موعد فض المظاريف



عاطف سلام
رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد محمد جنيدى
رئيس مجلس ادارة جى . ام . سى
فى وفاة السيدة والدته

سـيد رفعـت
يشاطر الاخ والصديق
الاستاذ محمد حسين جنيدى
الاحزان لوفاة السيدة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طارق نور
واسرة البريد المباشر
يشاطرون السيد
الاستاذ
محمد حسين جنيدى
فى وفاة السيدة
والدته
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

انور محمود الكمونى
يشاطر المهندس احمد لبيب
الاحزان لوفاة زوج شقيقته
ويشاطر الاستاذ
محمد حسين جنيدى
الاحزان لوفاة السيدة **والدته**

مجموعة شركات الكتروستار
اولاد احمد محمد المنوفى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ
محمد حسين جنيدى
رئيس مجلس ادارة
شركات جى ام سى
تغمد الله الفقيدة برحمته
وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة حجازى للتجارة والتوكيلات
خالد حجازى
يشاطر بمزيد الحزن والاسى
الأستاذ هشام حلمى علام
رئيس مجموعة شركات تو إتش
لوفاة جدته حرم الحاج حسين جنيدى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج عبدالوهاب قوطة
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر لانتاج وتوزيع الصلب
تشاطر بمزيد الحزن والاسى السيد
الاستاذ محمد حسين جنيدى
الاحزان لوفاة
السيدة والدته
اسكنها الله فسيح جناته ورضوان
وألهم الاسرة الصبر وخالص العزاء

المهندس محمد محمد لاشين
رئيس مجلس ادارة مجموعة
شركات مصر لمواد التعبئة
واعضاء مجلس الادارة والمديرون
والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة والدة
الاستاذ محمد حسين جنيدى
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات
وحرم الحاج حسين جنيدى G.M.C
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور ابراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالهيئة يشاطرون
الاستاذ
محمد حسين جنيدى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات جى. ام. سى فى وفاة المغفور لها والدته ويسالون الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور خيرى سمرة
يشاطر الاحزان اخاه وصديق عمره
الأستاذ محمد جنيدى
لوفاة المرحومة والدته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اكتوبر فارما
محمود عادل فؤاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين
يشاطرون
الاستاذ
محمد حسين جنيدى
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة البحيرة
الدكتور فاروق التلاوى
واسرة محافظة البحيرة
تشاطر المحاسب
محمد حسين جنيدى
الاحزان فى وفاة والدته وللاسرة الصبر وخالص العزاء

شركة الأزياء الحديثة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات والعاملون
يشاطرون الاحزان
الأستاذ/ محمد جنيدى
فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدلتا للتامين
فتحى يوسف
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد الاستاذ
محمد حسين جنيدى
رئيس مجلس ادارة
شركة المستثمرون المتحدون للتامين
فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس محمد زهران
رئيس مجلس ادارة مصانع زهران
وجميع اعضاء مجلس الادارة
يشاطرون السيد الاستاذ
محمد حسين جنيدى
الاحزان فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. منير ندا واسرته
مهندس مجدى ندا واسرته
يشاطرون ببالغ الحزن السيد
الاستاذ
محمد حسين جنيدى
والعائلة لوفاة والدة سيادته وجدة
الاستاذ هشام حلمى علام
للغالية الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ممدوح ثابت مكى
عضو مجلس الشعب ووكيل اتحاد الصناعات يتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
محمد حسين جنيدى
لوفاة المرحومة السيدة والدته - للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة الصبر والسلوان

الاتحاد المصرى للتامين
حسن محمد حافظ
رئيس الاتحاد
اسماعيل عبد الرحمن
امين عام الاتحاد
والمستشارون الفنيون والعاملون بالاتحاد يشاطرون الاستاذ
محمد حسين جنيدى
رئيس مجلس ادارة
شركة المستثمرون المتحدون للتامين
الاحزان فى وفاة
السيدة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النيل القومية بالمنيل
مجلس الادارة والاباء والمعلمين بالمدرسة يقدمون خالص العزاء للدكتور
عادل عطية سعدة
فى وفاة السيدة والدته

شركة انابيب
البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى كل من والد المهندسة
ايمان ركابى طه
بالادارة العامة للحاسب الآلى
وزوجة الزميل
على القريوى
بالادارة العامة لمنطقة القاهرة
للفقيدين الرحمة وللزميلين والاسرة خالص العزاء

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات
الهندسية
مهندس استشارى
صلاح الدين نصار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون السيد اللواء سعد يوسف الاحزان فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والد الاستاذ الدكتور
محمد صلاح الدين عبد الباقى
استاذ بقسم الباطنه
والدكتور
اشرف عبد الباقى
مدرس بقسم الاطفال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى عبد العزيز النجار وحرمه والعائلة
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى آل الهوارى والسيد العقيد
اسماعيل الهوارى
لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسين خطاب
نفر ونفرتارى للسياحة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج فكرى البدراوى
شقيق المهندس
عزمى البدراوى

اسرة ممنون للسياحة
تنعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ فكرى البدراوى
مدير عام فندق جنة سفاجا
وشقيق المهندس
عزمى البدراوى
رئيس مجلس ادارة
مكتب الجيزة للهندسة البحرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات اليجانت
للسياحة والفنادق
عماد عدلى عيسى ميخائيل
رئيس مجلس الادارة
واسرة المجموعة
يشاطرون المهندس
عزمى البدراوى
الاحزان فى وفاة شقيقه
الحاج فكري البدراوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة أبوسحلى
تنعى بمزيد من الحزن والأسى
والدة السيد
المحاسب محمد جنيدى

اللواء صلاح ابوسريع
العميد احمد ابوسريع
يشاطرون الأخ العزيز
محمد حسين جنيدى
الاحزان لوفاة والدة سيادته
اسكنها الله فسيح جناته

الشركة العربية
للتنمية والتجارة الدولية
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمديرون وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء الى
الاستاذ محمد حسين جنيدى
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

جمعية الاستثمار
السياحى البحر الاحمر
رئيس مجلس الادارة
ونائبه والسادة الاعضاء
ينعون بمزيد من الحزن
والاسى
فقيدها المرحوم
الحاج
فكرى البدراوى
اسكنه الله فسيح جناته
ولأسرته الصبر والسلوان

على خليل
رئيس مجلس ادارة مجموعة
شركات
اكاجروب
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الحاج
فكرى البدراوى
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

قرية لوتس باى السياحية
بسفاجا
الشركة المالكة والمديرون
والعاملون
ينعون ببالغ الاسى
الحاج **فكرى البدراوى الغمرى**
مالك قرية جنة سفاجا السياحية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايجل للسياحة
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
شقيق
الحاج عزمى البدروای
مدير قرية جنة سفاجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد سعيد محمد سامى
رئيس مجلس ادارة شركات سندباد للمدن الترفيهية والقرى السياحية ينعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد الراحل
المهندس فكرى البدراوى
مالك قرية جنة سفاجا وعضو مجلس ادارة جمعية الاستثمار السياحى وغرفة الفنادق بالبحر الاحمر
وللاسرة خالص العزاء

المحمدى حويدق والعائلة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس **فكرى البدراوى**
ويشاطرون المهندس
عزمى البدراوى والعائلة
احزانهم راجين للفقيد الكريم الرحمة

محمد محمد ابو العينين
رئيس مجلس ادارة سراميكا كليوباترا
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ ماهر الحفناوى
صاحب محلات فرست بالمهندسين
فى وفاة **والدته**
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
وألهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة هوكست الشرقية
رئيس واعضاء مجلس اداره الشركة وجميع العاملين بها يشاطرون
السيد محمد صالح مسعود
الاحزان لوفاة **والده**
اسكن الله الفقيد فسيح جناته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

اعضاء مجلس الإدارة
وجميع العاملين بشركة
إم إم للتجارة والتوزيع
يشاطرون الاستاذ فايز فوزى
مدير ادارة الفروع
الاحزان فى وفاة **والدة** سيادته

سالم محمد عبدالهادى
ببورسعيد يتقدم بصادق العزاء للحاج
احمد ابوسعدوالسيدة حرمه
لوفاة صهره المرحوم
الحاج صالح خطاب
تغمده الله بواسع رحمته
والهم آله ومحبيه الصبر والسلوان

زياد ناشف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة جنرال موتورز مصر
والسادة أعضاء مجلس الادارة والمديرون
والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد حاتم نيازى مصطفى
السيد عادل نيازى مصطفى
السيدة نادية نيازى مصطفى
فى وفاة السيدة **والدتهم**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس اسماعيل عثمان
رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب
(عثمان احمد عثمان وشركاه)
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الحاج حسنين حسب الله
والد المهندس صلاح حسنين حسب الله
مدير بإدارة الطرق
وعم المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان السابق
وخال المهندس عبد الرحمن سليمان عضو مجلس الادارة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته
والهم اسرته الصبر والسلوان

الشركة العقارية المصرية
مهندس محمد على الغيطانى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميل
سيد عبدالرازق محمد
رئيس سائقى سيارات
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

مهندس منير الغنام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل محمد فتح الباب
رئيس ملاحظين أمن بمنطقة طنطا
فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المركز الطبى للمقاولون العرب
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المركز وجميع العاملين يشاطرون الاحزان
الدكتورة اسعاد دوارة
فى وفاة المرحوم شقيق سيادتها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة اطباء المنيا
تنعى بالاسى السيدة
الدكتورة عواطف الاتربى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اوديبا للملابس
وجميع العاملين بها
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة
جورجيت جرجس
والدة الزميلة ايمان رمزى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة القديسة العذراء
الاثرية بنقادوس
نيافة الانبا فيلبس
والقس يوساب واللجنة والشمامسة والخدام والخادمات والشعب يودعون للسماء والدة القمص داود عبدالملك نياحا لروحها وللأسرة تعزيات السماء

القس يوساب شفيق يتقدم بالعزاء لاخيه القمص داود لانتقال والدته نياحة لرحيلها وللأسرة تعزيات السماء

رمزى وكمال وعدلى ورؤوف زكى التجار بميت غمر يزفون للسماء والدة القمص داود عبدالملك

كنيسة الملاك ميخائيل
شيراتون مصر الجديدة
الاباء الكهنة ومجلس الكنيسة وخدام جميع الانشطة والشعب يشاطرون اسرة
الاستاذ مفيد داود
الاحزان لوفاة الام الفاضلة
السيدة
ايزيس فرج سليمان
طالبين للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية الخيرية القبطية
الارثوذكسية بطنطا
تنعى بحزن عميق الزميل الفاضل
الدكتور رجائى جرجس
عضو مجلس ادارة الجمعية
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فتحى بدوانى واولاده بطهطا
يودعون لاحضان القديسين المتنيح
القمص يعقوب بطرس
بطما وخالص العزاء لاولاده والاسرة

هكذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

نموذج السلوك المهذب جدا!!

تلقى أحد المؤلفين هذا الرفض «الفخم» «المجيد» في رسالة من دار نشر صينية: «تلقينا مخطوطة كتابك بسعادة لا توصف. ونقسم لك بأعلى ما نؤمن به. أنه لم يسبق لنا قراءة كتاب له مثل هذا السحر والجاذبية. إننا اذا نشرنا هذا الكتاب فسيكون من المستحيل علينا في المستقبل، ان ننشر اى كتاب يقل مستواه عن كتابك هذا. ولما كان من غير المتوقع اننا سنجد خلال العشرة آلاف سنة القادمة كتابا في نفس مستوى كتابك فإننا مع الأسف الشديد، نجد انفسنا مضطرين أن نعيد إليك هذا الكتاب الرائع، ونحن نلتمس منك ألف مرة، أن تغفر لنا حسن نيتنا»

... وداعاالثلاجة المنزلية!!

● سوف تختفي من منازل القرن الحادى والعشرين، الثلاجة الكهربائية، وصندوق تجميد الأطعمة.
● فسوف يتكفل نوع من الاشعة التي تقضي على الميكروبات وتعقم الطعام، بحفظ اللحوم والخضراوات وباقى الأطعمة طازجة على الأرفف، عند درجة حرارة الغرفة، لمدة أسابيع أو أشهر.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

صاحفاة أليفة عادت إلى صاحبها الأصلى بعد أن ضلت طريقها وتاهت عنه ٣٥ عاما.

اشترط والد الممثلة الأمريكية إيفلين فينابلز سنة ١٩٣٣ ألا يتم تقبيلها إطلاقا على الشاشة في الأفلام لكى يسمح لها بالتمثيل.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ الحظ يخدمك طوال اليوم ياعزيزى.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ مشروع زواج أو عقد يحقق لك امنية.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ مغامرة ومحاولة فاشلة لاداعى لها اليوم.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ مساعدة أو خدمة من صديق ومشكلة تحل
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تبدو مطمئنا هادئا مستريحا في هذا النهار
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ ستنال ترقية أما المكافأة فستكون قيمة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ يوم مناسب لاتخاذ القرارات واقامة علاقات
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ آفاق جديدة والحب ينير لك اليوم الطريق.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تفاهم في محيط العائلة ورسالة تصلك اليوم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ ضاعف جهودك ستحصل على نتائج طيبة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تفاهم وانسجام مع من تحب أو تتزوج
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تصرف بحكمة اليوم اذا ماتأزمت الأمور

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٩٥٨ إعلان الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة بعد اتحاد مصر وسوريا (أعلن في دمشق)
● ١٩٦٣ وفاة أحمد لطفي السيد
● ١٩٨٢ وفاة صلاح نصر مدير المخابرات الأسبق

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- مدينة يابانية سقطت عليها أول قنبلة ذرية.
٢- عاصمة سويسرا/ عيش رخى.
٣- مستشار المانيا.
٤- ميناء فرنسى.
٥- متشابهان/ اسكت (معكوسة)/أول مايبدو من القمر.
٦- نغمة موسيقية/ سمة.
٧- مخترع التليفزيون.
٨- أمل/ تقتلع من أصل.
٩- لعبة رياضية.
١٠- تؤدة ورخوق/ متشابهان/ للتفسير.

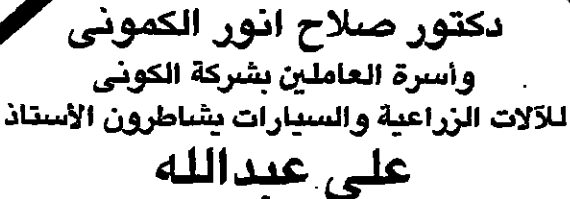
الكلمات الرأسية:

١- امنحهما بلا عوض/ وحدة للوزن.
٢- يشاهد/ الخائفة.
٣- لقب سياسى بريطانى فاوض سعد زغلول (معكوسة)/ أطراف أصابع
٤- حجر كريم/ بخصه.
٥- اخذ مشورته/ جاء (معكوسة)
٦- سيدة (معكوسة)/ قرية في أسيوط أصابتها السيول.
٧- نظام دولة يحكمها فلك/ ذات دسم.
٨- سفينة فضاء أمريكية/ خف (معكوسة)
٩- القنوط.
١٠- اله/ أحد الكواكب

حل مسابقة أمس

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الرابعة
لانتقال الحبيبة الغالية
هدى رياض متى
تقيم الاسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة الاربعاء ٩٦/٣/٦ الساعة الثانية بكنيسة مارمينا بفلمنج الاسكندرية

دكتور صلاح انور الكمونى
وأسرة العاملين بشركة الكمونى للآلات الزراعية والسيارات يشاطرون الأستاذ



على عبدالله
رئيس قطاع الاستثمار ببنك فيصل الاسلامى لوفاة السيدة **والدته**
للفقيدة الرحمةوللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للتجارة
امام منصور امام
حسين محمد دقماق
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السيد الاستاذ على عبد الله على رئيس قطاع الاستثمار والتنمية ببنك فيصل الاسلامى فى وفاة السيدة الفاضلة **والدته** للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اشرف واسامة وامين المغربى
الجواهرجية
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج سعد الجوجرى
والد الاستاذ
ابراهيم الجوجرى
عضو مجلس الشعب
وعم حرم
الحاج السيد شقير

إنتجرال للهندسة والتجارة
مهندس يسرى موسى
والعاملون يشاطرون المهندس
احمد محمد السيد
رئيس مجلس ادارة شركة (العبد)
فى وفاة شقيقه
وللأسرة الصبر والسلوان

مصطفى عبدالهادى والسيدة حرمه
يشاطرون السيد الاستاذ
صبرى ياسين
الاحزان فى وفاة طيبة الذكر
السيدة آيات الحمصانى

شركة المجموعة المالية للسمسرة
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم الاستاذ
محمد نجاتى حسين فهمى
المدير العام
داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

مدرسة عمر بن الخطاب لغات تشاطر السيدة نوال جاد الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة

ضرائب سوهاج اول
تنعى والد الزميل محمد جمال محمود للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الذكرى السنوية الاولى
للام الغالية
«حكمت نخلة جرجس»
وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الاربعاء ٩٦/٣/٦ بكاتدرائية مارجرجس بشارع مراد بالجيزة الساعة الثانية عشرة

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
حسن ابو السعود احمد سدف
تحييها الاسرة بمنزلها غد الاربعاء ٣/٦

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
محمد حسين الزكى
تقيمها العائلة بتلاوة القران الكريم بمنزله بمصر الجديدة نسألكم الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
السفير فؤاد الالفى
تحيى الاسرة ذكراه العطرة اليوم بمنزله ظهرا ١٤٦ شارع العروبة مصر الجديدة

الذكرى الرابعة لزهرة الشباب
المرحومة



هيلاوويد عياد
حرم المحاسب مجدى حنا بالبنك الوطنى للتنمية والدة الاطفال رامز ورامى وابنة اخت الاستاذ عبد الملاك عوض الله المحامى وتقيم اسرتها القداس الالهى لروحها الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بالوجوه بشبرا يوم الاربعاء ١٩٩٦/٣/٦ م الساعة الواحدة تلغرافيا مجدى حنا الافضل شبرا

الذكرى السنوية التاسعة
للمرحوم الحاج
حسن على العجيمى
تحييها الاسرة بتلاوة القران الكريم بمدافن الاسرة ببورسعيد اليوم الثلاثاء ٥ مارس

(بتروجت)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون الزملاء
المهندس مصطفى كمال عبد المجيد
بالفرع الجنوبى
الاحزان لوفاة والدته
والسيد مصطفى احمد عبد الخالق
بالفرع الجنوبى
الاحزان لوفاة والده
للفقداء الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

المهندس فتحى النسر
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والمهندس العضو المنتدب للشئون الفنية واعضاء مجلس الإدارة والعاملون بشركة
الجيزة العامة للمقاولات
والإستثمار العقارى يشاطرون
المهندس أحمد السيد
رئيس مجلس إدارة الشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد) الأحزان في وفاة المرحوم شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

سامى فلتس واولاده
يودعون على رجاء القيامة
الارشيد ياكون سليمان روفائيل
رئيس جمعية ابو سيفين الخيرية بحدائق القبة
نياحا لروحه الطاهره وللاسرة تعزيات السماء

نقابة المحامين بالسويس
فوزى قناوى
نقيب المحامين بالسويس
ينعون والد الاستاذ حسن البطراوى المحامى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة الصيادلة بقنا
تشاطر الزميل الدكتور عبدالرافع القاضى لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

استدراك
سقط سهوا فى نعى الاذاعية
المرحومة آيات الحمصانى
ذكر ابنة خالتها معالى الحفناوى وشقيقتها بالتليفزيون وابنة خال مرفت القفاص بالاذاعة وابنة خالة الدكتور محمد كمال الدين بالاسكندرية وزوج خالة محمد عبد الموجودبمؤسسة فهمى للتجارة

نوال الدجوى
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة
آيات الحمصانى
رمزا للعطاء والأخلاق والتفانى والاخلاص تغمدها الله بواسع رحمته والهم جميع الأهل الصبر والسلوان

ممدوح الليثى
نائب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون
رئيس قطاع الانتاج
ونائبه ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم وكافة العاملين ينعون الزميله
آيات الحمصانى
مدير عام المنوعات بالاذاعة
التى افنت عمرها فى خدمة العمل الاعلامى الاذاعى واصبحت رائده من رواده ويتقدمون لزوجها الزميل الاعلامى الكبير
رصبرى ياسين
بخالص العزاء داعين لها ان يسكنها الله فسيح جناته

كلية تربية عين شمس
قسم اللغة الالمانية يشاطر
الدكتورة سهير جوهر
الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة
اللواء/ مجدى أمين
رئيس الهيئة وجميع العاملين بالهيئة ينعون بمزيد الحزن المرحومة
آيات الحمصانى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فايز الملاح وحرمة
والعائلة ينعون ببالغ الحزن والاسى الإذاعية المرموقة صديقة العمر
المرحومة أيات الحمصانى
ويتقدمون بخالص العزاء للإذاعى الكبير
زوجها الاخ صبرى يس ولأسرة الفقيدة وأسرة الإذاعة تغمد الله برحمته الفقيدة وأسكنها فسيح جناته

الدكتور وجدى لويس انور
مدير مدارس سانت فاينما
يشاطر السيده
امانى الحمصانى
امينة المراه وعضوالمجلس المحلى بمصر الجديدة
فى وفاة شقيقها المرحومة
ايات الحمصانى
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية التعاونية الاستهلاكية بمحافظة القليوبية
مجلس الادارة والمدير العام والعاملون يشاطرون الحاج
حسين القفاص
رئيس المجلس الاحزان لوفاة المذيعة
أيات الحمصانى
شقيقة زوجته للفقيدة الرحمة والاسرة الصبر

شركة النصر للمسبوكات
دكتور مهندس
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والساده اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنتان النقابيتان وسائر العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
احمد محمد السيد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بالشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد) الاحزان في وفاة المرحوم شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان
كيميائى محمد سيد دسوقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمجلس التنفيذى واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق السيد المهندس
احمد محمد السيد
رئيس مجلس ادارة الشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد)
للفقد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة آل بدر والحفناوى
ببنايوس الزقازيق الشرقية
توفيت الى رحمة الله
الحاجة حرم
فضيلة المرحوم الدكتور الشيخ
عبدالجليل الحفناوى
من هيئة كبار العلماء
والدة المرحوم محمد الحفناوى المحامى والدكتور شاهر بمعهد بحوث الانتاج الحيوانى وأسامه بالجيزة العامة للمقاولات وماهر رجل الأعمال ووالدة حرم نبيل صالح بالمعاش وهشام المصرى رجل اعمال وحسن منصور وكيل وزارة وسيد عنانى بمدرسة المنار والسيدة الفه الحفناوى بجريدة الأهرام حرم على الصنايلى بشركة هاينز وشقيقة المرحومين احمد وحامد ومحمود وصلاح وبدر وعلى بدر وعمة وخالة الدكتور ثروت بدر واخوته وعبدالمنعم واخوته والمهندس محمد بدر واخوته ومحمد صلاح بدر واخوته واشرف بدر واخوته وخالد بدر واخوته وعبدالعظيم على واخوته وزوجة عم احمد الحفناوى واخوته وجدة حرم الدكتور عبدالهادى مقبل وعبدالهادى ضرغام والمرحوم الدكتور محمد عبد رب النبى وحاتم الحفناوى واخوته وملازم اول خالد نبيل والمهندس محمود حسن واخوته والمهندس علاء العنانى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عبدالفتاح احمد ومحمد على يوسف وابو العز وعبدالمعبود عثمان والشربينى والمصرى بسوريا وخليفة وعفيفى والحفناوى وغزال والشريف وقمحاوى ومنصور والعنانى والصنايلى وشيعت الجنازة أمس العاشرة من مسجد الشبان المسلمين خلف مرور الجيزة بالدقى والعزاء اليوم ٣/٥ بالحامية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٢٠ ش الطوبجى بالدقى والسيدات عمارة البرج البحرى خلف محكمة الجيزة - ونسألكم الفاتحة

وكالة الاهرام للتوزيع
نادى الاهرام للكتاب
المدير العام ونوابه ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الزميلة
الفة عبد الجليل الحفناوى
فى وفاة المرحومة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقدت على رجاء القيامة بامريكا
حرم الراحل
القس شحاته مسعود
والدة الاستاذ اسحق خبير الكمبيوتر زوج الاستاذة مابيل بامريكا ومنيرة حرم القس يعقوب حنين بالمنيا والمهندس ميلاد والمهندس الفونس وزوجاتهم الدكتورة ايزيس والدكتور رضا بامريكا وفيبى حرم المرحوم ماهر فهمى التاجر بالمنيا وشقيقة الدكتور شوقى بطرس واولاده بالقاهرة والسيدة اولجا بتنده وجدة الدكتور جوزيف بالكويت والقس جون بالفشن والاستاذ ماجد التاجر بالمنيا والمحاسب مكرم بالهيئة الانجيلية وعمة وخالة فوزى لوندى وكرم زاخر ورفعت اديب وسمير شفيق ومكين صبحى ورضا بشرى والاهل بتنده والمنيا والقاهرة وامريكا وتلغرافيا القس يعقوب وماجد المنيا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
عاطف عطا الله ابراهيم
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الاربعاء ٣/٦ الواحدة ظهرا بكنيسة القديسه دميانه بالمنصورة

شركة الغازات البترولية
بتروجاس
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنه النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميل
حسن سعيد سلامه
بقطاع الامن
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الشركة القابضة للصناعات المعدنية
كيميائى محمد عادل الدنف
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
احمد السيد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد) فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جمعية رمسيس للاسكان التعاونى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
يشاطرون السيد
المهندس احمد السيد
رئيس مجلس ادارة
الشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد)
لوفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

انتقلت للأمجاد السماوية
السيدة
أنيت روفائيل حنا
حرم المرحوم
الدكتور وديع بطرس
والدة
السيدة ديزى حرم المهندس اميلين يوسف والسيدة دوللى حرم المهندس وهيب ممتاز والمرحوم المستشار نبيل زوج السيدة ماجدة تادرس والمحاسب امير زوج السيدة هويدا رمزى
وشقيقة
المرحوم اسحق والمرحومتين فيينا وفريده روفائيل
وحرم شقيق
المهندس عادل بطرس زوج السيدة فيبى روفائيل والمرحوم الدكتور سامى زوج السيدة ليلى لبيب والمرحوم المهندس كامل زوج السيدة ونى شاكر والمرحوم الدكتور حليم زوج السيدة انجيل رومان
وجدة
السيدة فاندرا زوجة المهندس خليل والسيدة انى زوجة المحاسب نبيل والمهندسين رفيق وسامح ممتاز بامريكا وباليا ودينا نبيل وهبه وفادى امير
وزوجة عم
المهندسين شريف بكندا ومنير سامى باستراليا والمهندس مدحت باستراليا والمهندسة ماجدة كامل والمهندس سمير حليم والدكتورة ميرمت بامريكا والمهندس ماجد عادل
ونسيبة عائلات
الشيخ ايوب يوسف واللواء سعيد ممتاز والمهندس كامل تادرس والمحامى رمزى اسكندر والمهندس خليل مسليكى وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء الساعة الثانية والنصف مساء بالكنيسة الانجيلية ١٨ شارع كليوباترا مصر الجديدة والعزاء فى قاعة نفس الكنيسة السابعة مساء
تلغرافيا وديع بطرس مصر الجديدة

مع المسيح
ذاك افضل دائما
رقدت على رجاء القيامة
المقدسة
قلة العبد
حرم المرحوم عطا الله عبد المسيح عميد عائلة آل عبد المسيح هو بنجع حمادى والقاهرة والدة كل من رجل الاعمال وبيع عطا الله واخوته بديع ووجيه وعادل وعاطف عطا الله التجار بميدان فيكتوريا والتوفيقية ونعناعه زوجة المرحوم حليم والمرحومة نابية وزوجها سعد بالالومنيوم وجدة نبيل وسليم حليم التجار واشرف ونشات وبيع وهانى وشنودة سعد وستشيع الجنازة اليوم ٣/٥ بميدان فيكتوريا بشبرا تلغرافيا
وبيع عطا الله واخوته شبرا

آل العسكرى بالمنيا
انتقلت الى فردوس النعيم المرحومة
هيلانه حنا العسكرى
حرم نجيب عطية بالمعاش ووالدة مكرم موجه اول الرياضيات زوج السيدة عطيات جابر بالادارة التعليمية وجوليا حرم الاستاذ يوسف عطية بالمعاش ونادية المدرسة حرم الاستاذ حلمى عبدالله بمجلس المدينة وسامية موجه الرياضيات حرم المهندس مكرم عزيز والمهندسة نجوى بالفنية المتقدمة حرم القس كيرلس عزيز وشقيقة السيد مرزوق العسكرى والمرحومين فهدى وابراهيم ويوسف العسكرى التجار بالمنيا وحرم المرحومين خليل رزق وفوزى كامل والسيدة عايدة العسكرى حرم المرحوم يوسف دويك وباقى افراد العائلة
والعزاء تلغرافيا المنيا

كنيسة الانبا انطونيوس بالمنيا
القس زكريا يوسف واللجنة والخدام والخادمات والشمامسة والشعب يودعون للسماء والدة حرم القس كيرلس عزيز كاهن الكنيسة وتعزيات السماء للاسرة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج رشاد ايوب
والد كل من اللواء رؤوف ايوب والعميد رشدى ايوب المستشار العسكرى بمحافظة دمياط وحرم كل من الدكتور صلاح عبدالتواب والحاج يحيى فرج والاستاذ رفعت خليفه والاستاذ ايمن مجاهد والاستاذ سمير السبع والمهندس هانى قنديل وقريب ونسيب عائلات والى وبدرة والخولانى والنحراوى وبيبع واقيمت ليله العزاء امس تلغرافيا دمياط شارع الجلاء خلف بنك الاسكندرية الجديد

مصاب فادح
ينعى توفيق الشايب ابنه الأكبر
فقيد الشباب المرحوم
طارق الشايب
توفى الى رحمة الله اول ايام العيد اثر حادث بسيارته والغالى الراحل
شقيق فلذة كبد ابيه المرحوم محمود الشايب والله يعلم الحكمة فى ذلك فلهما جنة الخلد وقد اقتصر على تشييع الجنازة ولأعزاء للرجال والسيدات رحمة بوالده على روحهما الطاهرة الفاتحة
تلغرافيا ٨ شارع عبدالحميد لطفى المهندسين

البقاء لله
توفى امس المرحوم
فؤاد محمد صادق البسيونى
المحامى بمجلس الدولة بالمنصورة
نجل المرحوم المهندس
محمد صادق البسيونى
مدير عام الاصلاح الزراعى بالدقهلية والسيدة كريمة المرحوم
ابراهيم بك البسيونى
وشقيق
المحاسب صلاح بمجلس الدولة والمهندس مجدى وحرم الدكتور محمد صلاح بعلوم المنصورة
وستقام ليلة المأتم اليوم الثلاثاء ١٩٩٦/٣/٥ بدار المناسبات بالمنصورة تلغرافيا ٦ شارع مختار المصرى توريل المنصورة

المهندس
حمدى عبد الصادق
يشاطر السادة
الاستاذ على البسيونى والمهندس علاء البسيونى والمهندس عصام البسيونى
الاحزان فى وفاة المرحوم
فؤاد البسيونى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
فرع مصر الجديدة الاسلامى
العاملون بالفرع يشاطرون
الاستاذ على البسيونى
نائب المدير العام ومدير الفرع الاحزان فى وفاة نجل شقيقة سيادته المرحوم
فؤاد محمد صادق البسيونى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رفاعكو للمقاولات
محمود رفاعى وشركاه يشاطرون السادة
الاستاذ على البسيونى والمهندس علاء البسيونى والمهندس عصام البسيونى
الاحزان فى وفاة المرحوم
فؤاد محمد صادق البسيونى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
جميع العاملين يشاطرون
السيدة نادية عبدالسلام
بادارة الموازنة التخطيطية
الاحزان لوفاة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

دكتور اسامة ادريس
صيدلى بمكة المكرمة ينعى بالاسى
السيدة حرم الدكتور أحمد ابو هانى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور اسامة ادريس
صيدلى بمكة المكرمة يشاطر المستشار
عاصم عبد الجبار
الاحزان لمصابه الاليم وللاسرة العزاء

محمد درويش
بشركة بيبسى فرع مكة المكرمة يشاطر السيد الدكتور
احمد ابو هانى

شركة يونستا
مهندس محمد عبد الوهاب يونس
محاسب احمد عبد الوهاب يونس
يشاطرون
الاستاذ ثروت سلامه
الاستاذ مدحت سلامه
فى وفاة خالهم وحماهم
الاستاذ مختار عطاالله شنوده

كهنة وشمامسه وشعب كنيسة القديسة دميانه بكوم بوها يودعون الى السماء القس مكارى خليل نياحا لروحه وعزاء خالصا لاسرته

فقيد عائلتي التازي والرملي

توفى الى رحمة الله المرحوم المهندس

احمد عبدالهادى التازى

نائب رئيس مجلس ادارة شركة النيل للطرق الصحراوية الاسبق والاستاذ الاسبق بهندسة القاهرة زوج الحاجة زينب اسماعيل الرملي كريمة المرحوم اسماعيل بك الرملي ووالد الفقيد شريف والمهندس ابراهيم والعقيد عمرو التازي وشقيق المرحوم الحاج امين التازي والحاج عبدالوهاب التازي واخوته وعم وخال محمود التازي واخوته ومحمد التازي واخوته وعبدالوهاب رشوان واخوته ومحمد فواز واخوته والعميد احمد التازي واخوته وحرم المرحوم على فهمي واخواتها وطلعت البهيدى واخوته وزوج شقيقة المرحومة حرم المرحوم محمود الرملي والمرحومة حرم المرحوم ابراهيم الرملي وزوج خالة اسماعيل الرملي واخوته ويحيى الرملي واخوته وزوج بنت عم المرحوم صبحي الرملي واخوته وفؤاد الرملي واخوته وشقيق عارف واخوته والمرحوم سعد عبدالعظيم واخوته وقريب ونسيب عائلات التازي بمصر والمغرب والرملي وصالح والعوابد وفواز والبهيدى ورشوان وبنوبه وجمجوم وطبلزه بالمغرب ورضوان وعبداللطيف ورشاد برينكا هاوس بهولندا والفيومي والسبكي والقرقلي وفارس والصدقي وسلوت وزروق وعياد والمفتي والشنواني وعلوان وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد الخلفاء الراشدين بالميريلاند تلغرافيا ٣ ش محمد فريد الحى الثانى مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون شيعت امس جنازة المغفور له

الاستاذ عبدالعزيز عبدالكريم حسين

فقيد ال حسين بالغريب زفتى كبير مفتشى ديوان المحاسبة بالكويت نجل المرحوم عبدالكريم حسين من كبار رجال التعليم سابقا والسيدة الحاجة صفية عبدالخالق مرعى والمرحوم زوج السيدة امال عبدالوهاب سالم الميرسة بالكويت ووالد كل من نداء وعبير ورنا ولينا المهندسات بالكويت وابن اخ واخت الحاج جبر مرعى والسيدة امينة مرعى وشقيق كل من الاستاذ سامى عبدالكريم المدير العام بشركة مصر للطيران وماجد ومحمد المحاسبين بالكويت والسيدة ملاك حرم المرحوم الحاج عبدالسميع نحاس والسيدة ولاء حرم المحاسب اسماعيل كامل وابن خالة الاستاذ محمود عبدالوهاب المحامى والسيدة نادرة عبدالوهاب حرم السيد عادل منصور والسيدة سوسن عبدالوهاب وعم كل من كريم سامى وباسم سامى بشركة مصر للطيران والمهندسة ايمان سامى حرم الاستاذ بهجت احمد والانسة صفاء سامى وابن عم وعمة الدكتور حسين عبدالفتاح واخوته والحاج محمد احمد البحيرى واخوته والاستاذ احمد عزمى عبدالله واخوته والاستاذ اسماعيل شاهين واخوته والاستاذ محمد نعمة واخوته والمستشار ممدوح مرعى مدير التفتيش القضائى بالكويت والمرحوم اللواء عزيز يونس واخوته والد عمرو يونس واخوته والدكتور محمود علام واخوته والمهندس عبدالله النحاس واخوته والمهندس احمد لبيب واخوته واللواء محمود داود منصور والحاج زكريا منصور عمدة الغريب واللواء محمد حسام منصور واخوته والحاج اسماعيل صالح واخوته وقريب ونسيب عائلات مرعى وسلام وعلام ومنصور ويونس واسماعيل ونعمة وبخيت وعباس وشاهين ومشعل ونحاس والبحيرى وجميع عائلات الغريب وسيقام العزاء اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٣/٥ بالغريب ويوم الاربعاء ٣/٦ بدار مناسبات الكلية الحربية مصر الجديدة وتلغرافيا ١٩ ش شارع نخلة المطيعى مصر الجديدة ولاعزاء للسيدات الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم الحاج يوسف محمد العقبى

بالتربية والتعليم بالمعاش زوج الحاجة دولت صبرى النواوى والد الاستاذ محمد بوزارة التعمير والدكتور عبدالوهاب بالحسين الجامعى والمهندس اسامة بجهاز الغبور والحاجة سوسن بوزارة السياحة والدكتورة سحر بالمركز القومى للبحوث والكيميائية نيرمين بالقاهرة للادوية وشقيق المرحوم الدكتور محمود العقبى بالرى والدكتور طلعت العقبى بامريكا والحاجة صفية حرم الاستاذ محمد الخولى بالتربية والتعليم والاستاذة فكيهة حرم المرحوم الاستاذ محمد المفتى وعديل الحاج اسحق الفقيه زوج الحاجة مجيدة صبرى ونسيب المرحوم مصطفى صبرى والاستاذ احمد صبرى بالتربية والتعليم بالمعاش ونسيب عائلات البرهامى وموسى والعقلى وعثمان وحسان ونويتو وشيعت الجنازة امس الاثنين ٣/٤ والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات مسجد القبة الفداوية العباسية تلغرافيا ١٧ ب شارع القبة الفداوية العباسية ولاعزاء للسيدات

البقاء لله

مصاب آل الشربينى والسلاوى

إنتقل إلى رحمة الله تعالى

المستشار إبراهيم خليل الشربينى

بمجلس الدولة والحارس العام والأمين العام لمجلسى الشعب والشورى سابقا

زوج السيدة إيناس كريمة المرحوم عبدالوهاب السلاوى من أعيان الشرقية ووالد المحاسب محمد الشربينى ببنك قناة السويس زوج السيدة هبة أنور أبوالوفا والسيدة أميرة حرم الدكتور أحمد القراقصى الأستاذ بكلية طب القصر العينى والسيدة كاريمان حرم المهندس حسن يحيى بهيج بشركة إنجاز أبوظبى وشقيق المرحوم اللواء عبدالفتاح الشربينى نائب رئيس هيئة الإستعلامات وحرم المرحوم الحاج أحمد الطنطاوى من أعيان المنصورة وحرم المرحوم محب محيى رئيس بنك التسليف بالمنصورة وحرم المرحوم محمد عبدالحليم المدير العام بمجلس الشعب وعم وخال كل من المهندس عصام الشربينى والمهندس جمال الشربينى والمهندس خالد الشربينى وحرم الدكتور هانى مصطفى والمرحوم محمد الطنطاوى والمهندس عبدالفتاح الطنطاوى وحرمه وحرم المرحوم اللواء محمد أحمد مصطفى وحرم المهندس ممدوح حشيش والمحاسب ناصر عبدالحليم ببنك فيصل الإسلامى وحرم اللواء محمد عبدالفتاح أبو النجا والآنسة سها عبدالحليم والأستاذ مجدى محب بمجلس الشعب وحرم الأستاذ محمد عبدالفتاح المرسى وحرم العميد حمدى شتا وزوج شقيقة المستشار سمير السلاوى مساعد وزير العدل السابق والمستشار بمحكمة القيم والسفير أحمد نبيل السلاوى والأستاذ الدكتور عادل السلاوى واللواء ماهر السلاوى والمحاسب ماجد السلاوى وعديل كل من المرحوم المستشار عبدالوهاب مصطفى رئيس الإستئناف والأستاذ عبدالمجيد نجم الخبير الإقتصادى وابن أخ وخال المرحوم الحاج بدراوى أحمد وأولاده والحاج أبوالمجد أحمد وأولاده والمرحوم العدل أحمد والأستاذ على الطاهرى واخوته والمرحوم الحاج عبدالله مشالى والسيد علاء العدل عضو الرقابة الإدارية وحرم العقيد محمد سعد وحرم المحاسب حسين قنديل وزوج خالة وعمة كل من المحاسب عبدالوهاب السلاوى وحرم المهندس عادل الشال وحرم السيد منصور الطرزى وحرم الدكتور عمرو النورى وحرم الدكتور هشام عثمان والأستاذ أشرف عبدالوهاب بمراسم مجلس الشعب والدكتور هشام عبدالوهاب بطب أسنان القاهرة وهانى السلاوى وجيهان السلاوى والمحاسب وائل نجم والمحاسب ياسر نجم والمحاسب تامر نجم وحرم الكيميائى عبدالمجيد نجم وشريف وطارق ونورا السلاوى وقريب ونسيب عائلات السلاوى بالشرقية والمنايلى بالقاهرة والطنطاوى والبدراوى وأبو النجا والطاهرى ومشالى بالمنصورة والقراقصى وبهيج والدكتور أنور أبوالوفا وعاصم وحفنى صابر والأهوانى بالشرقية والدفراوى والشيخى بدمياط وشرابى بالفيوم والأستاذ عبدالمجيد عامر المحامى ولطفى بالأسكندرية وشيعت الجنازة أمس وستقام ليلة المأتم بمسجد عبدالرحمن الكواكبى بشارع عبدالمنعم رياض بالمهندسين اليوم

تلغرافيا آل الشربينى المهندسين برجاء قراءة الفاتحة على روحه

دكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والمستشار سامى مهران الامين العام لمجلس الشعب

ينعيان ببالغ الحزن والاسى المرحوم المستشار

ابراهيم الشربينى

الامين العام الاسبق لمجلس الشعب

ويسألان الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه صبر المؤمنين

الدكتور

مصطفى كمال حلمى

رئيس مجلس الشورى

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام والعاملون بالامانة العامة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

المستشار ابراهيم الشربينى

الأمين العام الاسبق لمجلسى الشعب والشورى

الذى وفاه الاجل المحتوم بعد حياة حافلة بالعطاء الوطنى اثرى خلالها الحياة البرلمانية بعطائه الموفور ووطنيته الصادقة

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه صبر المؤمنين

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المهندس على رضوان والعائلة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

المستشار ابراهيم الشربينى

ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

البقاء لله والدوام لله انتقل الى رحمة الله تعالى عميد عائلة الجوجرى بالمنصورة المرحوم الحاج سعد محمد الجوجرى

نجل المرحوم الشيخ محمد الجوجرى عمدة المنصورة وزوج كريمة المرحوم الحاج عبد الغنى الطنطاوى عمدة ميت الكرما ووالد كل من الاستاذ ابراهيم الجوجرى المحامى عضو مجلس الشعب وهشام الجوجرى التاجر والرائد ايمن الجوجرى بامن الموانى بميناء سفاجا ووالد حرم كل من الحاج مصطفى الجوجرى ببنك التنمية والائتمان الزراعى والمهندس مجدى الجوجرى بالمعاش والمرحوم الحاج خيرى الجوجرى عضو مجلس الامة والمرحوم الحاج ابراهيم الجوجرى عمدة المنصورة والمرحوم الحاج محمد الجوجرى عضو مجلس الشعب والمهندس رفعت الجوجرى والحاج منصور الجوجرى الزارع وحرم كل من المرحومين الحاج محمد النحاس وعمر بدران وعثمان بدران وابراهيم السرجانى والمهندس ذكرى غازى وعم كل من المحاسب خيرى الجوجرى ببنك القاهرة واخوانه واللواء محمد خيرى الجوجرى والحاج عادل الجوجرى التاجر وحرم المستشار عبد الله على بالقاهرة واللواء محمد طه عبد الحميد مفتش الداخلية بمطروح والمحاسب ابراهيم عبد الباقى المدير العام بالطب البيطرى بالمنصورة والمهندس محمد السرجانى رئيس حى شرق المنصورة ومحمد الجوجرى التاجر والمحاسب مهاب وحرم فريد السرجانى التاجر وعاطف السقعان التاجر والسيد شقير رجل الاعمال بالقاهرة وابن ذكرى التاجر واحمد رفعت الجوجرى التاجر والمهندس محمد رفعت الجوجرى بمدرسة ابو النجا الصناعية وحرم المهندس ايمن الحصى بالسعودية والنقيب جمال الجوجرى بالامن المركزى بشمال سيناء والمحاسب خيرى الجوجرى وحرم الدكتور ثروت عكاشة بالوحدة الصحية بطلخا والمستشار ايهاب اسماعيل عوض رئيس المحكمة بالمحلة الكبرى وخال كل من الاستاذ احمد النحاس بالمعاش واخوته والمهندس عبد العال السرجانى مدير عام بمصنع الغزل بالمنصورة والسيد السرجانى بالضرائب العامة وحرم المرحوم عبد الغنى السرجانى والمرحوم مصطفى الزكى والدكتور صلاح الزكى ومحسن العطار وحمدى وحسن بدران التجار وحرم الحاج سعيد المنياوى التاجر والمرحوم مصطفى بدران والحاج اشرف اكرم ذكرى غازى بالسعودية والدكتور رياض زيادة وابن عم الدكتور كمال الجوجرى واخوته بطليس وابن عمة المهندس على زاهر وكيل وزارة الاوقاف سابقا وابن خالة المهندس ابو المعاطى فايد فرغلى فايد وسعد وسعيد فايد بطلخا وزوج شقيقة الاستاذ مكرم الطنطاوى الوزير المفوض بالخارجية سابقا والطنطاوى عبد الغنى الطنطاوى بالمديرية المالية ومحمد الطنطاوى مدير دار المقتربين وحرم الحاج محمد ابو على من اعيان ميت الكرما وزوج بنت الحاج المرحوم عطية عكاشة عمدة ميت الكرما واخوته وزوج ابنة خال وعم الاستاذ بحيى عكاشة عضو مجلس المحافظة واخوته والاستاذ مرعى عكاشة واخوته والمهندس عبد السميع البادى عكاشة واسكندر رجب الجزار والدكتور فاروق عكاشة واخوته والبادى عكاشة مدير عام بالجمارك واخوته والحاج عبد الله الطنطاوى والحاج سعد الطنطاوى والاستاذ نبيل تاج الصحفى واخوته والحاج احمد ابو الفتوح بكفور العرب وجد حرم المحاسب علاء السنباطى وخطيبة النقيب محمد عبد الفتاح بامن الدولة وعمرو طارق الطنطاوى وقريب ونسيب عائلات الطنطاوى وعكاشة ومنصور والنجار وجميع عائلات ميت الكرما وعبد ربه والسرجانى والاديب والمنياوى والحاج السوسى البغدادى والمرحوم الحاج عبد الرحيم ابو المجد والحاج محمد عبد العزيز والحاج نبيل السيد وبدران والنحاس والحاج عبد الغنى عبد العاطى والحاج طاهر ابو زيادة والبغدادى والمكاوى والنعسانى والبشبيشى والحاج محمد ربيع وبحيى وعيسى والزكى والعطار وغازى وشقير والسقعان والحاج احمد غالى والزقرد وقبيع والسيسى وامين ابو الخير وعبد الحليم بالمنصورة وزاهر والعارف والموافى والحبشى والزغبى والابراشى بسنتوب والنجار سنقيطة وعابدين سنقطة وعبد العظيم بعت بزو والحاج على عبد الله ابو طوق والسنباطى بدمياط وعائلات الجوجرى ببليس وكفر البطيخ ومعصره ببلقاس وطنطا والقاهرة وسمنود وكفر الشيخ وابو على بطناح والحاج اسماعيل عوض الحصى ببلقاس والحاج حسين البيلى ببهوت وعائلات المنسى بالقناطرة وفايد بطلخا والصلاحى بعزبة يوسف وشيعت الجنازة امس وسيقام العزاء ليلة المأتم تلغرافيا الجوجرى بالمنصورة

عاطف سلام

رئيس مجلس ادارة

الشركة الدولية لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية

والعاملون بالشركة يشاطرون السيد

محمد الشربينى

والسيد اللواء

ماهر السلاوى

فى وفاة

المرحوم المستشار

ابراهيم الشربينى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

لبى نداء ربه راضيا مرضيا فى ريعان شبابه

العميد فوزى ناصف سليم

مساعد مدير الادارة العامة للإعلام والعلاقات بوزارة الداخلية

نجل المرحوم الشيخ ناصف سليم

عميد عائلة سليم بميت الخولى عبدالله وحفيد الشيخ المليجى سليم عمدة ميت الخولى الاسبق ووالد ياسمين ومحمد بالابتدائى وزوج الدكتورة الهام الشابورى وشقيق كل من اللواء فتح الله بالمعاش والصحفى ناصف سليم بجريدة الجمهورية ومحمد بالتربية والتعليم والدكتور عبدالهادى ناصف الاستاذ بطب اسنان القاهرة وحرم كل من المرحوم الشيخ على الوصيفى والمرحوم جاد محمد جاد والمرحوم محمود ياسين وسعد بحيلق وحسن هيكل ومحمد عبدالصمد والدكتور صادق شبانة وصهر ابراهيم الشابورى وكيل الوزارة بالثقافة سابقا والمحاسبين احمد وايهاب الشابورى وسلام بكلية الشرطة وعديل كل من الدكتور محمود السباعى بطب عين شمس والمحاسب سعيد زغلول وعم كل من المهندس طارق فتح الله والنقيب هشام فتح الله حسن بالجامعة وحرم علاء محفوظ والمهندس خالد ناصف والدكتورة منال ناصف والمهندس عمرو محمد ناصف وناريمان ومها واحمد عبدالهادى ناصف وخال كل من الدكتور ياسر والدكتور لؤى الوصيفى وحرم المهندس صابر والعقيد محمد جاد ومحمود جاد ووليد عبدالصمد وحرم المهندس محمد حسن والدكتورة ايمان عبدالصمد والمهندس احمد وعصام بحيلق وحرم المستشار محمود سلامة والمهندس عوض مسعد والصحفى اسامة هيكل بالوفد وحرم محمود لطفى والنقيب خالد بدر وشريف بدر بكلية الشرطة وسلوى بدر والدكتور شريف وايمن وحسام صادق بالجامعة وابن عم كل من المرحوم عبد العزيز سليم والمهندس محمد عبد العزيز والدكتور عامر الاستاذ بجامعة الاسكندرية والدكتور فاضل بامريكا ونايف بالتربية والتعليم واللواء احمد صابر سليم واخوته ونيازى البدراوى واخوته واحمد مختار واخوته واحمد نبيه واخوته ومحمد رجب واخوته وابن خال كل من الباسل غنيم واخوته واحمد عبد الحافظ ومحمد نجا ومحمود نجا عمدة ميت الخولى واخوته عبد المنعم بامريكا واخوته وابن اخت كل من المرحومين الشيخ نجا المليجى العمدة السابق ومحمد المليجى مدير التشريع السابق ومحمود المليجى وكيل وزارة العدل وعبد العزيز المليجى وتوفيق المليجيوابن عمة كل من اللواء سمير المليجى واخوته وسيد البنا والمستشار علاء البنا ورجل الاعمال منير البنا واخوته وابن خالة المهندس اسماعيل نافع ويوسف نافع والحاج صالح نافع والمرحوم السيد عبد الحق واخوته وسعد الحداد ونبيل جبر واخوته وقريب ونسيب الصديق سليم وحسين جبر ومحمد الهجرسى واخوته والسيد عبد الرازق جبر والحاج توكل وسلامة سليم وعوض السيد العشماوى ومحمد المغاورى والسيد مجد واخوته والعقيد حماده سليم واخوته واحمد سليم وجميع عائلة سليم بميت الخولى عبد الله والشعراء ونسيب عائلات بحيلق وغنيم والبنا وابو غانم وعبد الحق وحبيبه والحداد بميت الخولى وشحاته بفاقوس وبلبل ببنى سويف والراعى بالزرقا وهيكل وبدر ونافع بالعلمية والوصيفى بفارسكور والطاهرى بميت طاهر

وستشيع الجنازة بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد عمر مكرم والعزاء غدا الاربعاء بدار المناسبات بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا ناصف سليم مدينة نصر ولاعزاء للسيدات

هيئة الشرطة

حسن الألفى وزير الداخلية

ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

العميد فوزى ناصف سليم

مساعد مدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

البقاء لله

اللواء رءوف المناوى مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات والضباط والعاملون والافراد يحتسبون عند الله المرحوم

العميد فوزى ناصف سليم

مساعد مدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات

الذى لبى نداء ربه بعد ان حمل رسالة الامن سنوات طويلة كان فيها مثالا عظيما للاخلاص فى الاداء والتفانى فى العطاء تغمد الله الراحل العزيز بفيض الرحمة وواسع المغفرة واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون

الشركة الدولية مصر

المهندس / نادر فائق

والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى

العميد / فوزى ناصف

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمة الله

فقيد عائلتى الحجازى والغطريفى اللواء

محمد صفوت الحجازى

مساعد مدير الادارة العامة للنقل والمواصلات سابقا نجل اللواء شرطة المرحوم محمد الحجازى وكريمة الشيخ امين قراعة وزوج كريمة المرحوم المهندس محمد الغطريفى ووالد احمد بطب القاهرة ورشا خطيبة المهندس عمر محمد اسماعيل وشقيق محمود حجازى مدير عام بالتعبئة والاحصاء والعميد عاصم حجازى بادارة الاحداث والسيدة امال مدير مشتريات بالمصرية للاخشاب والسيدة نجوى بتنشيط السياحة حرم اللواء احمد سامى وكيل وزارة الاعلام وابن شقيق اللواء محمد حجازى ياور رئيس الجمهورية الاسبق والمرحوم مختار الحجازى حكمدار الاسماعيلية وابن شقيقة المرحوم على قراعة بكلية زراعة مشتهر والمرحوم محمد ومحمود وسعيد وابراهيم وعبد الوهاب وحرم المرحوم الشيخ حامد السيسى وزوج شقيقة سيد بالخارجية واحمد وعمر المهندسين بالمقاولين العرب والمقدم عبد الفتاح بامن اسيوط وحرم محمود عبد الحكيم بوزارة البترول وقريب ونسيب عائلات الغطريفى وعمر وداوود وقراعة وبيماه وخشبة والسيسى وعزت وسامى وقرقر بطنطا وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس

تلغرافيا ١٠ ش لطفى بمنشية البكرى - مصر الجديدة

وزارة الداخلية

ادارة شرطة الاحداث

المدير والضباط والعاملون والصف والجنود يشاطرون ببالغ الحزن والاسى السيد

العميد عاصم حجازى

الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم اللواء

محمد صفوت حجازى

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

تنعى قبيلة مطير بجمهورية مصر العربية

الحاجة هانم عطية شاهين

حرم المرحوم

عطية سلامة شاهين

عميد عائلة ال شاهين بالشرقية

والدة الدكتور سلامة شاهين بالكويت والمحاسب شاهين عطية بالبنك التجارى الكويتى والمهندس محمد شاهين بالهيئة العامة للزراعة بالكويت وحرم الدكتور حامد عبد العظيم وحرم المهندس جلال سعاده وحرم الدكتور حسنى الفار بدولة الكويت وحرم العقيد مصطفى فؤاد القاضى نائب مأمور قسم النزهة وابنة عم السادة شاهين محمد شاهين والحاج سليمان سلام شاهين والحاج زغلول شاهين والحاج عبد الله سلامة شاهين والحاج هلال والمستشار سلامة شاهين رئيس محكمة استئناف القاهرة والمهندس شاهين طلب مدير بالاصلاح الزراعى وعمة وخالة كل من الاستاذ سلامة امين الدين بالصحة والاستاذ سلامة شاهين مدير تموين ببدير نجم والحاج كمال عبد الفتاح عمدة الجلالية بالابراهيمية والموجهين بالتربية والتعليم الاستاذة سلامة محمد سلامة وسلامة محمد سلامة بالكويت والمحاسبون سلامة محمود ومحمد سليمان واحمد محمد سلامة ومحمد الفقواهرى والمهندسون محمود شاهين بكهرباء الريف وعبد الحميد شاهين والمقاول رشاد شاهين والمستشار محمد جمعة بهيئة قضايا الدولة ووكلاء النيابة سلامة سليمان بابو كبير وايهاب سلامة بدمياط وسليمان سلامة المدير بمعرض القاهرة الدولى والاطباء محمد سعادة ومحمد عبد المنعم وضابط الشرطة العقيد عطية الذيب والرائدان محمود جمعة ومحمد سلامة وسلامة فوزية وعطية سلامة والدكتور سليمان رويشد بهيئة الازهر ومشايخ العرب عبد المنعم محمود وفؤاد فوزى وقريبة ونسيبة عائلات الذيب والجلالية والسواركة والضواوى ومحمود سلامى وسليمان بنبيح والاستاذ محمود سامى بالسويس والشاهين والحاج احمد حسن بابو متنا وعائلة الفار بفرين وشاهين بابو كبير شرقية والقاضى بالمنصورة والعزاء اليوم بعرب شاهين بجوار منية القمح

الشركة العامة لاستصلاح الاراضى

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة يشاطرون المهندس حسن محمد عمران

رئيس القطاعات الفنية بالشركة سابقا فى وفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نعى اكاديمية الشرطة

اللواء دكتور عدر عسل مساعد اول وزير الداخلية ورئيس الاكاديمية ونائبه ومدير الكليات وكبير المعلمين والضباط والطلبة والعاملون والافراد والجنود ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد

العميد فوزى ناصف

وكيل الادارة العامة للاعلام والعلاقات الذى كان مثالا للعطاء الصادق والخلق الرفيع تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

مركز بحوث الشرطة

لواء محدث زعتر

نائب رئيس الاكاديمية ومدير مركز بحوث الشرطة والضباط وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

العميد فوزى ناصف

زميلا وابنا عزيزا تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

انتقلت إلى رحمة الله تعالى بالاراضى المقدسة بالسعودية

الحاجة

عزة عبدالرحيم نصر الدين

حرم عبدالمطلب نصر الدين بالاهرام ووالدة محمد ونبيلة بالثانوية التجارية وشقيقة عبدالحسيب بالسعودية وابنة عم عبدالمنعم نصر الدين بالاهرام بالاسكندرية وعبدالهادى ومحمد مرسى المرسية بجناج وقريبة ونسيبة عائلات عشرة وسيف الدين والفوال والبربرى بجناج غربية والعزاء تلغرافيا - جريدة الاهرام - ادارة الاستيراد والتصدير

المدير العام

الادارة العامة للاستيراد والتصدير

وشركة الاهرام للاستثمار

ونائبا المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الزميل / عبدالمطلب نصر الدين لوفاة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

مصاب عائلة سالم والخولى

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

سعدية عبد العزيز الخولى

زوجة الحاج شمس الدين سالم ووالدة كل من هشام بالاهرام وعلاء بالبتروجاز ومحمد اعمال حره وهيام وعم كل من حمدية وعبد الخالق وخالد وحنان ومنال ونسيبة الحاج محروس سالم وعبد المجيد سالم وعبد الله سالم وشقيقة المرحوم محمد والمرحومه ام محمد وشقيقة محمود وعبد الباسط الخولى وشيعت الجنازة بالامس الاثنين الموافق ١٩٩٦/٣/٤ والعزاء تلغرافيا ٢٨ شارع العهد الجديد عمرانية غربية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

فقيدة الأسرة الطحاوية بالشرقية واسيوط

شيعت امس جنازة المغفور له

عميد الأسرة الطحاوية

الحاج قاسم طلب

راجح الطحاوى

والد الشيخ بشير والاستاذ خالد بالحقوق والاستاذ سامى بكلية أصول الدين ووالد حرم الحاج اللواء عمدة الطحاوية والحاج سعيد غالب وعم كل من الحاج محمد بركات والمحاسب فريد بركات والمهندسان عامر وفواز بركات والاستاذ محمود بالضرائب وجد محمد بشير وخال عبدالفتاح غومة وعم وابن عم الحاج سليمان عبدالحميد ومحمد كريم والاستاذ عبدالعاطى الطحاوى المحامى والاستاذ ناصر الطحاوى والاستاذ عبدالعاطى الطحاوى بالتأمينات وعبدالمجيد حسين الشثون والمستشاران عبدالرحمن الطحاوى وعبدالعاطى الطحاوى وضويحى الطحاوى واللواء عبدالخالق الطحاوى واللواء عبدالله الطحاوى والعمداء فتحى ادريس وعبدالناصر محمد وعبد الرازق عدلان ويونس مجلى وعياد فرج والمهندس عادل عبيد وبركات الطحاوى عضو مجلس الشورى وقريب عائلات مازن ومنازع وعسر وسعود وبشارة ومبدى وحنظل وصبحية وعبدالمجيد ومجلى وابومطرود وابوسلطان وبركات ونسيب عائلات ايوب والاعسر والجرب والاشقر وجميع عائلات الأسرة الطحاوية والعزاء امس واليوم تلغرافيا ببلبيس

مع المسيح ذاك افضل جدا

رقدت على رجاء القيامة المرحومة

فتنة عوض سعد

والدة القمص داود عبدالملك كاهن كنيسة العذراء بقادوس زوج الدكتورة منى عزت ونبيل وكيل التعاون الانتاجى بالزقازيق زوج تريزا اسكندر بجامعة الزقازيق وناجى المهندس بشركة الكويتيين مصر زوج ايرين اليصابات ايليا ونبيل مدير بوزارة الاوقاف زوجة مجدى صبحى بالتعليم وداد بالتأمينات زوجة حمدى سعد بالتعليم وبياتريس زوجة شاكر ميخائيل التاجر بالزقازيق قريبة ونسيبة عائلات سعد بعبد غبير والاسكندرية والقاهرة والمنصورة والزقازيق والمحلة والسنطة ودمنهور وسلفيا وشيعت الجنازة اول امس بكنيسة العذراء بميت غمر بقادوس القمص داود

كنيسة القديسة العذراء الاثرية بقادوس نيافة الانبا فيلبس والقس يوسف والشماسة والشمامسة والخدام والخادمات والشعب يودعون للسماء والدة القمص داود عبدالملك نياحا لروحها وللاسرة تعزيات السماء

القس يوساب شفيق يتقدم بالعزاء لاخيه القمص داود لانتقال والدته نياحا لروحها وللاسرة تعزيات السماء

رمزى وكمال وعلى ورؤوف زكى النجار ببيت غمر يزفون للسماء والدة القمص داود عبدالملك

الحاج عبدالغنى عبدالعاطى والعائلة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الحاج سعد الجوهرى

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ملجأ البنات القبطى بالمنيا

اعضاء مجلس الادارة يشاطرون القس كيرلس عزيز الاحزان لوفاة حماته

الكنيسة الانجيلية بالاخصاص

بالمنيا مجلسا وشعبا يودعون للمجد والدة القس حرم راعى الكنيسة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة

المرحوم

السفير حسن فهمى

نجل محمود بك فهمى تشريفاتى عظمة السلطانة ملك ومدير عام بشركة مصر للفنادق سابقا ونجل السيدة خديجة زكى وحفيد المرحوم محمد باشا فهمى ووالد السيدة خديجة حرم الدكتور على عبدالوهاب والانسه ملك وشقيق الفنان حسين فهمى والفنان مصطفى فهمى وابن شقيق اللواء محسن امين فهمى واخواته وقريب ونسيب عائلات دكتور احمد عكاشة والسفير محمد عبدالوهاب سفير مصر بالبرازيل والعزاء مساء اليوم بجامع الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا ٢٠ شارع العراق المهندسين

عمرو موسى وزير الخارجية

واعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى والعاملون بوزارة الخارجية ينعون بمزيد الحزن والاسى الوزير المفوض

حسن فهمى

نائب مدير ادارة التعاون الدولى رحم الله الفقيد والهمنا وذوية الصبر والسلوان

عزاء النادى الدبلوماسى المصرى

ينعى

السفير حسن عيسى

رئيس مجلس ادارة النادى الدبلوماسى المصرى بالانابة واعضاؤه والمدير العام

المرحوم الوزير المفوض

حسن فهمى

محمود فهمى

ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

السفير حسن عيسى

مدير واعضاء ادارة التعاون الدولى يحتسبون عند الله زميلهم الكريم السفير حسن فهمى

بسم الله الرحمن الرحيم

توفى الى رحمة الله تعالى

فقيد عائلة عبدالواحد بالحامول منوفية

المهندس عاطف محمد عبدالواحد على

ودفن بامريكا حسب وصيته نجل المرحوم المستشار محمد عبدالواحد على بالنقض وزوج السيدة ملك حسن عبدالنبى وشقيق المرحوم عبدالحميد المحامى والعميد عبدالواحد وحرم كل من المرحومين السيد عبدالعزيز عرابى والمستشار رجائى جمعة والاستاذ مراد مصطفى فهمى المدير العام بالضرائب وعم وخال محمد عبدالواحد بالرقابة الادارية وكيميائى سمير عرابى ومحاسب عمرو رجائى واخواتهم وزوج شقيقة المرحوم عمرو عبدالنبى والمحاسب احمد عبدالنبى بامريكا وزوجة المرحوم عبدالقادر النجار وزوجة طارق قودة الصحفى بأخبار اليوم وابن عم وعمة الدكتور انور عبدالواحد والمستشار محمد عبدالواحد والمحامى فتحى عبدالواحد والدكتور عبدالرحمن الخولى والمرحوم حافظ عبدالواحد واخواتهم وابن خال وخالة اللواء جلال جمعة والحاج سعيد عبدالعزيز والمهندس محمد ابراهيم والحاج محروس جمعة والمحاسب على موسى والمهندس علاء عاصم واخواتهم وقريب ونسيب عائلات عبدالواحد والشاذلى والخولى والصعيدى جمعة والحشاش بالمنوفية وبلقاس والبس والشرقاوى بالغربية وعبدالنبى والنجار وقودة والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات رابعة العدوية تلغرافيا عبدالواحد شبرا وتسألكم الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم القس

ادوار لبيب اسحق

والد الرائد لويس وعادل وجورج رؤوف وامير

بامريكا وباقى افراد الأسرة بامريكا وكندا والقاهرة والاسكندرية وسوهاج وستشيع الجنازة الخميس القادم بامريكا تلغرافيا لويس ادوار ٢ شارع الفنان محمد حسن محرم بك الاسكندرية

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المرحومة الحاجة

فردوس محمود هيكل

حرم المرحوم محمد الفلاح مقاول نقل ووالدة المرحوم محمود الفلاح بامريكا والمهندس محمد الفلاح بامريكا وزوج السيدة روز مارى والدكتورة هناء بكلية التربية الرياضية والمهندسة سهير بالحجر الزراعى بالاسماعيلية حرم المرحوم اسامة فرحات كبير مرشدى هيئة القناة والسيدة سوسن حرم السيد محمد يوسف برعاية الشباب والمرحوم سوزان بكلية حرم المرحوم المهندس مصطفى جمال وجدة غادة ومصطفى ومحمود ومنيا وأحمد ومنى وسالى وشيرين وقريبة ونسيبة عائلات هيكل والفلاح وهمش والجبالى وفرحات وجمال ومهبوب وفرحات تلغرافيا ١٣ سانت جينى رشدى اسكندرية

وداد مترى تنعى الصديقة الغالية الاستاذة ناهد امين

مسيرة طويلة من العطاء والتضحية حتى اخر العمر لتنعمى بالراحة الابدية ولاسرتك واصدقائك الصبر والعزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

محمد حسين الحكيم

وشهرته سعيد الحكيم

والد الاستاذ جمال الحكيم نائب المدير العام لمجموعة شركات الحميض للمواد الغذائية بالكويت وشقيق كل من المهندس على الحكيم ورجل الاعمال احمد الحكيم وحرم المهندس عبدالخالق سليمان وجد سيف وناتين وعم كل من حسين وشيرين والمهندس مجدى ورمزى ومدحت الحكيم وخال منى سليمان وابن عم عبدالرحمن الحكيم وحرم المرحوم محمد سليمان وابن خال كمال علوى واخوته والمهندس عماد وعصام وهبيه والاستاذ الدكتور عمرو وهيبه واخوته والسفير فاضل وشريف وهيبه وابن خالة اللواء محمد خفاجة واخوته وابن عمة الاستاذ عبدالفتاح شبر واخوته وقريب ونسيب عائلات عيسى وهاشم وحافظ وامين وشلبى والجيزاوى واباظة

وسيقام العزاء مساء الثلاثاء ٥ مارس بدار مناسبات مسجد صلاح الدين بالمنيل بجوار كوبرى الجامعة

تلغرافيا ٨٧ ب شارع عبدالعزيز آل سعود المنيل

الرجا كل من يقرأ هذا النعى ان يتفضل بقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

سوق القاهرة التجارى

الحاج حسن الجبلاوى

يتقدم بخالص العزاء لأخيه وصديق عمره

الاستاذ جمال الحكيم

لوفاة والد سيادته تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الشركة العالمية للادوات المنزلية

الحاج محمد صباح محمد

يتقدم بخالص العزاء

للأستاذ جمال الحكيم

لوفاة والد سيادته تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

توفى إلى رحمة الله المرحوم

عبد زغلى شادى

وكيل الوزارة بالورق الأهلية بالاسكندرية زوج كريمة المرحوم

حامد أبوالعباس شادى ووالد المحاسب أشرف بسويفت فريت واكرم باعداد القادة وايمن بالحقوق واحمد بالطب البيطرى وشقيق المرحوم عوض شادى وعم ابراهيم شادى ونسيب عائلة أبوالعباس شادى ببنى عبيد دقهلية وقريب جميع عائلات شادى والجميلى والغرابوه ببنى عبيد وعائلة الشاذلى بنجيد دقهلية

تلغرافيا شادى ببنى عبيد دقهلية

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله تعالى

الحاج احمد خلف

الجواهرجى بشارع فرنسا بالاسكندرية والد كل من الاستاذ عمر الجواهرجى والاستاذ محمد ومصطفى وآمال وسلوى وعزة وسهام وشقيق كل من الاستاذ ابراهيم ومحمد وحسنى خلف ونسيب الحاج مرسى محمد التاجر بالاسكندرية والحاج مرسى على اللبان التاجر برشيد والحاج ابراهيم بلبل الجواهرجى والاستاذ محمد صيام والاستاذ محمد جمال المدرس حرم الاستاذ علاء مجرى الجواهرجى وستشيع الجنازة من مسجد القائد ابراهيم الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم وستقام ليلة المأتم بالسرادق المقام بجوار منزل الاسرة تلغرافيا ١٨ش عبدالسلام عارف جليم

احمد فتحى

الجواهرجى بشارع فرنسا ينعى ببالغ الحزن والاسى الحاج احمد خلف

الجواهرجى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة

المرحومة الحاجة

نور على المسيرى

حرم الحاج

عبده عوده

مدير عام بالمعاش

ووالدة كل من زيد عبده رجل اعمال بالسعودية ومحمد عبده رجل اعمال وخالد عوده مقاول وزينب عوده حرم العميد حسن صوفى وشقيقة كل من حسين المسيرى وسيد المسيرى ونجاح المسيرى مقاولين وجميع عائلة المسيرى بالغربية والعزاء تلغرافيا ٣ شارع الحكيم شبرا

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

ينعى العاملون بالحجر الزراعى بمطار القاهرة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم العزيز

المرحوم المهندس فهمى أبوالوفا بدران

مدير الحجر الزراعى بالمطار للفقيد العزيز الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

هكذا من الأصل

هكذا من الأهرام

مواقف

٢- انصاف الليالي وقبل الفجر من اى يوم اتقلب على فراشي والتوى على مكتبي و اتمسح في الصفحات واهرب من رائحة السجاير ولكن املا صدرى برائحة التراب والحبر. وهذا هو الجو والوحى والإلهام الذى يتدفق فى دماغي سوادا على الورق. وانظر إلى ماخطت يداى.. وإلى عيون القراء وإلى مصير هذا الورق. ومصيرنا جميعا: إلى الزبالة. زبالة الشارع. زبالة الحياة وزبالة التاريخ.

ثم إننا تنتسى ذلك كل يوم لكى نواصل حياة الكتابة والقراءة ولكن الذين لا قرأوا ولا كتبوا لم يجدوا ذلك ضروريا ليرتفعوا فى مقاعد الحكم والسلطة والمال.. وملعون ابو الذين يسمون ذلك عدلا!

ومن اين قفزت كلمة (العدل) هذه؟ لا عربية ولا هي اجنبية. فلا يوجد في الدنيا عدل. لأنه لايوجد فى الدنيا قانون. وإنما توجد اصنام يصرب لها القانون تعظيم سلام.. لايوجد قانون وإنما يوجد من يدوس القانون بالجزمة. ويصبح القانون المغموص تحت الجزمة تعديلا واجب النفاذ. ونسمى ذلك عدلا!

ولم يحدث ان كان في التاريخ عدل. وإنما هناك قوة تعصف بمن يعترض وتسحق من لا يقول: امين.. وأكثر الكلمات شعبية فى التاريخ من اوله لآخره هى كلمة: امين.. كم مرة تقولها راضيا او ساخطا.. وكافرا او مؤمنا!!

ونحن نعلم الطفل ان يقول: امين. لان هذا هو الأدب.

وتعلمها للكبير لان هذه هى التقاليد..

وتعلمها للاكبر: لان هذه هى لقمة العيش.. وقطعة الكيك.. والدرجة الوظيفية.. والشيكات.. والصراط المستقيم إلى فوق.. او إلى تحت.

قلها ولا تخف. بل الخوف الا تقولها.. انظر إلى ما أصاب فلانا وعلانا.. وانتظر لترى ما الذى اصابه فلان وعلان.. ياشيخ قلها.. فلست اقوى ولا اعقل ولا اعظم ولا اجمل من فلان وفلانة. قلها.. انت فاكر نفسك مين.. انتيل وقلها...

انظر إلى الأشجار انها نمت وازدهرت وأثمرت لأنها قالت لقوانين النمو: امين.. انظر إلى الشمس اشرقت وغربت لانها قالت لقوانين الفلك امين.. إن الذين فى المساجد قالوا لله امين.. والذين فى البارات قالوا للشيطان: امين..

فلابد من (امين) ليكون لك نصيب في الدنيا والآخرة..

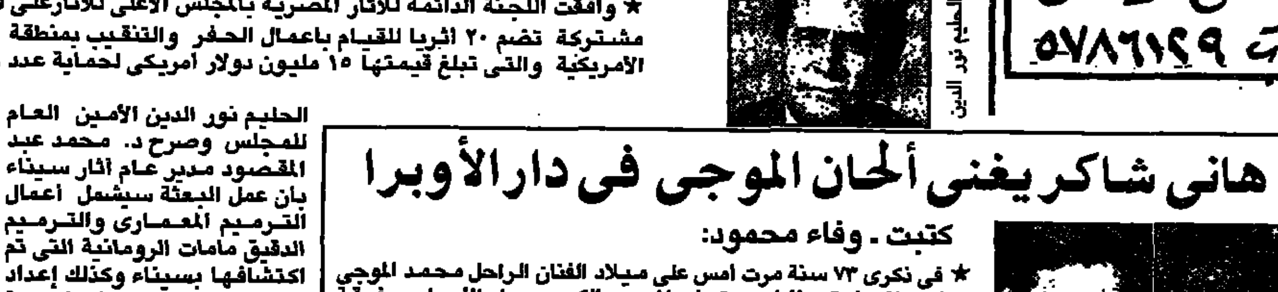
قل: امين.. لأنك لابد ان تقول.. أما الذين لا قالوها ولاعرفوا وليس فى نيتهم، فهم المعذبون فى الأرض وفى السماء... المتقلبون على الشوك فى الدنيا وعلى النار فى الآخرة.. وانت حر فى ان تختار اى النارين.. او النارين معا..

هذا قدرنا - فما اتعسه واتعسنا!

أنيس منصور

من غير عنوان

بعثة مصرية أمريكية للتنقيب عن الآثار فى سيناء الشمالية



عبدالحليم نور الدين

كتب : أشرف عبد المنعم:

★ وافقت اللجنة الدائمة للآثار المصرية بالمجلس الأعلى للآثار على قيام بعثة اثرية مصرية أمريكية مشتركة تضم ٢٠ اثريا للقيام باعمال الحفر والتنقيب بمنطقة سيناء الشمالية فى إطار المنحة الامريكية والتى تبلغ قيمتها ١٥ مليون دولار امريكى لحماية عدد من المواقع الأثرية صرح بذلك عبد الحليم نور الدين الأمين العام للمجلس وصرح د. محمد عبد المقصود مدير عام آثار سيناء بان عمل البعثة سيشمل أعمال الترميم المعمارى والترميم الدقيق مامات الرومانية التى تم اكتشافها بسيناء وكذلك إعداد كتالوج للقطع الفخارية المكتشفة بعدد من المواقع تنتمي الى عصور مختلفة وبحث حماية الآثار فى إطار مشروع ترعة السلام.

ندوة تستمر ٣ أيام فى ذكرى بيرم التونسى

كتب - محمد رسلان:

★ بمناسبة مرور ٣٥ سنة على وفاة الشاعر بيرم التونسي تنظم لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للثقافة ندوة حول قضايا شعر العامية وافاقه ، تستمر ٣ أيام من ٢٣ الشهر الحالي.

من بين الموضوعات التى تناقشها الندوة «بيرم التونسى وخطابه الشعرى» واستخدامه للكلمة فى الصحافة والمسرح والسينما.

كما يقام معرض للدواوين والكتب والوثائق المتعلقة بإنتاج بيرم وتصاحب الندوة عروض مسرحية. بيرم التونسى ولد بالانفوشى فى الإسكندرية فى ٤ مارس عام ١٨٩٣ وتوفى فى ٥ يناير ١٩٦١.

هانى شاكر يغنى ألحان الموجى فى دار الأوبرا

كتبت - وفاء محمود:

محمد الموجى — هانى شاكر

★ فى ذكرى ٧٣ سنة مرت امس على ميلاد الفنان الراحل محمد الموجي يغنى هانى شاكر لأول مرة على المسرح الكبير بدار الأوبرا مع فرقة الموسيقى العربية وذلك ٨ مساء بعد غد بالمسرح الكبير بقيادة صلاح غباشى وسيقدم أغانى من الحان محمد الموجى منها (حبك نار) و(حلوة يادنيا) وأغانى جديدة للموجى تقدم لأول مرة.

أيضا تقدم الفرقة عددا من الأغاني العربية التراثية منها الليلة دى ، وياما يا الغزال ، وغالى عليه ، ويا أسمر .

..وفاروق جويدة يلقى أشعاره بالمسرح الصغير

فاروق جويدة — د. محمد عنانى

★ تقيم دار الأوبرا ٧ مساء غد بالمسرح الصغير أمسية شعرية لفاروق جويدة يلقى فيها أحدث قصائد ديوانه الجديد «ألف وجه للقمر».

وكانت قد صدرت اخيرا الترجمة الإنجليزية لمسرحية جويدة «دماء على ستار الكعبة» ترجمتها سعاد نجيب وقدم لها د. محمد عنانى.

أخبار الصباح

● مصطفى صادق محافظ بورسعيد عاد إلى القاهرة بعد الجراحة الناجحة.. التى أجراها له د. شلدون جراح القلب بمستشفى كليفلاند بالولايات المتحدة الأمريكية. المحافظ بصحة جيدة وسيتسلم عمله بعد عدة أيام نقاهة.

مصطفى صادق

● د. أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية يلتقى ١٢ ظهر اليوم مع طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة فى حوار مفتوح حول شئون الساعة.

● د. ثروت عكاشة وزير الثقافة الأسبق يتحدث عن «الفن والحياة» ٦ مساء غد ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة.

● الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما تقيم حفلا لتكريم أسرة مسلسل (نصف ربيع الآخر) ٦.٣٠ مساء اليوم بمقر الجمعية.

المسلسل كتبه محمد جلال عبدالقوى، وأخرجه يحيى العلمى ويتقاسم بطولته يحيى الفخرانى والهام شاهين وفادية عبدالغنى

● «اطفال الشوارع» موضوع ندوة ينظمها المركز القومى لثقافة الطفل ١٠.٣٠ صباح اليوم بمقره فى الهرم ويتحدث فيها د. احمد عبد الله ود. اعتماد خلف واللواء عبد الوهاب فريد وهدى جاد ويديرها د. علاء حمروش مدير المركز.

● ٢٥ فنانا تشكيليا منهم حسين الجبالى وجورج البهجورى وجميل شفيق وإسحق دانيال وسعد كامل وزينب السجينى ومصطفى عبد المعطى ورباب النمر يعرضون أعمالهم من اليوم ولمدة أسبوعين فى قاعة خان المغربى بشارع المنصور محمد بالزمالك.

● فاروق حسنى وزير الثقافة يفتتح ٧ الليلة معرضا للفنان رفقى الرزاز بقاعة إخناتون «٣» بمجمع الفنون بالزمالك.

● فريق الاجراس الأمريكى «بريز رينجرز» يحيى حفلا موسيقيا ٧.٣٠ مساء بعد غد الخميس بكلية سان مارك بالشاطبى.




فوميل لبيب

● فوميل لبيب مؤسس ورئيس اتحاد الكتاب السياحيين ورئيس جمعية كتاب ونقاد السينما بعد رحيل كمال الملاخ : تمر اليوم ٨ سنوات على رحيله.

□ إفريقيا البيضاء: بريشة الفنان عبدالرحمن النشار

تكريم الفنان النشار بين لوحات معرضه الشامل

★تكريما للفنان التشكيلى الكبير عبدالرحمن النشار يقيم د. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية مساء السبت القادم حفلا فى مجمع الفنون بالزمالك بمناسبة معرضه الشامل المقام فى قاعتى إخناتون ١ و ٤. وبلوغه سن الستين، وتمت دعوة كبار الفنانين لحضوره.

المعرض كان قد افتتحه فاروق حسنى وزير الثقافة الأربعاء الماضى، وسيظل مقاما حتى ١٨ الحالى.

قرية سياحية للمعاقين بالأقصر

الأقصر من سمير شحاتة :

★ يجرى حالياً بناء قرية سياحية للمعاقين ونادى للعلاج الطبيعى ونادى دولى للجولف على مساحة ٢٥٠ فدانا ينتهى تنفيذها فى اكتوبر القادم ، صرح بذلك محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى للمدينة وقال إنه ستقام مدينة ملاه وقرية تضم ٥ انماط للحياة المصرية هى الفرعونية والنوبية ، والريفية والاسكندرانية ومصر الحديثة

٦ آلاف معمر فى فرنسا بسبب الهرمونات

★ باريس- مكتب الأهرام: يتراوح عدد المعمرين الذين تتجاوز اعمارهم ١٠٠ سنة فى فرنسا ما بين ٥ و ٦ آلاف شخص ، من بينهم ١٠ سيدات ورجلان تزيد اعمارهم على ١١٠ اعوام.

ومن المتوقع ان يبلغ العدد ١٨ الف شخص فى عام ٢٠١٠ و ١٠ الف شخص فى عام ٢٠٢٠. ويؤكد الأطباء المتخصصون فى امراض الشيخوخة أن فرنسا تحتل المرتبة الثالثة بعد اليابان، وهونج كونج فى قائمة الدول التى يعتبر سكانها الأطول عمرا.

ويوضح البروفيسور بوليو مكتشف الهرمون المقاوم للشيخوخة ان الهدف هو إطالة العمر لكن باقل نسبة من الاوجاع . وقد نجح الهرمون الذى اكتشفه فى تضييق مساحة الآلام. ونصح بتأهيل الأطباء، وتعليمهم كيفية التعامل مع المسنين، وخصوصا من بلغوا سن المائة عام ومابعدها، وأكد ضرورة تدريس هذه المعلومات لطلاب الطب، والأطباء غير المتخصصين .

كاترين هيبورن تعانى من التهاب رئوى

★كشفت صحيفة «بيليبيوز» الامريكية عن أن الممثلة الأمريكية الشهيرة كاترين هيبورن [٨٨ سنة] دخلت مستشفى نيويورك الاسبوع الماضى تحت اسم مستعار لعلاجها من التهاب رئوى حاد وهى تتماثل الآن للشفاء بمنزلها.

كاترين هيبورن نجمة السينما الأمريكية منذ الثلاثينات قد عانت خلال السنوات العشر الأخيرة من عدة نكسات صحية

لقطة من مهرجان النحت المقام فى أسوان.

تنظيم رحلات للمثالين لزيارة مهرجان النحت

★ وجه المركز القومى للفنون التشكيلية الدعوة إلى اساتذة فن النحت بكليات الفنون وإلى اعضاء شعبة النحت بنقابة التشكيليين لزيارة مهرجان النحت فى الهواء الطلق بأسوان للمراحل المختلفة للأعمال التى يبدعها المشاركون من دول العالم وكيف يتعاملون مع قطع الجرانيت الصلبة . ويعرف المهرجان باسم سوميوزيوم النحت الدولى .

صرح بذلك د. احمد نوار واضاف ان هذه الزيارات ستتم على ٣ افواج تبدأ غدا والثانية ١٣ الشهر الحالي والثالثة ٢٠ الشهر الحالى ايضا وتشمل الانشطة الثقافية المصاحبة للمهرجان ٣ ندوات الاولى عن النحت المصرى القديم والثانية عن تطور الادوات والمعدات المستخدمة فى التعامل مع الأحجار الصلبة والثالثة عن اهمية اقامة مهرجان دولى للنحت فى أسوان.